اليابان المارد الاقتصادى

ه

بسم الله الرحمن الرحيم

اليابان المارد الاقتصادى

المجلد الخامس

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت:٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ٥ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٣٥ ٪ انخفاض فى معونات اليابان الخارجية	الأهرام الاقتصادى	٨٠٥	٩٧-٠٤-١٤
الحكومة اليابانية والموازنة بين الأمن والاقتصاد والشرف والعرض / حازم غراب	الشعب	٨٠٦	٩٧-٠٤-١٥
مسؤول مالى يابانى كبير حذر من احتمال رفع أسعار الفائدة على الين	الحياة	٨٠٨	٩٧-٠٤-١٩
استئناف الحرب التجارية بين الولايات المتحدة واليابان	الوفد	٨٠٩	٩٧-٠٤-٢٠
٥ ملايين مواطن ... و٦٤ ألف جماعة متطوعون لأعمال الخير فى اليابان / محمد هزاع	المساء	٨١٠	٩٧-٠٤-٢١
واشنطن تشكو زيادة السيارات اليابانية والدولار يضمد جراحه أمام المارك	الكفاح العربى	٨١٣	٩٧-٠٤-٢١
مصارف يابانية تغلق فروعها الخارجية بسبب مشكلة استرداد الديون الصعبة	الكفاح العربى	٨١٣	٩٧-٠٤-٢١
المصارف اليابانية تتجه إلى تخفيض عدد فروعها الخارجية بنسبة ٣٠ فى المائة	الحياة اللندنية	٨١٤	٩٧-٠٤-٢١
اليابان : عود إلى آسيا / د. انور عبد الملك	الأهرام	٨١٥	٩٧-٠٤-٢٢
استراليا تحض على زيادة الصادرات إلى اليابان	الحياة	٨١٨	٩٧-٠٤-٢٣
٣٧٠ شركة يابانية متورطة فى الفساد	العالم اليوم	٨١٩	٩٧-٠٤-٢٣
السيارات اليابانية تقلق واشنطن وطوكيو	الكفاح العربى	٨٢٠	٩٧-٠٤-٢٣
انتعاش فى اليابان رغم زيادة الضريبة	الكفاح العربى	٨٢١	٩٧-٠٤-٢٤

مجلد رقم ٥ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الخامس)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بعد انتهاء عملية احتجاز الرهائن فى بيرو : اليابان تعلن حالة التأهب فى سفارتها	محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	٨٢٣	٩٧-٠٤-٢٥
فى أعقاب إنقاذ الرهائن : طوكيو تحذر سفارتها من عمليات انتقامية محتملة		الجمهورية	٨٢٣	٩٧-٠٤-٢٥
ضربة جديدة للوجود العسكرى فى اليابان		الأهرام	٨٢٤	٩٧-٠٤-٢٥
اليابان والعولمة .. والتحدى الثالث	معن مخول	الحياة	٨٢٥	٩٧-٠٤-٢٥
ارتفاع شعبية "فوجيمورى" بعد انتهاء أزمة رهائن بيرو		الوفد	٨٢٧	٩٧-٠٤-٢٥
اليابان تحذر سفاراتها من احتمال التعرض لهجمات إرهابية رداً على تحرير الرهائن فى ليما		الأخبار	٨٢٨	٩٧-٠٤-٢٥
قيود السوق اليابانية تسيطر على اجتماعات كلينتون وهاشيموتو		الكفاح العربى	٨٢٩	٩٧-٠٤-٢٥
انهيار " نيسان " اليابانية للتأمين		الكفاح العربى	٨٣٠	٩٧-٠٤-٢٦
تساؤلات	عبد الله نصار	الجمهورية	٨٣١	٩٧-٠٤-٢٧
طوكيو وواشنطن : عودة الخلافات التجارية		الأهرام	٨٣٢	٩٧-٠٤-٢٧
رئيس الرزراء اليابانى يتعهد بالإبقاء على القوات الأمريكية فى بلاده		الأهرام	٨٣٣	٩٧-٠٤-٢٨
اليابانيون متشائمون حول مستقبل بلادهم	محمد ابراهيم دسوقى	الأهرام	٨٣٤	٩٧-٠٤-٢٨
تحالف الصقور		الأهرام	٨٣٥	٩٧-٠٤-٢٨
رواية الأحزاب الغرامية		الكفاح العربى	٨٣٦	٩٧-٠٥-٠٣
اليابان تتطلع إلى تغيير دستورها	أ.ف.ب	العالم اليوم	٨٣٧	٩٧-٠٥-٠٤

مجلد رقم ٥ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بعد ٥٠ عاماً .. هل تعيد اليابان النظر فى "دستور السلام"!			
منصور ابو العزم	الأهرام	٨٣٨	٩٧-٠٥-٠٥
حكومة اليابان تطالب شركات السكك الحديدية الخاصة بسداد ديونها المتراكمة			
وليد بدران	المساء	٨٣٩	٩٧-٠٥-٠٥
تصعيد خطير فى نزاع الجزر بين الصين واليابان			
	الأهرام	٨٤٠	٩٧-٠٥-٠٧
اليابانيون يموتون من فرط الإجهاد فى العمل			
	الأهرام المسائى	٨٤١	٩٧-٠٥-٠٧
اقتحام مقر البعثة اليابانية فى تايوان احتجاجا على احتلال اليابان لجزر دياويو			
	الأهرام	٨٤٣	٩٧-٠٥-٠٨
محققة وموثقة !			
محمد عبد الاله	الأهرام	٨٤٣	٩٧-٠٥-٠٨
اليابان .. دور جديد فى الشرق الأوسط			
هانى على	الأهرام	٨٤٤	٩٧-٠٥-٠٩
تصاعد التوتر بين اليابان وجاراتها على جزر بحر الصين الشرقى			
	الأهرام	٨٤٦	٩٧-٠٥-١٠
السعودية تلمح إلى وقف امتياز شركة النفط العربية اليابانية			
	الكفاح العربى	٨٤٧	٩٧-٠٥-١٠
رداً على نزاع الجزر مع اليابان رئيس الصين يطالب بتدريس الانتماء والوحدة الوطنية			
	الأهرام	٨٤٨	٩٧-٠٥-١٣
اليابانيون يريدون تعديل دستورهم لزيادة قوة جيشهم			
	الشعب	٨٤٩	٩٧-٠٥-١٣
كشف شركاء جدد فى مشروع مردوك التليفزيونى فى اليابان			
	الحياة	٨٥٠	٩٧-٠٥-١٥
طرد السفير اليابانى فى ليما من منصبه بعد انتهاء أزمة الرهائن			
	المساء	٨٥١	٩٧-٠٥-٣٠
الفائض التجارى اليابانى ارتفع إلى أكثر من النصف			
	الكفاح العربى	٨٥٣	٩٧-٠٥-٣٠
اليابان : فضيحة تطاول ٣ وزراء : هاشيموتو ينفى تورطه فى عملية الفساد			
	الكفاح العربى	٨٥٣	٩٧-٠٥-٣١

مجلد رقم ٥ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
روسيا تغازل اليابان وطوكيو تتساءل فى حيرة .. لماذا الآن ؟!			
محمد غزلان	المساء	٨٥٤	٩٧-٠٥-٢٣
خطة مرفوضة			
	الأهرام	٨٥٥	٩٧-٠٥-٢٦
المكتبات امبراطورية فى الشوارع وابن خلدون ونجيب محفوظ وأمين معلوف باليابانية			
رشيد خشانة	الحياة	٨٥٦	٩٧-٠٥-٢٧
أبطال الجيش الأحمر اليابانى يحتفلون بالذكرى فى السجن			
	الكفاح العربى	٨٥٨	٩٧-٠٥-٣٠
اعتقال الرئيس السابق لـ "نومورا" فى فضيحة ابتزاز فى اليابان			
	الحياة	٨٥٩	٩٧-٠٥-٣١
أسهم طوكيو تتأرجح .. والعيون على الين			
	الكفاح العربى	٨٦٠	٩٧-٠٦-٠٣
ترتيبات أمريكية يابانية تعطى طوكيو وضعا عسكريا مميزا فى آسيا			
	الأهرام	٨٦١	٩٧-٠٦-٠٧
قلق أمريكى - يابانى لتبادل إطلاق النار بين شطرى كوريا			
	الأهرام	٨٦٢	٩٧-٠٦-٠٧
فى اليابان : حرب جديدة .. ضد البيروقراطية			
أحمد عبد اللاه	المساء	٨٦٣	٩٧-٠٦-٠٨
بعد الفضيحة : بنك يابانى يعلن تغيير إدارته			
	الكفاح العربى	٨٦٤	٩٧-٠٦-١١
تصريحات يابانية تخفض الدولار أمام الين وترفعه أمام المارك			
	الكفاح العربى	٨٦٥	٩٧-٠٦-١١
آخر الصراعات اليابانية تغزو أوروبا			
	الحياة	٨٦٦	٩٧-٠٦-١٠
ديون السكك الحديد اليابانية تجاوزت ٣٤٣ مليار دولار			
	الكفاح العربى	٨٦٧	٩٧-٠٦-١٠
تحذير صينى إلى اليابان من اتفاقها الأمنى مع واشنطن			
	الحياة	٨٦٨	٩٧-٠٦-١١
اليابان والصين .. صداقة للقرن الـ ٢١			
محمد إبراهيم الدسوقى	الأهرام	٨٦٩	٩٧-٠٦-١١

مجلد رقم ٥ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بنك يابانى يعلن تغيير إدارته بعد فضيحة قروض بلا ضمانات			
	الأهرام	٨٧٠	١١-٠٦-٩٧
"وورلد سبيس" تتفق مع شركات يابانية على تطوير جيل جديد من الراديو النقال			
	الحياة	٨٧١	١١-٠٦-٩٧
مصرف يابانى يعلن تغيير إدارته بعد فضيحة قروض بلا ضمانات			
	الحياة	٨٧٢	١١-٠٦-٩٧
١٠٠ مليون ين غرامة للشركات اليابانية المخالفة لقانون المخلفات الصناعية			
أ.ش.أ	العالم اليوم	٨٧٣	١١-٠٦-٩٧
نمو فائض ميزان المعاملات اليابانى			
	الكفاح العربى	٨٧٤	١٣-٠٦-٩٧
اعتقال مسئولين يابانيين بتهمة الفساد			
	الأهرام	٨٧٥	١٤-٠٦-٩٧
معنى الكلام			
أنيس منصور	العالم اليوم	٨٧٦	١٥-٠٦-٩٧
مرحبا			
حسن محمد	العالم اليوم	٨٧٧	١٥-٠٦-٩٧
شركات السيارات اليابانية تسعى لتكثيف استثماراتها فى جنوب أفريقيا			
	العالم اليوم	٨٧٨	١٧-٠٦-٩٧
الدولار يتراجع أمام الين اليابانى وينتعش أمام المارك الألمانى			
	الكفاح العربى	٨٨٠	١٧-٠٦-٩٧
طوكيو : الوضع الاقتصادى فى الجزيرة لن يتغير			
	الكفاح العربى	٨٨١	١٧-٠٦-٩٧
تصاعد الأزمة السياسية بين رئيسى وزراء كمبوديا : "اليابان" تطالب بالحفاظ على الوحدة الوطنية			
	الوفد	٨٨٢	١٩-٠٦-٩٧
الاتفاق اليابانى الأمريكى .. تعاون دفاعى أم تعاون عسكرى ؟!			
	الشعب	٨٨٣	٢٤-٠٦-٩٧
مشكلة الفائض التجارى تتفاقم : اليابان تلوح ببيع السندات الأمريكية			
	الكفاح العربى	٨٨٤	٢٥-٠٦-٩٧
٢٣ ألف يابانى انتحروا العام الماضى			
محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	٨٨٥	٢٦-٠٦-٩٧

مجلد رقم ٥ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الخامس)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اليابان تعيش أعراض المهرجانات واحتفالات الرز والمياه		الحياة	٨٨٦	٩٧-٠٦-٣٦
زيادة كبيرة فى مشتريات اليابان من أجزاء السيارات الأمريكية		الحياة	٨٨٨	٩٧-٠٧-٠٤
اليابان : ١٩ قتيلاً فى انهيار أرضى	أ.ف.ب	الكفاح العربى	٨٨٩	٩٧-٠٧-١١
حب الطرف ليس من طرف واحد	عادل حمودة	روزاليوسف	٨٩٠	٩٧-٠٧-١٤
من السجن إلى الوزارة فى اليابان	محمد عبيد	المساء	٨٩٦	٩٧-٠٧-١٥
هل تقطع اليابان مساعداتها إلى كمبوديا		الحياة	٨٩٧	٩٧-٠٧-١٦
طوكيو دعت لعلاقات ثلاثية مع الولايات المتحدة والصين	رويتر	الكفاح العربى	٨٩٨	٩٧-٠٧-٢٣
قيمة الاختبار	منير عامر	العالم اليوم	٨٩٩	٩٧-٠٧-٨٨
معنى الكلام	أنيس منصور	العالم اليوم	٩٠٠	٩٧-٠٧-٢٣
مرحبا	محسن محمد	العالم اليوم	٩٠١	٩٧-٠٧-٣٠
اليابان ترفض إعانة الأمم المتحدة	أ.ش.أ	الوفد	٩٠٢	٩٧-٠٨-٠١
مخاوف حرب التجارة بين أميركا واليابان تترك بصماتها على أسواق العملات	رويتر	الكفاح العربى	٩٠٣	٩٧-٠٨-٠٢
هاشيموتو على الخط		الأهرام	٩٠٤	٩٧-٠٨-٠٣
حقوق المرأة العاملة		الأهرام	٩٠٥	٩٧-٠٨-٠٣
الحكومة اليابانية تساعد فى تطوير حقل للغاز الطبيعى فى الشرق الأقصى الروسى		العالم اليوم	٩٠٦	٩٧-٠٨-٠٣

مجلد رقم ٥ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
موجات متتابعة من التقلبات فى اليابان محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	٩٣٣	٩٧-٠٨-١٦
اليابان تحيى الذكرى الـ ٣٥ لانتهاء الحرب	الكفاح العربى	٩٣٦	٩٧-٠٨-١٦
تجارب الآخرين وجيه الصقار	الأهرام	٩٣٧	٩٧-٠٨-١٧
أول شركة يابانية تنتج سيارات وشاحنات مع شركة روسية	الكفاح العربى	٩٣٨	٩٧-٠٧-١٧
التفاصيل الصغيرة منير عامر	العالم اليوم	٩٣٩	٩٧-٠٨-١٨
اليابان تشترى جزرها من روسيا دانى محمد فرج	الأخبار	٩٤٠	٩٧-٠٨-١٩
الفائض التجارى اليابانى يقلق الولايات المتحدة مجددا	الكفاح العربى	٩٤١	٩٧-٠٨-١٩
اليابانيون يموتون من كثرة العمل محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	٩٤٢	٩٧-٠٨-٢٠
ضغوط على الحكومة اليابانية لخفض ضريبة الشركات فى العام القادم	العالم اليوم	٩٤٣	٩٧-٠٨-٢١
استئناف محادثات تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين اليابان وكوريا الشمالية	الوفد	٩٤٤	٩٧-٠٨-٢٢
طوكيو وبيونغ يانغ بدأتا مباحثات لتطبيع العلاقات.	الكفاح العربى	٩٤٥	٩٧-٠٨-٢٢
جولة نتانياهو ستشمل اليابان وأذربيجان	الحياة	٩٤٦	٩٧-٠٨-٢٣
الوفدان اليابانى والكورى الشمالى يواصلان محادثات التطبيع فى بكين أ.ف.ب	الحياة	٩٤٧	٩٧-٠٨-٢٣
الصين تحذر اليابان من تدهور العلاقات بسبب تايوان	الأهرام	٩٤٨	٩٧-٠٨-٢٣
نكسة تصيب العلاقات الصينية اليابانية	الأحرار	٩٤٩	٩٧-٠٨-٢٣

مجلد رقم ٥	اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الخامس)		
العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خبيرة اقتصادية يابانية : الصناعيون أكثر إدراكا للتغيير من المصرفيين، والأمل فى المهمشين	الحياة	٩٠٧	٩٧-٠٨-٠٣
غالى يزور اليابان ويلتقى بوزير خارجيتها / محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	٩١٢	٩٧-٠٨-٠٤
مسيرة هيروشيما	الأهرام	٩١٣	٩٧-٠٨-٠٤
ميتسوبيشى كريزما سيارة يابانية جديدة تواكب جميع الأذواق	العالم اليوم	٩١٤	٩٧-٠٨-٠٤
انخفاض الين .. وراء الزيادة فى صادرات السيارات اليابانية	العالم اليوم	٩١٥	٩٧-٠٨-٠٤
اليابان تفرض عقوبات صارمة على مصرف دى كى بى ومؤسسة نومورا	الأهرام الاقتصادى	٩١٥	٩٧-٠٨-٠٤
طوكيو مصرة على استرداد المحكومين اليابنيين الخمسة	الحياة	٩١٦	٩٧-٠٨-٠٥
جهود يابانية لتحسين العلاقات مع روسيا والصين	الأهرام	٩١٧	٩٧-٠٨-٠٦
أولياء الله فى اليابان / عادل حمودة	روزاليوسف	٩١٨	٩٧-٠٨-١١
"سوكابيا" شبح يطارد الشركات اليابانية	الأهرام الاقتصادى	٩٢٤	٩٧-٠٨-١١
نيتانياهو يزور اليابان وكوريا الجنوبية	الأهرام	٩٢٨	٩٧-٠٨-١٢
استقالة مسئولاً بكبرى شركات الأوراق المالية للتورط فى فضيحة فساد كبرى باليابان	الوفد	٩٢٩	٩٧-٠٨-١٢
درس من هيروشيما / محمد السماك	الأهرام	٩٣٠	٩٧-٠٨-١٣
فى اليابان يفتحون الأبواب بنظرة عين !! / محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	٩٣١	٩٧-٠٨-١٥
اليابان وكوريا الشمالية تستأنفان محادثات التطبيع	الأهرام	٩٣٢	٩٧-٠٨-١٦

مجلد رقم ٥ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الخامس)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اتفاق اليابان وكوريا الشمالية على جولة جديدة لتطبيع العلاقات		الأهرام	٩٥٠	٩٧-٠٨-٢٣
نتنياهو سيقترح تشكيل مجلس اقتصادى مشترك لاجتذاب المستثمرين اليابانيين الى إسرائيل		الكفاح العربى	٩٥١	٩٧-٠٨-٢٣
ترحيب يابانى بقرب تطبيع العلاقات مع كوريا الشمالية		الجمهورية	٩٥٢	٩٧-٠٨-٢٤
اتفاق لتطبيع العلاقات بين اليابان وكوريا الشمالية		الوفد	٩٥٣	٩٧-٠٨-٢٤
اليابان ترحب بتطبيع العلاقات مع كوريا الشمالية		الأهرام	٩٥٤	٩٧-٠٨-٢٤
خطة جديدة لليابان لتحسين علاقاتها مع الصين	محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٩٥٥	٩٧-٠٨-٢٥
الموظفون اليابانيون .. يواجهون المستقبل !!		الأهرام الاقتصادى	٩٥٦	٩٧-٠٨-٢٥
صفعة يابانية	أحمد حسن	الأخبار	٩٥٨	٩٧-٠٨-٢٦
اليابان تستعيد مكانتها فى سوق السيارات الخليجية		الحياة	٩٥٩	٩٧-٠٨-٢٦
مخزونات خاصة بالغاز المسال لأول مرة فى اليابان بحلول ٢٠٠٣	رويتر	الكفاح العربى	٩٦٠	٩٧-٠٨-٢٦
نتنياهو ربط الاقتصاد العالمى بـ "خطر الصواريخ الإيرانية"		الكفاح العربى	٩٦١	٩٧-٠٨-٢٦
صادرات السيارات تعزز الفائض اليابانى والشركات المصنعة تخفض خطط الإنتاج		الكفاح العربى	٩٦٣	٩٧-٠٨-٢٦
اليابان تبدأ تخزين غاز البترول المسيل سنة ٢٠٠٣	رويتر	الحياة	٩٦٤	٩٧-٠٨-٢٨
توقعات بزيادة المبيعات فى مجموعة ماتيوشيتا اليابانية		العالم اليوم	٩٦٥	٩٧-٠٨-٢٨
اليابان تتحفظ على تعزيز العلاقات مع اسرائيل		المصور	٩٦٦	٩٧-٠٨-٢٩

مجلد رقم ٥ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رئيس وزراء اليابان يرشح نفسه لرئاسة الحزب الحاكم لفترة ثانية	الوفد!!	٩٦٧	٩٧-٠٨-٢٩
هاشيموتو يرشح نفسه لفترة ثانية لرئاسة الحزب الديموقراطى الحاكم	الأهرام	٩٦٨	٩٧-٠٨-٢٩
أمريكا تتفاءل بمحادثات التجارة مع طوكيو والفائض التجارى الضخم يقلقها مجددا	الكفاح العربى	٩٦٩	٩٧-٠٨-٢٩
التشاؤم يخيم على أسواق اليابان .. وتوقعات بارتفاع الدولار إلى ١٢ ين	الأهرام	٩٧٠	٩٧-٠٨-٣٠
انخفاض معدل البطالة فى اليابان	الأحرار	٩٧١	٩٧-٠٨-٣٠
نيتانياهو .. اليابانى ! / نبيل خورى	الأهرام	٩٧٢	٩٧-٠٨-٣١
نيتانياهو فى آسيا ! / سلامة أحمد سلامة	الأهرام	٩٧٣	٩٧-٠٨-٣١
التعليم الإلزامى ركيزة النهضة اليابانية / فرج الشناوى	السياسى المصرى	٩٧٤	٩٧-٠٨-٣١
القمة اليابانية - الصينية بين ميراث الماضى وآمال المستقبل / محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	٩٧٥	٩٧-٠٩-٠٣
هاشيموتو يدافع عن تعيينه مدانا بالفساد فى منصب رفيع / رويترز	الحياة	٩٧٨	٩٧-٠٩-٠٣
اليابان والصين .. وآفاق القرن القادم	الأهرام	٩٧٩	٩٧-٠٩-٠٤
الشركات اليابانية تجذب نجوم هليود إلى سوق الدعاية / نهى مصطفى	العالم اليوم	٩٨٠	٩٧-٠٩-٠٤
فى اليابان : كثير من الانضباط قليل من الشائعات / محمد ابراهيم الدسوقى	الأهرام	٩٨١	٩٧-٠٩-٠٤
بدء تطبيق العقوبات الأمريكية على السفن اليابانية	الأحرار	٩٨٣	٩٧-٠٩-٠٥
الولايات المتحدة قد تفرض غرامات بـ ١٠٠ مليون دولار على السفن اليابانية	الكفاح العربى	٩٨٤	٩٧-٠٩-٠٥

مجلد رقم ٥ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رئيس وزراء اليابان يزو الصين لإزالة التوتر بين البلدين	الكفاح العربى	٩٨٥	٩٧-٠٩-٠٥
هاشيموتو أول رئيس وزراء يابانى يزور مناطق صينية كانت تحتلها بلاده / أ.ف.ب	الحياة	٩٨٦	٩٧-٠٩-٠٥
اليابان تتعهد بتدعيم علاقاتها مع الصين	الأحرار	٩٨٧	٩٧-٠٩-٠٦
اليابان تسعى إلى محادثات رسمية مع أمريكا	الكفاح العربى	٩٨٨	٩٧-٠٩-٠٦
هاشيموتو يسعى إلى الحد من المخاوف الصينية	الكفاح العربى	٩٨٩	٩٧-٠٩-٠٦
اليابان تطمئن الصين بشأن التعاون الأمنى مع أمريكا	الأهرام	٩٩٠	٩٧-٠٩-٠٦
هاشيموتو يفشل فى تهدئة مخاوف الصين بشأن التحالف اليابانى الأمريكى	الأهرام	٩٩١	٩٧-٠٩-٠٧
هاشيموتو يفشل فى تبديد القلق الصينى بشأن التعاون الأمنى بين طوكيو وواشنطن	الحياة	٩٩٢	٩٧-٠٩-٠٧
بتكلفة ٥٠٠ مليون دولار مصنع ماليزى - يابانى لإنتاج المركبات "الأرماتية" عام ٢٠٠٠ / رويتر	العالم اليوم	٩٩٣	٩٧-٠٩-٠٧
الخطوات الأولى للطفل اليابانى نحو التعليم / فرج الشناوى	السياسى المصرى	٩٩٤	٩٧-٠٩-٠٧
عودة الحوار بين العملاقين الآسيويين / هاجر دياب	الأهرام السياسى	٩٩٦	٩٧-٠٩-٠٨
اتهام رئيس وزراء اليابان بالتورط فى علاقة مع جاسوسة صينية / أ.ش.أ	الأهرام	٩٩٧	٩٧-٠٩-٠٨
استمرار الخلافات بين الصين واليابان حول القضايا الرئيسية / أ.ف.ب	الجمهورية	٩٩٨	٩٧-٠٩-٠٨
هاشيموتو فشل فى طمأنة بكين على سياسة طوكيو فى المنطقة	الكفاح العربى	٩٩٩	٩٧-٠٩-٠٨
٥٠ عاما فقط لا تكفى .. لمحو العدوان اليابانى من ذاكرة الصينيين / محمد محمدين	المساء	١٠٠٠	٩٧-٠٩-٠٩

مجلد رقم ٥ اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الخامس)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عيون أمريكا على القمة "الفضية" لليابان والصين !! حسام الدين السيد	الشعب	١٠٠٢	٩٧-٠٩-٠٩
بالتزكية .. هاشيموتو رئيسا للحزب اليابانى الحاكم	الأخبار	١٠٠٣	٩٧-٠٩-٠٩
إعادة انتخاب هاشيموتو لرئاسة الحزب اليابانى الحاكم رويتر	الكفاح العربى	١٠٠٤	٩٧-٠٩-٠٩
الإخوان المسلمون فى اليابان ! عادل حمودة	روزاليوسف	١٠٠٥	٩٧-٠٩-١٠



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ / ١٢ / ١٩٩٧

٣٥٪ انخفاض فى معونات اليابان الخارجية

قالت وزارة الخارجية ان معونات اليابان الخارجية فى عام ١٩٩٦ انخفضت ٣٥ ٪ عن العام السابق لتصل الى ٩ر٥٨ مليار دولار وهو اقل مستوى منذ ستة اعوام.

وقال مسئولون فى مكتب التعاون الاقتصادى بالوزارة ان ضعف الين فى مقابل الدولار وتضاؤل ميزانية المعونات الخارجية وارتفاع اقساط سداد قروض طويلة الاجل من جانب الدول النامية ادت الى خفض صافى المعونات اليابانية التى تم توزيعها فعلا من حيث قيمتها الدولارية لى ادنى مستوياتها منذ عام ١٩٩٠.

واضافوا ان نسبة معونات التنمية الرسمية الى الناتج المحلى الاجمالى فى عام ١٩٩٦ بلغت ٢١ر٠ ٪ وهو اقل ما وصلت اليه منذ عام ١٩٧٨ حينما بلغت ٢٣ر٠ ٪

ويتم تحصيل صافة المعونات الموزعة بطرح اقساط سداد القروض من اجمالى المعونات الممنوحة.

ويشير حجم المعونة لعام ١٩٩٦ الى انه سيكون من الصعب على اليابان الوصول الى ما تستهدفه فى الفترة بين عامى ١٩٩٣ و١٩٩٧ بتوزيع معونات خارجية تبلغ سبعين مليار دولار.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 15 ابريل 1997

الحكومة اليابانية والموازنة بين الأمن والاقتصاد والشرف والعرض

تتصاعد مشاعر العداء والغضب من جانب الشعب الياباني تجاه الوجود الأمريكي العسكرى فى اليابان عاما بعد عام، ويشاء القدر أن تسهم الأفعال المنحطة لبعض الجنود الأمريكيين فى القواعد الأمريكية فى تأجيج الغضب الشعبى اليابانى، إذ لا تمر عدة أشهر إلا وتثار فضيحة اغتصاب فتيات يابانيات، وهتك العرض لايزال فى قمة مايؤذى الإنسان اليابانى بأصوله الشرقية، رغم تغلغل الثقافة الغربية والأمريكية فى تلافيف المجتمع اليابانى. والسلطات اليابانية



كلينتون — هاشيموتو

رغم المهانة الوطنية التى يمثلها الوجود العسكرى لقرابة الخمسين الف جندى أمريكى على التراب الوطنى، ورغم الأفعال المنحطة لبعض هؤلاء الجنود، مازالت توازن بين هذا الإيذاء للمشاعر الوطنية وبين المكاسب المتحققة من جراء استمرار الوجود الأمريكى، ويبدو أن القدرة اليابانية المعروفة على كبت العواطف وإخفاء الغضب، مازالت قوية ولو من أجل استمرار الصعود الاقتصادى اليابانى وتحقيق نوع من الانتقام غير الصريح من العم سام على أرض المنافسة الاقتصادية، لهذا لا يستغرب المراقبون تصريح رئيس الوزراء اليابانى ريتارو هاشيموتو أثناء زيارة وزير الدفاع الأمريكى لبلاده الأسبوع الماضى بأن طوكيو

حازم غراب

لا تسعى فى الوقت الراهن لتقليص الوجود الأمريكى فى القواعد البحرية والجوية فى اليابان.

رفض شعبى وقبول حكومى

إن الحكومة اليابانية رغم المظاهرة المكونة من عدة آلاف من اليابانيين المحتجين ضد أمريكا، والتى اجتاحت طوكيو قبل يوم واحد من زيارة وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكى لم تكترث لهذا الرفض الشعبى للوجود الأمريكى، بل والأدهى من ذلك أن الحكومة ذاتها لم تكترث لنتيجة استفتاء شعبى معارض بالإجماع للوجود الأمريكى فى جزيرة أوكينادا (٢٧ الف جندى أمريكى) والذى أجراه حاكم الجزيرة قبل عام، بعد تكرار حوادث اغتصاب الجند الأمريكيين لفتيات يابانيات فى أوكيناوا.

التفسير لهذا الموقف الحكومى المتصادم مع العواطف الشعبية هو استمرار استفادة الدولة من عدم الانفاق على جيش يابانى وطنى يحل محل القوات الأمريكية، ومن جهة أخرى الخوف من الجيران الأسيويين الشيوعيين، كوريا الشمالية والصين.

وبالرغم من بوادر الاستسلام الكورى الشمالى ورفع الرايات البيضاء فى بيونج يانج لكى يحن العم سام وحلفاؤه على الشعب

الكورى الشمالى بكسرة خبز وحفنة ارز وشربة ماء بعد انهيار المحاصيل الزراعية بفعل الفيضانات والسيول فى جميع الأراضى الزراعية خلال العام الماضى، تقول: إنه رغم هذا مازالت الحكومة اليابانية تفضل بقاء القوات الأمريكية فى بلادها تحسبا للصحوة المتزايدة للعملاق الصينى.

الاقتصاد فى مقابل الأعراض

إن التعويض النفسى الذى تستشعره النخبة الحاكمة أو نخب المثقفين اليابانيين للانتهاك الذى يمثله الوجود العسكرى الأمريكى فى بلادهم مع مايصاحبه من هتك لبعض الأعراض هو بلا شك الانتصار الاقتصادى اليابانى الذى يدعم كل يوم فى مواجهة «اليانكى» الأمريكى، ويكفى فى هذا الصدد الاحصائيات الأخيرة فى ميدان التجارة بين البلدين وفى بند واحد فقط هو السيارات، فقد أعلنت ثلاث شركات أمريكية كبرى لانتاج السيارات أن الشركات اليابانية تستغل تراجع قيمة الين اليابانى أمام الدولار لتنشيط صادراتها من السيارات اليابانية إلى السوق الامريكية وجنى مزيد من الارباح على حساب الأمريكيين، ومن المعلوم أن الميزان التجارى بين البلدين يشهد فائضا كبيرا لصالح اليابان من تجارة السيارات وقطع غيارها باعتبارها تمثل ثلثى التجارة اليابانية مع الولايات المتحدة، وقد حققت صادرات السيارات اليابانية خلال يناير الماضى قفزة بلغت ٧٥٪ عما كانت عليه فى العام الماضى، كما ارتفعت نسبة السيارات اليابانية فى السوق الامريكية للسيارات بحوالى ٢٪ هذا العام وخسرت أمامها السيارات الامريكية حوالى ٢,٥٪.

وقال لى صحفى يابانى شاب ردا على سؤالى لماذا تقبل حكومتكم بالوجود الأمريكى رغم مظاهر الرفض الشعبى المتعددة؟. إننا مازلنا فى حاجة إلى هذا الوجود'' وبرغم اندهاشى من هذه الإجابة للحظات، إلا أننى أدركت بعد قليل أن النخبة اليابانية المثقفة والحاكمة وطبقة رجال الصناعة والأعمال لا تلقى بالا لعواطف الناس ومشاعرها الإنسانية والوطنية. ويظل السؤال معلقا· إلى متى تستطيع الحكومة اليابانية تجاهل تلك العواطف والمشاعر؟ وإلى متى تنجح المكاسب المادية فى المنافسة اليابانية الأمريكية فى التغطية على انتهاك التراب والعرض اليابانى؟!.



الدولار ارتفع مقابل الين في أواخر معاملات طوكيو

مسؤول مالي ياباني كبير يحذر من احتمال رفع اسعار الفائدة على الين

■ طوكيو - رويتر - قال المسؤول المالي الياباني الكبير ايسوكي ساكاكيبارا امس ان اسعار العملات بعيدة عن الواقع الاقتصادي وحذر من ان فترة اسعار الفائدة المنخفضة على نحو قياسي في اليابان ربما تقترب من نهايتها.

ووضع ساكاكيبارا، وهو من صناع السياسات الذين تراقب تصريحاتهم عن كثب في العالم، الاسواق في حالة تاهب عندما قال انها يمكن ان تواجه تدخلا لدعم الين اذا رأت السلطات اليابانية ان الين تدني الى مستوى منخفض جداً.

وقال ساكاكيبارا الذي يطلق عليه لقب «السيد ين» بسبب نفوذه في اسواق المال في مقابلة مع رويتر انه سيكون امراً بالغ الخطورة افتراض ان اسعار الفائدة اليابانية ستبقي عند مستوياتها القياسية المتدنية على مدى السنة المقبلة.

وذكر ساكاكيبارا المدير العام لمكتب الشؤون المالية الدولية في وزارة المال ان سندات الحكومة اليابانية التي شهدت ارتفاعاً كبيراً بسبب احتمالات استمرار السياسات الائتمانية الميسرة اصبحت «متضخمة» ويمكن ان تنفجر.

وتسببت تصريحاته التي اشارت الى احتمال تدخل السلطات في اسواق العملات الاجنبية في انخفاض الدولار في المعاملات في طوكيو. وانخفضت العملة الاميركية الى ١٢٥.٦٥ ين من ١٢٦.٠٧ ين في وقت سابق خلال اليوم.

وانخفضت السندات لفترة قصيرة بعد تصريحات ساكاكيبارا لكن متعاملين قللوا من شان ذلك في وقت لاحق.

وقال ساكاكيبارا لتلفزيون رويتر المالي «التدخل لوقف تحركات العملة المفرطة فعال للغاية عندما يتم في توقيت لا تتوقعه الاسواق».

ويوجد اجماع متزايد في اسواق المال على ان بنك اليابان «المركزي» لن يتدخل لبيع الدولار الا اذا قفز الى اعلى من ١٢٧.١٦ ين وهو اعلى مستوى وصل اليه في ٥٦ شهرا في العاشر من نيسان (ابريل) الجاري.

وعبر ساكاكيبارا عن قلقه في شان الانخفاض الاخير في الين قائلا ان تحركات العملات مبالغ فيها ولا تبررها العوامل الاقتصادية الاساسية.

لكن الدولار الاميركي عوض بعض خسائره مقابل الين الياباني في اواخر المعاملات في طوكيو امس نتيجة عمليات شراء من متعاملين بين المصارف لتغطية مراكزهم المدينة.

وتبدد في اواخر الجلسة اثر تصريحات ساكاكيبارا والتي ادت الى انخفاض الدولار.

وعلى رغم ان العديدين قالوا ان تصريحاته لم يكن لها اثر كبير على السوق الا انهم قالوا ان هذه التصريحات عززت المخاوف من احتمال تدخل السلطات اليابانية في الاسواق.

وبلغ الدولار ١.٧١٩٥ مارك و١٢٦.١٥ ين مقارنة مع ١.٧٢٤٢ مارك و١٢٥.١٤ ين عند الفتح في طوكيو و١.٧٢٥٠ مارك و١٢٥.٩٥ ين عند الاغلاق في نيويورك الليلة قبل الماضية.

كما ارتفع الدولار في المعاملات الصباحية في اوروبا امس الى المستويات المرتفعة التي سجلها في الاسواق الخارجية مقابل الين الياباني.

لكن الدولار انخفض مقابل العملة الالمانية الى ما دون ١.٧٢ مارك.

وبلغ الدولار ١.٧١٨٣ مارك و١٢٦.٠٦ ين بالمقارنة مع ١.٧٢٤٧ مارك و١٢٦.٠٤ ين في اواخر المعاملات في اوروبا اول من امس.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــوفـــد

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٧

استئناف الحرب التجارية بين الولايات المتحدة واليابان

واشنطن - رويتر: تجددت امس الخلافات التجارية بين الولايات المتحدة واليابان. هددت واشنطن بتصعيد الخلافات في حالة تحقيق زيادة كبيرة في فائض ميزان المعاملات التجارية لدى طوكيو. وطالب مسئولون امريكيون بضرورة فتح الاسواق اليابانية بشكل اكبر امام الصادرات الامريكية. واعربت واشنطن عن قلقها لارتفاع صادرات السيارات اليابانية الى الاسواق الامريكية. وطالبت بزيادة الواردات الامريكية الى الاسواق اليابانية. واعرب المسئولون التجاريون عن اسفهم لبطء فتح اسواق مكونات السيارات فى اليابان وقلة عدد الاتفاقيات لبيع سيارات امريكية فى اليابان. وفى الوقت نفسه اكد وليام ديلى - وزير التجارة الامريكى - سعادته لاحراز تقدم بشأن اتفاق تجارة السيارات الذى تم توقيعه عام ١٩٩٥ بين البلدين. وكشف ديلى ان مبيعات السيارات الامريكية فى اليابان قفزت بنسبة ٣٤٪، كما زاد حجم صادرات مكونات العربات الامريكية الصنع الى مليارى دولار عام ١٩٩٦. واعلنت شارلين بارسينسكى - الممثلة التجارية الامريكية - رغم ذلك عن مخاوفها من زيادة واردات السيارات الى السوق الامريكية خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالى. وحذرت بارشيفسكى من تحقيق زيادة كبيرة فى الفائض التجارى لليابان. واشارت الى ان الموزعين اليابانيين لا يقبلون بشكل كاف على بيع السيارات الامريكية. وطالبت بفتح سوق مكونات السيارات الامريكية بشكل اكبر فى اليابان لتوفير فرص للمصنعين الامريكيين.



٥ ملايين مواطن .. و٦٤ ألف جماعة متطوعون لاعمال الخير في اليابان !!

قد يتصور البعض ان هذا العصر «المادى» لم يترك مكانا لكثير من مظاهر التعاون الانسانى ولكن الحقيقة تقول عكس هذا حيث نجد معدلات «الاعمال الخيرية» و «الخدمات التطوعية» تتزايد باستمرار وخاصة فى الدول التى يقال انها لم تعد تعرف غير المادة وبالاخص فى اكبر الدول الصناعية تقدماً كالولايات المتحدة الامريكية واليابان !!

محمد هزاع

ولنأخذ اليابان مثالا لذلك .

يقول التاريخ ان اليابان قد عرفت انواعا من «العمل التطوعى» طوال عمرها المدون ولكن البعض يرى ان معظم هذه الانواع «مثل الاقدام على التضحية بالحياة نفسها» من اجل الدفاع عن «الوطن» يشوبها انها كانت تأتى استجابة لاوامر الحكام وان «العمل التطوعى» بمفهومه الاصطلاحى الحديث لم يعرف فى اليابان الا مع المبشرين المسيحيين فى القرن السادس عشر .

وأياً كانت المعايير التى تقاس بها الاعمال التطوعية فإن الثابت هو ان اليابان كأى مجتمع اخر عرف العمل التطوعى بشكل ما .

اصطدام

والجدير بالذكر ان المبشر المسيحى الشهير «فرانسيس اكسافير» حينما بدأ دعوته للعمل التطوعى فى اليابان بعيداً عن الحكام ، اصطدم بأمثال «تويوتومى هيديوشى» احد «لوردات الحرب» الكبار الذين حكموا اليابان بالحديد والنار ، حيث كان يرى ان اى عمل يقوم به الافراد من تلقاء انفسهم بعيدا عن رقابة الحكومة يعد من قبيل الاعمال العدائية لها ، حتى انه اضطهد مؤيديه والمستجيبين له !!

ولكن ليس معنى هذا ان الشعب اليابانى نفسه لم يكن مستعداً للعمل التطوعى وان كان يعنى ان «تويوتومى» مثله مثل اى حاكم ديكتاتورى يؤمن بضرورة السيطرة على كافة مواطنيه سيطرة كاملة وطبيعى ان تكون «لقمة العيش» هى اولى الآليات المستخدمة ومن ثم قيل ان تقديم «لقمة» واحدة لجائع او «برشامة» لمريض تجعله اكثر استقلالية عن الحكومة ومن ثم اكثر قدرة على التعامل معها بحرية» .

وقد اثبتت الدراسات الحديثة ان الانسان بطبعه ميال للخير والدليل على ذلك ان المناطق الفقيرة فى اليابان مثلا تشهد معدلات من العمل التطوعى تفوق تلك التى تشهدها المناطق الغنية .

ففى ولاية «مياجى» اليابانية التى تعد الولاية رقم ٤٧ فى الدعم الحكومى نجد انها تحتل المركز الثالث فى انتماء مواطنيها لجمعيات خيرية ، وكذلك الامر بالنسبة لبقية الولايات حيث وجد ان واحدا من كل ثمانية مواطنين فى المناطق اليابانية الفقيرة ينتمى لجمعية خيرية بينما ينتمى واحد من كل ٢٤ مواطنا فى المناطق الغنية لمنظمة خيرية او تطوعية !!

وليس معنى هذا ان الانسان فى المناطق الغنية سواء فى اليابان او فى غيرها اقل انسانية من اخيه فى المناطق الفقيرة ولكن معناه ان الظروف هى التى تفرض هذا السلوك أو ذاك .

زلزال كوبى

والدليل على ذلك ان الزلزال حينما ضرب منطقة «كوبى» اليابانية فى يناير عام ١٩٩٥ تطوع اكثر من ١.٣ مليون نسمة اغلبهم من الشباب للمساعدة فى اعمال الانقاذ والاغاثة حتى قيل ان كل متضرر من الزلزال وجد اثنين من المتطوعين فى خدمته بينهم اغنياء من المناطق ذات المستوى الحضارى المرتفع !!



المصدر : الأهـرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ م ابريل ١٩٩٧

فى بدايات العام الحالى تكرر المشهد حيث غرقت احدى السفن الروسية قبالة الشواطىء اليابانية وكانت تحمل على متنها اكثر من ٥ آلاف طن بترولا خاما مما أسفر عن اكبر حادثة تلوث بيئى عرفته اليابان فما كان من المواطنين الا ان تطوع منهم مايزيد عن ربع مليون مواطن للمشاركة فى مواجهة الكارثة !!

وقد يتصور البعض ايضا أن الشباب من اليابانيين هم الذين يتصدون لمثل هذه الاعمال ولكن الحقائق تؤكد ان « المسنين » يمثلون نسبة عالية بين المتطوعين اكثرهم من ربات البيوت والمتقاعدين عن العمل ويكفى فى هذا المجال أن نشير إلى أن عدد المتطوعين من هذه الفئات عام ١٩٨٥ بلغ حوالى ٢ مليون متطوع ومتطوعة ثم قفز هذا الرقم ليصل عام ١٩٩٥ الى حوالى ٥ ملايين .

شخصيات مرموقة

وتضم فرق المتطوعين بين جنباتها شخصيات مرموقة جدا مثل « تسوتومو هوتا » الذى كان يشغل منصب النائب العام ايام فضيحة « لوكهيد » حيث بادر بتأسيس مؤسسة خيرية فى بداية الثمانينات لتكون اول مؤسسة مسجلة ، أما الان فقد بلغ عدد هذه المؤسسات والمنظمات والجمعيات حوالى ٦٤ ألفا .

وربما يرى البعض أن هذا الرقم كبير جدا ولكنه سرعان ما يكتشف انه بالمقارنة مع عدد هذه الجماعات فى دولة مثل الولايات المتحدة الامريكية يعتبر عددا صغيرا ومتواضعا حيث لايمثل سوى عشر عدد الجماعات الخيرية الامريكية !!

وقد أمتد العمل التطوعى اليابانى الى خارج حدودها حيث يشارك عدد لابأس به من اليابانيين فى منظمات الاغاثة الدولية التطوعية ويكفى للتدليل على تصاعد هذا الاتجاه ان احدى مؤسسات العمل التطوعى خارج اليابان قد اعلنت عن حاجتها لـ ٣٠ متطوعا فتقدم لها فى ساعات حوالى ٩٠٠ متطوع يابانى !!

ويبلغ عدد اليابانيين الذين يعملون بالخارج مع منظمات العمل التطوعى طبقا للاحصاءات اليابانية حوالى ١٢ الف متطوع .



اسعار القمح والسكر والبن تسجل ارتفاعاً
واشنطن تشكو زيادة السيارات اليابانية
والدولار يضمد جراحه امام المارك

شيكاغو / قفزت اسعار العقود الاجلة للقمح في بورصة مجلس شيكاغو للتجارة بشدة عند الاقفال يوم الجمعة الى اعلى مستويات لها منذ اكثر من ١٠ اشهر متأثرة بمخاوف من احتمال ضعف المحاصيل في الولايات المتحدة وأوروبا.

واقفل سعر عقود القمح لشهر ايار (مايو) مرتفعاً ١١,٣٤ سنت في البوشل الى ٤,٣٧ دولار وهو اعلى اقفال له منذ ٢٨ من ايار (مايو) عام ١٩٩٦. وكان العقد قد قفز خلال التعامل الى ٤,٣٨ دولار للبوشل.

وفي بورصة البن والسكر والكاكاو في نيويورك ارتفعت اسعار البن لليوم الثالث بسبب مخاوف من نقص المخزونات.

واقفل عقد البن لشهر ايار (مايو) مرتفعاً ٦,٧٥ سنت الى ٢١٦,٥٥ سنت للرطل.

من جهة ثانية عبر مسؤولون تجاريون امريكيون عن قلقهم من واردات السيارات اليابانية المتزايدة الى السوق الاميركية وقالوا انه يتعين على طوكيو ان تفتح اسواقها بدرجة اكبر لمنتجات السيارات الاميركية.

وفي تقييم لاتفاقية تجارة السيارات للعام ١٩٩٥ بين البلدين قال مسؤولو التجارة الاميركيون ان التقدم كان ايجابياً بصفة عامة. لكنهم قالوا انهم اصيبوا بخيبة امل بسبب بطء الايقاع في تخفيف القيود المفروضة على سوق مكونات السيارات في اليابان وفي عدد الموزعين الذين وافقوا على بيع سيارات اميركية الصنع في اليابان.

وقال وزير التجارة الاميركي وليام دالي في بيان «أسعدنا ان التقدم مستمر بموجب الاتفاقية.«واضاف» مبيعات المركبات الاميركية في اليابان قفزت بنسبة ٣٤٪ وارتفعت صادرات مكونات السيارات الاميركية الصنع الى ملياري دولار في عام ١٩٩٦ بزيادة قدرها ٢٠٪ عن عام ١٩٩٥.

واستهدفت اتفاقية عام ١٩٩٥ فتح السوق اليابانية امام مزيد من السيارات والمكونات الاميركية الصنع وتم توقيعها في آب (اغسطس) عام ١٩٩٥ بعد مفاوضات مكثفة كان البلدان خلالها على وشك الاشتباك في حرب تجارية.

هوى الدولار نحو مستويات الدعم على جانبي ١,٧١ مارك يوم الجمعة الماضي بعد ٣ ايام من صعوده الى اعلى مستوى له منذ ٣ اعوام ١,٧٣٧٥ مارك.

وعزا محللون فنيون الهبوط المفاجيء للعملة الاميركية امام المارك الى ضعف الدولار مقابل الفرنك السويسري وصعود المارك مقابل الين والمارك مقابل الليرة الايطالية.

وكان صعود المارك مقابل الين الى ٧٣,٥٠ تزامن مع نزول الدولار عن مستويات الدعم عند ١,٧٢٣٠ و١,٧١٧٠ مارك في طريقه الى نقطة مقاومة مؤقتة قرب ٧١,٢٠ ين.

وقال محللو الرسوم البيانية أن المارك بدا في حالة جيدة بعد موجة من البيوع لجني الارباح ومن المتوقع ان يستأنف صعوده في جلسات التعامل المقبلة.

وقال كيث رفائيل رئيس مؤسسة كروس كارنتس انفستمنت الاستشارية «نزل المارك مقابل الين الى مستوى تصحيح ٧٢,٦٠ وصمد. وشهدنا عمليات شراء لتغطية مراكز بيع فوق مستوى ٧٣,٠٥».

وفي الوقت نفسه فان الدولار مقابل المارك قد يواجه مزيداً من ضغوط البيع ليهوي الى منطقة ١,٧٠٨٥/١,٧٠٩٥ مارك.



المصدر : الكفاح العربي
التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصارف يابانية تغلق فروعها الخارجية بسبب مشكلة استرداد الديون الصعبة

طوكيو

قال محللون ان عشرات من البنوك اليابانية قد تغلق فروعها في الخارج خلال السنوات القليلة المقبلة، بسبب مشكلة استرداد القروض الصعبة الضخمة المستحقة لها والتي تجعل من الصعب الوفاء بالمتطلبات الجديدة لرأس المال.

وفي وقت سابق من هذا الشهر اعلن مصرفان من المصارف الكبيرة اليابانية العشرين هما نيبون كريديت بنك المحدود وهوكايدو تاكوشوكو بنك المحدود انهما سوف يغلقان فروعهما في الخارج.

ويقول بعض المحللين ان مصارف اخرى كثيرة سوف تحذو حذوهما مما يدعم احتمالات زيادة ربحيتها.

واعلن المصرفان برامج اعادة هيكلة شملت وقف العمليات الخارجية. واعلن بنك هوكايدو ايضاً انه سوف يندمج مع بنك هوكايدو الاقليمي المحدود الذي اغلق فروعه الخارجية في العام الماضي لانها غير مربحة.

وقال يوشيرو نيكيو النائب الاول لرئيس مؤسسة سميث بارني انترناشيونال «ينبغي للمصارف اليابانية ان تخفض اصولها غير المربحة في الخارج لدعم العائد على السهم. ان كل ما يفعله الكثير منهم في الخارج هو توفير الخدمات للعملاء اليابانيين وليس تنفيذ عمليات تجارية مع العملاء المحليين في الدول المضيفة. انهم يقومون بعمليات يابانية حتى في الاسواق الخارجية».

واضاف ان عدد المصارف اليابانية العاملة في الخارج التي تبلغ ٨٥ فرعاً قد تنخفض بنسبة ١/٣ في السنوات القليلة المقبلة، ويوجد ١٤٩ بنكاً اجمالاً في اليابان.

ولا تعترض السلطات المالية اليابانية على اغلاق فروع المصارف في الخارج لخوفها من ان تضر المشكلات التي تواجهها المصارف اليابانية باستقرار الاسواق المالية العالمية. وقال سي ناكاي نائب المدير العام لقسم المصارف في وزارة المالية لرويتر في الآونة الاخيرة ان الوزارة اقترحت الخطوة التي اتخذها المصرفان المذكوران لتجنب احتمالات اضرار المصارف اليابانية بالدائنين الاجانب. واضاف ان الوزارة قد تطلب من المصارف اليابانية ان تنسحب «بهدوء» من عملياتها في الخارج اذا كانت تواجه متاعب.

وبمقتضى متطلبات كفاية رأس المال التي وضعها بنك التسويات الدولية اواخر الثمانينيات، يجب على المصارف اليابانية التي لها فروع في الخارج ان يبلغ رأسمالها نسبة ٨,٠٪ على الاقل من موجوداتها الخطرة.

ووضع بنك التسويات الدولية في عام ١٩٩٥ المرحلة الثانية من اللوائح التي تأخذ في الحسبان عامل مخاطر السوق عند تحديد متطلبات رأس المال. ويعني هذا أن المصارف اليابانية التي لها عمليات في الخارج سوف تضطر لأن تأخذ في اعتبارها المخاطر الناجمة عن انشطة مثل صفقات العملات الاجنبية والمقايضة عند حساب نسبة كفاية رأس المال من هذه السنة المالية.

وقال مصرف نيبون كريدت بنك المحدود في وقت سابق من الشهر الجاري، انه سوف يتعاون مع مؤسسة بنكرز ترست نيويورك للمساهمة في تحويل بعض قروضه الى سيولة نقدية من اجل الاستمرار في تقديم الخدمات لعملائه في الخارج. (رويتر)



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصارف اليابانية تتجه الى تخفيض عدد فروعها الخارجية بنسبة ٣٠ في المئة

■ طوكيو - رويتر - قال محللون ان عشرات من المصارف اليابانية قد تغلق فروعها في الخارج في السنوات القليلة المقبلة بسبب مشكلة استرداد القروض الصعبة الضخمة المستحقة لها، التي تجعل من الصعب الوفاء بالمتطلبات الجديدة لرأس المال.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري أعلن مصرفان من كبار المصارف اليابانية العشرين هما «نيبون كريديت بنك المحدود» و«هوكايدو تاكوشوكو بنك المحدود» انهما سيغلقان فروعهما في الخارج.

وقال بعض المحللين ان مصارف أخرى كبيرة ستحذو حذوهما مما يدعم احتمالات زيادة ربحيتها.

وأعلن المصرفان برامج اعادة هيكلة شملت وقف العمليات الخارجية. واعلن «بنك هوكايدو» أيضاً انه سيندمج مع «بنك هوكايدو الاقليمي المحدود» الذي اغلق فروعه الخارجية العام الماضي لأنها غير مربحة.

وقال يوشيرو نيكيو النائب الأول لرئيس مؤسسة «سميث بارني انترناشيونال»: «ينبغي على المصارف اليابانية ان تخفض أصولها غير المربحة في الخارج لدعم العائد على السهم، ان كل ما يفعله الكثير منهم في الخارج هو توفير الخدمات للعملاء اليابانيين وليس تنفيذ عمليات تجارية مع العملاء المحليين في الدول المضيفة، انهم يقومون بعمليات يابانية حتى في الأسواق الخارجية».

وأضاف: «ان عدد المصارف اليابانية العاملة في الخارج يبلغ ٨٥ فرعاً. قد تنخفض بنسبة ٣٠ في المئة في السنوات القليلة المقبلة». ويوجد في اليابان ١٤٩ مصرفاً.

ولا تعترض السلطات المالية اليابانية على اغلاق فروع المصارف في الخارج لخوفها من ان تضر المشاكل التي تواجهها المصارف اليابانية باستقرار الأسواق المالية الدولية.

وقال سي ناكاي نائب المدير العام لقسم المصارف في وزارة المال لـ «رويتر»: «اقترحت الوزارة أخيراً الخطوة التي اتخذها المصرفان المذكوران لتجنب احتمالات اضرار المصارف اليابانية بالدائنين الأجانب».

وأضاف: «ان الوزارة قد تطلب من المصارف اليابانية ان تنسحب بهدوء من عملياتها في الخارج اذا كانت تواجه متاعب».

وقال محللون ان متطلبات زيادة راس المال الأكثر صرامة التي تطبق اعتبارا من نهاية اذار (مارس) المقبل تحت اشراف بنك التسويات الدولية قد تدفع المصارف اليابانية الى اغلاق فروعها في الخارج.

وقال جيمس فيوريلو المحلل المالي في مؤسسة «اي. ان. جي بيرينغ» للأوراق المالية اليابانية المحدودة «من المتوقع ان تحاول مصارف يابانية زيادة رؤوس أموالها للوفاء بشروط بنك التسويات الدولية، لكن يحتمل ان تعيد مصارف اخرى النظر في الاستمرار في العمليات الخارجية».

وبمقتضى متطلبات كفاية راس المال التي وضعها بنك التسويات الدولية أواخر الثمانينات يجب على المصارف اليابانية التي لها فروع في الخارج أن يبلغ رأس مالها نسبة ٨ في المئة على الأقل من موجوداتها الخطرة.

ووضع بنك التسويات الدولية عام ١٩٩٦ المرحلة الثانية من اللوائح التي تأخذ في الحسبان عامل مخاطر السوق عند تحديد متطلبات رأس المال. ويعني هذا ان المصارف اليابانية التي لها عمليات في الخارج ستضطر لأن تأخذ في اعتبارها المخاطر الناجمة عن نشاطات مثل صفقات العملات الاجنبية والمقايضات عند حساب نسبة كفاية راس المال من هذه السنة المالية.

وتوقع بعض المحللين ان يؤدي تنفيذ المرحلة الثانية من اللوائح الى تخفيض نسبة كفاية راس المال دولياً للمصارف اليابانية بما يصل الى ٠,٣ في المئة.

وقال كاتسوهيرو ساساجيما المحلل في مركز «نيكو للأبحاث» ان المصارف التجارية الكبرى ومصارف الائتمان الطويل الأجل والمصارف الاقليمية الكبيرة لن تتخلى عن عملياتها في الخارج، لكن المصارف الاقليمية الأصغر التي تعاني من مشاكل سداد القروض ستغلق فروعها في الخارج لأن انخفاض درجات تصنيفها الائتماني جعلت رفع رأس المال عملية باهظة التكاليف.

وأضاف «ان بعض المصارف اليابانية يحتمل ان يبحث عن شركاء اجانب للاستمرار في عملياته في الخارج».

اليابان: عود إلى آسيا

عالم جديد

د . أنور عبد الملك

من قال اننا دخلاء على التاريخ، أقصد تاريخ الحداثة؟ من أين لنا بهذا الشعور الغامض بأن مصر وأمتنا العربية في واد، والعالم المتقدم في عالم آخر؟ إن كان هذا هو الجو العام، كيف ترى يكون السبيل إلى فهم الامور على حقيقتها؟ ماهي المداخل لعودة الوعى وإدراك حقيقة أحوال الدنيا في مرحلة تغيير العالم؟ وقبل هذا وذاك هل من الممكن حقيقة أن نهتدى إلى طريق مغاير لما يقال أنه حتمى فى عصر العولمة؟

لا أظن أن احدا يملك الاجابة الواضحة وكذا فان تصارع المناهج الايديولوجية لا يجدى كثيرا، وإن كان مطمئنا فى الظاهر وعندنا ان المنهج الأمثل إنما هو دراسة الواقع الحى من منابعه، والافادة من التجارب الواقعية وهو المنهج الذى نهتدى به في كتاباتنا بشكل ثابت، إيمانا منا بانه اقرب الي العقل والوجدان معا

ما القول، مثلا، عن اليابان فى عصر العولمة؟

أذكر هذا الموضوع بمناسبة تكاثر الكتابات المعنية بهذا الموضوع، تناقضها، تباين التحليل والتوجهات إلى درجة تثير الدهشة . وكان اليابان، ثانى قوة اقتصادية فى العالم ـ يواجه تساؤلات موازية، ولا نقول مماثلة. لتلك التى تستشعرها قطاعات واسعة من عالم الجنوب

تشاء الظروف أن يتقدم ثلاثة من وجوه اليابان المعنيين بتوجيه السياسة الخارجية برؤاهم، الواحدة تلو الأخرى خلال أسابيع، منذ نهاية مارس حتى اليوم

أولا الرؤية السائدة ، على الاقل منذ هزيمة اليابان عام ١٩٤٥ بالقنابل الذرية وفرض الدستور الحيادى بأمر الجنرال ماكارثر ثم معاهدة الأمن الامريكية اليابانية عام ١٩٦٠

الرؤية السائدة كما يعبر عنها «يوتارو كوباياشي»، رئيس الشعبة اليابانية لـ «اللجنة الثلاثية» ورئيس مجلس ادارة شركة تصوير «فوجي» العملاقة. تؤكد المعانى السائدة منذ ١٩٤٥ فى ظروف ما بعد الحرب الباردة

١ ـ الفكرة الاساسية مازالت كما صاغتها «اللجنة الثلاثية» فى السبعينيات، الا وهى إن أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية واليابان تملك، وحدها، مسئولية القيادة العالمية الشاملة ـ العالمية التي اصبحت الآن معروفة بتسمية الكوكبة أو العولمة وسرعان ما انتقلت هذه القيادة الثلاثية إلى مفهوم «مجموعة الدول السبع»، التى حلت محل مجلس أمن هيئة الامم المتحدة عمليا وبدأت تفكر فى ضم روسيا الى صفوفها، بحيث تظل الصين هى الدولة العظمى الوحيدة خارج دائرة القيادة العالمية.

٢ ـ على هذه المجموعة القيادية ـ «اللجنة الثلاثية» بوضعها نواة «مجموعة الدول السبع» ـ أن تهتم بمواجهة نواحى الضعف فى داخل بنيتها المجتمعية» وخاصة إرتفاع نسبة المسنين، ضرورة إحياء الاقتصاد (خاصة فى أوروبا واليابان أى خضوع اليابان إلى ضغوط الولايات المتحدة لفتح السوق الداخلية اليابانية من أوسع الابواب)، تقوية اركان التعليم، وكذا مواجهة أزمة المدن الكبرى. معان عامة «غير متخصصة»، لاتهدينا الى الجديد فى جوهر الموضوع.

٣ ـ الجديد يتمثل فى توسيع دائرة «اللجنة الثلاثية» ـ أى القيادة العالمية «الفعلية» ـ الى ثلاث مناطق:

أوروبا الشرقية، أمريكا اللاتينية، ثم آسيا الشرقية.

الأولى أصبحت «ديمقراطيات جديدة». والثانية تقدمت فى طريق «أمل جديدة». أما الثالثة ـ اسيا الشرقية المتأججة، فقد حرص «كوباياشى» على وضعها فى المقام الثالث..

فى المقام الثالث، إذ أن النظرة السائدة هى أن منطقة التأجج هى دائرة «المحيط الهادى وآسيا» ، بقيادة الولايات المتحدة بينما تشير عبارة «شرق آسيا» إلى المكانة المركزية الجديدة للصين، فى عرفتها باليابان والنمور الجديدة، بعيدا عن أى دور قيادى للولايات المتحدة هذا فى سفرة السياسة الدولية.

ثانيا ـ ثم ظهرت رؤية أخرى تمثل الرأى السائد فى الحكومة اليابانية، وذلك على لسان وزير الخارجية «كيكو إيكيدا» (فى حديث له مع انترناشيونال هيرالد يوم ١١ ابريل الحالى، بعد المقال الاول المنشور يوم ٢٥ مارس).

رؤية ثانية، الرؤية الواقعية، تقدم مفهوما جديدا لفكرة «الثلاثية»

١ ـ انتقل التفكير من «العالم» الى «اسيا» دون تفسير واضح، ربما لعدم إثارة قضايا ثانوية، أو ثانية الأهمية

التفكير الجديد ينصب على «سلام اسيا ورفاهيتها» «السلام، لا «الامن» (مفهوم الرؤية الامريكية السائدة)، ثم «الرفاهية» وليس فقط «التأجج» بوصف الرفاهية هى ناتج التأجج والحركة

٢ ـ يقول وزير خارجية اليابان أن لا اليابان ولا الصين تستطيع تأمين السلام والرفاهية فى اسيا، كل بمفردها وكذا لا تستطيع اليابان والولايات المتحدة ان تحقق ذلك ، بدون الصين

٣ ـ ومن هنا يصبح الطريق الى سلام أسيا ورفاهيتها هو «حتمية إقامة علاقات ايجابية بين هذه الدول الثلاث (اليابان، الصين الولايات المتحدة) وكذا تطوير هذه العلاقة الثلاثية الايجابية »

أى أن مفهوم «الثلاثية» لم يعد ـ فى نظر اليابان ـ هو المفهوم السائد أثناء مرحلة الحرب الباردة والاحلاف الاستراتيجية ، القائمة على أسس موازين القوى بعد الحرب «العالمية الاخيرة» وإنما «الثلاثية» فى المفهوم الجديد تعنى وضع الصين فى قلب دائرة اسيا يقول وزير خارجية اليابان «أما من ناحية الصين، فإنهم قد أبدوا حرصا متزايدا ـ وهذا موقف ايجابى ـ لمحاولة تطوير وتوسيع العلاقة الحسنة بالولايات المتحدة واليابان بحيث تصبح الصين عضوا كامل الانتماء فى الجماعة الدولية »

٤ ـ وبالتالى فان المهمة المركزية لرجال الدولة إنما هى إقناع الصين أن العالم يهدف الى الاضرار بها

ومن هنا كان مسعى وزير خارجية اليابان إلى تقديم فكرتين إلى القيادة الصينية الفكرة الاولى هى «إن معاهدة ١٩٦٠ المعدلة لم تستهدف الصين، وإنما كانت تشير الى إستقرار المنطقة بوجه عام

أما انها بمثابة نوع من تحقيق الخير العام دوليا.. فهو تفسير عائم غير محدد .. أما الفكرة الثانية ـ والاهم ـ المتعلقة بمسألة «تايوان» فهى: «الايمان (أى إيمان اليابان) بان الجانب الصينى لن يثير التوتر فى هذا الوقت»

وصلنا، إذن، الى مفترق الطرق.

١) الولايات المتحدة تؤكد أن الصين تعد للاعتداء على «تايوان» ، بعد عودة «هونج كونج» الى السيادة الصينية والضغط على جنوب شرق اسيا، بل ومحاصرة اليابان ـ ومن ثم «فان « التحالف الاستراتيجى الامريكى اليابانى يمـ الدرع الوحيدة وخير وسيلة لمحاصرة الصين، من الناحية الآسيوية.

(ب) اما اليابان، فانه يؤكد أن الصين لن تهدد «تايوان» ـ دعنا عن بقية جنوب شرق اسيا، وكذا اليابان وكذا أن مكانة الصين ضرورية ومركزية لتحقيق سلام اسيا ورفاهيتها، ودون استبعاد الولايات المتحدة، وبديهى الى تقارب الصين واليابان سوف يؤدى ـ حتما ـ إلى تقليل الدور الامريكى فى أسيا، وخاصة أسيا الشرقية، وهو موضوع أوسع من دائرة السياسة الخارجية



«اليابانية الرسمية» التى عرض لها وزير الخارجية «إيكيدا»

إلى هنا ، لايزال الحديث يدور على أرضية السياسة والاقتصاد والعلاقات الدولية

ثم، فجأة، رؤية ثالثة تتناول مستقبل اليابان المدخل التاريخى ـ الحضارى على لسان «ايزوكى سكاكيبارا»، مدير عام ادارة المالية الدولية فى وزارة المالية اليابانية ومؤلف الكتاب الشهير «مابعد الرأسمالية» افكار «سكاكيبارا» تمثل رؤية متكاملة تساعد على فهم توجه السياسة الخارجية اليابانية الجديدة، كما أنها تمثل موجة الفكر الجديد الذى بدأ يسود أوساط المثقفين والحركة السياسية فى اليابان بعد نهاية الحرب الباردة

١ ـ حتى مرحلة ١٩٨١ ـ ١٩٨٩ ، كان فى استطاعة اليابان أن يتصور أنه جزء من العالم الرأسمالى الغربى، رغم الفوارق الثقافية والتاريخية الكبيرة ، ثم ظهرت فكرة صراع الحضارات والثقافات بعد ١٩٩٣، مما أضطر اليابان ـ ونضيف نحن اليابان، وكذا الدول المهمة خارج دائرة الغرب ـ الى أعادة النظر فى مسألة شخصيته عبر التاريخ، وكذا فى المفهوم السائد للعالم كما صاغه كبار مفكرى أوروبا وأمريكا منذ القرن الثامن عشر. أى أن البحث عن الخصوصية، عن الشخصية القومية اصبح واجبا بعد أن لحق اليابان بمستوى الدول الصناعية الغربية المتقدمة، بل وتفوق على معظمها، بعد ـ لاقبل، أى ليس فى مرحلة الانتقال عن التخلف الاقتصادى الى الرفاهية عبر التنمية

٢ ـ جاءت نتيجة البحث عن الذات فى اطار تاريخ العالم كما يلى «كان مركز النشاط الاقتصادى والتجارى العالمى منذ نحو القرنين الثامن والتاسع بداية القرن الثامن عشر يتمثل فى الساحة بين الامبراطوريات الاسلامية والهند وجنوب شرق اسيا ومناطق الصين الساحلية وقد دخلت اوروبا هذه الشبكة التجارية العالمية (الكوكبية) خلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر» وهنا يشرح «سكاكيبارا» كيف كان حجم وتنوع كميات السلع والمواد الخام التى استوردتها أوروبا من الشرق فى مقابل تسديد الثمن بالذهب والفضة التى انتزعته اوروبا من امريكا الشمالية والجنوبية ثم يضيف «كان مفتاح هذا النظام الاقتصادى العالمى انما هو اهتمام التجار المسلمين بالمعاملات التجارية ذلك أن التجار فى عصر الخلافة العباسية لعبوا دور الوسطاء فى حركة تجارة السلع عبر الحدود بين البلدان الغربية والافريقية، والهند ثم الصين فى وقت لاحق، وفى هذا العصر ظهرت وترعرعت موجة عمليات اقتصادية مشتركة تشبه الشركات الكبرى الحديثة» هكذا بلغت سفن الخليج جنوب الصين فى القرنين الحادى والثانى عشر، بينما وصلت سفن الصين التجارية الى «كالوتا» وموانى «خليج بنغال» فى الهند بين القرنين الثانى عشر والرابع عشر.

٣ ـ ولكن: ماذا عن دور اوروبا فى تكوين السوق التجارية العالمية؟

«نعم. لقد شارك «تجار البندقية» وأسبانيا والبرتغال وهولندا وإنجلترا فى هذه الشبكة التجارية العالمية ولكنهم جاءوا متأخرين بالنسبة للمسلمين «والهنديين والصينيين» وكذا فانهم إهتموا باستيراد السلع الأسيوية المنمقة الغالية لحساب نبلاء وبرجوازيات أوروبا فى مقابل الصوف ومنتجاته أو الذهب والفضة»

متى، إذن، بدأ تقدم ثم تفوق أوروبا؟

«أدت الثورة الصناعية» التى بدأت فى أوروبا فى نهاية القرن الثامن عشر، وكذا تفوق أوروبا فى مجال الأسلحة النارية، الى تحويل الميزان لصالح أوروبا خلال السنوات المائتين الأخيرة (اى منذ قرنين من الزمن)، أى أن هذا التفوق تم منذ وقت قريب بفضل ماأسميناه «فائض القيمة التاريخى» عبر موجات إخضاع قارات افريقيا وأمريكا ثم ساحل أسيا الى الاستعمار والامبريالية بواسطة التفوق التكنولوجى والحربى لاوروبا فى عصر البرجوازية

٤ ـ ورغم ذلك، «ظلت أسيا تتمتع بثمار تراث طويل من التجارة العالمية على بلدان تنتمى الى ثقافات وديانات مختلفة»

وقد برهنت الدراسات التاريخية الحديثة منذ ١٩٤٥ على أن تحديث اليابان مثلا أمتد عبر القرنين السابع عشر والثامن عشر (أى مدة طويلة قبل ثورة «ميجى» عام ١٨٦٨) فقد ارتفع مستوى الانتاجية الزراعية بشكل ملحوظ فى عصر «إيدو» (١٦٠٥ ـ ١٨٦٨) بفضل اجيال من المزارعين المستقلين أصحاب فكرة «الثورة الانتاجية» الجادين

ومن هنا «تكون البناء الأساسى للحداثة، رغم أنه كان من الضرورى أيضا إحداث ثورة صناعية فى إنتاج من أجل تزويد جيش حديث بحاجياته»

الحداثة اذن ليست وقفا على الغرب فى عصر الرأسمالية والاستعمار عبر مرحلة الثورات والتنوير ، وإنما ظهرت فى قلب حضارات وثقافات وقوميات الشرق منذ القرن الثامن والتاسع ـ إى نحو عشرة أجيال قبل أن يمثل الغرب مكانة الصدارة

٥ ـ ابتداء من هذه الأسس، كيف يمكن أن تكون الرؤية الجديدة لمستقبل أسيا، واليابان على وجه التخصيص ـ موضوع حديث اليوم؟

(أ) يجب أن تظل اركان الاقتصاد ـ والمجتمع اليابانى «وكذا الأسيوى» هى ضمان العمل، والوئام داخل المجتمع، التعايش مع الطبيعة» وهى المعانى التى يشير اليها تعبير «القيم الأسيوية»

(ب) السؤال يصبح كالآتى «كيف تستطيع البلدان الآسيوية أن تساعد على صياغة نظام عالمى جديد بدا فى الغرب؟» أو بعبارة أخرى كيف يمكن تصوير خصوصية أسيا فى صياغة العالم الجديد؟

(جـ) «سوف يكون من الضرورى إدماج عدد من عناصر رأسمالية السوق الغربية فى النظام الجديد، ولكن هذا لايعنى أن العناصر التقليدية للتكوين الاقتصادى الأسيوى ـ أى الأسرة والروابط الاقليمية التى منها يتكون ما اطلق عليه «فوكوياما» اسم شبكة الثقة ـ لاتحتاج إلى تغيير بل على العكس من ذلك، فان النهضة الآسيوية» سوف تؤدى الى صياغة نمط جديد، مختلف عن نمط الفردية الغربية أو الرأسمالية بدون قيود وفى صياغة هذا النمط، فانه من المرجح أن يكون لليابان دور مهام إذ أن اليابان جزء من آسيا وكذا فانه أمة استطاعت تحديث نظامها دون فقدان ثقافتها ودينها بشكل أساسى وفى عبارة أخرى، سوف تشرق الشمس من جديد فى القرن الحادى والعشرين، بحيث لن يسعى اليابان الى اللحاق بالغرب وإنما يلعب دورا قياديا فى الاجتهاد لادماج الرأسمالية الغربية الحديثة مع التجارة الآسيوية العالمية النامية بشكل ساطع وإن كانت تمت إلى ماقبل الحداثة (الغربية)

وهذا، على وجه التحديد ، مايطلق عليه «سكاكيبارا» تسمية «النهضة الآسيوية».

انتهى هذا العرض المختصر لعناصر الرؤية اليابانية الثالثة التى قدمها للعالم المفكر والسياسى اليابانى المرموق «ايزوكى سكاكيبارا» (بفضل دعوة خاصة من مجلة «ايكونومست» يوم ٢٢ مارس الماضى).

نقول: العرض المختصر، ذلك أن الرؤية المتكاملة نجدها فى «مابعد الرأسمالية» للمؤلف الذى يلقب فى اليابان بأنه «مستر ين» وهو اللقب الذى نرجو أن يرى النور بلغتنا العربية فى رحاب القاهرة ومؤسساتها المتخصصة للنشر، نحن هنا ـ حقيقة



- أمام فكر جديد، يمثل جوهر التوجه الجديد لليابان نحو اسيا، أو بوجه ادق عودة اليابان الى آسيا، بعد قرن من الصراع بين انصار الانتماء (أو اللحاق) بالغرب، ودعاة تمسك اليابان بخصوصيته الآسيوية والشرقية

وقد رأينا ان نعرض الرؤى الثلاث التى يقدمها يابان اليوم، فى مطلع مرحلة صياغة العالم الجديد ومن الجلى أن فلسفة التاريخ والرؤية الحضارية التى يقدمها «سكاكيبارا» إنما تمثل العمق النظرى والتوجه المستقبلى لسياسة اليابان العالمية الجديدة كما عبر عنها وزير الخارجية «ايكيدا» فى مزيج من الصراحة الحريصة والحصانة

نقطة التلاقى، كلمة السر، انما هى الشرق والشرق فى اليابان معناه أسيا بشكل اساسى، ومن هنا «اسيا الشرقية» فى مواجهة «منطقة المحيط الهادى - أسيا» كما ذكرنا

والشرق، فى نظر اليابان الجديد، يعنى الترك فى إطار واسع يجمع بين دائرة الحضارة الاسلامية ودوائر الحضارات والثقافات الآسيوية، حيث تحتل الصين مكانة همزة الوصل، وكذا دائرة التلاقى

ومن الطبيعى أن تثير هذه الرؤية الجديدة - فى اطار الرؤى الثلاث التى قدمناها اليوم - تحليلات وتأويلات متباينة متعددة الجوانب وكيف لا؟ وقد تعود الفكر العربى على اغفال الشرق، ومكانتنا فى قلبه، خاصة فى مهب زوابع الهيمنة أحادية البعد والعولمة المتنكرة للقوميات والخصوصيات؟

قال صاحبى:

«أفهم من أصدقائنا اليابانيين أن العولمة لاتمثل بالضرورة طريقا مسدودا؟ وأنه فى استطاعتنا بل ومن واجبنا أن نجتهد فى إعادة تشكيل رؤيتنا بحيث نحصل على أوسع قدر من حرية الحركة وبناء طاقتنا القومية؟ التعامل والتعاون مع جميع المراكز نعم، وإنما تصبح المعادلة الصعبة إذن هى: كيف نرتب الأولويات؟ أليس من الواضح أننا نستطيع أن نعتمد على حصيلة تاريخنا الحضارى، وكذا أن نعمل يدا فى يد مع «النهضة الآسيوية»؟...



المصـدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٧

استراليا تحض على زيادة الصادرات الى اليابان

● دكانبيرا - رويتر - حضت الحكومة الاسترالية امس الاثنين المصدرين على التركيز على تصدير المنتجات القابلة لتحقيق معدلات نمو مرتفعة الى اليابان وذلك لرفع ترتيب استراليا في قائمة الشركاء التجاريين لليابان.

وقال تيم فيشر نائب رئيس الوزراء وزير التجارة الاسترالي ان انخفاض ترتيب بلاده من المركز الثالث عام ١٩٩٤ على قائمة الدول المصدرة لليابان الى المركز السادس السنة الجارية يعود اساساً الى تركيز استراليا على سلع قطاعات النمو البطيء.

وأكد فيشر في اجتماع للمحللين الاقتصاديين من استراليا واليابان ان التحدي الذي يواجه الشركات الاسترالية هو زيادة الصادرات في قطاعات النمو المرتفع الى الاسواق اليابانية

وأضاف ان الصادرات الاسترالية المحتملة يمكن ان تتجه الى قطاعات النمو السريع مثل الاغذية المصنعة والاسكان والانشاء ومعدات النقل والسيارات وقطع الغيار والاتصالات والخدمات.

وكانت قيمة الصادرات الاسترالية الى اليابان ١٦,٤ بليون دولار استرالي (١٢,٧ بليون دولار اميركي) في العام المنتهي في حزيران (يونيو) ١٩٩٦ مقابل واردات قيمتها ١٠,٨ بليون دولار استرالي.



في بحث ميداني لرابطة المحاسبين

370 شركة يابانية متورطة في الفساد

□ طوكيو-خاص

كشف بحث ميداني اجري مؤخراً في اليابان عن ان الفساد في قطاع الأعمال الياباني يبدو واسع الانتشار.. وتمثل نتائج هذه الدراسة خبراً سيئاً لرئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، الذى جعل من المعايير الأخلاقية في مجال الأعمال موضوعاً سياسياً رئيسياً..
ففي المسح الذى اجرته رابطة محاسبي الشركات اليابانية وشمل نحو 1850 شركة يابانية، من بينها الشركات التي تحتل رأس القائمة وشركات التامين وجد أن حوالي 20٪ من هذه الشركات التي شملها المسح، قد تورطت في فضيحة واحدة أو على الأقل نشاط استثماري غير سليم خلال السنوات العشر الماضية. ويعد انتهاك القوانين المعارضة للاحتكار والقضايا الجنائية التي تشتمل على الرشوة والتلاعب في المناقصات أكثر الجرائم شيوعاً بين الشركات اليابانية.

ووافقت 65٪ فقط من الشركات التي شملها المسح الدراسي على الرد على الأسئلة، الأمر الذى يعكس الطبيعة الراسخة للفساد وممارسات الأعمال غير الأخلاقية في ثقافة الشركات. وتلقي احدث فضائح فساد الشركات في اليابان الضوء على ما يسمى «المثلث الحديدي» لعلاقات القرابة بين المسئولين التنفيذيين في الشركات والسياسيين والبيروقراطيين. والقضية الأكثر وضوحاً في تاريخ ما بعد الحرب كانت قضية سقوط رئيس الوزراء الياباني السابق كاكيو تاناكا بسبب فضيحة رشاوى لوكهيد.

وقالت صحيفة الفاينانشيال تايمز التي نشرت هذه الدراسة ان من بين ابرز الأمثلة الحديثة، قضية نوبوهارو أوكاميتسو، نائب وزير الصحة السابق، الذى يحاكم حالياً لقبوله 60 مليون ين (472 الف دولار) على الأقل كرشاوى من أحد المستثمرين العقاريين مقابل تقديم دعم حكومي كبير لبناء بيوت للتمريض.

وهناك علاقة تناسب طردى بين حجم الشركة وبين احتمال حدوث فضيحة. فكلما كانت الشركة كبيرة، كلما كان احتمال حدوث فضيحة أكبر، طبقاً لما ذكره التقرير عن المسح الدراسي المذكورة الذى وجد أنه ما يقرب من ثلث الشركات التي يتراوح رأس مالها بين 20 مليار و 50 مليار ين ياباني قد اتهمت بارتكاب أخطاء.

ومن بين الشركات الأكبر، التي زاد رأسمالها عن 50 مليار ين، فإن معدل حدوث فضائح كان بمقدار 25٪، وبينما انخفض المعدل إلى 13٪ فقط بين الشركات الأصغر التي لم يزد رأسمالها عن 5 مليارات ين. وكان أعلى حدوث للفضائح في الشركات في عامي 1990 و 1991، في أعقاب انهيار حقبة اقتصاد الفقاعة عندما وسعت المصارف بشكل كبير وظاهر من القروض الكبيرة. وكانت شركات المقاولات العقارية والتمويل هي اكثر الشركات فساداً.



المصدر : الخليج العربي

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السيارات اليابانية تقلق واشنطن وطوكيو تحاول تخفيف هواجسها

طوكيو - حاول مسؤول ياباني كبير تهدئة مخاوف الولايات المتحدة بشأن احتمالات ارتفاع الفائض التجاري الياباني فقال انه توقع الا يستمر التدفق الاخير في صادرات السيارات اليابانية الى اميركا.

وقال هيساشي هوسوكاوا نائب وزير التجارة الدولية لرويتر «لا أعتقد ان الاتجاه الحالي في تصدير السيارات سوف يستمر بالوتيرة نفسها كما رأينا في الربع الاول من العام».

وأضاف يقول «إجمالاً إذا نظرنا الى العام ١٩٩٧ عموماً اعتقد ان أثر صادرات السيارات اليابانية خصوصاً الى الولايات المتحدة لن يكون مقلقاً الى هذه الدرجة».

ويدق المسؤولون الاميركيون ناقوس الخطر بشأن احتمالات تزايد الفائض التجاري الياباني.

وقالت شارلين بارشيفسكي الممثلة التجارية الاميركية انها قلقة بشأن الاتجاهات التجارية التي ظهرت في أواخر العام ١٩٩٦ وأوائل ١٩٩٧ خصوصاً الارتفاع في واردات السيارات من اليابان الى الأسواق الاميركية خلال الربع الاول من العام الجاري.

غير ان وزير المالية الياباني هيروشي ميتسوزوكا قال انه لا مبرر للقلق.

وقال ميتسوزوكا «أحب أن أقول لهم انه ليس هناك ما يقلق من احتمالات ارتفاع الفائض التجاري رغم انني لا استطيع ان أنفي هذا الاحتمال». وكان يشير الى اجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لمجموعة السبع الذي يعقد في واشنطن في نهاية الاسبوع الجاري.

وقال هوسوكاوا ان خطط شركات السيارات اليابانية لزيادة الانتاج من طرازاتها الجديدة في مصانعها بالولايات المتحدة في وقت لاحق من العام الجاري ستخفف من اتجاه زيادة الصادرات.

وأضاف انه يحتمل ان يناقش الرئيس الاميركي بيل كلينتون قضايا اقتصادية في اجتماعه مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو يوم الجمعة المقبل في واشنطن لكن هذه القضايا لن تسيطر على المحادثات. (رويتر)



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتعاش في اليابان رغم زيادة الضريبة

قالت وزارة المالية اليابانية امس ان اقتصاد اليابان آخذ في الانتعاش بشكل تدريجي.

وأضافت الوزارة في تقرير عن الاتجاهات الاقتصادية الاقليمية ان طلب القطاع الخاص قوي وأن الانتعاش يكتسب قوة مطردة في بعض مناطق اليابان.

وقالت التقرير أنه رغم توقع رد فعل ما بعد زيادة ضريبة المبيعات في الاول من نيسان (ابريل) الحالي الى ٥٪ من ٣٪، فان انفاق المستهلكين ينتعش ببطء.

وأضاف ان زيادة في الاستهلاك والنفقات الرأسمالية ومعدلات مرتفعة لبناء المساكن أرست الاساس لاتجاه صعودي للانتاج الصناعي.

ومضى التقرير قائلاً ان ارباح الشركات اخذة في التحسن ايضاً، وكذلك سوق العمل رغم ان الوضع العام للوظائف ما زال صعبا.

(رويتر)

بعد انتهاء عملية احتجاز الرهائن فى بيرو:

اليابان تعلن حالة التأهب فى سفاراتها

حكومة بيرو حذرت الرهائن قبل ١٠ دقائق من الهجوم

طوكيو - من محمد ابراهيم الدسوقى - ليما - وكالات الانباء. وصل وزير الخارجية اليابانية يوكيهيكو إيكيدا إلى العاصمة البيروفيه ليما أمس لتهنئة الرئيس البيرتو فوجيمورى على نجاح عملية الافراج عن الرهائن الذين احتجزوا لمدة ١٨ أسبوعا فى مقر السفير اليابان ومن المقرر أن يشرف إيكيدا على إعادة فتح السفارة اليابانية فى ليما

وفى الوقت نفسه، قررت اليابان إعلان حالة التأهب القصوى فى كل بعثاتها الدبلوماسية بالخارج تحسبا لاحتمال تعرضها لعمليات إنتقامية تشبها حركة «توباك أمارو» الماركسية التى كانت تحتجز الرهائن، أو أى من الحركات التى تدعمها ومن ناحية أخرى، قال سيدوكو تاجيما، المتحدث الرسمى باسم الحكومة اليابانية أن بلاده فى حاجة لوضع نظام لإدارة الأزمات لمواجهة الهجمات الإرهابية التى قد تتعرض لها سفاراتها .

مشيرا إلى أن الحكومة سوف تدرس مسألة إرسال قوات خاصة إذا ما وقعت حوادث مشابهة مستقبلا

قد كشف الرئيس فوجيمورى عن تفصيلات جديدة حول الكيفية التى تم بها تنفيذ عملية الافراج عن الرهائن. منها أنه تم تحذير الرهائن قبل تنفيذها بنحو ١٠ دقائق ولكنه رفض الافصاح عن كيفية التحذير وذكرت مصادر عسكرية أن التحذير تم من خلال جهاز لاسلكى كان يحمله احد الرهائن وهو ضابط بحرى متقاعد كان قد اخفاه طوال أشهر الاحتجاز وقد تم تحذير الرهائن بضرورة الانبطاح صفا وبعد دقائق قليلة، إقتحم رجال الكوماندوز المبنى من خلال أربعة أنفاق وسط الرصاصات المنطلقة والانفجارات مفاجئين المتمردين بالهجوم وقد نقلت صحيفة «أساهى شيمبون» اليابانية أمس عن بعض الرهائن قولهم أن بعض متمردى حركة «توباك أمارو» من محتجزى الرهائن ارادوا الاستسلام ورفعوا أيديهم فى الهواء معلنين عن هذه الرغبة، الا أنهم لقوا مصرعهم رغم ذلك! وذكرت رهينة أخرى أن أحد عناصر توباك أمارو إعتقلته القوات البيروفيه حيا ثم إقتادته بعيدا إلا أنه قتل فيما بعد!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٧

فى أعقاب إنقاذ الرهائن:

طوكيو تحذر سفاراتها من عمليات انتقامية محتملة

قوات بيرو تدربت سرا فى أمريكا وتلقت مساعدات بريطانية!

واشنطن - طوكيو - ليما - وكالات الانباء

كشف مصدر مسئول بمكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكية عن أن فريقين من قوات الشرطة الخاصة فى بيرو تلقيا سرا تدريبات فى الولايات المتحدة الأمريكية على كيفية انقاذ الرهائن وقتل الارهابيين منذ بدء أزمة احتجاز الرهائن فى مقر السفير اليابانى فى ليما فى السابع عشر من ديسمبر الماضى

وذكر روبرت تازيرت الذى يعمل حاليا مدربا للرماية ان عددا لم يكشف عنه من قوات الشرطة الخاصة البيروفية شاركت فى دورة مكافحة الارهاب التى اشرفت عليها وزارة الخارجية الأمريكية لمدة ٥ اسابيع فى شهرى ديسمبر ويناير

ورفض تازيرت ذكر الموقع الذى تم فيه تدريب هذه القوات وايضا اسم الشركة الخاصة التى قامت بأعمال التدريب كما لم يوضح ما إذا كانت هذه القوات التى تلقت التدريبات قد شاركت فى عملية اقتحام مقر السفير اليابانى فى ليما واطلاق سراح الرهائن

وكشفت المصادر فى ليما انه تم ابلاغ الرهائن بقرب حدوث عملية لاطلاق سراحهم عن طريق الاتصال بجهاز البيجر لدى احد ضباط البحرية المحتجزين فى المقر

وفى طوكيو وجهت اليابان الشكر مرة ثانية امس لسلطات بيرو لنجاحها فى حل أزمة الرهائن فى ليما وأعربت فى الوقت ذاته عن امتنانها لكل من كندا وكوبا على مساعدتهما فى الازمة التى استمرت اكثر من اربع اشهر وبدا المتطوعون اليابانيون فى المساهمة فى صندوق مالى خاص لعائلات الرهائن والجنديين اللذين لقيا حتفهما فى عملية الاقتحام التى قامت بها قوات الكوماندوز فى بيرو لمقر السفير اليابانى لتحرير الرهائن

ووجهت اليابان الشكر ايضا لبريطانيا على مقترحاتها وتعاونها لانهاء ازمة الرهائن وذكر بيان صادر عن السفارة اليابانية فى لندن ان الحكومة البريطانية قدمت من اجل حل الازمة مقترحات وتعاونا للحكومة اليابانية

واعلنت طوكيو امس انها ابلغت سفاراتها الدبلوماسية بتوخى الحيطة والحذر لاحتمال تنفيذ حركة توباك امارو الثورية البيروفية او الحركات التى تدعمها عمليات ثأرية ضد السفارات اليابانية

ووصل وزير الخارجية اليابانى يوكيهيكو ايكيرا إلى ليما امس لتهنئة رئيس بيرو البرتو فوجيموري بإنهاء أزمة الرهائن ولكى يطلع مباشرة على الكيفية التى انهت بها قوات الكوماندوز فى بيرو أزمة الرهائن التى استمرت ١٨ اسبوعا



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٥ ١٩٩٧ إبريل ١٩٩٧

ضربه جديده للوجود العسكرى الأمريكى فى اليابان

طوكيو - ر - اعتقلت الشرطة اليابانية ملاحاً أمريكيا يعمل ضمن القوات الجوية الأمريكية بمقاطعة أوكيناوا بعد اتهامه باقتحام منزل سيدة يابانية فى أوكيناوا سيتى بعد منتصف ليلة الاثنين الماضى والاتيان بفعل فاضح فيما وصف بأنه ضربة جديدة للوجود العسكرى الأمريكى فى اليابان وأعرب مواطنو أوكيناوا التى يتمركز فيها ٤٧ ألف جندى أمريكى يمثلون ٧٥٪ من أجمالى القوات الأمريكية فى اليابان عن شعورهم العميق بالصدمة وقال المتحدث باسم المقاطعة اليابانية إن هذا الحادث الجديد الذى يعقب سلسلة حوادث متشابهة وقعت مؤخرا سيزيد من معارضة سكان أوكيناوا لوجود القوات الأمريكية على أراضيها وأعرب قائد وحدة القوات الجوية التى يعمل بها المتهم الجديد عن أسفه العميق لوقوع الحادث



المصدر : ....

التاريخ : ٥ - ٣ - ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليابان والعولمة... والتحدي الثالث

□ لندن - س معن مخول

■ في اواسط القرن التاسع عشر وتحديدا في العام ١٨٥٤ دقت البوارج الحربية الاميركية ابواب الموانئ اليابانية نطلب مں سلطاتها انهاء نظام العزلة المفروض على البلاد طوعا منذ ٢٥٠ عاما

وجاء رضوخ الحكم الاقطاعي في اليابان انذاك للضغوط الأميركية والاتفاقات التجارية المجحفة التي تبعتها ليعطي المبرر الى قادة الساموراي ليعود الى القيام بثورتهم التي عرفت ىالثورة المتحدة حين وضع قادتها على عاتقهم مواجهة التحدي القادم من الغرب. وخلال جيل واحد استطاعت اليابان رفع التحدي فتحررت من الاقطاع وبنت قاعدة صناعية، خولتها الحاق الهزيمة العسكرية بالصين عام ١٨٩٧ وروسيا عام ١٩٠٥ وتوجيه ضربة موجعة الى «جيروب اميركا عام ١٩٤١

بعد هزيمتها في الحرب الثانية وضع قادتها نصب اعينهم اعادة بناء بلادهم واللحاق بالغرب اقتصاديا وما هي الا اربعة عقود حتى اصبحت اليابان ثاني قوة اقتصادية في العالم بعد الولايات المتحدة

اليوم تجد اليابان نفسها على مفترق. فالنظام الاقتصادي - الاجتماعي الذي خولها رفع التحدي الثاني في تاريخها الحديث غداة الحرب الثانية لم يعد قادراً على مواجهة التطورات بعد انتهاء الحرب الباردة وانهيار المعسكر الاشتراكي. وافرزت العولمة الطارئة على اقتصادات العالم منافسة حادة على الصعيد الدولي عانت اليابان منها وما تزال.

هذه الضرورة وأخرى غيرها تستدعي بالحاح اصلاح النظام الاقتصادي - الاجتماعي في اليابان ومواجهة ثالث تحدياتها التاريخية. والملح في الأمر ان الهرم السكاني في بلاد الشمس الساطعة بدا يشيخ ويهرم وبحسب اخر التوقعات فإن نسبة الذين تفوق اعمارهم ٦٥ عاما ستصل الى ٢٧.٤ في المئة بحلول سنة ٢٠٢٥ مقارنة بـ ١٨.١ في المئة في الولايات المتحدة، في الوقت الذي تعاني فيه اليابان من عجز مزمن في موازنتها مقارنة بكبرى الدول الصناعية وفي العام الماضي بلغت قيمة العجز المدمج في موازنة الحكومة المركزية وموازنات الادارات المحلية سبعة في المئة من الانتاج القومي العام وهو لا يتخطى حدود الـ ٢.٥ في المئة في الولايات المتحدة

وبسبب تعقيد قوانين الاستثمار والنظم الضريبية اليابانية يجد القطاع الخاص نفسه مرغما على الاستثمار خارج الحدود الوطنية ففي العام ١٩٦٥ بلغ حجم الاستثمارات اليابانية في الخارج ٥٠.٧ بليون دولار في الوقت الذي لم تتخط فيه الاستثمارات الداخلية حاجز ثلاثة بلايين دولار. وإذا استمر هذا المنوال في تصاعده فإن الاقتصاد الياباني سينكمش في قوقعته قبل ان يتساقط قطعاً. لذلك على اليابان ان تدفع اقتصادها، الذي يرزح تحت طائلة القوانين الحمائية والضريبية، الى مزيد من الحرية والانفتاح واعتماد اكثر على القطاع الخاص وقوانين السوق. كما يجب تقليص حجم القطاع العام والتقليل من مشاركة الدولة في القرارات الاقتصادية حتى تكون اكثر فعالية في خدمة المجتمع الياباني الذي بدأت تتسرب اليه أمراض المجتمعات

الغربية التي الى امد قريب كانت غريبة عنه. ويقدر بعض المحللين ان بامكان الاقتصاد الياباني ان يشهد معدلات نمو تناهز ثلاثة في المئة في ما لو عجلت الحكومة بتنفيذ برنامجها الاصلاحي الذي اعلنته ابان فترة الانتخابات العامة العام الماضي.

وعد هاشيموتو بتحرير الاقتصاد ورفع الرقابة الحكومية الصارمة وتشجيع الاستثمارات الأجنبية وخفض كلفة تاسيس المشاريع والسماح بمزيد من الواردات الأجنبية

وفي القطاعات التي طالتها القرارات الاصلاحية بدأت الثمار تظهر خصوصا في قطاعي الاتصالات والمشتقات النفطية وادت الاصلاحات في قطاع البيع بالتجزئة الى ارتفاع معدل البيع الامر الذي شجع المنافسة فانخفضت اسعار السلع لصالح المستهلك الياباني

حتى الان قدرت هيئة التخطيط الاقتصادي الحكومية التابعة لوزارة المال اليابانية الزيادة في الطلب بـ ٦٦ بليون دولار مما ادى الى توفير ١.٣ مليون فرصة عمل جديدة. ولا يعني هذا انه لم يكن هناك ضحايا للثورات الجديدة. فالكثير من الشركات كانت مستفيدة من قوانين الحماية الحكومية، لكن المطلوب الآن التخطيط برؤية وطنية والتعالي على المصالح الخاصة والآنية.

ان نجاح اليابان او فشلها مرتبط بما سيمكنها تحقيقه السنة الجارية وقد يكون النموذج الاميركي في اعادة الهيكلة الصناعية قدوة لها. ومن مفارقات الداعين الى التغيير في اليابان ان ينبري رجل مثل سكاكيبارا المعروف بنزعته الوطنية المتشددة الى الدعوة لتقليد النموذجين



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٥ إبريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمريكي والبريطاني. وسكاكيبارا هو احد كبار بيروقراطيي وزارة المال لمع نجمه بسبب مشاركته في المحادثات التجارية بين بلاده والولايات المتحدة. وكان يحمل بشدة على واشنطن ولا يخشى من الوصول معها الى درجة القطيعة. وقد وضع كتابا بعنوان «اليابان التي تعرف كيف تقول لا» حاول فيه اظهار تفوق النموذج الياباني على مثيله الاميركي

وهذا الانقلاب في الراي ليس غريبا عن تفكير قادة اليابان الذين طالما اظهروا استعدادهم لتوظيف كل ما يمكن في خدمة قضاياهم الوطنية. فقادة الثورة الميجية فكروا في وقت ما في ستينات القرن الماضي في تبني العقيدة المسيحية كدين رسمي للدولة لانهم اعتقدوا حينها انها تقف وراء تفوق الغرب التقني لكن «ابو الدستور» الياباني الاول ايتو هيروبومي القى بالفكرة جانبا بعد ان قام بزيارة بريطانيا ودرس في جامعة لندن قبل ان يعود الى بلاده

في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي اعلن هاشيموتو انه سيقوم باصلاحات تطال ستة قطاعات هي: الادارات الحكومية، موازنة الدولة العامة، هيكلة الاقتصاد والنظام المالي، الضمان الاجتماعي والتربية. واحاط هاشيموتو نفسه بكتيبة من الخبراء والمستشارين وبدات قراراته تجني ثمارها حين شهدنا المزيد من الصلاحية واستقلالية القرار للبنك المركزي، الذي وحده يستطيع دعم النظام المصرفي المتداعي الذي ما زال يعاني من انهيار نظام الفقاعة في الثمانينات، إذ تقدر خسائره المعلنة بنحو سبعة بلايين دولار. ورحبت منظمة الصناعيين اليابانيين «الكانداران» بالقرارات الأخيرة ووقفت وراء رئيس الوزراء في جهوده الاصلاحية

اليوم تقف اليابان امام عملية التحديث الثالثة في تاريخها الحديث. لكن ما يميز هذه الأخيرة عن سابقتيها في القرن التاسع عشر وبعيد الحرب الثانية ان المنافسة الدولية الناجمة عن العولمة لا تترك إلا القليل من الوقت لذا على اليابان ان تنجح امام العالم في ١٩٩٧ في اعادة هيكلة اقتصادها وتعيد بعث «الاعجوبة» على الساحة الدولية



المصدر : ....

التاريخ : ..... ٥ ابريل ١٩٩٧ .....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ارتفاع شعبية «فوجيموري» بعد انتهاء أزمة رهائن بيرو

اليابان تحذر رعاياها من عملية انتقامية..

وتضارب الأنباء حول الدور الأمريكى فى عملية الاقتحام

عواصم العالم ـ وكالات الانباء: ارتفعت شعبية رئيس بيرو البرتو فوجيمورى بدرجة كبيرة بعد نجاح عملية اقتحام مقر السفير اليابانى فى ليما لتحرير الرهائن المحتجزين لمدة ١٢٦ يوما. أكد استطلاع للرأى ارتفاع شعبية فوجيمورى إلى ٦٧٪ وكانت شعبية رئيس بيرو ٣٨٪ قبل ٤ أيام فقط.

واعرب ٨٤٪ عن تأييدهم لقرار استخدام القوة العسكرية فى تحرير الرهائن. وأكدت مصادر يابانية ان فوجيمورى يعتزم ترشيح نفسه لفترة رئاسة ثالثة عام ٢٠٠٠ وطلبت اليابان من جميع بعثاتها الدبلوماسية فى الخارج لتخاذ اجراءات الحذر ضد احتمال وقوع هجمات انتقامية بعد مقتل عدد من المتمردين اليساريين من حركة «توباك امارو» اثناء عملية الاقتحام. وأكدت وزارة الخارجية اليابانية تشديد اجراءات الامن بالسفارة اليابانية فى بيرو فى اعقاب انتهاء ازمة الرهائن. وطالب مسئول يابانى باقامة نظام لادارة الازمات للتعامل مع الهجمات الارهابية فى الخارج. وأكد بحث لرسال قوات كوماندوز خاصة عن وقوع حوادث ارهابية للرعايا اليابانيين فى الخارج وتضاربت امس الانباء حول دور الولايات المتحدة فى عملية الاقتحام. اكد عميل سابق لمكتب التحقيقات الفيدرالى «اف. بى اى» أن القوات البيروفية التى اقتحمت مقر السفير اليابانى تدربت فى الولايات المتحدة على العملية فى «ديسمبر» الماضى.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد نفت القيام بأى دور مباشر او غير مباشر فى الهجوم. وأكدت عدم تقديم اى نصيحة او تدريب للقوات الخاصة المنفذة للعملية. اكد العميل الامريكى ان القوات ابلغت الرهائن بشن الهجوم بواسطة ضابط متقاعد ضمن الرهائن نجح فى اخفاء جهاز لاسلكى وتلقى رسالة تقول: «سيتم تحريركم بعد ٣ دقائق». حذر متحدث باسم حركة توباك امارو من قيام السلطات بافتعال احداث شغب فى سجون بيرو لقتل اعضاء الحركة للسجونين وتوقع ان يتعرض المعتقلون المنتمون للحركة إلى تعذيب بدنى ونفسى بعد نجاح عملية الاقتحام ومصرع جميع المتمردين الخاطفين فى الهجوم.

جندى بيرو فى يحرس جثة احد المتمردين القتلى عقب عملية الاقتحام.

اليابان تحذر سفاراتها من احتمال التعرض لهجمات إرهابية رداً على تحرير الرهائن فى ليما

طوكيو، ليما، واشنطن . وكالات الأنباء:

حذرت وزارة الخارجية اليابانية السفارات والبعثات الدبلوماسية اليابانية فى الخارج من احتمال تعرضها لهجمات انتقامية من حركة «توباك أمارو» الارهابية رداً على العملية التى نفذتها قوات بيرو لتحرير الرهائن فى ليما، وقال هيروشى هاشيموتو المتحدث باسم الوزارة انه لا يمكن استبعاد حدوث مثل هذه الهجمات وفى الوقت نفسه قال المتحدث باسم الحكومة سيروتو كاجياما ان طوكيو ستعيد دراسة ظروف حدوث عملية احتجاز الرهائن فى مقر إقامة السفير فى ليما والإجراءات الأمنية التى يجب اتخاذها لتفادى تعرض أى سفارة يابانية لعملية مماثلة، واضاف أن اليابان بحاجة لإقامة نظام لإدارة الأزمات للتعامل مع الهجمات الإرهابية فى الخارج وكانت قيادة حركة «توباك أمارو» وصفت العملية العسكرية التى نفذها جيش بيرو لتحرير الرهائن بأنها «جريمة وتواطؤ مع الحكومتين اليابانية والامريكية» واكدت فى بيان بثته عبر شبكة «انترنت» وصفت فيه حكومة الرئيس ألبرتو فوجيمورى بأنها «نظام إرهابى» وقالت ان «النضال سيستمر من أجل مجتمع تسوده العدالة الاجتماعية».ومن جهة أخرى تلقى جهاز الأمن فى جواتيمالا مكالمة من شخص مجهول بشأن وجود قنبلة فى مبنى سفارة بيرو بجواتيمالا حيث طوقت قوات الشرطة المبنى لكن لم يتم العثور على شىء.

وعلى صعيد أخر كشف مصدر بمكتب التحقيقات الفيدرالى الأمريكى ان عناصر من قوات الشرطة الخاصة فى بيرو تلقت تدريبات سرية فى الولايات المتحدة على كيفية إنقاذ الرهائن وقتل الإرهابيين منذ بدء أزمة الرهائن فى بيرو، ولم يوضح المصدر ما إذا كانت هذه العناصر التى تلقت التدريبات هى التى شاركت فى عملية اقتحام مقر السفير وإطلاق سراح الرهائن



المصدر : الاتحاد الظبيانية

التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قيود السوق اليابانية تسيطر على اجتماعات كلينتون وهاشيموتو

واشنطن - يجتمع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو اليوم الجمعة وسط مخاوف من أن يشهد عجز الميزان التجاري مع اليابان ارتفاعاً كبيراً ويسبب توترات سياسية وتجارية جديدة.

ولكن ليس من المتوقع أن تسيطر القضايا التجارية على المحادثات بين الزعيمين اللذين يبحثان العلاقات الثنائية مع التركيز على القضايا الامنية والسياسية والاقليمية.

وانخفض العجز التجاري بين الولايات المتحدة واليابان بنسبة ١٩٪ العام الماضي فوصل الى ٤٨ مليار دولار وهو أدنى مستوى له منذ عام ١٩٩١ ولكن العجز يحتمل ان يرتفع مرة اخرى بسبب انخفاض سعر الين أمام الدولار الاميركي.

وهناك عدد من القضايا الاقتصادية العالقة بين البلدين منها رغبة الولايات المتحدة في تخفيف قيود السوق اليابانية لاستيراد مزيد من السلع الاميركية ومنها السيارات، وممارسات اليابان بشأن أحواض بناء السفن.

كما يبحث البلدان التوصل الى اتفاقية جديدة حول خدمات الطيران المدني ولكن طوكيو تقاوم تطبيق نظام السماوات المفتوحة الذي يزيل العديد من الحواجز في طريق الخدمات الجوية المتبادلة.

(رويتر)



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ م ابريل ١٩٩٧

إنهيار «نيسان» اليابانية للتأمين

تلقت شركة نيسان للتأمين على الحياة امس الاوامر من وزارة المالية بايقاف نشاطها في ما يعد اول انهيار لشركة في هذا القطاع في اليابان منذ الحرب العالمية الثانية.

وأعلنت الوزارة أنها امرت الشركة ومقرها طوكيو ان تتوقف عن معظم اعمالها باستثناء خدمة العملاء الحاليين بعد اعلان الشركة انها ستوقف عملياتها.

وهي اول شركة تأمين تعاني الفشل منذ اعادة هيكلة النظام المالي في اليابان عقب الحرب العالمية الثانية.

وقال وزير المالية هيروشي ميتسوزوكا في مؤتمر صحفي ان وزارته تلقت تقريراً من شركة نيسان بأنها قررت في اجتماع طارىء لمجلس الادارة التوقف عن العمل.

وتعهد ميتسوزوكا بحماية كل اصحاب وثائق التأمين في شركة نيسان في محاولة لتجنب إثارة المخاوف من النظام المالي الهش الذي تأثر بشدة بفعل سلسلة من الازمات المصرفية والفضائح المالية.

(رويتر)



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

تساؤلات

في عام ١٩٨٨ كانت لجان الكونجرس الامريكي تناقش وتركز على موضوع واحد يشغل الاعضاء والرأى العام الامريكي وهو الاستثمار الاجنبي..

وقد حذر بعض الاعضاء من تدفق الاستثمارات اليابانية بوجه خاص وقالوا ان الاستثمار الياباني يسعى للسيطرة على الاقتصاد الامريكي ولابد من وضع ضوابط لمنع تدفق الاستثمارات الاجنبية.. وبخاصة اليابانية..

وثارت خلافات بين الاعضاء والادارة الامريكية في ذلك الوقت حول هذا الموضوع فقد كانت الادارة الامريكية برئاسة الرئيس الامريكي جورج بوش ترى ان الاستثمار الاجنبي هو الطريق لتوفير فرص عمل جديدة للامريكيين.. وان هذا الاستثمار لا يمكن ان يلحق ضررا بالاقتصاد الامريكي

واستمرت المناقشات شهورا حول هذا الموضوع.. وارسل الرئيس الامريكي جورج بوش رسالة الى اعضاء الكونجرس حول الاستثمار الاجنبي ورؤية الحكومة في هذا المجال وقال لهم: ان الاستثمار الاجنبي القادم الى ارض الولايات المتحدة الامريكية سيؤدى الى توفير فرص عمل للعاطلين الامريكيين . وانه سيضيف الى الاقتصاد الامريكي.. وحول التخوفات من الاستثمار الاجنبي وشراء المصانع والبنوك والمحلات الكبرى والتى كان يسعى اليها المستثمرون اليابانيون: قال الرئيس بوش فى ذلك الوقت كلمة لها مدلول واضح..

ان المستثمر الاجنبي عندما يقوم بتصفية نشاطه الصناعى او التجارى على ارض الولايات المتحدة الامريكية لن يحمل معه الماكينات والمعدات واحجار المبانى على الطائرة التى يعود بها الى بلده..

لقد اقيمت هذه المصانع هنا كما قال الرئيس بوش فى امريكا وستظل تعمل لصالح الامريكيين..

وهذه القصة بها الكثير من الدروس المستفادة بالنسبة للتخوف من الاستثمار الاجنبى القادم الى مصر..

فإذا كان الاستثمار فى مصانع وشركات ومحلات فلا يمكن ان يؤثر على السيادة او الوطنية او يضر الاقتصاد القومى

عبدالله نصار



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٢

طوكيو وواشنطن: عودة الخلافات التجارية

كانت اكبر الآثار التى تركها إرتفاع أسعار الفائدة الأمريكية فى نهاية الشهر الماضى على الاقتصاد العالمي هى زيادة جاذبية الدولار الأمريكى مقابل بقية العملات الدولية خاصة المارك الألمانى والين اليابانى. فرفع أسعار الفائدة على الدولار خاصة فى ظل تدنى مستويات هذه الفائدة التاريخى فى اليابان، تعنى أن الدولار قد أصبح يشكل عملة جاذبة للاستثمارات العالمية خاصة القصيرة الأجل منها.. ومع تزايد توقعات الاقداد على رفع جديد فى اسعار الفائدة وصل الدولار إلى أعلى مستوى له أمام الين اليابانى منذ ٥٦ شهرا

ومن شان المزيد من الارتفاع فى اسعار صرف الدولار أن تدفع نحو إرتفاع عجز الميزان التجارى الأمريكى، وهو ما كان محلا لقلق وتوتر الادارة الأمريكية مؤخرا حتى قبل الاقدام على رفع أسعار الفائدة. وعلى الرغم من ان إرتفاع اسعار صرف العملة الأمريكية يجعل اسعار الواردات فى السوق الأمريكية ارخص نسبيا وهو ما ينعكس فى شكل تقليل معدلات التضخم، إلا ان مشكلة إرتفاع العجز فى الميزان التجارى ستترك أثارها ولاشك على طبيعة العلاقات الاقتصادية الدولية خلال الفترة المقبلة ويأتى هذا لارتفاع الفائض التجارى اليابانى مع الولايات المتحدة بعد انخفاضه فى السنوات القليلة الماضية ومن هنا فمن المنتظر أن يكون هذا الموضوع واحدا من الموضوعات المهمة التى سيناقشها رئيس الوزراء اليابانى مع الرئيس الأمريكى فى زيارته الحالية للولايات المتحدة

رئيس الوزراء الياباني يتعهد بالابقاء على القوات الأمريكية في بلاده

واشنطن / وكالات الإنباء. تعهد - ريوتار - وهاشيموتو رئيس وزراء اليابان فى ختام زيارته لواشنطن بتوسيع مجالات التعاون الثنائي بين اليابان والولايات المتحدة خاصة فيما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية والامنية

وقال المسئولون اليابانيون الذين رافقوا هاشيموتو إنه أكد خلال إجتماعه أمس مع ال جور نائب الرئيس الأمريكي أن اليابان والولايات المتحدة سوف تعملان على زيادة التعاون فى القضايا الدولية مثل حماية البيئة ومكافحة قضية الأمطار الحمضية فى أسيا وإرتفاع درجة حرارة الأرض

وكان هاشيموتو قد عقد إجتماعاً رسميا مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون استغرق ثلاث ساعات وتركز على قضية الفائض التجارى الياباني الضخم مع الولايات المتحدة ومسألة الوجود العسكري الامريكي فى اليابان

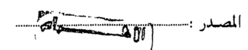
وقال مسئول عسكرى أمريكي أن هاشيموتو أكد لكلينتون أن اليابان لم تطلب خفض القوات العسكرية الامريكية فى أراضيها أو فى أسيا

ويذكر أن محافظ أقليم أوكيناو الياباني الذى تتركز فيه معظم القوات الأمريكية قد طالب هاشيموتو قبل الزيارة بأن يطلب من حكومة كلينتون خفض وجودها العسكرى فى الاقليم

ومن ناحية أخرى يجتمع اليوم - الأثنين - وزير الدفاع الياباني فوميو كيوما بنظيره الكورى الجنوبي كيم دونج جين فى سول لبحث قضية الأمن الأقليمي بعد تصاعد القلق بشأن تهديد عسكرى محتمل من جانب كوريا الشمالية

وقال المسئولون فى سول أن الوزيرين سوف يركزان فى محادثاتهما على الوضع الحالي فى شبه الجزيرة الكورية وقضية الأمن فى المنطقة ودعم التعاون العسكرى بين البلدين



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٧

اليابانيون متشائمون حول مستقبل بلادهم

طوكيو - محمد ابراهيم الدسوقى:

أشارت نتائج استطلاع للرأى اجراه مكتب رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو إلى أن ٥٥,٥٪ من اليابانيين يعتقدون ان بلادهم ينتظرها مستقبل سيىء بسبب المشكلات المالية التى تعانى منها.

وأرجع ٥٤,٤٪ من الذين شملهم الاستطلاع (١٠ آلاف شخص) أسباب شعورهم بالتشاؤم إلى العجز المالى الرهيب بالميزانية وتردى الأوضاع الاقتصادية وتكاليف المعيشة الباهظة تدنى مستوى الرعاية الصحية والرفاهية الاجتماعية.

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت سياسات حكومة هاشيموتو تعكس رغبات المواطنين اجاب ٧٧,١٪ بالنفى مقابل موافقة ١٨,٢٪ فقط. أما الذين ينظرون للمستقبل بتفاؤل ويرون أن اليابان تسير فى الاتجاه الصحيح فلم تتجاوز نسبتهم الى ٢٤,٤٪ فقط وهى أقل نسبة يتم تسجيلها فى هذا الشان.

٣٨٢٤



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٨ ٣ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحالف الصقور

دلائل كثيرة بدأت تطفو على سطح الساحة السياسية اليابانية تجمع كلها على احتمال الاعلان قريبا عن قيام تحالف محافظ يضم العناصر المتشددة فى الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم وحزب شينشينتو، أكبر أحزاب المعارضة والذى وصف بانه سيكون تحالف الصقور لان أغلب الشخصيات المرشحة للانضمام اليه معروفة بتشددها .وهذه النقطة بالذات تثير هواجس ومخاوف الاحزاب اليابانية خشية انعكاسات تدشين التحالف على مجريات الاحداث السياسية داخل البلاد فقيام التحالف يعنى امتلاك الحزب الليبرالى الديمقراطى الاغلبية البرلمانية بفضل المقاعد التى تستحوذ عليها شينشينتو ٢٨٥ من مقاعد البرلمان البالغ عددها ٥٠٠ مقعد. وبالتالى فان حكومة هاشيموتو لن تكون بحاجة إلى تأييد حزب اخر لتمرير مشاريع القوانين التى تقدمها للبرلمان كما حدث مؤخرا مع القانون الخاص بتمديد إيجار الاراضى المقامة عليها القواعد الامريكية فى أوكيناوا بشكل اجبارى بعد انتهاء عقود ايجارها اوائل الشهر القادم فلولا تأييد شينشينتو كان القانون سيواجه عقبات ليست سهلة وهذا يكشف السر وراء معارضة أطراف عديدة من بينها بعض أعضاء الحزب الحاكم لهذا التحالف الذى سيؤدى بالضرورة إلى تمكين الحكومة من تمرير ماتريده عبر البرلمان دون أن تعبأ بالأصوات المعارضة لها مما يعيد للاذهان ذكريات حكومة تايس يوكو ساتا التى تشكلت ابان الحرب العالمية الثانية

لكن وعلى الرغم من الاعتراضات والاحتجاجات فان المؤشرات المتوافرة حتى الآن تسير باتجاه تقارب الطرفين اكثر فاكثر واتضح ذلك بجلاء من خلال الزيارة التى قام بها وفد مكون من ٢٠٠ شخص من الحزبين إلى معبد ياسوكونى الذى يضم رفات ضحايا الحرب العالمية الثانية ومن بينهم الذين اتهموا بارتكاب جرائم حرب .فضلا عن [illegible] مبادرة مشتركة لتحسين العلاقات مع تايوان والاتفاق [illegible] تدشين حملة تستهدف تشكيل مجلس برلمانى للضغط اكثر لادخال تعديلات على الدستور

هذه التطورات المهمة جاءت فى اعقاب [illegible] الذى عقد اوائل الشهر الحالى بين رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو وزعيم شينشينتو ايشيدو ازاوا الذى كان ينتمى للحزب الليبرالى الديمقراطى قبل انشقاقه وتشكيله الحزب [illegible] اقناع الاخير بتأييد تعديل قانون القواعد الامريكية [illegible] رئيس الوزراء الاسبق ياسيهيرو ناكاسونى المعروف بارائه المتشددة هو الذى [illegible] يذكر ان هاشيموتو يستعد حاليا لانتخابات رئاسة الحزب الحاكم فى سبتمبر القادم

[illegible] ذات الوقت فان زعيم الحزب [illegible] كريتشى كاتو المعارض للتحالف بدأ فى التنسيق لتدعيم [illegible] العلاقات مع حزب اليابان الديمقراطى وحزب تايو [illegible] المنشق عن شينشينتو ويبدو ان الساحة اليابانية [illegible] تشهد تغيرات مهمة فى التحالفات والمواقف ابان الفترة [illegible] استعدادا لانتخابات مجلس المستشارين المقرر اجراؤ[illegible] فى صيف العام القادم



المصدر : ....
الحياة العربية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....٣٠ مايو ١٩٩٢........

بانانا يوشيموتو فرانسوا ساغان اليابانية

رواية الاحزان الغرامية

ما هو سبب النجاح المدهش الذي حققته اليابانية بانانا يوشيموتو التي بيع ملايين النسخ من كتابها الأخير «N.P» بعد النجاح الذي حققه كتابها السابق «المطبخ»؟

يعود ذلك الى حقيقة انها تثير دهشة مواطنيها لأنها لا تتمتع بروح يابانية، كما يوحي بذلك اسمها العذب بانانا. تتميز بطلة الرواية في كتابها الأخير باللامبالاة. عمرها ٢٠ سنة، تشرب الكوكا وتجلس على أرصفة الشوارع، تشاهد عبور الناس وهبوط الليل. تعمل في قسم الأدب الانكلو - ساكسوني في الجامعة. شخصيتها غريبة ولا شيء يفاجئها او ينتزعها من قدريتها، لا يضيء حياتها اي بارق لحلم خيالي. تقول: «في عالمي، انا بحاجة للقليل جدا من الشخصيات. ينقصني شيء ما، شيء من الاهتمام بأحزان العالم، روح المغامرة والفضول حيال الآخرين». لكن هذا الضيق في الرؤية لا يقوم على الفلسفة اليابانية مطلقا. انه متعلق اكثر باللامبالاة الغربية جدا. ماذا يبقى عندما يتم تجاهل او تدمير الوازع الخلقي والثقافي والعادات؟ لا شيء. لا يعود هناك اي شيء يفاجيء ما دام لا يوجد هناك سوى التعدي او الانتهاك. يجلس



بانانا اللا مبالاة

المرء على الرصيف، يشاهد عبور الناس. ولا يهم اذا كانوا غرباء او أصدقاء صباح الخير يا حزن (عنوان رواية للكاتبة الفرنسية فرانسواز ساغان)! هكذا تكون بانانا يوشيموتو أقرب الى فرنسواز ساغان من بوذا. اصدقاؤها (او اصدقاء بطلتها) يبوحون لها بأحزانهم الغرامية ومعاناتهم الحياتية. تجيب احدهم بالقول: «هل تعرف بماذا فكرت بموقف باص لقلوبكم المتعبة». يبدو ان موقف الباص هذا لا يشبه كل المواقف الأخرى. والدليل على ذلك هو ان ملايين اليابانيين يتوقفون فيه. آه يا بانانا.

قصتها غريبة جدا ومجنونة جدا ايضا. تحمل بطلتها اسما يابانيا هو كازامي التي كانت في صغرها صديقة لمترجم انتهى به الأمر الى الانتحار. انه كاتب اميركي من اصل ياباني. ترتبط كازامي بسرعة بعلاقة مع ولدي صديقها اللذين عادا الى اليابان، ثم مع أخت لهما غير شقيقة، كانت عشيقة لأبيهما قبل ان تصبح عشيقة أحد الشقيقين (ثم كليهما). تنبعث من هذا الحب المحرم رائحة الانتحار والضمير والحرارة الضاغطة المنتشرة في هذه المجموعة من الأخبار لوقائع حصلت ذات صيف. يبدو ان لا شيء يفاجيء ما كازامي. تعيش، تلاحظ، تتنفس برقة على هامش الواقع لا ترفع صوتها. سوف يقول ذوو النفوس السيئة ان كل شيء في اعترافاتها مبطن بسطحية مروعة. وسوف يرد عليهم المعجبون بالآنسة يوشيموتو بأن اعترافاتها مبطنة بسحر ملغز. هل تعيد التفكير في تلاحق التطورات الغرامية التي تتبعت انحرافاتها ومخاوفها وهروبها؟ كتبت قائلة: «كان جميلا كل ما حصل. جميلا وعنيفا الى درجة تفقدنا صوابنا».

سر بانانا يكمن في هذا الأمر. في اسلوبها بالتصدي لموضوع العنف. لكن انتبهوا الى هذا النوع من الحزن الصغير الذي يشنج المعدة.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٤ - مايو ١٩٩٧

بعد 50 عاماً من تطبيقه:

اليابان تتطلع إلى تغيير دستورها

■ طوكيو - (أ ف ب):

أظهرت استطلاعات الرأى التى نشرتها الصحف اليابانية خلال الايام الماضية أن اغلبية اليابانيين الذين يحق لهم التصويت يؤيدون إدخال تعديلات على الدستور الذى يطبق فى بلادهم منذ 50 عاما على انقاض اليابان المهزومة عسكريا والذى اقر لاول مرة عام 1946 بضغط من الامريكيين الذين وضعوا بأنفسهم الجزء الاكبر من مواده. ويحظر الدستور على اليابان بشكل واضح استعمال القوة لحل الخلافات الدولية

واصبح هذا الدستور حجر الزاوية ليابان سلمية فى فترة ما بعد الحرب وأدارت اليابان ظهرها كليا الى ماضيها العسكرى كى تركز على تطورها الاقتصادى الذى جاء صاعقا واصبحت اليابان التى تحولت الى انقاض فى العام 1945، خلال اقل من نصف قرن القوة الاقتصادية الثانية فى العالم لكن مراجعة اسس التعاون العسكرى بين اليابان والولايات المتحدة التى بدأت فى ابريل 1995، تطرح بعض الاسئلة حول تفسير الدستور طالما بدأ التوجه للمرة الاولى منذ نهاية الحرب، إلى القيام بعمليات مشتركة خارج الاراضى اليابانية فى حال حدوث ازمات فى آسيا الشرقية وتنص المادة التاسعة من الدستور على ان «يمتنع الشعب اليابانى إلى الابد عن خوض الحرب كحق من حقوق السيادة وكذلك عن التهديد بالقوة او استعمالها من اجل حل خلافات دولية».

ويذكر أنه لم يتم ادخال أى تعديلات على النص الاصلى للدستور منذ 1947، الا ان الاصوات تتزايد فى الاوساط المحافظة بالرغم من معارضة الاشتراكيين والشيوعيين، للمطالبة بادخال تعديلات على الدستور

وتعتبر هذه الاوساط أن الوضع شهد تغيراً جذريا منذ عام 1947 وأصبح على اليابان القيام بمسئوليات جديدة اذا ارادت مثلا ان تصبح عضوا دائما فى مجلس الامن الدولى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٧

■ قضايا آسيوية ■

بعد ٥٠ عاما.. هل تعيد اليابان النظر فى «دستور السلام»!

منصور أبو العزم

منذ ٥٠ عاما بالضبط بدأ العمل فى اليابان بما يطلق عليه « دستور السلام » . وقد احتفلت اليابان امس الاول بهذه الذكرى، ففى اعقاب هزيمة اليابان فى الحرب العالمية الثانية ارادت القوات الامريكية التى احتلت اليابان ان تلغى من التفكير اليابانى ومن الواقع اليابانى كل ما يتعلق بالحرب والعسكرية بعد الصراع الدموى الذى خاضته الجيوش الامريكية واليابانية فى الحرب العالمية الثانية او ما يطلق عليها فى اليابان اسم حرب الباسيفيك

والواقع ان اليابانيين لايتوقفون من الحديث سرا عن دستور السلام منذ وقعه الامبراطور الراحل هيروهيتو و بدأ العمل به فى شهرمايو عام ١٩٤٧. وتتصاعد نغمة الحديث فى كل عام مع حلول يوم الدستور

ولكن تصاعدالجدل بشكل حدى خلال السنوات القليلة الماضية حول ضرورة ادخال تعديلات على الدستور الذى لم يتم ادخال اية تعديلات عليه ابدا ، ووصل الجدل قمته خلال حرب تحرير الكويت ما بين مؤيد لتعديل الدستور وخاصة فى البند التاسع المثير للجدل منه، ومعارض لادخال آية تعديلات والابقاء على الدستور الحالى كما هو ، ومع تصاعد وتعاظم الدور الدولى الذى اصبحت تضطلع به اليابان على الساحة العالميةمنذ نهاية عقد الثمانينات ،اصبح التيار المنادى بتعديل الدستور فى اليابان اكثر قوة وشجاعة فى طرح مطالبه بتعديل الدستور بعد ان كان لايستطيع احد التحدث عنه نهائيا علنا

وتقود صحيفة «يوميورى» التى تعد من اكبر الصحف اليابانية - توزع تسعة ملايين نسخة يوميا - حملة قوية جدا لتعديل الدستور يساندها جمهور كبير من السياسيين والمثقفين واساتذة الجامعات

وقد بادرت اليوميورى فى العام الماضى ونشرت نص التعديلات التى تقترح ادخالها على الدستور والتى شارك فى صياغتها كبار المثقفين من اساتذة الجامعات والسياسيين من الاحزاب الحاكمة والمعارضة

وتتركز مجمل المناقشات حول تعديل الدستور فى اليابان على الفقرة التاسعة منه التى تشدد على نبذ اليابان للحرب وتنص على انه ليس من حقها كدولة تكوين جيش او قوات مسلحة او المشاركة فى نزاعات مسلحة او حتى استخدام اراضى اليابان لشن عمليات عسكرية ضد دول اخرى .

ويرى انصاره ضرورة الحفاظ على الدستور اليابانى دون تعديل لانه لابأس به بوضعه الحالى لانه كان سببا رئيسيا فى تقدم اليابان الاقتصادى ورخاء شعبها ولانه وفر المناخ اللازم والاستقرار الاجتماعى والسياسى الذى قاد اليابان الى الابداع فى المجال الاقتصادى ، وان تعديل الدستور قد يفتح بابا واسعا لعسكرة اليابان من جديد ويقود فى نهاية المطاف الى دخول اليابان فى نزاعات مسلحة وحروب قد تقود الى كارثة جديد على الشعب اليابانى الذى مازالت فئة منه تعانى من اثار الحرب العالمية الثانية فى هيروشيما ونجازاكى

اما انصار تعديل الدستور فيرون انه بعد مرور ٥٠ عاما حدثت تغييرات محلية وعالمية كبيرة يتعين معها اعادة النظر فى الدستور الذى فرضه الجنرال ماك ارثر قائد القوات الامريكية التى احتلت اليابان بعد هزيمتها ، وانه اذا كانت اليابان قد وقعت تحت الحماية العسكرية الامريكية خلال سنوات الحرب الباردة فان الحرب الباردة قد انتهت . ويحيط الغموض مصير القوات الامريكية فى اليابان واسيا فى ظل المطالب المحلية القوية برحيل تلك القوات ، وانه قد حان الوقت لكى تتولى اليابان مسئولية الدفاع عن نفسها أولا قبل ان تتولى مسئوليات دولية قد تقودها الى الاشتراك بشكل او اخر فى نزاعات مسلحة

ولكن العديد من الدول الاسيوية تبدى تحفظات بشأن تعديل الدستور فى اليابان حيث « انه دعوة صريحة لاعادة عسكرة اليابان هو ماترفضه تلك الدول بشدة »



المصدر : المساء
التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكومة اليابان تطالب شركات السكك الحديدية الخاصة بسداد ديونها المتراكمة

تشهد الاوساط الاقتصادية اليابانية حاليا حالة قلق غير عادى ولاسيما فى اوساط المستثمرين حيث تعتزم الحكومة اتخاذ اجراء ينظر اليه العديد من المراقبين على انه بمثابة نقطة تحول فى سياسات حكومة الحزب الديمقراطى الليبيرالى .

يتمثل ذلك فى سعى الحكومة لجعل شركات السكك الحديدية التى تم خصخصتها الى دفع الديون المتراكمة عليها والتى تقدر بنحو ٢٨ مليار ين اى حوالى ٢٢٣ مليون دولار .

الحقيقة ان الحكومة اليابانية تسير فى هذا الاتجاه منذ عملت على خصخصة السكك الحديدية وتحويلها من شركة كبرى الى سبع شركات .

تقول مصادر حكومية يابانية ان الهدف الاساسى من هذا الاجراء كان العمل على تحرير تلك الشركات من ديونها واجبارها على العمل بشكل تنافسى وفقا لقوانين السوق

ريوتارو هاشيموتو
رئيس وزراء اليابان

وبالطبع ادت هذه الاحاديث التى تراجع قيمة اسهم شركات السكك الحديدية فى بورصة طوكيو بشكل ينذر بالخطر ويجعل المستثمرين يفكرون كثيرا قبل الاقدام على شراء اسهم هذه الشركات التى يمكن ان تتسبب فى خسارتهم الكثير من الاموال .

وليد بدران

ويقول المحللون ان هذه الشركات ليست لديها قدرة الا على دفع ٨ مليارات ين فقط من ديونها عندما كانت حكومية .

وفى هذا الاطار يتحدث المتخصصون حاليا عن امكانية طرح حلول اخرى لحل هذه الازمة مثل الدعوة الى زيادة ميزانية هذه الشركات وهى الدعوة التى تبناها بعض كبار المسئولين ومنهم ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء شخصيا .

وايا كان الاجراء الذى سيتم اتخاذه فان النتائج وقعت قبل الفعل نفسه . حيث ادى الحديث عن اتجاه الحكومة لتحميل شركات الخطوط الحديدية الخاصة باعباء ديونها عندما كانت حكومية الى خوف المستثمرين وتراجع اسهم هذه الشركات فى البورصة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٣ - مايو ١٩٩٢

تصعيد خطير فى نزاع الجزر بين الصين واليابان

طوكيـــو . من مكتب الأهرام . بكين . وكالات الأنباء . فى تصعيد جديد للأزمة القائمة بين اليابان والصين بشأن مجموعة الجزر الواقعة شرق بحر الصين، شنت حكومة بكين هجوما عنيفا ضد اليابان أمس لأنها سمحت لبرلمانى يابانى وثلاثة أشخاص آخرين بزيارة احدى الجزر المتنازع عليها

ويذكر أن مجموعة الجزر غير المأهولة وتقع فى بحر الصين إلى الجنوب من اليابان تتنازع عليها كل من اليابان والصين وتايوان

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية فى مؤتمر صحفى أمس ان الجانب الصينى يعبر عن معارضته وسخطه ووصف الزيارة التى قام بها شينجو نيشيمورا عضو حزب الجبهة الجديدة المعارض بأنها غير شرعية وتعد انتهاكا خطيرا لسيادة الحدود الصينية وأكد المتحدث الصينى أن جزر «دياويو» كما يطلق عليها فى الصين تعد جزء من الأراضى الصينية منذ زمن طويل

غير أن المتحدث باسم الحكومة اليابانية سيروكو كاجياما أكد فى مؤتمر صحفى أمس أن الجزر يابانية إلا أنه انتقد ماقامت به مجموعة نيشيمورا قائلا انه عمل يثير استياء خطيرا وانه لاينبغى أن يؤثر على العلاقات اليابانية الصينية.



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٧ - مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليابانيون يموتون من فرط الإجهاد فى العمل

الشركات تلغى الوقت الإضافى خوفا من التعويضات

يموت الناس من كثرة الاكل والشرب ويموت اليابانيون من كثرة العمل"

هذه حقيقة علمية تؤكدها الاحصائيات وآخر الضحايا ايشيرو اوشيما الشاب البالغ من العمر ٢٤ عاما الذى انهى حياته منتحرا بعد اجهاد فظيع فى العمل الذى كان يبدأه يوميا من الساعة السابعة صباحا وحتى الثانية من فجر اليوم التالى

وعلى مدى ١٨ شهرا سبقت وفاته لم يأخذ اوشيما من عمله فى الاعلانات سوى اجازة لمدة نصف يوم فقط

انها «الكاروش» وهى اصطلاح أطلقه اليابانيون على ظاهرة الموت من فرط العمل لكن رغم انتشار الظاهرة فإن روالدا اوشيما رفع دعوى قضائية ضد شركة الابن الراحل بطلب تعويض وكانت المفاجأة ان المحكمة قضت لصالحها فاشتعلت النيران فى عرض اليابان وطولها فكثيرون من اولئك يلقون حتفهم يوميا بسبب الاجهاد فى العمل فكم يمكن ان تخسر الشركات من اموال لتسوية التعويضات وقد كان حكم المحكمة هو أول توصية قضائية يعتبر الانتحار امرا له علاقة بالعمل

وهناك الآن ٢٠٠ قضية فى طريقها للمحاكم رفعتها عائلات فقد أحد افرادها حياته بسبب العمل المضنى

والمفارقة ان ذلك قد يدفع الشركات إلى الغاء ايام العمل الاضافى باجور اضافية فى محاولة لدفع الموظفين لقضاء مزيد من الوقت مع عائلاتهم

وقد دافعت شركة اوشيما عن نفسها قائلة انه ربما كان يقضى اوقاتا طويلة فى مقر العمل بدون عمل.

وقال زملاء له أن البعض يعود للمكاتب بعد تناوله الخمور ليحسب لهم ذلك وقتا اضافيا والبعض يقضى الوقت فى اللهو على اجهزة الكومبيوتر، والبعض يصطحب صديقاته فى أيام السبت للمكاتب.

ويقول ماساوميا موتو المسئول السابق فى الحكومة اليابانية الذى عاش لعدة سنوات فى امريكا انه بعد انضمامه للعمل فى وزارة الصحة اصابه الذهول من ان معظم زملائه لايغادرون العمل إلا بعد منتصف الليل وأن كثيرا من هؤلاء يفضلون ذلك باعتباره وقتا اضافيا تعاطفيا بمعنى انهم يتأخرون فى العمل لدعم زملائهم معنويا وقد ادت سلوكيات من هذا النوع إلى ترسيخ بروتوكولات خاصة للتعامل فى المكاتب اليابانية اذ ان الموظف لايستطيع ان يغادر مكتبه بدون ان يقول لزملائه «اوساكى نى» وهى تعنى بالعربية أسف لاننى ذاهب إلى بيتى قبلك».



اقتحام مقر البعثة اليابانية فى تايوان احتجاجا على احتلال اليابان لجزر دياويو

تايبيه ـ وكالات الأنباء ـ طوكيو: محمد ابراهيم الدسوقى اقتحم عدد من الأشخاص التايوانيين مقر رعاية المصالح اليابانية فى تايوان أمس احتجاجا على ما وصفه بزيارة غير مشروعة لعضو برلمانى يابانى وثلاثة يابانين أخرين لمجموعة من الجزر المتنازع عليها بين اليابان والصين وتايوان والواقعة فى بحر الصين الشرقى

فقد تقدم ١٨ شخصا أعضاء فى «لجنة الدفاع عن جزر دياويو» . كما يطلق عليها فى الصين وتايوان ـ إلى المسئولين فى مقر رعاية المصالح اليابانية على أنهم يطلبون الحصول على تأشيرة دخول لليابان.. ثم أخذوا فى الصياح والاحتجاج منددين بالعسكرية اليابانية. وألقوا البيض فى وجه المسئولين بالمقر

وقال شينج تشياشو زعيم لجنة الدفاع عن الجزر أن اليابان قوة قهر، ولاتشعر بالخجل. وقد غزت الاراضى الصينية مرات عديدة، والآن فهى تحتل جزر دياويو

وقد قادت الزيارة التى قام بها شينجو تشيمورا عضو البرلمان اليابانى عن اكبر احزاب المعارضة إلى احتجاجات فى الصين وتايوان. وحذرت بكين من أن مثل هذا العمل قد يعرض العلاقات بين الدولتين للخطر

وقد اعترفت اليابان بأن ما قام به البرلمان اليابانى عمل غير مشروع إلا أن المتحدث باسم الحكومة قال فى مؤتمر صحفى أمس أن الجزر أراض يابانية تقع تحت سيطرة اليابان وسيادة اليابان



سياسة خارجية

محققة وموثقة!

فى عبارات موجزة حدد مواطن يابانى أهم وظيفة للصحافة، كما يراها. فقد سألته فى رحلتى لليابان - منذ سنوات - هذا السؤال:

- هل تدلى بصوتك فى الانتخابات؟

أجاب بلا تردد:

- لست فى حاجة إلى هذا. وكثير من اليابانيين لا يذهب إلى صناديق الاقتراع.

- لماذا؟

- الصحافة فى اليابان قوية، وتكشف بسرعة أى فساد. وأنت تعرف أن الهدف من الانتخابات هو أن تكون فى البلاد حكومة نظيفة. وما دامت الصحافة تضمن لنا نظافة الحكومة فهذا يكفى!

وقد يتفق كثير من الناس مع رأى هذا المواطن اليابانى، بالرغم من انه يقلل من أهمية المشاركة الشعبية الواسعة النطاق فى الحياة السياسية.. من خلال صناديق الاقتراع.

وصحافة اليابان قوية حقا، ومؤثرة فعلا من ناحية ضمان استقامة الحكومة ونظافتها. ومن الواضح أن الصحافة هناك تستمد تأثيرها الكبير من أنها واسعة الانتشار، إلى جانب أنها صحافة مستقلة فى بلد ديمقراطى. فالصحيفتان الرئيسيتان فى اليابان - «أساهى شيمبون» و«يوميورى شيمبون» - توزعان يوميا قرابة عشرين مليون نسخة. ومعنى هذا - إذا أخذنا فى الحسبان الصحف اليومية الأخرى غيرهما - أن اليابانيين (١٢٠ مليون نسمة) يقرأون يوميا عشرات الملايين من نسخ الصحف. وهذا شيء عظيم حقا، إذ يعنى أن كل يابانى فى سن القراءة يطالع يوميا صحيفة أو أكثر.

ولكن الصحافة هناك تستمد قوتها أيضا من أنها صحافة نظيفة. فالمعلومات محققة وموثقة. لا رجم بالغيب ولا رجم بالحجارة.

وقد كان من دواعى السعادة أن منظمة عالمية محايدة تراقب أوضاع الصحفيين فى العالم - هى «صحفيون بلا حدود» - شهدت لصحافة مصر فى اليوم العالمى للصحفيين بأنها قطعت - فى ظل حكم الرئيس حسنى مبارك - خطوات طيبة على طريق القوة والتأثير.

وحين تصبح مقالات جميع الصحف فى بلادنا محققة وموثقة.. لا رجم بالغيب ولا رجم بالحجارة.. سوف يبلغ السرور مداه.

محمد عبدالله



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ - مايو ١٩٩٢

اليابان ..
دور جديد فى الشرق الاوسط

.. حان الوقت لكى تتخلى اليابان عن الدور المحدود جدا الذى تلعبه حاليا فى عمليتى السلام والاستثمار بمنطقة الشرق الاوسط . . اسباب عديدة حرمت اليابان فى الماضى من أداء مهمة اكثر فاعلية فى دفع عملية السلام بين العرب وإسرائيل وأبعدت استثماراتها عن اسواق المنطقة ، بعض من هذه الاسباب يبدو قويا والبعض الآخر لا يبدو مقنعا ، خاصة فى الوقت الذى توصف فيه اليابان بانها قوة اقتصادية كبرى ودولة محايدة تنادى بالسلام ، وكذلك فى وقت تحاول فيه دول الاتحاد الاوروبى بشكل جاد ممارسة دور فعال ومؤثر فى عملية السلام ، وما تبع ذلك من اكتساب هذه المحاولات ثقة الجانب العربى يوما بعد الآخر بسبب الموقف الامريكى المعروف

رسالة طوكيو:



هانى على

وتتردد داخل اروقة السياسة اليابانية فى هذه الايام اسئلة عن اسباب محدودية هذا الدور فلماذا لا تستغل اليابان نفوذها الاقتصادى العالمى فى ممارسة دور اكثر إيجابية على الصعيد السياسى فى ظل التدهور الذى تشهده عملية السلام حاليا ولماذا تقنع طوكيو بمجرد تقديم المساعدات الاقتصادية الى الفلسطينيين دون ان تحاول طرح اى مبادرات او مقترحات بشأن مفاوضات السلام بين الدول العربية وإسرائيل على جميع المسارات ؟

قبل البحث عن إجابة لهذه التساؤلات يجب الإشارة الى الخلفية التاريخية التى ترتكز عليها السياسة الخارجية اليابانية ، فهذه الركيزة تتمثل فى طبيعة العلاقات التى تربط اليابان بالولايات المتحدة منذ هزيمة الجيش اليابانى فى الحرب العالمية الثانية وتوقيع معاهدة الدفاع مع واشنطن وصياغة دستور السلام الذى ينص على ان تبقى اليابان دولة مسالمة محايدة لا تشترك قواتها فى اى عمليات عسكرية بالخارج ، ومنذ ذلك الحين والحكومات اليابانية المتعاقبة تعتبر ان الحفاظ على قوة العلاقات اليابانية - الامريكية يجب ان يكون على رأس أولويات السياسة الخارجية مهما كانت الظروف

ومن هذا المنطلق ، يؤكد يوشيو هاتانو رئيس مركز الصحافة الاجنبية فى طوكيو - وهوسفير اليابان السابق لدى الامم المتحدة وأحد كبار خبراء شئون السياسة الخارجية اليابانية - ان حكومة طوكيو اكتفت بالدور الاقتصادى المتميز الذى تلعبه لدعم السلطة الوطنية الفلسطينية نظرا لاستحواذ واشنطن على الدور السياسى منذ فترة طويلة ، ولتركيز اليابان اكثر على قضايا اخرى مثل الدفاع عن حقوق الانسان والديمقراطية وحماية البيئة فى العالم ، الا انه عاد ليقول إن اليابان تستطيع أن تستمد قوتها السياسية فى عملية السلام بالشرق الاوسط من الدور الاقتصادى الذى تلعبه بكفاءة

والحقيقة تؤكد ان السياسة الخارجية اليابانية تقترب بالفعل الآن من دخول مرحلة انتقالية بالغة الأهمية بسبب تزايد الاصوات المطالبة بالتخلى عن هذه المفاهيم القديمة فى التعامل مع القضايا الدولية ومعالجة اوجه القصور، خاصة ونحن على مشارف قرن جديد

لذا فإن ما يبدو الآن من محدودية الدور اليابانى فى عملية السلام بالشرق الاوسط قد لا يمثل الا مرحلة مؤقتة ستنتهى قريبا ، كما انها سياسة نابعة اصلا من المبادىء الحالية التى تحكم السياسة الخارجية اليابانية ، والدليل على ذلك موقف حكومة طوكيو إزاء قضية الجزر الاربع المتنازع عليها مع روسيا منذ الحرب العالمية الثانية ، فعلى الرغم من اهمية هذه القضية وحساسيتها ، الا ان اليابان تصر على ان تكتفى بتخصيص ١٪ فقط من ميزانيتها للإنفاق العسكرى «حوالى ٥٠ مليار دولار» ، فهى ترى ان الحل السلمى سيكون الافضل كما ان التيار اليمينى اليابانى الذى يدعو لاتخاذ موقف متشدد تجاه روسيا يفتقر الى التأييد الشعبى فى اليابان.

وعلى الرغم من ان حجم المساعدات اليابانية للسلطة الوطنية الفلسطينية قد بلغ حتى الآن اكثر من ٢٧٠ مليون دولار ، الا ان هذا المبلغ لا يعنى الا القليل جدا من المساعدات والاستثمارات التى يمكن لليابان بالفعل ان تقدمها للفلسطينيين بصفة خاصة والى منطقة الشرق الاوسط بوجه عام ، والدليل على ذلك ان حجم استثمارات اليابان فى الخارج حاليا يبلغ ٣٥٠ مليار دولار تذهب ٤٠٪ منها الى الولايات المتحدة وحدها ، و٢٠٪ الى اوروبا ، و٣٠٪ الى جنوب شرق آسيا ، فى حين تخصص ١٠٪ فقط من هذه الاستثمارات الى باقى دول العالم منها ثلاثة مليارات من الدولارات فقط الى الدول العربية كلها .

ويستشعر ان اليابان - مثل باقى الدول الصناعية الكبرى - ترغب فى التركيز على الاستثمار فى الصين - رغم كل ما يقال عن التهديدات العسكرية . فقد كانت الصين فى العام الماضى اكثر دول العالم استقبالا للاستثمارات الاجنبية حيث بلغ حجم الاموال المستثمرة فيها فى ذلك العام ٣٥ مليار دولار ، وتأتى دول جنوب شرق آسيا مثل تايوان واندونيسيا وماليزيا وسنغافورة فى المرتبة الثانية من حيث اولويات الاستثمار اليابانى ، حيث اصبحت المصانع والشركات اليابانية العملاقة تفضل الهروب من الاسواق المتشبعة بالمنتجات فى اليابان وتهرب الى هذه الدول لتنشىء فيها خطوط إنتاج ضخمة لها بحثا عن سوق جديدة وعمالة اقل تكلفة .

وفى هذا السياق يشير هيساو كانامورى رئيس المركز اليابانى للابحاث الاقتصادية الى ان اليابان تهدف حاليا الى «عولمة» صناعتها وتجارتها وإخراجها من الجزيرة الضيقة التى احتدمت فيها المنافسة ولم يعد فيها مكان لتصريف المنتجات ، وقد طغى هذا الاتجاه لدرجة جعلت من الصعب على المواطن اليابانى ان يجد داخل الاسواق اليابانية المنتجات المصنوعة فى اليابان نفسها ، فقد اصبحت ٨٠٪ مثلا من أجهزة التليفزيون المعروضة داخل الاسواق اليابانية قادمة من خطوط الإنتاج اليابانية المقامة فى دول النمور الآسيوية .

والسبب الثانى يرجع الى الاقتصاد اليابانى نفسه والظروف التى يمر بها حاليا ، وهنا يوضح ايزورو شيمورا



المصـدر : الأهرام

التاريخ : ٩ - [illegible] ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسئول بمكتب شئون الشرق الاوسط وافريقيا بوزارة الخارجية اليابانية ان تكاسل الشركات اليابانية عن الاستثمار فى الشرق الاوسط وفى مصر على وجه الخصوص سببه هبوط أداء الاقتصاد الوطنى اليابانى فى السنوات الاخيرة د- جـه لمشكلات كبيرة مثل انخفاض الين والارتفاع الحاد فى اسعار الخدمات وعن فرص الاستثمار فى مصر يقول شيمورا ان مصر تمر حاليا بمرحلة تقدم

اقتصادى ملحوظ . وان الحكومة اليابانية لديها ارقام ومؤشرات طيبة على هذا التقدم ، مشيرا الى ان حكومة الدكتور كمال الجنزورى أثبتت انها حكومة نشيطة فى عملية «الخصخصة» وحققت فيها نتائج إيجابية اكثر مما كان متوقعا ، وطالب المسئول اليابانى الشركات اليابانية بسرعة تفهم هذا التقدم وتوجيه استثماراتها الى الاسواق المصرية

وأضاف المسئول اليابانى ان بلاده أقامت ٣١ مشروعا صناعيا واقتصاديا فى مصر حتى عام ١٩٩٤ بتكلفة ٨٠ مليون دولار ، فى حين يبلغ عدد السائحين اليابانيين الذين زاروا مصر فى عام ١٩٩٦ نحو ٨٠ الف سائح فقط ، وهذه الارقام التى ذكرها المسئول يمكن مضاعفتها فى السنوات القادمة التى يتوقع ان تشهد انتقال الاستثمارات اليابانية الى المنطقة بعد جنوب شرق اسيا ، لانه من المنتظر ان تنتقل المنافسة المحتدمة بين الشركات اليابانية من الاسواق اليابانية الى الاسواق الآسيوية فتضطر الاستثمارات الى البحث عن سوق ضخمة مناسبة لاستيعاب منتجات جديدة ، وعندئذ ستكون الخطوة نحو الشرق الاوسط وبخاصة مصر ، حيث ستكون الصين فى ذلك الحين قد تلقت ما يكفيها من الاستثمارات الغربية والامريكية.

ومما هو معروف عن المواطن اليابانى انه لا يقبل الحديث عن صفقات او معاملات تجارية عند اول مقابلة او تعارف معه ، لذا فالامر يتطلب بذل مزيد من الجهد لإيجاد نوع من التفاهم والتقارب بين الشعبين اليابانى والمصرى قبل الحديث عن جذب الاستثمارات ، ولعل هذا ما يؤكده يوزو يوكوتا استاذ القانون بجامعة طوكيو من ان اليابان تركز جهودها الآن بالفعل على دعم التقارب الثقافى واللغوى والاجتماعى مع دول الشرق الاوسط ، وتريد من الدول العربية هى الاخرى ان تسير ايضا فى هذا الاتجاه حتى يصبح المناخ متاحا للاستثمار وجميع اشكال التعاون الاقتصادى .

وكل هذا يؤكد ان الاستثمار اليابانى قادم الى المنطقة لا محالة .



تصاعد التوتر بين اليابان وجاراتها على جزر بحر الصين الشرقي

طوكيو - وكالات الأنباء - في تصاعد جديد للتوتر بين اليابان من ناحية والصين وتايوان وهونج كونج من ناحية اخرى بشأن مجموعة الجزر المتنازع عليها في بحر الصين الشرقي، قررت اليابان أمس اعتقال أي أجنبي يحاول الهبوط على الجزر أو زيارتها باعتبارها أراضي يابانية.

يأتي هذا التحرك الياباني بعد أن أعلنت جماعات نشيطة في هونج كونج والصين وتايوان انها تعتزم الذهاب إلى الجزر الأربع المتنازع عليها احتجاجا على قيام عضو برلماني وثلاثة اشخاص يابانيين بزيارة الجزر في بداية الاسبوع الماضي

وقالت صحيفة اليوميوري نقلا عن مصادر حكومية ان قرار اعتقال الاجانب يهدف الى منع المتظاهرين من القدوم إلى الجزر وتاكيد سيادة اليابان وحقها فيها

وقال يوكيهيكو ايكيدا وزير خارجية اليابان في مؤتمر صحفي امس ان اليابان سوف تتخذ خطوات أو اجراءات اذا تطلب الامر وحدث تدخل من جانب المتظاهرين الاجانب إلا انه رفض التعليق على ما اذا كانت الحكومة اليابانية سوف تعتقل الاجانب الذين يزورون الجزر واضاف اننا نتوقع ان تتصرف كل الاطراف بهدوء بشأن قضية الجزر

وقد كثفت اليابان أمس من الوجود الأمني في الجزر غير المأهولة التي تقع إلى الجنوب في جزيرة أوكيناوا اليابانية للحد من نشاطات المتظاهرين من تايوان أو هونج كونج الذين يرغبون في الوصول إلى الجزر. ومن ناحية اخرى ابدى حاكم جزيرة «سخالين» الروسية قلقا بالغا تجاه خطط ترمي لنقل موقع لميدان رماية بالذخيرة الحية تابع للقوات الامريكية في مقاطعة «أوكيناوا» إلى موقع ياباني اخر قريب من هذه الجزيرة الروسية ونقلت الصحف الصادرة في الجزيرة عنه قوله ان من شأن خطوة كهذه ان تؤدي الى وجود دائم [illegible] الوحدات الهجومية الامريكية عند نقطة قريبة من الحدود [illegible] الروسية

وحذر المسئول الروسي بانه سيعدا [illegible] زيادة القوات العسكرية الروسية في ساخالين وكذلك [illegible] الكوريل المتنازع عليها بين طوكيو وموسكو التي تعرف في اليابان باسم الاراضي الشمالية [illegible] طوكيو بشكل [illegible] نقل ميدان الرماية الامريكي الى جزيرة هوكايدو الواقعة اقصى شمال اليابان

السعودية تلمّح الى وقف امتياز شركة النفط العربية اليابانية

طوكيو ـ قالت السفارة السعودية في اليابان امس ان وزير التخطيط السعودي سيزور اليابان لمدة ٤ ايام تبدأ غداً الاحد لبحث قضايا قطاع الطاقة.

وقالت السفارة ان الوزير عبد الوهاب بن عبد السلام العطار سيلتقي بمسؤولي صناعة النفط في اليابان في ندوة خاصة تعقد يوم ١٣ ايار (مايو) الجاري.

وتعقد الندوة تحت رعاية لجنة تعزيز سياسات الطاقة التابعة للاتحاد الياباني للمنظمات الاقتصادية.

وتأتي زيارة العطار وسط تكهنات في الاسواق بأن السعودية تبحث امكانية عدم تجديد امتياز شركة الزيت العربية اليابانية في المنطقة المحايدة.

لكن مسؤولاً بالشركة قال ان الزيارة لا صلة لها بالمفاوضات الدائرة بشأن تجديد حقوق استخراج النفط في الحقول البحرية بالمنطقة المحايدة التي تتقاسم السعودية والكويت انتاجها. وينتهي الامتياز الموقع مع السعودية في العام ٢٠٠٠ وتنتج الشركة بمقتضاه ٣١٥ الف برميل يومياً وتعتزم زيادة الانتاج الى ٣٥٠ الف برميل بنهاية القرن الحالي. وتدير الشركة ١٦٠ بئراً من آبار المنطقة وعددها ٦١٤ بئراً.

وقال مصدر بصناعة النفط «ربما تلمح السعودية بأنها لن تجدد الاتفاق للحصول على شروط افضل من اليابان بينما ستوافق على الارجح على تجديد الصفقة عندما يحين الوقت».

وقال تجار ان اي تعديل في وضع اليابان في المنطقة المحايدة سيكون له آثار كبيرة على نظام استيراد النفط في اليابان.

ولبت المنطقة المحايدة نحو ٢٥٠ الف برميل يومياً في احتياجات اليابان من النفط من الربع الاول من العام الجاري وفق بيانات وزارة التجارة الدولية والصناعة.

ويمثل ذلك زيادة قدرها ٢٥ الف برميل عن متوسط ١٩٩٦.

وكانت الكويت وافقت من حيث المبدأ على تجديد الامتياز الذي ينتهي اجله في ٢٠٠٣ لمدة ٣٠ عاماً اخرى.

(رويتر)



المصـدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٧

ردا على نزاع الجزر مع اليابان

رئيس الصين يطالب بتدريس الانتماء والوحدة الوطنية

بكين ـ وكالات الانباء ـ فى رد فعل على نزول مجموعة من اليابانيين على إحدى الجزر المتنازع عليها مع الصين طالب الرئيس الصينى جيانج تسه مين فى خطاب مطول نشرته صحيفة الشعب الصينية فى صدر صفحتها الأولى بزيادة تعليم وتدريس الوطنية والوحدة بين كل العرقيات فى مختلف أنحاء الصين للمضى قدما فى طريق الاصلاح والانفتاح والتطوير والتدين وتجديد حيوية الأمة الصينية

وذكرت وكالة رويتر أن تسه مين سلم الخطاب لمسئولى الحزب الشيوعى فى أكتوبر الماضى إلا أنه لم يعلن عنه إلا مؤخرا ليتزامن مع تصاعد النزاع بين بكين وطوكيو حول مجموعة جزر يعتقد أنها غنية بالاسماك والبترول والغاز فى بحر الصين الشرقى



بعد ٥٠ سنة على صدوره:

اليابانيون يريدون تعديل دستورهم لزيادة قوة جيشهم

بحلول ٣ من مايو الماضى يكون قد مر على اليابان ٥٠ عاما منذ وضع أول دستور جديد لها بعد هزيمتها فى الحرب العالمية. هذا الدستور الذى وضع مواده كلها تقريبا الاحتلال الأمريكى لليابان بعد الحرب وفرغه من أية محاولة لإعادة بناء القوة العسكرية اليابانية. بدأت الأصوات اليابانية تتزايد للمطالبة بإلغائه أو تعديله، وزاد من ذلك أن مراجعة أسس التعاون العسكرى بين اليابان والولايات المتحدة التى بدأت فى أبريل ١٩٩٥، تطرح الآن بعض الأسئلة حول تفسير الدستور، مع التوجه -للمرة الأولى منذ نهاية الحرب- إلى القيام بعمليات مشتركة خارج الأراضى اليابانية فى حالة حصول أزمات فى آسيا الشرقية إذ تنص المادة التاسعة من الدستور على أن «يمتنع الشعب اليابانى إلى الأبد عن خوض الحرب كحق من حقوق السيادة، وكذلك عن التهديد بالقوة أو استعمالها من أجل حل خلافات دولية». ويشار إلى أن أى تعديلات لم تدخل على النص الأصلى للدستور منذ ١٩٤٧، إلا أن الأصوات تتزايد فى الأوساط المحافظة بالرغم من معارضة الاشتراكيين والشيوعيين، للمطالبة بإدخال تعديلات على الدستور لكى تتمكن اليابان من أن تلعب دورا أكبر على الساحة الدولية وترى هذه الأوساط أن الوضع شهد تغيرا جذريا منذ ١٩٤٧ وبات على اليابان أن تضطلع بمسئوليات جديدة إذا أرادت -مثلا- أن تصبح عضوا دائما فى مجلس الأمن الدولى. وقد أظهرت استطلاعات للرأى نشرتها الصحف اليابانية خلال الأيام القليلة الماضية أن غالبية من اليابانيين الذين يحق لهم التصويت، يؤيدون إدخال تعديلات على الدستور.

كذلك ينص الدستور -أيضا- على «ألا تبقى أية قوات برية وبحرية وجوية أو أية قوة حربية أخرى».. ومع ذلك، فقد شكلت اليابان «قوات دفاع ذاتى» فى الخمسينيات بموافقة الولايات المتحدة التى كانت بحالة حرب مع كوريا الشمالية وكانت تخشى انتشار الشيوعية فى المنطقة. ولكن على مر السنين أصبحت «قوات الدفاع الذاتى» اليابانية هذه -مع أو بدون وضع شرعى- أحد الجيوش التقليدية الأكثر قوة فى آسيا، وبالرغم من أن اليابان لا تملك السلاح النووى، فإن الميزانية العسكرية اليابانية هى -حاليا- من أكبر الميزانيات العسكرية فى العالم.

وخلال الفترة الأخيرة، أظهر استطلاع للرأى -نشرته فى مطلع أبريل صحيفة «يوميورى شيمبون» الواسعة الانتشار- أن نسبة اليابانيين التى تريد تعديل الدستور تفوق تلك التى كانت تعارضه منذ خمس سنوات، ومع ذلك ظلت مسألة تعديل الدستور حساسة للغاية وبنوع خاص فى جوانبها العسكرية إذ إن المجتمع اليابانى يبقى -وفى قسم كبير منه- متمسكا جدا بالنزعة السلمية. وفعلا تحرص اليابان على خط مواز لطمأنة جيرانها، فقد أكد رئيس الحكومة اليابانية ريوتارو هاشي موتو أن تعميق الروابط العسكرية مع الولايات المتحدة لا يحتم مراجعة الدستور.

وكرر وزير الدفاع «فوميو كيوما» هذا الأمر فى العاصمة الكورية الجنوبية سيول.

المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٧

كشف شركاء جدد في مشروع مردوك التلفزيوني في اليابان

■ طوكيو - رويتر - كشف مشروع البث التلفزيوني بالاقمار الصناعية الذي يقيمه رجل الاعلام الشهير روبرت مردوك في اليابان عن قائمة طويلة من الشركاء الجدد من اليابانيين يراوحون بين محطة للبث الارضي ووكالة كبيرة للاعلان.

وستعطي زيادة عدد الشركاء المشروع ميزة على منافسيه في قطاع الترفيه عن طريق الاقمار الصناعية.

واعلنت شركة «سكاي برودكاستينغ اليابان» ان شبكة «فوجي تليفيجن» للبث الارضي وشركة «سوني» العملاقة للالكترونيات وصناعات الترفيه «ستنضمان الى المشروع كشريكين متعادلين مع الاعضاء السابقين فيه.

وقالت «سكاي» في بيان «ان مشاركة الشركاء الجدد مع قيادة ممتازة في العديد من مجالات الاعمال سيعزز ادارة سكاي قبل ان تبدأ بثها». واضافت ان شركات يابانية أخرى بينها «اوريكس كورب» للتاجير و«ماروبيني» التجارية ووكالة «دينتسو» للاعلان و«هيكاري تسوشين» لخدمات الاتصالات ستشارك في المشروع.

ومن المقرر ان تبدأ «سكاي اليابان» التي انشاتها شركة «نيوز كورب» التابعة لمردوك العام الماضي بالاشتراك مع «سوفتبانك كورب» اليابانية لبرامج الكمبيوتر، تجارب البث في اليابان في الربيع الحالي. وتهدف الى عرض ١٥٠ قناة تلفزيون في نيسان (ابريل) عام ١٩٩٨.

وقالت «سكاي» انها تحتاج الى شركاء جدد من شركات بث تلفزيوني أخرى كي تتمكن من تقديم ١٥٠ قناة السنة المقبلة.

كبش الفداء

طرد السفير اليابانى فى ليما من منصبه بعد انتهاء أزمة الرهائن

بعد عودته الى اليابان تغيرت صورته تماما إنه موريهيا اوكى - ٥٨ سنة - السفير اليابانى فى ليما والذى أحاطت به هالة بطولية خلال أزمة الرهائن الاخيرة فى بيرو .

والحقيقة أنه خلال أزمة الرهائن التى استغرقت اكثر من أربعة اشهر وانتهت فى ٢٢ ابريل الماضى اظهر السفير أوكى جلدا وصبرا كبيرا استمدهما من روح أجداده الساموراى .

أصل الحكاية

والحكاية كانت قد بدأت فى ١٧ ديسمبر الماضى عندما اقتحمت مجموعة مسلحة من جماعة توباك أمارو اليسارية الثورية مقر السفير اليابانى فى ليما حيث كان يجرى احتفال بعيد ميلاد الامبراطور واحتجز المسلحون ٧٢ رهينة منهم السفير أوكى الذى أظهر الكثير من الجلد والصبر خلال المحنة حتى إقتحم رجال الامن مقر السفير وحرروا الرهائن .

استجواب برلمانى

وبعد عودة أوكى الى طوكيو استدعاه البرلمان للرد على الاسئلة الموجهة اليه التى تركزت حول تحديد مدى مسئوليته عن الازمة .

وخلال شهادته اعتذر أوكى عن الحادث ولكنه قال : ان شرطة بيرو طمأنته بأن الامن مستتب وليس هناك نشاط متوقع للارهابيين .

ولكن أوكى أكد أنه لم يأخذ بهذا الكلام على علاته وإنه ضاعف الاجراءات الامنية وتشديدها حول مقر اقامته خلال الحفل .

وجدير بالذكر أن الإتهام الرئيسى الذى تم توجيهه الى أوكى أنه أهمل فى اتخاذ الاحتياطات الامنية اللازمة .

عصبية

والحقيقة أن أوكى كان عصبيا منذ عودته الى طوكيووظهر ذلك بوضوح فى ردوده على الصحفيين والتى اتسمت بالكثير من العصبية .

وكان الاستجواب البرلمانى هو القشة التى قصمت ظهر البعير .

فبعد الاستجواب اعلن يوكيهيكو ايكيدا - الوزير السابق - أن المجلس قد قبل استقالة أوكى .

ولكن لم يتضح حتى الان ما إذا كان أوكى قد فقد منصبه الدبلوماسى فى ليما فقط أم فى وزارة الخارجية اليابانية ككل .

ويذكر أن أوكى من السفراء اليابانيين المعروفين فى أمريكا اللاتينية حيث كان والداه يعملان دبلوماسيين هناك .

ومن المعروف أن أوكى شغل عدة مناصب فى الخارجية اليابانية شملت ادارات التنمية (المعنية بتقديم المساعدات) وعمل رئيسا لمخابرات الوزارة ومكتب بحوثها ونائبا لوزير الخارجية .

موريهيا اوكى .. سفير اليابان فى ليما



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٩ مايو ٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سعر الين عزز الصادرات

الفائض التجاري الياباني ارتفع إلى أكثر من النصف

طوكيو – أعلنت الحكومة اليابانية أمس ان الفائض التجاري الياباني المثير للجدل زاد إلى أكثر من مثليه في نيسان (ابريل) مقارنة مع العام السابق، بعد ان عزز الين الضعيف الصادرات وأدت زيادة ضريبة الاستهلاك إلى اضعاف الطلب المحلي.

كما سجل الفائض التجاري مع الولايات المتحدة الذي يتسم بحساسية خاصة زيادة كبيرة.

وأظهرت بيانات وزارة المالية التي أعلنت أمس أن الفائض التجاري الياباني الإجمالي بعد احتساب الجمارك زاد بنسبة ١٦٣,٧٪ وبلغ ٨٣١.٤٨ مليار ين (٧,٢٣ مليارات دولار) في نيسان (ابريل).

وزاد الفائض التجاري مع الولايات المتحدة بنسبة أكبر إذا ارتفع بنسبة ١٧٤.١٪ مقارنة مع نيسان (ابريل) ١٩٩٦ إلى ٤٦٨,٩٧ مليار ين (٤,٠٧ مليارات دولار).

ولم يتم تعديل الأرقام للأخذ في الاعتبار العوامل الموسمية.

واثر إعلان الأرقام نزل الدولار لفترة قصيرة إلى ما يقرب ١١٥ ينا ولكن الزيادة في الفائض التجاري كانت في حدود التوقعات إلى حد كبير وسرعان ما ارتد الدولار صاعدا الى ١١٥,٦٠ ينا وهو نفس مستواه في أواخر المعاملات الأميركية يوم الجمعة.

وقال مسؤول في وزارة المالية أن أرقام العجز تأثرت بزيادة ضريبة الاستهلاك اليابانية في نيسان (ابريل) مما أثر في واردات السيارات في حين زادت الصادرات. وزادت ضريبة الاستهلاك من ٣ إلى ٥٪ في اول نيسان (ابريل).

وساهم الين الضعيف نسبيا مقارنة مع أسعار صرفه قبل عام في تعزيز زيادة الصادرات ودفع الفائض التجاري الياباني نحو الارتفاع مرة أخرى بعد فترة طويلة من التراجع مما يهدد باثارة التوترات التجارية مجددا.

وجاءت أرقام الفائض متمشية مع نتائج استطلاع اجرته رويتر لآراء اقتصاديين توصل إلى ان متوسط التوقعات للفائض الاجمالي يبلغ نحو ٨٢١,٨ مليار ين (٧,١٤ مليارات دولار) مقابل فائض قدره ٣١٥,٣ مليار ين (٢,٧٤ مليار دولار) قبل عام.

(رويتر)



المصـدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليابان: فضيحة تطاول ٣ وزراء

هاشيموتو ينفي تورطه في عملية الفساد



مسؤولو مكتب الادعاء العام يدخلون المصرف المتعامل مع «نومورا» (أ.ب)

دخلت فضيحة فساد تدور حول شركة «نومورا» العملاقة للأوراق المالية منعطفاً جديداً له أبعاد سياسية حين أعلن وزير المالية الياباني هيروشي ميتسوزوكا امس ان ثلاثة وزراء يحتفظون بحسابات في أكبر شركة سمسرة في اليابان.

وقال ميتسوزوكا ان التحقيق الذي أجراه كبير أمناء مجلس الوزراء سيوكو كاجياما كشف ان الوزراء الثلاثة في الحكومة لديهم «معاملات» مع نومورا لكنه نفى حصولهم على أية معاملة تفضيلية.

ونقلاً عن وكالة كيودو للأنباء، نفى رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو احتفاظه او أي من أفراد اسرته بحسابات شخصية لدى شركة «نومورا».

وكانت السلطات اليابانية اعتقلت الاسبوع الماضي اثنين من مديري نومورا السابقين ومسؤولاً رفيعاً ثالثاً في الشركة ذاتها. ويحقق الادعاء ايضاً في إمكانية حدوث مخالفات ذات صلة «بحسابات الشخصيات المهمة» المخصصة للعملاء البارزين من رجال السياسة وكبار رجال الدولة. ونفت نومورا انها كانت تقدم أي معاملة تفضيلية لأصحاب ما يتراوح بين ٨٠٠٠ و٩٠٠٠ حساب من حسابات الشخصيات الهامة. وقال المحقق كاجياما انه اتصل بالوزراء الثلاثة وليس للأمر صلة «بحسابات نومورا» «المعاملات كانت متعلقة بسندات حكومية وصناديق ائتمانية... والاثنان لا يمكن ان تدخل المحسوبية في معاملاتهما». (رويتر)



المصدر : ....

المســاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... م م مايو ١٩٩٧

لأول مـــــــــرة :

روســيا.. تغـــازل اليـــابان وطوكيو تتساءل فى حيرة : لماذا الآن ؟!

كتب ـ محمد غزلان :

نوايا روسيا تجاه اليابان دائما ما تثير حذر طوكيو ، الا ان موقف موسكو الاخير اصاب اليابان بالحيرة والدهشة وبعد ان كانت طوكيو دائما فى صراع مع موسكو حول جزيرة متنازع عليها ، غيرت موسكو من موقفها فجاة ورحبت بحرارة بتوسيع التعاون العسكرى بين واشنطن وطوكيو وهنا ظهرت علامة الاستفهام الكبرى .. لماذا ترحب روسيا بهذا التعاون ولماذا اعلنت عن تفهمها لاسبابه ودواعيه وهذا ما اكده خبير الشئون الروسية فى جامعة صوفيا البروفيسور ماساتسوجو نايا

لقد اثارت كلمة « الترحيب » هذه نايا وجميع الخبراء فى الشئون الروسية بما فيهم كبار المسئولين فى وزارة الخارجية اليابانية وهى الكلمة التى نطق بها وزير دفاع روسيا ايجور روديونف فى اول زيارة له لليابان ، حيث اعلن روديونف ان الروابط العسكرية اليابانية الامريكية لم تعد تقلق روسيا على الاطلاق وان روسيا تتفهم اسباب هذا التعاون وتعلم انه ليس موجها الى بلد ثالث

واوضح نايا ان هذا التصريح اصابه بالدهشة خاصة وانه جاء بعد التصريحات الروسية بضرورة تقوية علاقاتها وروابطها مع الصين . وقال نايا ان روسيا منذ اسابيع قليلة اعلنت عن اهمية قيام مشاركة استراتيجية مع الصين فى محاولة لايجاد توازن مع دور الولايات المتحدة العالمى المتنامى ، اما حديث وزير الدفاع الروسى ، فهو فى رأى نايا لا معنى له الآن على الاطلاق .

شك وحيرة

وبعد لقاء فى موسكو جمع بين الرئيس الروسى بوريس يلتسين والرئيس الصينى جيانج زيمين فى ابريل الماضى ، اكد الطرفان انهما سيعملان سويا لترسيخ ما يسمى بالمشاركة حتى لا تسيطر قوى واحدة على مقدرات الامور فى العالم ويوافق العديد من الخبراء على رأى نايا ومنهم المحلل العسكرى هاريو فيوجى والذى قال ان تصريح وزير الدفاع الروسى فى طوكيو يبدو وانه لا يقوم على اى اساس استراتيجى طويل الاجل وهو ما يتناقض مع السياسة الروسية

واضاف ربما حاولت روسيا ان تبدو بمظهر المتساهل وان تضفى على سياستها بعض المرونة وهو ما اتضح فى تعاملها موخرا مع خطة حلف الناتو لتوسيع عضويته وضم بعض دول اوربا الشرقية سابقا ومع ذلك تظل تصريحات روديونف تثير الشك والحيرة

وكانت روسيا قد وقعت الاسبوع الماضى اتفاقا مع حلف شمال الاطلنطى رغم معارضتها الشديدة لخطة الحلف لتوسيع نطاق العضوية لتشمل دولا من أوربا الشرقية وصرح مسئولو الخارجية اليابانية بأن تصريحات روديونف تثير الريبة بالفعل وصرح مصدر مسئول فى وزارة الخارجية اليابانية بأن طوكيو لا تستطيع اخذ كلام وزير الدفاع الروسى بالمعنى السطحى ، خاصة وان مشكلة الخلاف على الجزر مع روسيا لم يتم تسويتها بعد

سلام الحرب

والخلاف بين البلدين يعود الى الحرب العالمية الثانية ، حيث تشير طوكيو الى الجزر المتنازع عليها باسم الاراضى الشمالية وهى تقع فى شمال شرق اليابان ولم تتوصل بعد الى اتفاق مع موسكو بشأن هذه الجزر مما منع الطرفين من توقيع اتفاق السلام والذى اطلق عليه اسم اتفاقية سلام الحرب العالمية الثانية ورغم الاتفاق الذى توصلت اليه طوكيو وموسكو عام ١٩٩٣ بشأن تسوية النزاع بينهما عن طريق الحوار الا ان روسيا لم تظهر بعد اية علامات بشأن التسوية .

وبعد ثلاثة ايام من المحادثات التى اجريت الاسبوع الماضى فشل الطرفان فى التوصل الى اتفاق بشأن حقوق المصير حول هذه الجزر ، وتسيطر القوات الروسية منذ الحرب العالمية الثانية على جزر كيرليز الجنوبية وتقوم لنشات الحراسة الروسية باطلاق النيران على السفن اليابانية التى تحاول ان تمارس الصيد حول تلك الجزر .

ورغم تصريحات وزير الدفاع الروسى فان اليابان مازالت متمسكة بسياستها فى معارضة انضمام روسيا ومشاركتها الكاملة فى مجموعة السبعة وهى المجموعة التى تضم الدول الصناعية الكبرى وهى بريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان والولايات المتحدة الامريكية .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/ ٥/ ١٩٩٧

خطة مرفوضة

شارك أكثر من ٣٠٠ شخص يقيمون فى منطقة شيحوكو بالعاصمة طوكيو باجتماع دعت اليه سلطات المدينة لمناقشة الخطة التى اقترحتها باقامة مركز مؤقت لايواء المتشردين - الذين يقيم أغلبهم بمحطة شينجوكو لمترو الانفاق - بالمنطقة واستطلاع ارائهم بشأنها

وقد أعرب المشاركون عن رفضهم التام للخطة ومعارضتهم اياها لانها ستحول شوارع المنطقة إلى مكان لتجمع المشردين بما يحمله ذلك من انعكاسات سلبية على نظافة المنطقة والاحساس بالامان وحرمان الاطفال من الذهاب للحدائق العامة التى سيحتلها المتشردون

الطريف فى الأمر أن بعض المتشردين تظاهروا اثناء انعقاد الاجتماع ليس احتجاجا على رفض سكان المنطقة استضافتهم وانما على خطة حكومة طوكيو التى ستحرمهم من الاقامة فى بيوت الكارتون التى يقيمون فيها بمحطة شينجوكو ووصفوا المركز المتوقع انتقالهم اليه والاقامة فيه لمدة لا تتجاوز الشهرين تمهيدا للانتقال لمراكز ايواء دائمة بانه سيكون معسكرا اعتقال

وردا على الاحتجاجات السابقة قال مسئول بحكومة طوكيو ان الحكومة ليس امامها من بديل سوى المضى قدما فى تنفيذ خطتها لكى توفر للمتشردين مكانا مناسبا يساعدهم على ايجاد فرص عمل والحصول على الطعام إلى حين الانتهاء من اعداد مراكز دائمة لايوائهم

الجدير بالذكر أن اليابان لا تعانى من مشكلة المتشردين بنفس الحجم الذى تعانى منه الولايات المتحدة والعديد من الدول الغربية الا انها تحولت فى الأونة الأخيرة إلى ظاهرة تزعج السلطات اليابانية مع التزايد الملحوظ باعدادهم الذى بلغ عشرة آلاف بطوكيو وحدها بالاضافة إلى أن المتشردين انفسهم عادة ما يرفضون كل الخطط التى تطرحها الحكومة لتوفير اماكن ايواء وفرص عمل لهم والسبب وراء هذا الرفض لايزال غير معلوم حتى الآن.

المدونة
المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مهرجان قفزا من المسرح الى محافظتي طوكيو وأوزاكا

المكتبات امبراطورية في الشوارع وابن خلدون ونجيب محفوظ وأمين معلوف باليابانية

□ طوكيو -
من رشيد خشانة:

■ استخدم أوشيما يوكيو بكثير من الحذاقة شعبيته الواسعة لينتقل من خشبة المسرح الى السياسة. وسرعان ما ادهش الآخرين بكونه نجح حيث توقعوا ان يفشل، فهو تسلق سلم المجد المسرحي حتى غدا أشهر كاتب وممثل يصوغ الأدوار الهزلية ويؤديها على الخشبة.

وأغرته شعبيته بخوض مغامرة السياسة فرشح نفسه لمنصب محافظ طوكيو التي يقدر عدد سكانها باكثر من ثلاثة عشر مليون نسمة. لكن بدل الوصول الى المنصب بواسطة الفوز في الانتخابات المحلية التي تجرى في احياء العاصمة، اختار الطريق الأصعب أي الترشيح المباشر الذي لا يفوز فيه عادة سوى كبار الموظفين الرسميين (من رتبة نائب وزيرمثلاً) وشكل فوزه كسراً لقاعدة سار عليها الناخبون منذ عقود.

في أوزاكا، ثاني أكبر مدينة بعد العاصمة طوكيو، خاض ممثل كوميدي آخر مغامرة مشابهة كُللت بنجاح مماثل، اذ فاز نوك يوكوياما بمنصب محافظ المدينة اعتماداً على شعبيته متحدياً الأجهزة البيروقراطية. لكن محافظ طوكيو الذي غير وجه المدينة وحل كثيراً من مشاكل السير وكافح التلوث، اخفق في تجسيد حلمه المتمثل باستقبال القرن المقبل بعاصمة جديدة في ضاحية «أرياكي» تخفف الضغط على طوكيو.

كان المشروع العملاق (To-kyo Frontier Project) يرمي لربط طوكيو بكاوازاكي واعتماد تقنيات متقدمة جداً لاقامة ناطحات سحاب تضم مجمعات ترفيهية ومراكز مؤتمرات ومكاتب على نمط «الديفنس» في باريس. الا انه لم يستطع استكمال تنفيذ المشروع لقلة ايرادات البلدية فاكتفى حتى الآن بانشاء قصر فخم للمعارض وأبراج لمكاتب الشركات ومجمع تجاري على قسم من المساحات التي انتزعها من البحر وقدرت بـ ٤٤٨ هكتار، لكن «أرياكي» بقيت مشروع عاصمة ثانية وفضاء فسيحاً يرتاده سكان طوكيو في نهاية كل أسبوع هرباً من الازدحام.

وعلى عكس المدن الصغيرة مثل كيوتو (العاصمة الامبراطورية السابقة) وناحا (عاصمة جزر أوكيناوا) لا تعرف طوكيو طعم السهر فاهلها ينامون بعد سويعات من انتهاء الدوام الاداري، ثم يبكرون بالهجوم على الباصات والقطارات والسيارات الخاصة للوصول الى المكاتب.

ومن شدة الانضباط والجدية لا يتحمس كثير من الموظفين في الوزارات والشركات لمغادرة مكاتبهم لدى نهاية الدوام في الخامسة عصراً فلا يغادرون المكاتب ويمضون بين ساعتين وثلاث ساعات في العمل على الكومبيوتر الشخصي لتخزين معلومات خاصة أو قراءة دراسات تهمهم باللغتين اليابانية والانكليزية.

ويتجلى ولع اليابانيين بالثقافة من خلال المكتبات المنتشرة في كل شارع تقريباً، وكثير منها مؤلف من عدة أدوار يختص كل دور منها بفرع من المعارف ويقدر عددها الاجمالي في اليابان بعشرين الف مكتبة.

وفوجئت عندما زرت بيت البروفسور موريموتو في مدينة «نارا» - وهو قس بوذي ترجم المقدمة وتاريخ ابن خلدون الى اليابانية في أربعة مجلدات ضخمة - ان عيون الادب والفكر العربيين نقلت الى اليابانية من «الاغاني» ومؤلفات ابن حزم الى روايات نجيب محفوظ وأمين معلوف.

بالمقابل لم يترجم العرب شيئاً من الفكر الياباني القديم والمعاصر، والكتاب الوحيد الذي تم تعريبه هو كتاب البروفسور كونيو يانانجيدا عن «اليابان وازمة النفط» التي ترجمه منسق قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية تاكوا ناتسومي، وهو استفاد من وجوده في بيروت كما كلف معاودة فتح السفارة في النصف الأول من التسعينات لنشر الكتاب في احدى الدور اللبنانية. لكن لم يعرب بعد ذلك اي كتاب ياباني آخر على الرغم من ان اليابانيين يصدرون ستين عنواناً جديداً في كل يوم. اما على صعيد الصحف فيتبوأ اليابانيون

المرتبة الاولى في العالم قياساً على عدد السكان اذ يوزعون ٥٢ مليون نسخة في اليوم اي صحيفة لكل شخصين. وفي طوكيو وحدها تصدر ثماني يوميات كبيرة (بينها اربع بالانكليزية اضافة لثلاث صحف اقتصادية وسبع رياضية، زيادة على الفين واربع مئة مطبوعة اسبوعية وشهرية. وارتفع توزيع الصحيفة الاولى «يوميوري» الى ١٢ مليون نسخة فيما ارتفع توزيع الثانية الى اكثر من عشرة ملايين نسخة في اليوم.



«اليوبيل الفضي» لعملية مطار اللد

أبطال الجيش الأحمر الياباني يحتفلون بالذكرى في السجن اوكاموتو طلب ١٢ كلغ حلويات و٣ باقات من الزهور

في ١٧ آذار (مارس) تمكنت «الكفاح العربي» من الدخول الى سجن روميه ومقابلة اليابانيين لتنقل الى العالم صورة هؤلاء الابطال وقبضاتهم القوية ومعنوياتهم العالية.

وحتى الأمس ٢٨ أيار (مايو) كان هؤلاء ما زالوا منسيين داخل السجن دون ان ينجم عن كل تحركات ولقاءات التضامن الاعلامية معهم غير كلام في الهواء نسية مطلقوه بعد أيام قليلة.

دخل هؤلاء السجن وطمست قضيتهم لكنهم كعهدهم لم ينسونا وينسوا قضيتنا وذكرى عملية مطار اللد التي دخلوا السجن لأجلها، والتي صادف أمس الأول ذكراها الـ ٢٥.

اليابانيون الخمسة يحتفلون وحدهم بالذكرى. وأمس طلب كوزو اوكاموتو من سلطات سجن روميه ادخال ١٢ كيلو غراماً من الحلويات العربية وثلاث باقات من الزهور للاحتفال بـ«اليوبيل الفضي» لعملية اللد. وعملت سلطات السجن على تلبية طلبه. الى ذلك، من المقرر ان تبدأ في ٩ حزيران (يونيو) المقبل محاكمة الموقوفين اليابانيين الخمسة إضافة الى المرضة اللبنانية أمية عبود التي اعتقلت معهم في ١٦ شباط (فبراير) الماضي.

وكان القرار الاتهامي الذي صدر في ٨ نيسان (ابريل) الماضي قد طلب للخمسة عقوبة السجن لمدة لا تقل عن سبع سنوات بتهم تقليد أختام رسمية واستخدام وثائق مزورة وإقامة غير مشروعة. وطلب السجن خمس سنوات لأمية عبود بتهمة مزاولة الطب بطريقة غير مشروعة، لكنه أسقط تهمة المساعدة في التزوير.

واليابانيون الخمسة هم كوزو اوكاموتو، مساو اداتشي، ماريكو ياماموتو (امرأة)، كازيو توهيرا وهارو واكو.

ومع قرب موعد المحاكمة، دعا رئيس لجنة الحريات وحقوق الانسان في المنتدى القومي العربي المحامي هاني سليمان المحامين الذين أبدوا رغبة في التطوع للدفاع عن اليابانيين واللبنانية عبود الى اجتماع موسع لتنسيق العمل بينهم بتاريخ ٦ حزيران (يونيو) في قاعة مقهى قصر العدل الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر.

وشكر المحامي سليمان المحامين اللبنانيين الذين فاق عددهم الـ ١٦٠ محامياً والمحامين العرب، وخص بالذكر نقابات المحامين في المغرب وتونس والاردن.

وكان ١١ محامياً جديداً أعلنوا رغبتهم في التطوع للدفاع عن اوكاموتو وهم انطوان خليل، رجا ابو علوان، محمد زكريا عيتاني، وجيه دسوقي، كسبار دردريان، حافظ جابر، سمير فياض، مريم سكافي، محمد حيدر أحمد، عماد المولى وهنا حيدر أحمد.



اعتقال الرئيس السابق لـ"نومورا" في فضيحة ابتزاز في اليابان

■ طوكيو - رويتر - اعتقل أمس في طوكيو هيديو ساكاماكي الرئيس السابق لشركة «نومورا سيكيوريتيز» في فضيحة دفع أموال لمبتز للشركات، بينما تعهد الزعماء اليابانيون بتنظيف القطاع المالي واستعادة الثقة به في الداخل والخارج.

وقال الادعاء في طوكيو انه يشتبه في ان ساكاماكي الذي تنحى من رئاسة الشركة في آذار (مارس) الماضي بسبب الفضيحة تآمر مع ثلاثة مديرين في الشركة لدفع مبلغ ٣٨,٥ مليون ين (٣٣١ الف دولار) في عام ١٩٩٥ الى ريوتشي كويكي احد الأشخاص الذين اعتادوا ابتزاز اموال من الشركات والمعروفين في اليابان باسم «سوكايا».

ويشتري هؤلاء الأشخاص اسهما في الشركات ثم يبتزون اموالها عن طريق التهديد بإفساد اجتماعات حملة الأسهم.

واضاف الادعاء انه يعتقد ان المبالغ المالية قدمت يوم ١٥ آذار (مارس) عام ١٩٩٥ «في بادرة تقدير» لكويكي لتعاونه في المستقبل كي لا يعوق اعمال الاجتماع السنوي لمساهمي نومورا في حزيران (يونيو) التالي.

وشوهت الفضيحة الآخذة في الاتساع سمعة قطاع الأعمال الياباني وادت الى تقلص أرباح نومورا، وهي تعتبر اختبارا لإرادة السلطات في ما يتعلق بمعاقبة المخالفين وتشديد الرقابة.

وقال أمين مجلس الوزراء سيروكو كاجياما ان «الحكومة تريد اجراء تحقيق كامل من دون قيود لاستعادة ثقة الرأي العام في صناعة السندات برمتها، ونريد ان يعيد هذا الاعتقال الثقة الى تجارة الأوراق المالية».

وقال رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو امس ان اعتقال ساكاماكي سيكون له آثار بالغة على تجارة الأوراق المالية. واضاف «ليس المهم اعتقاله او عدمه، المهم ان رئيس شركة كبرى سبب مشكلة من هذا النوع».

وهذه الفضيحة هي النائبة التي تصيب «نومورا» اكبر مؤسسة للسمسرة في اليابان خلال ستة اعوام، وهي لا تمثل انتهاكا لأصول مهنة السمسرة فحسب وانما شوهت صورة المؤسسات المالية اليابانية التي تحاول المنافسة في أسواق طوكيو والتي تخفف فيها القيود بدرجة متزايدة.

واعتقال شخصية كبيرة يوجه ضربة لسمعة «نومورا» بعد ان أعلنت الشركة ان الفضيحة حادث منفرد يشمل فقط الأشخاص الذين سبق اعتقالهم في القضية.

وقال وزير المال هيروشي ميتسوزوكا للصحافيين «الحقيقة ان رئيس شركة نومورا كان موضع اشتباه واعتقاله أمر خطير». وقال ساكاماكي الذي بقي مستشاراً لشركة السمسرة العملاقة بعد ان استقال من منصب الرئيس أمام لجنة برلمانية الأسبوع الجاري، انه اجتمع لفترة وجيزة مع كويكي في عام ١٩٩٢ لكنه نفى علمه بأي صفقات اسهم عن طريق شركة «نومورا».

ودفع أي مبالغ للمبتزين محظور بموجب تعديل في «قانون التجاري الياباني في عام ١٩٨٢» ومن ينتهكون القانون يواجهون عقوبة دفع غرامة تصل الى ٣٠٠ الف ين (٢٥٨٦ دولاراً) او ما يصل الى ستة أشهر في السجن. وتعويض خسائر المستثمرين محظور ايضاً بموجب قانون الأسهم والسندات الذي تم تعديله بعد فضائح سمسرة في عام ١٩٩١.

أسهم طوكيو تتأرجح... والعيون على الين

طوكيو - يتوقع سماسرة ان تتأرجح اسهم طوكيو صعوداً وهبوطاً خلال هذا الاسبوع قبيل اجتماع قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في دنفر مع تركز الانظار على العملات.

ألا أنهم قالوا ان حركة التعامل ستكون نشطة على الارجح تساعدها استثمارات صناديق المعاشات. واشاروا الى ان السوق ربما تتراجع الى مستوى ٢٠٠٠٠ نقطة.

وقال كاتسوهيكو كوداما المدير العام في مؤسسة تويو سيكيوريتيز للاوراق المالية «هناك تكهنات بدخول اموال ضخمة السوق عن طريق البنوك الائتمانية والصناديق الاستثمارية. والاسهم الآجلة ترتفع مؤخراً توقعاً لطلبات هائلة».

وقال كيوشي كيمورا من مؤسسة سوسيتييه جنرال للاوراق المالية أن اقبال الصناديق العامة وصناديق المعاشات على الشراء لن يؤدي الى ارتفاع اسعار الاسهم نظراً لأن هذه الصناديق لا تدفع عادة المؤشرات نحو الارتفاع وتميل الى الانتظار حتى تنخفض الاسعار قبل ان تدخل السوق شارية.

ويتوقع المحللون تحرك مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهماً في نطاق بين ٢٠١٥٠ نقطة و ٢٠٨٠٠ نقطة خلال اسبوع التعامل الذي يبدأ غد اليوم.

واقفل مؤشر نيكي القياسي يوم الجمعة على ٢٠٥٢٨٫٣٥ نقطة بارتفاع ٣٦٫١١ نقطة او ما يوازي ٠٫١٨٪. ويقول السماسرة ان اي ارتفاع لنيكي سيحد منه ميل المستثمرين الى التريث تخوفاً من تقلبات العملات قبيل قمة مجموعة السبع التي تعقد بين ٢٠ و ٢٢ حزيران (يونيو).

وقال كاتسوميتشي شيميزو المدير العام في يامابيتشي سيكيوريتيز ان العملات شهدت تقلبات عنيفة الاسبوع الماضي «بسبب المخاوف من الفائض التجاري الياباني».

واضاف انه الى ان تعقد القمة «من المستبعد ان يظهر اتجاه واضح للين».

وقد شهد الين تقلبات عنيفة بعد ان اعلنت اليابان ان فائض ميزان المعاملات الجارية لشهر نيسان (ابريل) قفز بنسبة ٩٢٫٧٪ مقارنة مع العام الماضي الامر الذي اثار المخاوف بشأن الفائض التجاري الياباني قبل لقاء قمة مجموعة السبع.

وقال ميتسورو هاياشينو المدير العام بمؤسسة سانيو سيكيوريتيز «ما دام الين لا يواصل الصعود اكثر من ١١٠ ينات (الدولار) فإن المصدرين اليابانيين سيكونون بخير».

وقال السماسرة ان الاهتمام سيظل منصباً على المستثمرين الاجانب وهم المشترون الرئيسيون في سوق الاسهم اليابانية في الاسابيع الاخيرة.

(رويتر)



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٦/١٩٩٧

ترتيبات أمريكية يابانية تعطى طوكيو وضعا عسكريا مميزا فى آسيا

طوكيو. بكين . وكالات الأنباء: تستعد الولايات المتحدة واليابان للاعلان عن الصيغة الجديدة للترتيبات العسكرية المشتركة بين البلدين التى ستعطى الجانب اليابانى وضعا عسكريا مميزا فى اسيا وذكرت وسائل الاعلام اليابانية ان بعض تفاصيل الاتفاق الجديد ستعلن اليوم اثناء اجتماع لمسئولين عسكريين من الجانبين فى جزر الهونولولو على ان ينشر التقرير النهائى فى نوفمبر القادم

ووفقا لوسائل الاعلام اليابانية فان الاتفاق يوسع من الدور العسكرى اليابانى ويتيح لطوكيو المشاركة فى اصلاح السفن الحربية والطائرات الامريكية، والاسهام فى ازالة الالغام اثناء الحروب والمشاركة فى عمليات الحصار البحرى لدول أخرى

وفى بكين، بدأ مسئولون عسكريون من الحزب الديمقراطى الحر الحاكم فى اليابان محادثات مع القادة الصينيين تستهدف التخفيف من مخاوف الصين ازاء خطط التعاون العسكرى بين الولايات المتحدة واليابان وفقا للتحالف العسكرى الجديد



قلق أمريكى ـ يابـــانى لتبادل اطلاق النار بين شطرى كوريا

سول ـ وكالات الانباء ـ روما ـ مصطفى محمود عبد الله ـ عبرت الولايات المتحدة واليابان أمس عن أملهما الا يؤثر حادث تبادل إطلاق النار الذى وقع بين سفن كورية شمالية وجنوبية فى المياه الاقليمية لكوريا الجنوبية أمس الأول على المحادثات التى تجرى فى نيويورك حاليا وتهدف المحادثات إلى التمهيد لعقد محادثات رباعية حول الأزمة الكورية تشترك فيها الصين وأمريكا بجانب الكوريتين.

وكانت سفينة كورية شمالية ترافقها تسعة قوارب صيد قد تعرضت لمطاردة من زورق حربى كورى جنوبى عند دخولها المياه الاقليمية الجنوبية أمس الأول، وتبادل الجانبان إطلاق النار



المصدر : السمـــــــاء
التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى اليـــــابان

حرب جديدة .. ضد البيروقراطية

كان اليابانيون ، حتى وقت قريب ينظرون باحترام الى البيروقراطين الانهم على حد تعبيرهم ، الافضل والاحسن من اى اشخاص اخرين .. لكن هذه الايام تضاءلت تلك النظرة واضحت اقل مما كانت عليه . فالبيروقراطيون سمحوا للاقتصاد بأن يهرب من ايديهم فشلوا كذلك فى ازالة الازمات بعد وصولها الى حد التضخم هذا بجانب عدم ثقة الجماهير فيهم وانهم واصبحوا مثل السياسيين قابلين للرشوة ويمكن ان يباعوا .

احمد عبد السلام

وكانت اليابان توصف بأنها بلد المثلث الحديدى اشارة الـــى : البيروقراطيـــة ، التجـــارة ، السياسة ، لكن هذا المثلث تغير بشكل جذرى واصبحت هناك قوتان حديديتان هما الشركات فى جانب والمنظمون الحكوميون فى جانب اخر فى حين ان السياسيين لم يتبق لهم سوى الفتات .

اعادة صياغة

البيروقراطية فى اليابان حاليا محط تنظيم واعـــادة صياغـــة وهكيلة ، وفى الانتخابات العامة الاخيرة التـــى جاءت بريتـــارو هاشيموتو الى رئاسة الوزراء تعهد الحزب الديمقراطى الليبرالـــى - حاليا - بتقليص عدد من الوزراء ووكـــلاء الـــوزارة والحـــد من البيروقراطية ومن المنتظر ان يوفى هاشيموتو بذلك اذ انه فى غضون الاسابيع القليلة المقبلة سيطرح مجلس الاصلاح الادارى خطته الجديدة الرامية الى تقليص البيروقراطية الى حد كبير من اعتبار انها لا تناسب المرحلة الحالية وانها كانت مفيـــدة فى الماضى لا الان

والحقيقة ان السياسيين استفادوا فى اليابان من البيروقراطية التى منحتهم فرصة كبيرة للحصول على مكاسب متعددة . غير ان استعادة هذه المكاسب فى الفترة المقبلة امر مشكوك فيه

الاسلوب الانجليزى

ومن المنتظر ان يوصى مجلس الاصلاح الادارى باتباع الاسلوب الانجليزى الذى يقضى باعتمـــاد وكالات مستقلة للقيام بعدد من الوظائف الادارية مثل تراخيص السيـــارات وتنظيـــم معـــاشات المدرسين وهى وظائف يقوم بها البيروقراطيو حاليا ، ومع تقليص انشطة هؤلاء من غير المتوقع الا يكون لهم دور فى السيـــاسات الداخلية والخارجية لبلدانهم .

هذا وينظر الى ان السياسيـــين اليابانيين بمقدورهم السيطرة على المقاليد السياسية فى حالة حدوث تطوير لنوعية الوزراء هناك ، من حيث اختيارهم طبقا لكفاءتهـــم وقدراتهم لا لاسباب اخرى بجانب استمرارهم فى مناصبهم وعدم تعرضهم للعزل منها او التخلى عنها ، كما يجب منح رئـــيس الوزراء صلاحيات اكثر ، ومن المعروف ان عجز رئيس الوزراء يجعل الحكومة دائمة التخبـــط وعاجزة عن اتخـــاذ اجـــراءات حاسمة فى حالة مواجهة اى ازمة او التعرض لمواقف محرجة مثلما حدث قبل عامين عندما تعرضت اليابان لزلزال - كوبى - المدمر ، وكما هو الحال بالنسبة لازمة احتجاز الرهائن بمنزل السفير اليابانى فى اليابان فى ليما عاصمة بيرو الاخيرة .



هاشيموو
رئيس وزراء اليابان



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٦ / ١٩٩٧

بعد الفضيحة :بنك ياباني يعلن تغيير ادارته

طوكيو – أعلن بنك داي ايتشي كانجيو الياباني الذي هزته فضيحة تقديم قروض ضخمة بدون ضمانات انه سيستبدل كبار مسؤوليه بآخرين أقل سناً تأكد بعدهم عن هذه الفضيحة.

وقال البنك امس ان ٢١ من مديريه ومنهم رئيس مجلس الادارة تاداشي اوكودا ورئيس الشركة كاتسوهيكو كوندو سيستقيلون من مناصبهم ولن يتولوا مناصب بديلة. وأصدر البنك بياناً قال فيه «من المؤسف للغاية ان الفضيحة قوضت مصداقيتنا كبنك وكشركة».

وفي ما يتعلق بالادارة الجديدة قال البيان «اخترنا أفراداً تأكد من تحقيقاتنا الداخلية عدم تورطهم بأي شكل من الأشكال في الفضيحة».

وبنك داي ايتشي كانجيو هو ثاني أكبر بنوك اليابان من حيث الودائع. (رويتر)



تصريحات يابانية تخفض الدولار أمام الين وترفعه أمام المارك

في نيويورك ارتفع الدولار مقابل المارك في اوائل المعاملات الاميركية امس إلا أنه تراجع امام الين مع انتظار إعلان بيانات ميزان المعاملات الجارية الياباني اليوم.

وعاود الدولار الصعود لمستوى ١،٧١ مارك في الأسواق الخارجية وسط شكوك بشأن الوحدة النقدية الاوروبية مع ما تبديه فرنسا من تردد.

وبلغ سعر الدولار عند فتح الأسواق الاميركية ١،٧١٢٥-١،٧١٣٥ مارك صعوداً من ١،٧٠٦٥-١،٧٠٧٥ مارك عند الاغلاق امس الأول في حين بلغ ١١٢،٤٥-١١٢،٥٠ يناً هبوطاً من ١١٢،٩٠-١١٣،٠٠ يناً امس الاول.

وتعزز الدولار مقابل الين الياباني بعد تصريحات لوزير المالية الياباني هيروشي ميتسوزوكا قال فيها ان اليابان ستعالج التحركات المفرطة في أسعار الصرف وأنها ستبحث قضيتي أسعار الصرف وفائض المعاملات الجارية في قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى.

وتترقب السوق اليوم اجتماع اللجنة النقدية للاتحاد الاوروبي. وفي الساعة ٨٥٢٠ بتوقيت غرينتش بلغ الدولار الاميركي ١،٧١١٠ مارك و ١١٢،٨٤ يناً بالمقارنة مع ١،٧٠٦٣ مارك و١١٢،٥٥ يناً في أواخر المعاملات في اوروبا امس الأول.

وفي لندن ارتفع الجنيه الاسترليني في المعاملات الاوروبية قبل ظهر امس متجاوزاً ٢،٨٠ مارك مع تحسن العملة الاميركية مقابل المارك الالماني.

كما صعد الاسترليني عن المستويات المتدنية التي بلغها في وقت سابق مقابل الدولار.

وسيحث وزير المالية جوردون براون في وقت لاحق على زيادة الضرائب وذلك بهدف الحد من التضخم.

وقال الاتحاد البريطاني لتجارة التجزئة ان قيمة مبيعات التجزئة في بريطانيا زادت بنسبة سنوية تبلغ ٤،٨٪ في أيار (مايو) مقارنة مع ٤،١٪ وفق احدث البيانات في نيسان (ابريل). وفي الساعة ٩٤٥٠ بتوقيت غرينتش بلغ الاسترليني ٢،٨٠٢٥ مارك و١،٦٣٦٨ دولار بالمقارنة مع ٢،٧٩٢٠-٢،٧٩٣٠ مارك و ١،٦٣٦١-١،٦٣٦٦ دولار في اواخر المعاملات في اوروبا امس الاول.

وكان الاسترليني انخفض في وقت سابق امس الى ٢،٧٩١٥ مارك و١،٦٣٣٩ دولار.

وفي طوكيو تعزز الدولار امس من جراء عمليات شراء لتغطية مراكز بيع بعد هبوطه المؤقت امس الاول دون ١١٢ يناً.

وقالت وكالة انباء يابانية انه عند الظهر فإن سعر الدولار بلغ ١١٢،٨٦-١١٢،٨٩ يناً مقارنة مع ١١٢،٢٨-١١٢،٣١ يناً اواخر التعامل يوم الاثنين الماضي.

وقال متعاملون انه بعد تقلبات شديدة في طوكيو امس الاول شهدت هبوط الدولار فترة قصيرة الى ١١١،٨٠ يناً ادنى مستوى له منذ ٢٥ من تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي فإن خضراء الظهر تمكنت من لعق جراحها اوائل التعامل امس بفضل مشتريات لتغطية مراكز بيع.

ومقابل العملة الالمانية بلغ سعر الدولار ١،٧٠٨٠-١،٧٠٨٢ مارك عند الظهر مقارنة مع ١،٧٢١٥-١،٧٢١٨ مارك اواخر التعامل امس الاول.

(رويتر)



المصدر : الحيــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٧

آخر الصرعات اليابانية تغزو أوروبا

البيضة - الطفل في رعايتكم... حتى الموت

□ طوكيو - «الحياة»:

■ «تاماغوتشي» دمية الكترونية صغيرة بيضوية الشكل تملك حياة خاصة بها. انها الصرعة اليابانية الجديدة التي أخذت تغزو أوروبا الآن، حتى ان الشحنات الأولى فقدت من الأسواق خلال ساعات من طرحها للبيع.

ولا تزيد كلفة الجهاز الصغير، الذي يمكن ان يُربط بعلاقة مفاتيح، على ١٠ جنيهات استرلينية. وتفقس «تاماغوتشي» - تعني «بيضة» باللغة اليابانية - حالما يسحب مالكها لساناً ورقياً صغيراً يبرز من حجيرة البطارية. وبعد «الولادة» مباشرة يظهر وجه طفولي مستدير على شاشة صغيرة في الجهاز. وابتداءً من هذه اللحظة يصبح هدف صاحب الدمية ان يطيل حياة «تاماغوتشي» الى اقصى ما يمكن. وسيراقب «الوالد» المهتم برعاية هذا الكائن الجديد كيف يكبر ليتحول الوجه الطفولي تدريجاً الى جد.

وتلفت «تاماغوتشي» صاحبها الى ضرورة العناية بها عبر توليفة من تعابير الوجه والاصوات الحادة. وهي تتصف بكل حاجات الانسان، كالجوع مثلاً. ومن خلال اختيار الرموز المناسبة على الشاشة الصغيرة يمكن لصاحبها ان يقدم لها الغذاء بكميات مختلفة، من الوجبة الخفيفة الى الوليمة الكاملة. لكن شخصية الـ «تاماغوتشي» غريبة الاطوار ويصعب التنبؤ بها، فهي ترفض احياناً تناول الطعام حتى عندما تكون جائعة.

وينبغي اعطاء الدواء للبيضة - الطفل عندما تكون مريضة، وتحتاج الى وضعها في الفراش عندما تحس بالنعاس. وهناك اداة الكترونية للتخلص من فضلاتها عند الضرورة.

والرعاية المطلوبة لـ «تاماغوتشي» تشمل ايضاً الجانب العاطفي. فقد تميل الى المشاكسة التي تعبّر عنها بالانتحاب بطريقة معينة، ما يقتضي توبيخها. واذا احست بالملل يمكن لصاحبها ان يسلّيها بلعبة الكترونية على الشاشة.

ويقاس النجاح بعرض على الشاشة يُظهر العمر والوزن والصحة. وفي النهاية تموت الـ «تاماغوتشي»، ويراوح متوسط عمرها بين عشرة وعشرين يوماً. والرقم القياسي المسجل في اليابان هو ٢٦ يوماً.

وبلغت الصرعة ابعاداً غير مسبوقة في اليابان، وادى ارتفاع الطلب عليها وصعوبة الحصول عليها في المتاجر الى نشوء سوق سوداء لبيعها. ويواظب اطفال على الاتصال بابائهم وامهاتهم لتذكيرهم بـ «إطعام» البيض. وهناك حالياً شائعات عن تزايد حالات الاصابة باعراض «الصدمة النفسية الناجمة عن وفاة تاماغوتشي».

تركة ثقيلة يتحمل أعباءها دافعو الضرائب

ديون سكك الحديد اليابانية تجاوزت ٢٤٢ مليار دولار

طوكيو – تواجه اليابان مشكلة صعبة في تسوية ديون هائلة على سكك حديد اليابان التي تم تخصيصها ويتردد مسؤولون في الاعتراف بأنه في نهاية الأمر سيتحمل دافع الضرائب هذه التركة الثقيلة.

وقال رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو «اننا نعمل لوضع خطة هذا العام. ومهما تكن الخيارات فإنني لا أنكر احتمال حدوث بعض الاحتكاكات».

ارتفعت ديون السكك الحديد اليابانية الى ٢٨.١ تريليون ين (٢٤٢ مليار دولار) اعتباراً من نيسان (ابريل) هذا العام بالمقارنة مع ٢٥.٥ تريليون ين (٢١٩ مليار دولار) في ١٩٨٧ عندما تم تخصيص سكك حديد اليابان التابعة للدولة وورثت الحكومة ثلثي دينها تقريباً.

وتبلغ الحصة التي قد يتحملها دافعو الضرائب لتسوية الدين حوالى ٢٠ تريليون ين (١٧٢ مليار دولار).

وعند تخصيص السكك الحديد تم تقسيمها الى ٧ مجموعات شركات تحملت الثلث الباقي من الدين.

وكانت الحكومة تأمل في تقليل الدين ببيع أراض تمتلكها سكك حديد اليابان وبيع أسهم تمتلكها الحكومة الى الشركات التي اشترتها.

ولكن هذه الخطوات تأخرت بسبب المضاربة على الأراضي والأسهم اثناء «فقاعة» نهاية الثمانينيات التي تبعها هبوط في أسعار الأرصدة.

وفي الوقت نفسه ارتفعت أسعار الفائدة.

بدأت الهيئة الحكومية المسؤولة عن أرصدة شركات السكك الحديد في بيع أراض وحققت عائدات بلغت ١.٠٥ تريليون ين (٩ مليارات دولار) في السنة المالية المنتهية في ٣١ آذار (مارس) ١٩٩٧.

وتتوقع تحقيق مزيد من العائدات مقداره ٥ تريليونات ين (٤٣.١ مليار دولار) من بيع المتبقي من الأراضي وأسهم تمتلكها الدولة في السكك الحديد.

وكان مقرراً ان يضع فريق عمل من الحزب الديموقراطي الحر الحاكم حلاً في حزيران (يونيو) ولكن مسؤولين من الحزب لا يتوقعون ذلك قريباً.

وقال رئيس المجموعة يوشيوكي كاماي «صعب جداً التوفيق بين جميع الآراء. لن نستطيع وضع خطة محددة في حزيران (يونيو) بل قد يكون من الصعب التوصل الى ذلك في نهاية آب (اغسطس)».

وقال مسؤولون بوزارة النقل ان الوزارة من جانبها ستتقدم باقتراحات لحل المشكلة عند تقديم ميزانيتها الى وزارة المالية في آب (اغسطس) المقبل.

وتضمنت خطة حكومية لإصلاحات مالية كاسحة أعلنت قبل أيام قليلة عدداً من الخيارات لتسوية مشكلة الديون ولكنها لم توضح أي خيار ستنفذه.

ومن الخيارات المطروحة زيادة الضرائب ومطالبة الشركات التي اشترت السكك الحديد بتحمل مزيد من الدين وإصدار سندات حكومية بدون فوائد ووعد بتخفيف ضريبة المواريث.

ومن الاقتراحات الأخرى خفض الانفاق العام واستخدام عائدات ضرائب مخصصة لأغراض أخرى وتحويل الدين الى قرض بأسعار فائدة منخفضة.

قال كاماي «أعتقد شخصياً ان وضع الحمل على شركات السكك الحديد مستحيل. الشركات مثقلة بالديون حالياً ويجب الأخذ في الاعتبار رأي مستثمرين في الخارج».

كما يخشى سياسيون ان الاسراع بزيادة الضرائب سيثير غضب الجمهور بعد زيادة في ضريبة المبيعات أثارت تذمراً في نيسان (ابريل) وقرار قبل عامين باستخدام ٦٨٩ مليار ين (٥.٩٠ مليار دولار) من أموال الضرائب لتسوية مشكلات معقدة في مؤسسات أسرفت في منح قروض في فترة اقتصاد الفقاعة.

ويرى محللون ان إنفاق عائدات ضرائب رصدت لأغراض معينة سيواجه معارضة من دافعي الضرائب ووزارة التعمير أيضاً.

(رويتر)



المصدر : الحيــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/٦/١٩٩٧

تحذير صيني إلى اليابان من اتفاقها الأمني مع واشنطن

■ بكين - رويتــر - طالبت الصين اليــابان أمس الثلثــاء بتوخي الحذر لتفادي أحداث حالة من عدم الاستقرار في منطقة آسيا والمحيط الهادي بعدما عززت روابطهــا الأمنيـــة مع الولايات المتحدة.

وقال سيو تبانكاي المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية «نامل ان تتعلم اليابان درساً من التاريخ وتتصرف بحذر وتسير في طريق التنمية السلمية».

واضــاف «التــحـــالف الأمني الياباني الأميركي ترتيبات ثنائية اتفق عليها خلال الحرب الباردة، ومع انتهاء الحرب الباردة ليس هناك مبرر لتوسيع نطاق تلك الترتيبات». وقال ان الحد من التعاون سيحول دون اشاعة حال من عدم الاستقرار في منطقة آسيا والمحيط الهادي.وقررت اليابان والولايات المتحدة الأحد ايفاد مبعوثين الى الصين لشرح تعزيز التعاون الأمني بينهما في خطوة تسمح لطوكيو بالقيام بأكبر دور أمني لها منذ انتهــاء الحرب العالمية الثانية.



المصـدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٦/١٩٩٧

بنك يابانى يعلن تغيير ادارته بعد فضيحة قروض بلا ضمانات

طوكيو -ر أعلن بنك داى ايتشى كانجيو اليابانى الذى هزته فضيحة تقديم قروض ضخمة بدون ضمانات انه سيستبدل كبار مسوؤليه باخرين أقل سنا تأكد بعدهم عن هذه الفضيحة. وقال البنك ان ٢١ من مديريه ومنهم رئيس مجلس الادارة تاداشى أوكودا ورئيس الشركة كاتسوهيكو كوندو سيستقيلون من مناصبهم ولن يتولوا مناصب بديلة.

بنك داى ايتشى كانجيو هو ثانى أكبر بنوك اليابان من حيث الودائع.

وألقت السلطات يوم الخميس الماضى القبض على أربعة مسوؤلين بالبنك للاشتباه فى تورطهم فى تقديم قروض بصورة غير مشروعة فى فضيحة مست أيضا موسسة نومورا للاوراق المالية وهى أكبر شركة للاوراق المالية فى اليابان.

وألقى القبض كذلك على رئيس نومورا السابق هيديو ساكاماكى فى حين يجرى استجواب رئيس مجلس الادارة السابق ستسويا تابوتشى والرئيس السابق يوشيهيسا تابوتشى.



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٦ / ١٩٩٧

تطلق اول اقمارها الاصطناعية في منتصف ١٩٩٨

"وورلد سبيس" تتفق مع شركات يابانية على تطوير جيل جديد من الراديو النقّال

□ لندن - «الحياة»:

■ اعلنت امس كل من شركة «هيتاشي» المحدودة و«ماتسوشيتا» للصناعات الكهربائية المحدودة (باناسونيك)، وشركة «سانيو تكنو ساوند» المحدودة التابعة لشركة «سانيو» للصناعات الكهربائية وشركة «جابان فكتور كومباني» (جي. في. سي) انها اتفقت مع شركة «وورلد سبيس» على تطوير جيل جديد من الراديو النقّال يكون قابلاً لالتقاط عدد كبير من البرامج الاذاعية التي تبث مباشرة من الاقمار الاصطناعية وانتاجه بالجملة.

وقال السيد نوح سمارة رئيس مجلس ادارة «وورلد سبيس» ومديرها التنفيذي في بيان من سنغافورة: «ستدشن اتفاقات الانتاج هذه عهداً جديداً في مجالي التسلية الاذاعية والمعلومات، على الصعيد العالمي».

واضاف: «ان شركاءنا اليابانيين الجدد هم من قادة مصنّعي الاجهزة الالكترونية الاستهلاكية في العالم وانه لمن دواعي ارتياحنا ان يكونوا قد اقتنعوا بتوفر المجال لتقنية الراديو الفضائي الرقمي، في السوق العالمية».

ووقعت الشركات اليابانية مع «وورلد سبيس» التي يقع مقرها الرئيسي في واشنطن، اتفاقات ثنائية تغطي تطوير اجهزة الالتقاط وانتاجها وتوزيعها في كل مناطق العالم الناشئة.

وقال سمارة: «تجسد هذه الاتفاقات في نظري البداية لعهد الراديو الفضائي الرقمي».

واضاف: «ستكون هذه الاجهزة الجديدة الاداة التي تستطيع من خلالها الاذاعات الوطنية في الدول النامية، واذاعات القطاع العام العالمي، والشركات الخاصة لانتاج الاخبار والبرامج الترفيهية، بلوغ اعداد من المستمعين لم يسبق لها مثيل. وسنركز اهتمامنا بالدرجة الاولى على ٤,٦ بليون نسمة من سكان الدول النامية، الذين سيكون بإمكانهم التقاط برامجنا عبر الاقمار الاصطناعية التي سنطلقها في منتصف سنة ١٩٩٨».

وستقوم «وورلد سبيس» باطلاق اول اقمارها الاصطناعية في منتصف ١٩٩٨ ليغطي افريقيا والشرق الاوسط، ثم يلي ذلك اطلاق القمرين اللذين سيغطيان كلاً من اميركا اللاتينية وجزر الكاريبي. وبذلك ستضع كل من الشركات اليابانية التي ستصنع جهاز الالتقاط الرقمي، وشركة «وورلد سبيس» وشركاؤها في اوروبا، ارضية جديدة لمجالات الترفيه والتعليم والاعلام.

وتأسست «وورلد سبيس» عام ١٩٩٠، وحازت على رخصة لاقمارها من مفوضية الاتصالات الفيدرالية الاميركية وسلطات ترنداد وتوباغو واستراليا. وتتطلع الشركة الى ان تكون رائدة في مجال الاذاعة الفضائية الرقمية.

وقال سمارة: «ان خططنا الخاصة بالتطوير التقني، وبرامجنا المتعلقة باطلاق الاقمار، ستتم وفق الجدول الزمني المحدد.

ويعتمد تدشين عهد الراديو على توافر اجهزة تلتقط الاشارات مباشرة من الاقمار الاصطناعية وهو أمر اصبح اليوم ممكناً. ولذلك فإن الاتفاقات التي تمت اليوم هنا في سنغافورة تكتسي اهمية قصوى بالنسبة للمستهلكين في كل ارجاء العالم».



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١١/٦/١٩٩٧

مصرف ياباني يعلن تغيير ادارته بعد فضيحة قروض بلا ضمانات

■ طوكيو - رويتر - اعلن مصرف «داي ايتشي كانجيو» الياباني الذي هزته فضيحة تقديم قروض ضخمة من دون ضمانات انه سيستبدل كبار مسؤوليه باخرين اقل سناً تاكد بعدهم عن هذه الفضيحة. وقال المصرف امس ان ٢١ من مديريه ومنهم رئيس مجلس الادارة ناداشي أوكودا ورئيس الشركة كاتسوهيكو كوندو سيستقيلون من مناصبهم ولن يتولوا مناصب بديلة.

وأصدر المصرف بياناً قال فيه «من المؤسف للغاية ان الفضيحة قوضت مصداقيتنا كمصرف وكشركة.. وفيما يتعلق بالادارة الجديدة قال البيان «اخترنا افراداً تاكد من تحقيقاتنا الداخلية عدم تورطهم باي شكل من الاشكال في الفضيحة».

ومصرف «داي ايتشي كانجيو» هو ثاني اكبر مصارف اليابان من حيث الودائع.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٦/١٩٩٧

100 مليون ين غرامة للشركات اليابانية المخالفة لقانون المخلفات الصناعية

□ طوكيو – أ ش أ :

وافق البرلمان الياباني «الدايت» امس على مشروع قانون بتشديد العقوبات على التخلص غير المشروع من المخلفات الصناعية

وذكرت وكالة كيودو اليابانية امس ان مجلس النواب وافق بالاجماع على مشروع القانون ليعدل بذلك القانون الذى صدر عام 1970 بشأن النظافة العامة والتخلص من المخلفات.

وكان مجلس المستشارية الشيوخ قد وافق بالفعل على مشروع القانون وسوف يعلن فى غضون ستة اشهر.

ووفقا للوثيقة المعدلة فانه سيتم تغريم كل من يتخلص من المخلفات الصناعية بصورة غير مشروع بمبلغ يصل الى اكثر من مائة مليون ين حوالى 29 مليون ونصف المليون جنيه مصرى مقابل اقصى غرامة حالية وقيمتها لاتتجاوز المليون ين.

ويتيح مشروع القانون للسلطات المحلية مطالبة ليس فقط الشركات التى تلقى بالمخلفات بصورة غير مشروعة ولكن ايضا المصانع التى تنتج هذه النفايات الصناعية.

كما تلزم الوثيقة الجديدة اولئك الذين يعتزمون تشييد منشآت للتخلص من المخلفات الصناعية بمراعاة الاعتبارات المتعلقة بالبيئة مسبقا

يذكر ان السكان فى مناطق عديدة فى اليابان شنوا حملة احتجاجات ضد خطط اقامة منشآت للتخلص من النفايات الصناعية من منطلق قلقهم على المخاطر الصحية والبيئية المحتملة.

نمو فائض ميزان المعاملات الياباني

طوكيو – قالت الحكومة اليابانية أمس ان فائض ميزان المعاملات الجارية الذي يتسم بحساسية سياسية زاد أكثر من ٩٠٪ في نيسان (ابريل) بعد ان حد ارتفاع الضرائب من الواردات وامتص الاقتصاد الأميركي القوي مزيدا من السلع اليابانية.

لكن الزيادة الهائلة في الفائض التي تهدد بإشعال التوترات مع الشركاء التجاريين الرئيسيين مثل الولايات المتحدة لم تثر ضجة في الأسواق المالية التي كانت تتوقع بالفعل اتساع الفجوة التجارية بشكل هائل.

إلا أن تصريحات فورية من لورانس سومرز نائب وزير الخزانة الأميركي نصح فيها اليابان بالعمل على تفادي نمو الفائض التجاري الخارجي أدت إلى هبوط الدولار دون مستوى ١١١ ينا إلى ١١٠,٩٨ ينات مسجلا ادنى مستوى له منذ ٧ أشهر تقريبا.

(رويتر)



اعتقال مسئولين يابانيين بتهمة الفساد

طوكيو ـ ر ـ اعتقلت السلطات اليابانية أمس «ايتشيرو فوجيتا» نائب رئيس بنك «داى ايتشى كانجيو» ومسئولا مصرفيا اخر للاشتباه فى تورطهما فى تسهيل حصول شركة «سوكايبا» التى تقوم بابتزاز اموال البنوك على قروض بشكل غير قانوني وبهذه الاجراءات يصل عدد المشتبه فى تورطهم فى تلك الفضيحة المالية إلى ١٠ اشخاص جرى اعتقال ٦ منهم بينهم الرئيس السابق لشركة «نومورا» للأوراق المالية ورئيس شركة «سوكايبا» علاوة على استقالة نصف أعضاء مجلس إدارة بنك «داى ايتشى كانجيو» ويعد البنك أحد أكبر البنوك التجارية اليابانية



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠/٦/١٩٩٧

معنى الكلام

أنيس منصور

الشعب الياباني يجلس ويتمدد فوق عاداته القديمة التى يستحيل على شعب آخر ان يمشى عليها..

فاليابانى فى بيته مواطن تقليدى جدا.. هو السيد.. سى السيد.. ياكل اولا ومن بعده الاولاد.. واخيرا الام. فهل هذه هى اسرار العبقرية؟

والرجل اليابانى ينام على الارض وينتقل من غرفة الى غرفة بالقبقات فهل هذه هى اسرار العبقرية. وهو ياكل انواعا من الاطعمة لاتطيق رائحتها وكلها من مشتقات السمك منقوعا فى البصل.. وهو لايكف عن الانحناء تحية لكل الناس اذا مشى فى الشارع واذا جلس يشرب واذا جلس ياكل..

فمثلا. إذا كنت مدعوا عنده ومددت يدك الى الطعام والطعام وقف فى حلقك.. فكدت تموت.. فإنه هو وزوجته واولاده ينهضون وينحنون استعدادا لتقديم أية خدمة.. ولكن الادب يمنعك ان تقول الحقيقة فتكذب وتقول شيئا آخر.. ابدا ولاحاجة.. وانما هى معدتى تستعجل الطعام اللذيذ فقفزت الى حلقي!

وتعليقا على هذه العبارة الساخرة التى لم يفهموها يظل جميع الافراد فى حالة انحناء لك.. امتنانا واعجابا بانفسهم - فهل هذه هى مصدر العبقرية؟!

وظهرت البدل التى كان يرتديها الجنود في الحرب، لتكون فى متناول كل الناس.. وهى البدل التى بها جيوب فى الساقين والذراعين وعلى الصدر.. وعلى الظهر.. وفى هذه الجيوب يمكن وضع الكتب والقلم والدواء والسندوتشات والراديو.. فالشاب لاياكل السندوتش فقط.. وانما هو ايضا سندوتش .. هو سوبر ماركت!

وفى المعرض الدولى للطيران فى باريس ظهرت بدل رواد الفضاء الامريكان.. هذه البدل بها كل هذه الجيوب وقد اضيفت اليها اجهزة التكييف والضغط وظهرت بها اجهزة الكترونية شديدة التعقيد.. وظهرت اجهزة لإحداث الذبذبة لكي ينام رائد الفضاء، واجهزة اخرى لكي توقظه.. واجهزة الاتصال بمحطات المتابعة الارضية.. أو سفن الفضاء الاخرى.. فرائد الفضاء حمل معه المطعم وغرفة النوم وغرفة العمليات والاتصالات.. كل ذلك فى بدلة واحدة.. وهذا هو المثل الاعلى للشباب فى السنوات القادمة!!

وفى الفيلم المعروف باسم «اطراف المدينة» نجد منظرا مضحكا. لم يقصد به المؤلف ان يثير سخرية المشاهدين وانما اشفاقهم فقد اتفق اثنان من المحبين بعد جهود مضنية على ان يكون بينهما لقاء.. انه اللقاء المرتقب.. والتقيا على ظهر احدى السفن العابرة للمحيط. الهواء عاصف والموج هادر، والناس يصرخون ذهابا وايابا.. والاثنان ليس عندهما وقت لان يقولا شيئا. ولاعندهما مكان، ولا احد يسمح لهما بذلك. بل ان وجودهما تعطيل لحركة المرور على ظهر السفينة - وهما- بلغة المرور - مزاحمان فى الطريق العام .. فإذا قال لها: احبك.. فانه لايستطيع ان يكمل هذه الجملة دون ان يجئ كرباج من الماء يصعقهما معا.. ودون أن يعترضهما البحارة وهم يضعون السلاسل والحبال.. وضاع الحب.. ضاع!

أى لاوقت للحب.. فالحب بطئ.. أو ظاهرة متلكئة.. او ظاهرة يؤدى وجودها الى استنكار الاغلبية السريعة القول والعمل. وبعد ذلك يجئ الزواج بغير حب .. والحب بغير حب!



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٦/١٩٩٧

مرحبا

محسن محمد

أعلن فى اليابان ان اغلب الشركات الكبرى التى تضم الوف العمال والعاملات قد انشأت مكاتب للزواج في مقار هذه الشركات.

يتقدم الموظف ، والعامل – وكذلك زميلته، الى هذا المكتب ليملأ كل منهم استمارة فيها كل المعلومات عن تعليمه ودخله وظروفه العائلية وماذا يطلب فى الزوجة، وماذا تريد هى فى زوجها.

ويرفق كل صورته مع الاستمارة..

وقيل فى الاعتراض على هذا النظام ان البعض يضع صورة لاتغرى احدا ان «يطلب القرب» منه.

اما لماذا يفعل ذلك فربما لانه يخشى الزواج، مع انه قد يكون اكثر رشاقة وجمالا ووسامة من الصورة.

وتسرى هذه المخاوف على الجنسين!

المهم ان الشركة تسمح لكل طرف ان يحصل على يوم عطلة كامل يتفرغ فيه لمطالعة الملفات، او مراجعة العقل الاليكترونى الذى يضم البيانات لاختيار من قد يكون، او قد تكون شريكة الحياة.

وفى هذه الحالة يبلغ «مأمور الزواج» أى الموظف المختص المسئول عن هذه العملية ليلتقى على فنجان شاى بالطرفين معا.

والسلام واللقاء والحديث قد يكون مقدمة لزواج، وهو ماتسعى اليه الشركة من انشاء هذه المكاتب.

والحكومة اليابانية تشجع هذه العملية لعدة اسباب:

نصف الفتيات فى سن الثلاثين بلا زواج

ونسبة النسل انخفضت فى اليابان فاصبحت 1,4 طفل لكل زوجين، ومعنى ذلك ان السكان يتناقصون.

وحالات الطلاق زادت حتى وصلت الى طلاق بين كل 4 زيجات.

والياباني يعمل كل يوم، وكذلك اليابانية، وحتى ساعة متأخرة، وبذلك لايتوافر له الوقت للبحث عن شريك العمر.

وهناك مكاتب للزواج تعمل بالعقول الاليكترونية يتقدم اليها الراغبون فى الزواج وتختار العقول الشريك الافضل، ولكن هذه العملية تتكلف 3000 دولار.

ومن هنا رأت الشركات اليابانية ان تتولى بنفسها هذه المسألة الخاصة، الشخصية لتوفر على العاملين مشقة البحث وتساعدهم على الاستقرار.

ترى لو فكرت هيئة حكومية او شركة، فى العالم العربى، فى انشاء مكاتب مماثلة، هل تجد اقبالا مباشرا، ام تجد صدا فى اول الامر ثم اقبالا بعد ذلك، ام يتسلل اليها العاملون والعاملات سرا لان البحث عن زوج عملية لاتجوز!



بعد 3 سنوات من انتخاب مانديلا

شركات السيارات اليابانية تسعى لتكثيف استثمارتها فى جنوب افريقيا

تستغرق الرحلة من طوكيو الى جوهانسبرج يوما وليلة حتى اذا كانت بدون توقف فى خط جوى مباشر افتتح فى ابريل نيسان الماضى.

ولكن اليابان بدأت تنتبه اخيرا لاهمية القارة الافريقية بعد ثلاث سنوات من انتخاب نيلسون مانديلا رئيسا لاول حكومة تتولى السلطة فى جنوب افريقيا بعد انتهاء حكم الفصل العنصرى.

قال كازويوشى كاواجوشى من ادارة التخطيط الخارجي ببنك طوكيو ميتشوبيشى «بدات شركات يابانية استثمارات فى جنوب افريقيا لزيادة نصيبها من السوق هناك وفى الدول المجاورة»

وفي الشهور القليلة الماضية اعلنت شركات تويوتا ونيسان لصناعة السيارات وبريد جستون للاطارات عن خطط لانشاء فروع فى جنوب افريقيا ستستثمر تويوتا 446 مليون راند «100 مليون دولار» ونيسان 350 مليون راند لشراء حصص فى صناعة تجميع السيارات بينما ستستثمر بريد جستون 290 مليون راند لشراء مصنع محلى للاطارات كان ملكا لشركة فايرستون الامريكية.

تقول نيسان ان سوق السيارات بجنوب افريقيا الذى بيعت فيه 380 الف سيارة فى 1996 يتاهب لنمو يبلغ 500 الف سيارة سنويا بحلول عام 2000 وتامل نيسان زيادة صادراتها انطلاقا من قاعدتها فى جنوب افريقيا.

وتويوتا ونيسان وبريد جستون اولى شركات يابانية تدرج على قائمة كبار المستثمرين فى جوهانسبرج وان كانت فى المؤخرة بعد مستثمرين كبار مثل شركة البترول الماليزية الحكومية «بتروناس» التى ستستثمر مليارى راند.

قال برندون روبرتس المستشار التجارى بسفارة جنوب افريقيا فى طوكيو «يبدو ان الشركات اليابانية ليست نشطة بالقدر الكافى فى الاشتراك فى فرص فريدة للاستثمار فى جنوب افريقيا والدول المجاورة».

واوضح ان بعد المسافة اضافة الى عوامل نفسية وتاريخية وتشير بيانات رسمية الى ان القارة الافريقية تشكل اقل من اثنين فى المائة من اجمالى التجارة والاستثمارات اليابانية ونصيب جنوب افريقيا حوالى نصف فى المائة من هذا الاجمالى.

قال هيتوشى سوزوكى رئيس ادارة اوروبا وافريقيا بمؤسسة تيشو ايواى للتجارة «للاسف اعيننا مركزة على الصين واسيا وامريكا اللاتينية حيث نتوقع نموا



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٦ / ١٩٩٧

ارتفعت قيمة الاستثمارات اليابانية في جنوب افريقيا وان يكن هذا انطلاقا من مستوى منخفض جدا كما هرعت شركات المعادن اليابانية الى جنوب افريقيا للاستثمار في صناعة التعدين جنبا الى جنب مع المؤسسات التجارية.

قال كوتارو كوداما من مؤسسة التجارة اليابانية الخارجية استيراد البضائع المصنعة من جنوب افريقيا يتنامى وخاصة المنتجات المعدنية.

تزيد عمليات الصهر والتكرير للخامات المعدنية التي تقوم بها اليابان في جنوب افريقيا للتصدير الى اليابان ودول اسيوية اخرى بدلا من المجئ بالمعادن الخام الى اليابان. واقامت شركة ميتسوي اكثر المؤسسات اليابانية نشاطا بجنوب افريقيا مشروعات مشتركة هناك لتصدير الكروم الحديدي وسبائك المنجنيز.

كما تقوم ميتسوي بالتعاون مع شركة جنكور في جنوب افريقيا بدراسات جدوى اقتصادية لاقامة مصنع لتنقية الزنك يتكلف 1,7 مليار راند بالمنطقة الشرقية في جنوب افريقيا. ولكن شركات يابانية كثيرة مترددة في الاستثمار بدول اخرى بالجنوب الافريقي في امس الحاجة الى عملة صعبة تكنولوجيا في قطاع التعدين.

لم يظهر اسم أي شركة يابانية في عطاءات لمؤسسة تعدين النحاس الزامبية برغم ان اليابان تستورد 15٪ من احتياجاتها من النحاس من زامبيا.

كما لم تبادر مؤسسات يابانية بالذهاب الى جمهورية الكونجو الديمقراطية «زائير سابقا» بعد ان اتاحت الاطاحة بالرئيس موبوتو سيسي سيكو فرصا جديدة هناك.

«الدولار يساوي 4,47 راند»

قويا في المستقبل القريب».

وفي محاولة لتغيير هذه النظرة تم توقيع اتفاق في يناير كانون الثاني الماضي بين حكومة جنوب افريقيا وبنك طوكيو ميتسوبيشي لتشجيع الاستثمارات اليابانية بجنوب افريقيا

ويدعو الاتفاق لعقد ندوات لتشجيع الاستثمارات اليابانية في جنوب افريقيا ستعقد اولاها في وقت لاحق هذا الشهر عند زيارة وزير مالية جنوب افريقيا تريفور مانويل لطوكيو.

ويذكر ان جوهانسبرج اصدرت يوم الثلاثاء الماضي الدفعة الثانية من سندات ساموراي المقومة بالين.

قال كواجوشي مع توسع اقتصاد جنوب افريقيا تزداد القوة الشرائية في الدول المجاورة سكان جنوب افريقيا 40 مليون نسمة ولكن سكان المنطقة 140 مليونا. في السنوات الثلاث الماضية



الدولار يتراجع امام الين الياباني وينتعش امام المارك الألماني

لندن – تراجع الدولار في بداية معاملات اوروبا أمس حوالي نصف ين عن إغلاقه السابق بينما انتعش امام المارك وتطلع الى مستوى ١.٧٤ مارك. وتقول وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية ان مزيداً من الارتفاع في سعر الين أمام الدولار أمر غير مرغوب فيه.

وتترقب السوق باهتمام قمة امستردام التي بدأت اعمالها أمس.

وفي الساعة ٠٧.٠٣ بتوقيت غرينتش جرى تداول الدولار بسعر ١.٧٣٨٧ مارك و١١٤.١٨ يناً مقارنة مع ١.٧٣٧٠ مارك و ١١٤.٧٠ يناً في أواخر المعاملات الأوروبية يوم الجمعة الماضي. هذا وتراجع الجنيه الاسترليني قليلاً مقابل المارك الألماني في المعاملات الصباحية بعد ان ارتفع في وقت سابق الى ٢.٨٤٤٠ ماركين مسجلاً أعلى مستوياته منذ ٥٧ شهراً وذلك للمرة الثانية بعد بلوغه هذا المستوى يوم الجمعة.

وتركزت الانظار في الأسواق الاوروبية امس على قمة امستردام التي يعقدها زعماء الاتحاد الأوروبي حيث يتوقع ان يتم التوصل الى تسوية بشأن اتفاق الاستقرار النقدي الرئيسي.

وفي الساعة ٠٧.٢٤ بتوقيت غرينتش بلغ الاسترليني ٢.٨٣٩٠ ماركين و١.٦٣٤٥ مارك بالمقارنة مع ٢.٨٤٤٠/ ٢.٨٤٥٠ ماركين و١.٦٣٧١/١.٦٣٧٦ دولار في المعاملات المسائية يوم الجمعة الماضي. وفي طوكيو تجاوز سعر الدولار مستوى ١١٤.٥٠ يناً في بداية التعامل أمس وذلك في ظل عدم وجود أي أنباء رئيسية تحرك السوق. وذكرت وكالة أنباء جيجي اليابانية ان سعر الدولار بلغ ١١٤.٧١/ ١١٤.٧٣ يناً في الساعة ٩ صباحاً (٠٠.٢٤ بتوقيت غرينتش) مقابل ١١٤.٣٠/ ١١٤.٣٣ يناً في أواخر التعامل يوم الجمعة.

وامام المارك بلغ سعر الدولار ١.٧٣٦٠/ ١.٧٣٦٢ مارك بالمقارنة مع ١.٧٢٨٦/ ١.٧٢٨٩ أواخر التعامل يوم الجمعة. وانخفض الدولار امام الين بحلول الظهر نتيجة عمليات بيع الدولار من قبل متعاملين اميركيين.

هذا وتحرك الدولار في نطاق ضيق في أواخر المعاملات في طوكيو مع إقبال على الشراء عند كل انخفاض في الأسعار. ولقي الدولار دعماً مما تردد في الأسواق عن طلبات شراء من الصناديق العامة.

وقال متعاملون ان ضعف المارك الألماني مقابل العملة اليابانية أثر بشكل غير مباشر على الدولار مقابل الين. وواجه الدولار صعوبة في الارتفاع قرب مستوى ١١٥ يناً بسبب عروض البيع من جانب المصدرين وبعض بنوك الائتمان.

(رويتر)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٧/٦/١٩٩٧

طوكيو: الوضع الاقتصادي في الجزيرة لن يتغير
بكين بحاجة إلى هونغ كونغ نافذة على العالم

أكدت بكين أمس أنها ستبقى بحاجة لهونغ كونغ التي دعت مسؤولين تايوانيين لحضور حفل تسليمها إلى الصين «جسراً ونافذة» على باقي العالم، في حين توقعت طوكيو بقاء الوضع الاقتصادي في الجزيرة على ما هو عليه بعد الثلاثين من حزيران (يونيو) الجاري.

أعلن وزير الخارجية الصيني كيان كيشان في مقابلة مع صحيفة «ساوث تشينا مورننغ بوست» ان الصين ستواصل تنميتها الاقتصادية واصلاحاتها وبالتالي ستكون أيضاً بحاجة لهونغ كونغ جسراً ونافذة».

وأضاف: ان «مفهوم دولة، ونظامين، سيخدم مصالح هونغ كونغ ولكن أيضاً مصالح الصين وهذا أمر مهم جداً وبالتأكيد مصالح الكثير من المستثمرين الأجانب والأسرة الدولية بمجملها».

وأوضح كيان ان التنمية الاقتصادية الصينية مدينة كثيراً لهونغ كونغ منذ ١٨ عاماً على الأقل، وذكر في ما يتعلق بحرية الصحافة والتظاهر بأن المسائل ستكون من اختصاص الادارة الخاصة التي ستشكلها بكين والتي ستحكم هونغ كونغ اعتباراً من الأول من تموز (يوليو) المقبل.

وابع ان «هونغ كونغ لن يكون لها أن تطبق القوانين التي نتبعها نحن (في الصين). ستكون لها قوانينها الخاصة»، وأكد ان وكالات الحكومة المركزية الممثلة في هونغ كونغ، مثل وزارة الخارجية ومكتب شؤون مكاو وهونغ كونغ ووكالة الصين الجديدة، ستواصل نشاطاتها ولكن لن يكون لها أي دور رئيسي ولن تتدخل في الشؤون الداخلية لهونغ كونغ.

على صعيد آخر، توقعت طوكيو التي تتصدر قائمة المستثمرين في هونغ كونغ استمرار الوضع الاقتصادي في الجزيرة بعد تسليمها إلى الصين، وقال المسؤول في المنظمة الصينية اليابانية لتشجيع الاستثمار ريسكوي الكيجامي أن «عملية التسليم ستتم في لحظات ولكن العمل لإنجازها استغرق عقداً من الزمن وإذا نظرنا في السنوات القليلة الماضية لا نجد مبرراً لتوقع حدوث تغيير... من الناحية الاقتصادية على الأقل».

وأوضح الكيجامي ان «الصين لن تجني شيئاً من التغيير... وفي الحقيقة تريد اقتصاداً أقوى في هونغ كونغ».

في غضون ذلك وجهت هونغ كونغ دعوات إلى ٦٠ مسؤولاً تايوانياً لحضور حفل تسليم بريطانيا الجزيرة إلى الصين، الأمر الذي دفع المراقبون إلى توقع محادثات بين بكين وتايبه على هامش الاحتفالات.

إلى ذلك، أغلقت هونغ كونغ أكبر مخيم للاجئين الفيتناميين على أراضيها وذلك وفقا لطلب بكين.



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/١٩

تصاعد الازمة السياسية بين رئيسي وزراء كمبوديا

«اليابان» تطالب بالحفاظ على الوحدة الوطنية .. و«أولبرايت» تزور «بنوم بنه»

بنوم بنه ـ وكالات الأنباء: تصاعدت امس حدة الازمة السياسية بين رئيسي وزراء الحكومة فى كمبوديا طالب هون سين رئيس وزراء كمبوديا شريكه فى رئاسة الحكومة الامير نوردوم راناريد بالاختيار بين العمل معه أو الوقوف الى جانب متمردى الخمير الحمر، منح هون سين راناريد مهلة عدة ايام لتحديد موقفه.

وصف سين اجراء راناريد مفاوضات مع حكومة الخمير الحمر المتمردة بأنها خيانة لاتغتفر، اوضح سين ان الخلاف بينه وبين شريكه فى رئاسة الوزارة ليس شخصيا أو خلافا بين الاحزاب. وطالب بعدم اندلاع اعمال العنف. ودعت اليابان رئيس وزراء كمبوديا الى الحفاظ على الوحدة الوطنية بعد تبادل القوات الموالية لكل منهما اطلاق النار أول امس. انتقد سيروكو كاجياما كبير المسئولين فى مجلس الوزراء اليابانى هذه الاشتباكات، اشار كاجياما الى دور المجتمع الدولى فى احلال السلام فى كمبوديا وانهاء حرب أهلية استمرت عدة عقود.

كانت الامم المتحدة قد اشرفت على الانتخابات الوطنية فى عام ١٩٩٣.

واعلنت الولايات المتحدة عن اعتزام مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية زيارة كمبوديا الاسبوع القادم رغم الاضطرابات التى تشهدها البلاد، اكد نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الامريكية مراقبة بلاده للاوضاع فى كمبوديا، واشار الى مساعدة مسئولى السفارة الامريكية للصحفى الفرنسى الذى اصيب خلال الاشتباكات الاخيرة. فى بنوم بنه.

كان التوتر بين رئيسى الوزراء قد اندلع اول امس وتبادل حرس وحدات تابعة لحزبيهما اطلاق مدافع الهاون، اسفرت الاشتباكات عن مصرع ٢ من حرس راناريدة. كما اصيب ٤ اخرون بينهم صحفى بوكالة الانباء الفرنسية. وصف هون سين الحادث بانه فردى كما اندلعت بعض اعمال العنف حول منزل هوك لوندى قائد الشرطة الوطنية وعضو حزب الشعب الكمبودى بزعامة هون سان.



المصدر : الشعب
التاريخ ٢٤ / ٦ / ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

آثار مخاوف آسيوية : الاتفاق اليابانى الأمريكى.. تعاون دفاعى أم تحالف عسكرى؟!

مها مصطفى

فى جزر هاواى بمنطقة الكاريبى وقعت الولايات المتحدة واليابان على اتفاق فى الأسبوع الماضى حول المبادىء الأساسية للتعاون الدفاعى المشترك فى إطار التحالف الأمنى بينهما. وقد جاء الاتفاق فى ختام أكثر من عام من المشاورات المكثفة من أنه اتفق الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ورئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو فى ابريل من العام الماضى على ضرورة توسيع التحالف الأمنى بين أمريكا واليابان وإجراء مراجعة للمبادىء الأساسية التى تحكم هذا التعاون الدفاعى.

إلى هنا وليس هناك جديد فى علاقات التعاون الدفاعى بين البلدين، والتى تتسم بطبيعة خاصة تعود إلى مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية.. ما الجديد إذن الذى حمله الاتفاق الذى قوبل بقلق شديد من جانب جيران اليابان فى أسيا. وعلى رأسهم الصين بداية يمكن القول: إن هذا الاتفاق الأمنى يأتى فى وقت شهدت فيه العلاقات الثنائية بين الجانبين توتراً ملحوظاً خلال العامين الماضيين إثر موجة السخط التى اجتاحت جميع أنحاء اليابان بشأن الوجود العسكرى الأمريكى المكثف فى أراضيها، وقد خرجت موجة الغضب من مقاطعة أو كيناوا فى أواخر عام ١٩٩٥، وهى الجزيرة التى تقع أقصى جنوب اليابان وتضم أكثر من ثلثى عدد القوات الأمريكية من إجمالى حوالى ٤٧ ألف جندى متمركزين فى القواعد العسكرية الأمريكية فى مختلف أنحاء اليابان، وهذا الشعور بثقل الوجود الأمريكى تزايد بسبب المضايقات العديدة التى يقوم بها أفراد من القوات الأمريكية والتى وصلت إلى حد اغتصاب الفتيات، وقد اضطرت الولايات المتحدة عقب هذه الأزمة إلى الموافقة على نقل بعض المنشآت الأمريكية من الجزيرة إلى مكان أخر والاتفاق على إغلاق البعض منها فى غضون سبعة أعوام، لكن مع عدم خفض عدد القوات لكن يبدو أن الحكومتين كانتا تعملان على تهدئة خواطر اليابانيين وسكان أوكيناوا فى العلن بينما ظلتا ومنذ ذلك الحين تسعيان إلى بحث سبل تعزيز التعاون الدفاعى ليتبلور فى هذه المراجعة للمبادىء الأساسية والتى ينتظر أن تتم الموافقة النهائية عليها خلال الخريف المقبل . الأمر الذى قد يستلزم إجراء تغيير فى بعض مواد الدستور اليابانى

دور أكبر لليابان

ويتضمن الاتفاق الجديد إلى جانب الدور التقليدى لليابان فى التعاون الدفاعى مع أمريكا فى منطقة شرق اسيا بنوداً جديدة تنطوى على إعطاء دور أكبر لليابان فى إطار هذا التعاون، وهى البنود التى لم يشملها من قبل اتفاق التعاون الدفاعى المشترك. وتتركز على التعاون فى أوقات الأزمات والطوارىء فى المناطق المحيطة باليابان وهو ما يتعارض مع الدستور اليابانى الذى لايسمح لليابان بالمشاركة فى مهام قتالية خارج حدود اليابان وفى إطار هذا التعاون تقوم اليابان خلال هذه الأزمات بتقديم التسهيلات للقوات الأمريكية فى مناطق النزاع ومنها استخدام المطارات المدنية والموانىء فى اليابان والمشاركة فى عمليات البحث والإنقاذ وإجلاء المدنيين وإزالة الألغام إلى جانب تقديم الدعم «اللوجيتى» أى عمليات الإمداد للقوات والسفن والطائرات الأمريكية؛ ويتمثل دور اليابان هنا كالقوات التى تقف فى مؤخرة الجيش أى خلفية القوات.

«مخاوف آسيوية»

هذه المهام الجديدة لليابان فى أسيا التى ينص عليها الاتفاق أثارت مناقشات وجدلا ساخنا داخل اليابان نفسها، ودعت الأوساط السياسية إلى تهيئة الرأى العام اليابانى لهذا الدور الجديد لبلاده، والذى يرى قطاع كبير منه أن هذا قد يجر اليابان إلى مناطق محتملة للصراع فى شرق أسيا وهو ما يغضب الدول المجاورة التى تخشى من زيادة الدور العسكرى لليابان فى ظل الموروث الاستعمارى للقوات اليابانية فى هذه الأراضى. فقد وصفت الصين الاتفاق بأنه لايزال يفكر بعقلية الحرب الباردة ويستبدل «احتواء روسيا» باحتواء الصين مؤكدة أن هذا يزيد من التوتر والقلق فى أسيا فى ظل الخلاف بين الصين واليابان حول مجموعة من الجزر فى بحر الصين، وكوريا الجنوبية لديها هى الأخرى مخاوف من زيادة الدور اليابانى وتحديدا تجاه مشاركة قوات يابانية فى عمليات عسكرية على أراضيها إذا ما تطور التوتر الحالى الذى تشهده شبه الجزيرة الكورية إلى نزاع مسلح.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ؟ / ٦ / ١٩٩٧

مشكلة الفائض التجاري تتفاقم

اليابان تلوّح ببيع السندات الاميركية

نيويورك - لوح رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو بسلاح بيع سندات الخزينة الاميركية التي هي في حوزة اليابان على نطاق واسع، في حال لجأت واشنطن الى سلاح عملات الصرف لخفض عجزها التجاري مع طوكيو. وقال هاشيموتو يوم الاثنين في جامعة كولومبيا في نيويورك «امل في ان تسعى الولايات المتحدة الى الحفاظ على استقرار اسعار الصرف والا نضطر الى بيع هذه السندات».

وقال تاكاتوشي كاتو نائب وزير المالية الياباني أمس الثلاثاء ان هاشيموتو «اعرب عن أسفه لعدم تفسير ما قاله بطريقة صحيحة».

وكانت قمة مجموعة الدول الثماني في دنفر (كولورادو) قررت في نهاية الاسبوع الماضي عدم التصدي مباشرة لمشكلة الفائض التجاري الياباني وسعت السياسة الاميركية حتى الان الى مساندة دولار قوي.

الا ان أي مسؤول اميركي لم يقترح رسمياً خفض قيمة الدولار بالنسبة الى الين الياباني لتشجيع الصادرات الاميركية وخفض حجم الواردات اليابانية وهي سياسة اعتمدتها واشنطن في عامي ١٩٩٣-١٩٩٤.

وقال المحلل مات اليكسي من بنك «كريديت فورست بوسطن» في نيويورك ان مجمل اصدارات السندات الأميركية في العام ١٩٩٦ مثلت نحو ٢٥٠ مليار دولار منها ١٥٠ مليار لسندات الخزينة ويملك المستثمرون اليابانيون نحو ٤٠ مليارا منها أي ١٦٪.

وأضاف هاشيموتو في حال بيعت السندات الاميركية التي هي في حوزة اليابان على نطاق واسع «فسيكون الاقتصاد الاميركي قادراً على استيعابها وقد تكون نتائج ذلك مهمة».

وانعكس هذا الوضع سلباً على وول ستريت اذ تراجع مؤشر داو جونز أمس الاول معدل ١٩٢,٢٥ نقطة إلى ٧٦٠٤,٢٦ نقطة في ثاني ادنى تراجع له في تاريخه.

يشار الى ان بيع اليابان للسندات الاميركية يعتبر بمثابة سيناريو كارثي قد يزعزع استقرار مجمل الاسواق المالية العالمية بشكل خطير. وقدر العجز التجاري الاميركي مع اليابان ب ٤,٨٤ مليار دولار في نيسان «ابريل» لقاء ٤,٤٧ مليارا قبل عام.

وهي اسوأ نتيجة منذ تشرين الاول «اكتوبر» ١٩٩٦ اذ بلغ العجز في هذه الفترة ٤,٩ مليار دولار. (أ.ف.ب)

٢٢ ألف يابانى انتحروا العام الماضى!

طوكيو - محمد ابراهيم الدسوقى - كشفت إحصائيات الشرطة اليابانية النقاب عن أن أكثر من ٢٣ ألف شخص قد انتحروا خلال العام الماضى وحده لأسباب صحية واقتصادية، اى بزيادة قدرها ٩ ,٢٪ عن عام ١٩٩٥



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٦/١٩٩٧

الآسيويون يفضلون التسوق والتبضع والغربيون يعتبرون تذوق المأكولات اليابانية أهم من الجولات الثقافية

اليابان تعيش أعراس المهرجانات واحتفالات الرز والمياه

□ لندن - «الحياة»:

■ تستقبل السياح القادمين الى اليابان خلال الشهر المقبل مجموعة من المهرجانات المتنوعة يصل عددها الى ٢٩ مهرجاناً تدور فاعليات عشرة منها في مدينة طوكيو وحدها.

وتتنوع هذه المهرجانات بين احتفالات ازهار الكرز الى الاستعراضات الراقصة والاحتفالات فوق المراكب العائمة، إلا أن أبرزها يبقى من دون شك احتفال التطهر في مياه نهر سوميدا في منطقة اساكوساباشي في طوكيو.

وشهد الشهر الجاري خمسة احتفالات ومهرجانات مماثلة تركزت على طقوس محلية تدعى طقوس «اووتاوه» الخاصة بزراعة الرز.

وكان الرز على مدى الفي عام عماد الاقتصاد والحياة اليومية لليابان. ويفسر هذا الأمر كون جميع مراحل زراعة الرز مرفقة بطقوس دينية.

ويعتبر ابرز هذه الطقوس واكثرها إثارة للسياح طقوس تقوم بها مجموعة من الشابات الصغيرات في السن اللواتي يعمدن عقب الانتهاء من طقوس التطهير الى السير في مجموعات وهن يرقصن وينشدن الأناشيد المحلية التي تعود جذورها الى مئات السنين، والتي ترافق البدء في موسم زرع شتلات الرز في الأرض السبخ التي تفيض فوق سطحها المياه.

وتجري في الشهر المقبل الاحتفالات الخاصة بمهرجان جيون الذي يعتبر احد اكبر المهرجانات من نوعه في اليابان. وهو يتم كل عام في معبد ياساكا في مدينة ماتسوري ويستمر الشهر بأكمله.

ويصل المهرجان الى ذروته في الرابع والخامس والسادس عشر من الشهر حينما يسير موكب يضم ٣٢ محملاً صنعت في القرن التاسع الميلادي في شوارع المدينة.

ويصل وزن المحمل الواحد من اصل أكبر سبعة محامل يضمها الموكب الى عشرة أطنان وهي محمولة على عجلات وتمتد بطول ٢٠ متراً.

ونظراً الى كون الدواليب صنعت من الأخشاب الثقيلة فإن الرجال الذين يدفعون كل محمل يمشون فوق قصبات من الخيزران مرشوشة بالمياه تحتها لتدويرها خلال الالتفات بها في شوارع المدينة المتعرجة.

ويستخدم السكان اليابانية في التخاطب. إلا انه من السهل العثور في المدن الكبرى على افراد يتحدثون اللغة الانكليزية، كما يمكن للمسافرين قراءة الأخبار المحلية من خلال خمس صحف يومية تصدر بالانكليزية في طوكيو.

وتبلغ مساحة اليابان ٣٧٨ الف كلم٢ ويقارب عدد سكانها ١٢٤ مليون نسمة وهي تبعد عن الساحل الآسيوي ١٦٠ كلم.

وتغطي ٧٠ في المئة من البلاد التلال والجبال فضلاً عن جملة من البراكين التي يصنف بعضها في عداد البراكين الناشطة.

وتقل مساحات السهول الضيقة والأراضي الواطئة التي تنتشر بين المرتفعات وشاطئ البحر. ويعتبر سهل كانتو في منطقة خليج طوكيو أكبر السهول في البلاد

ومقارنة بمساحة البلاد والامتداد البري لجزرها فإن الخط الساحلي يعتبر طويلاً علاوة على كونه كثير التنوع وتميل الجونات والخلجان المتعرجة والطبيعة العميقة الى الانتشار في المناطق المحاذية مباشرة لسفوح الجبال.

ويحاول المسؤولون اليابانيون الترويج لمدينة كيوتو التي كانت العاصمة الامبراطورية من عام ٧٩٤ حتى عام ١٨٦٨ والتي تحفل بالكثير من الكنوز الثقافية.

وتغص المدينة بالمعابد والقصور والقباب والحدائق الجميلة، وهي مركز مزدهر للاشغال والتحف اليدوية وفيها يقوم القصر الامبراطوري وقلعة نيجو وهما من المعالم البارزة في اليابان.

وتحوز طوكيو المدينة الحديثة التي لم يمض على اتخاذها عاصمة أكثر من ١٢٩ عاماً على قصب السباق بالنسبة الى عدد السياح الذين يزورونها.

ومن مطار ناريتا الدولي المجاور يقلع كل الرحلات الدولية في منطقة طوكيو، باستثناء الرحلات المتوجهة الى تايوان

٠٠٨٨٦



وتربط المطار بالعاصمة خطوط سكك حديد تسمح بقطع المسافة البالغة ٦٠ كلم في ساعة، فضلاً عن خطوط للنقل بالحافلات تنشط أيضاً داخل المدينة ومعها كذلك ١٢ خط مترو انفاق فائقة التطور.

وتقدم بعض وكالات السفر في لندن رحلات الى اليابان تبدأ كلفة الواحدة منها ٩٠٠ جنيه استرليني (نحو ١٥٠٠ دولار) تتضمن الرحلة بالطائرة والاقامة خمس ليال في فندق فخم مع جولات في المدينة التي تشتهر أيضاً بارتفاع أسعارها.

ويفتخر سكان طوكيو بان مدينتهم تحفل باكبر عدد من المطاعم قياساً الى أي مدينة أخرى في العالم. وتضم المدينة تنوعاً مذهلاً في أنواع الماكولات وأنماطها وان كان كثيرون يميلون الى تناول الوجبات السريعة وأنواع المعكرونة كبديل مريح عن الماكولات التي يحب اليابانيون تناولها والتي تتضمن التهام السمك النيئ حتى في طعام الفطور.

وتقول «هيئة السياحة الوطنية اليابانية» ان طوكيو تعتبر أكبر المقاصد السياحية التي يحط فيها الزوار القادمون الى الأرخبيل الياباني.

وأشار احصاء نشر أخيراً وشمل عينة من ٣،٤١١ الف سائح ومسافر من مختلف الجنسيات الى ان ٦٤،٩ في المئة من زوار اليابان يعتبرون طوكيو مقصدهم الأول.

وغطى الاحصاء مسافرين في ستة مطارات دولية وتطرق معدوه الى اسئلة ومواضيع عدة تخص الغرض من بقاء المسافرين والزوار واقامتهم في اليابان.

وتبين ان أوساكا تأتي في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢،٤ في المئة وكيوتو الثالثة بنسبة ١٣،٦ في المئة وناغويا الرابعة بنسبة ثمانية في المئة.

ويتراوح متوسط بقاء الزوار من مختلف الجنسيات بين ١١،٥ يوم و١٢ يوماً. إلا ان هذا المتوسط يرتفع للقادمين على متن الرحلات الطويلة المدى.

ولاحظ معدو الاحصاء ان هناك تبايناً في سلوك الآسيويين والعربيين من ناحية الأنشطة المفضلة لديهم، اذ بينما يعتبر التسوق الغرض الأول للزوار القادمين من كوريا وتايوان وهونغ كونغ وتايلندا وماليزيا وسنغافورة، فإن ٨٠ في المئة من البريطانيين والأميركيين والفرنسيين وبقية أصحاب الجنسيات الأوروبية يعتبرون تذوق المطبخ الياباني أحد أكثر الأنشطة اهمية واثارة لديهم وفي شكل يتقدم على التعرف الى الثقافة اليابانية وزيارة القصور والصروح التاريخية.



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٧ / ١٩٩٧

زيادة كبيرة في مشتريات اليابان من اجزاء السيارات الاميركية

● طوكيو - رويتر - قالت رابطة صناع السيارات اليابانية امس ان مشتريات شركات السيارات اليابانية من أجزاء السيارات الاميركية الصنع ارتفعت لمستوي قياسي في العام المنتهي في ٣١ أذار (مارس) ١٩٩٧.

وقالت الرابطة ان قيمة المشتريات بلغت ٧٤ ٢٢ بليون دولار خلال العام بزيادة ١ ٨ في المئة على المستوى القياسي السابق في عام ١٩٩٥ - ١٩٩٦ عندما بلغت قيمة المشتريات ٠٣ ٢١ بليون دولار.

وأشارت الى أن قيمة مشتريات الشركات اليابانية من أجزاء السيارات المصنعة في دول الاتحاد الاوروبي بلغت اجمالاً ٩٥ ٥ بليون دولار عام ١٩٩٦ - ١٩٩٧ بزيادة ٢ ٥ في المئة عن مستوى العام السابق عندما بلغت قيمة المشتريات ٦٦ ٥ بليون دولار



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/٧/١٩٩٧

اليابان: ١٩ قتيلاً في إنهيار أرضي

أعلنت الشرطة اليابانية ان ١٩ شخصاً قتلوا واعتبر ثلاثة آخرون في عداد المفقودين اثر حدوث انهيار أرضي سببته أمطار غزيرة في احدى قرى جزيرة كيوشو جنوب اليابان.

وبعد أمطار استمرت لعدة أيام متواصلة اجتاح الانهيار الأرضي قرية هاريهارا وتبعد حوالى ١٠٠٠ كلم عن طوكيو مما أدى الى تدمير حوالى ١٢ منزلاً، وحدث الانهيار أثناء الليل الأمر الذي أدى الى تقليص فرصة الفرار بالنسبة للسكان النائمين. ويشارك حوالى ٨٠٠ شخص بينهم عدد من أفراد الجيش في عمليات البحث عن المفقودين بعد ساعات من وقوع الحادث. وقال حاكم مقاطعة كاغوشيا التي تقع هاريهارا ضمنها مشيراً الى الأضرار الجسيمة التي لحقت بالقرية «لم أشهد مثل هذه الكارثة»، وقدر عمال الانقاذ ان هاريهارا دفنت تحت حوالى ١٠٠ ألف متر مربع من الانقاض وهي كمية كافية لملء ١٦ ألف شاحنة.

وكانت هيئة الارصاد الجوية ذكرت ان معدل تساقط الأمطار في جزيرة كيوشو بلغ ٨٠٠ ميليمتر خلال الايام الخمسة الأخيرة اي حوالى ثلث المنسوب المعتاد للأمطار في المنطقة خلال سنة كاملة.

(رويتر - اف.ب)



المصدر : ... روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/١٢

عادل حمودة يكتب :

[illegible]

حب الوطن ليس من طرف واحد

لايمل اليابانيون الكلام عن أيام الجوع والفقر والحرمان التى عاشوها.. يتحدثون عنها وهم يأكلون البان كيك والسالمون المدخن والكافيار والبيتزا والجاتوه.. وهم يشربون الشمبانيا والساكى، مشروبهم المخمر من الأرز، والنبيذ الفرنسى الفاخر.

ولايملون الكلام عن أوقات الخراب والدمار ومدنهم وبيوتهم وآثارهم التى تساوت بالأرض، فى الحروب، وفى الكوارث.. إنهم يتذكرونها وهم يبنون شوارع متعددة الأدوار، وناطحات السحاب، وكبارى عملاقة معلقة، ويحفرون أنفاقا لعدة كيلومترات فى بطون الجبال لتخترقها قطارات تنطلق مثل الرصاصة.

ولايملون الكلام عن زعمائهم القدامى، ويرددون اسماءهم وكأنهم آلهة، أو نجوم في السماء، أو كأنهم مازالوا على قيد الحياة.. هم مجانين تاريخ.. وهم يفعلون ذلك وهم يطاردون المستقبل. إنهم ليسوا أقدم حضارة ولا أقدم تاريخ.. لكنهم أقوى ذاكرة.

نحن أقدم حضارة وأضعف ذاكرة.. قالها وكتبها الكاتب الموهوب الذى هضموه حيا وميتا صلاح حافظ.. وهى عبارة صحيحة.. الدليل عليها هو أننا نسينا صلاح حافظ نفسه.

والمثل الذى يقول: «من فات قديمه تاه» هو مثل ياباني، لامثل مصرى.. فهم لم ينسوا.. لم يتوهوا.. لم يتوهموا.. لم يضلوا الطريق تحت أقدامهم.

إنهم مثل باقى شعوب آسيا، وعيهم شديد بالماضى، وهم ينظرون لانفسهم من منظور تاريخى «فإذا ما أرادوا تحليل خصائصهم المعاصرة فسوف يبحرون في تاريخهم على امتداد ألف سنة أو أكثر»..

ويندهشون عندما يسألوننا عن جمال عبدالناصر، وثورة يوليو، وهزيمة يونيو، وأنور السادات، وحرب أكتوبر، وحادث المنصة، فنقول لهم: يااااه هذا زمن انقضى ومضى.. «احنا ولاد النهاردة».. ولابد أن نشعر بالكسوف عندما يسألوننا: ومن أين جاء «النهاردة»؟ هل هو ابن حرام؟

في مبنى بلدية طوكيو أجهزة فيديو تروى للناس كيف كانت طوكيو «خرابة» كبيرة بسبب قنابل الطائرات الأمريكية في الحرب العالمية الثانية التى لم تمتلىء بالبارود فقط وإنما بالقسوة والغل والانتقام أيضاً.. ويظهر اليابانيون فقراء، ينامون في العراء، ويغطون أسطح القطارات، وينبشون في الأرض بحثا عن النمل والديدان ليأكلوها.. أما الأشجار فعارية من الأوراق أيضا.. أكلوها أيضاً.. ومشهد مهين جداً.. منتهى الإهانة.. جندى أمريكي يمسك بكبشة طعام في راحة يده ويبتسم في شماتة وعشرات الأطفال يتجمعون حوله مثل القطط الضالة.. وهو مشهد وقع بعد استسلام اليابان.. في خريف ١٩٤٥.

وفي متحف طوكيو أفلام نادرة تصور الخراب الذى أحدثه زلزال سبتمبر ١٩٢٣ الذى جعل العاصمة على الأرض.. إنهم يرفضون النسيان.. فهذا الخطر قائم ويمكن أن يقع في أى وقت.. وقد وقع فيما بعد في مدينة تسمى «كوبى»، وقد اعتذر محافظها عن استقبال الوفود الرسمية التى جاءت لتعزيته فقد كان يرتدى ملابس الدفاع المدنى وعلى رأس فرق الإنقاذ.. أما المسئول عن الإسكان فقد انتحر لأنه لم يف بوعده ولم يسلم الناس البيوت في الموعد المحدد.. عنده دم.

وفي متحف هيروشيما، شاهدت أسوأ جريمة يمكن أن يرتكبها إنسان منذ خلق الله الأرض ومن عليها.. منذ خلق الشر.. إلقاء القنبلة الذرية.. إن هذه المدينة التى دفعت الثمن لاتزال تتذكر ماجرى ليس نيابة عن اليابانيين فقط وإنما نيابة عن البشر جميعا أيضاً.

إنهم لم ينسوا ذلك كله.. ولن ينسوا.. وهم ينشطون ذاكرتهم بزيارة المتاحف التى تزدحم بهم بنفس الكثافة التى تزدحم بها محلات البيتزا في القاهرة.. وفي اليابان ٣٢٢٥ متحفا للتاريخ، و١٥٠ متحفا للتاريخ الوطنى، و٤٦٢ متحفا للتراث.. وروادها من الأطفال والمراهقين.. وهذا مفهوم.. وكبار السن والعجائز الذين جاء بعضهم على كراسى متحركة.. وهذا مذهل!

وفي المدارس يتعلم التلاميذ أن بلادهم بنيت بالعرق والدم.. بالجوع والدموع.. فلايجوز التعامل معها باستهتار أو إهمال.. والتلاميذ استوعبوا ذلك، وترجموه إلى نظام ونظافة.. فلو وجدوا ورقة شجر أو عقب سيجارة أو زجاجة فارغة التقطوها من الأرض وحملوها إلى مكانها الطبيعى.. فوجئت مرة بمعلمة وبعض الطالبات في حديقة عامة في درس على الطبيعة عن النباتات.. وجدتهن يمسحن التراب عن أوراق الشجر وهى في فروعها.. سيسخر البعض منا.. وسيتعجب البعض الآخر.. لكن سنظل نذبح الخضرة.. مع أننا أول من عرفها.

لقد غنينا لحب الوطن.. واعتبرناه فرضا علينا.. نفديه بارواحنا وعيوننا.. وغنينا لمصر التى «في خاطرى وفي فمى».. وغنينا.. وغنينا.. واكتفينا بالغناء..

وفي البيوت لاتكف الأم عن تلقين أبنائها فضيلة الادخار.. الين الأبيض ينفع في اليوم الأسود.. ووجبة واحدة من الطعام تكفى.. والحرام والعار والجريمة والفضيحة أن يبعثروا النقود دون أقصى استفادة منها.. لامانع من الاستمتاع، لكن في الوقت المناسب، وبالقدر المناسب.. إن الطعام الذى تضعه أسرة متوسطة مصرية على المائدة في يوم يكفى لاستهلاك أسرة يابانية متوسطة في أسبوع.. أما في رمضان فطعام يوم واحد يكفى الأسرة اليابانية في شهر.. مع أن دخلنا واحد على ١٥ من دخلهم.. وفي أسلوب حياتنا أن الطعام يجب أن يكون أزيد من الحاجة.. ومن العار أن ناكل كل مايقدم إلينا.. وهم لايفهمون ذلك.

في القطار.. الرصاصة الذى حملنى إلى هيروشيما طلبت وجبة خفيفة من الطعام.. واكتشفت وجود قطعة صغيرة جداً من لحم الخنزير.. فتركتها.. لكن عاملة المطعم لم تفهم تصرفى.. هل الطعام فاسد؟.. ما الذى تفعله بهذه القطعة؟.. كيف تلقيها في القمامة؟.. هل أنا مجنون لأدفع نقودى في أشياء يكون مصيرها القمامة؟.. وتدخل مفتش القطار.. وانتبه الركاب.. ولم أعرف كيف اخرج من المطب سوى أننى وضعت قطعة اللحم في منديل ورقى ثم وضعتها في جيبى.. واستراح الجميع.. وأنا أيضا استرحت!

إن كل شىء في اليابان له قيمة.. يجب الاستفادة منه إلى أقصى حد.. لا إهدار للموارد.. ولاحتى للنفايات.. الزبالة والمجارى.



كنت على موعد لزيارة محطة تليفزيون «فيوجى» وهى محطة مستقلة، تقع فى ضاحية بعيدة عن العاصمة.. كانت هذه الضاحية مساحة من الماء ردموها باطنان الزبالة حتى أصبحت أرضا صلبة بنوا عليها ناطحات سحاب.. وفى هذه المبانى نظام مركزى لتجميع القمامة.. ثم تنقل فى سيارات مغطاة إلى محرقة لاستخدامها فى توليد الكهرباء.. وحتى أصل إلى هذه الضاحية، ركبت قطارا بلاسائق من محطة شمباش.. والقطار ليس عريضا.. يتلوى مثل الدودة على قضبان معلقة.. وفى الطريق أشار مرافقى إلى مبنى أنيق يصلح سفارة أو فندقا خمس نجوم وسألنى:

- هل تخمن ماذا يكون هذا المبنى؟
- فندق؟
- لا!
- سفارة؟
- لا!
- مبنى محطة التليفزيون التى سنزورها؟
- لا!
- غلب حمارى!
- هو مبنى محرقة القمامة!

ولأننا وصلنا قبل الموعد بحوالى نصف ساعة اقترح المرافق أن نزور مكانا قريبا.. سيدهشنى.. وأعترف بأننى أصبت بالقرف منه.. ورفضت الزيارة.. لكن المرافق لم يكف عن محاولة إقناعى.. حتى اقتنعت مجاملة له.. فالزيارة لمحطة تنقية المجارى.. لاتمسك أنفك.. ولاتسد فمك.. فالمبنى أكثر أناقة ونظافة من مبان كثيرة تبدو لنا أهم.. برج مكون من سبعة طوابق.. ينتهى بمطعم.. نعم مطعم.. فالتحدى هو أنك لن تشم رائحة أبداً.. وستنسى أين أنت.. وستتناول طعامك باستمتاع.. بجوار المطعم محطة إلكترونية للتحكم فى المجارى، ومعرض للطوب الصلب الذى صنعوه من مخلفاتهم، ومتحف يشرح للأطفال بطريقة جذابة تناسبهم أهمية نقطة المياه.. وفى البدروم ماكينات التنقية.. أما خزانات المجارى الخام فتحت الأرض على الجانب الآخر من الطريق وفوقها ملاعب تنس.. وفى المبنى أيضاً صالات ألعاب وحمامات سباحة مغطاة ساخنة.. ومياه المجارى بعد تنقيتها تستخدم فى الزراعة وفى الصرف الصحى.. وقالوا لى: أنها تصلح للشرب أيضاً.. وعندما ظهرت على وجهى علامات القرف.. أضافوا: اليابانيون أيضاً يفعلون مثلك.. لكنها مشكلة نفسية سنتغلب عليها!

إنهم مثل اليهودى الذى نزل دمياط، وطلب أن ياكل ويشبع ويتسلى ويطعم حماره ولايدفع سوى خمسة قروش، فقالوا له: اشترى بطيخة.. تاكل قلبها فتشبع.. وتقزقز لبها فتتسلى.. وتطعم الحمار القشر فيهدأ.. فترك اليهودى دمياط.. فلاعيش له فى بلد أهله بهذا الدهاء.

واليابانيون بهذا الدهاء، وإن كان لايبدو عليهم، وهذا يضاعف من دهائهم.. فهم يستمعون جيدا، ويسألون كثيرا، ويبتسمون وينحنون أكثر، ثم إنهم يشفطون ريقهم بين جملة وأخرى، ولايتركون التفاصيل، ولاياخذون قرارا بسرعة.

وهم لايدعون أنهم جهابذة، يعرفون كل شىء.. فالذى يعرفه الواحد منهم هو ما يجب أن يعرفه فقط.. لاما يجب أن يتكلم فيه.. ولا أحد يجرؤ على الجزم بانه متاكد مما يقول.. ثم إنهم يذهبون ويعودون أكثر من مرة.. فهناك من هو أكبر يجب استشارته وسماع رأيه، وقراره.. ولو كان هذا الكبير حاضرا لتكلم هو ولسكت الأصغر تماما وكانهم غير موجودين.. انها أبرز خصائصهم.. احترام الكبير.. رب الأسره .. رئيس العمل.. رئيس الوزراء.. والإمبراطور طبعا.

فى يوم إعصار التيفون كنت أتناول طعام الغداء بدعوة من سفير يابانى سابق، عرفته فى القاهرة، فى بداية السبعينيات، كان ملحقا فى بداية حياته الدبلوماسية، وكنت شابا فى بداية حياتى الصحفية.. واسعده وأسعدنى أن نلتقى بعد كل هذا العمر.. وأسعدنى أكثر أنه ترجم بعض أعمال نجيب محفوظ إلى اليابانية.

بعد الغداء كان علينا أن نذهب إلى يوكوهاما.. لكن كان من رأى السفير أن الإعصار شديد يمكن أن يوقف القطارات.. ولم يعبر مرافقى الأصغر سنا عن رأيه.. إلا عندما تركنا السفير.. فقد كان رأيه أن تعطل القطارات لايمنع استخدام السيارات.

واليابانيون لايغلقون كل الأبواب ولاكل النوافذ.. ويميلون للحل الوسط.. لأن الفرد لافوة ولاقيمة له الا فى إطار الجماعة.. العائلة.. الشركة.. الدولة. ويندر أن تجد يابانيا يقول: أنا.. أنا الذى فعلت.. انا الذى اخترعت.. فواحد + واحد + واحد + واحد فى اليابان يساوى عشرة ولو أضفت واحدا آخر كان المجموع ١٥ ولو أضفت واحدا جديدا كان المجموع ٣٠ على الاقل.

إنهم مثل خلية النحل.. لا أحد يحسب ما أضافه.. الكل يحسب ما فعلوه جميعا.. معا.

إنها حضارتهم وثقافتهم التى تقوم على المواجهة الجماعية للأخطار والكوارث والتى جعلتهم يضعون أنفسهم أمام الآخرين.. يقولون عن أنفسهم «نحن» وعن الآخرين «هم»!

إن السلطة الأبوية على جميع المستويات لاتزال مؤثرة رغم المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الحديثة.. وهو مايعنى أن منطق العائلة لايزال ساريا.. سائدا.. ويسمى اليابانيون رئيس العمل أويابوم.. أى «فى مقام الأب».. ويسمى المرءوس «كوبوم» أى فى مقام «الابن».. أما كلمة «أوشى» فمعناها أحيانا البيت.. وأحياناً أخرى الشركة.

لقد انتبه أدوين رايشاور فى كتابه «اليابانيون» إلى هذه الحقيقة.. وانتبه إلى حقيقة أخرى تقول: «إن



الوظيفة فى اليابان لاتعتبر مجرد نظام (أو وسيلة) من اجل الحصول على المال أو على أجر ثابت، لكنها بالنسبة للمواطن اليابانى تعنى تحديد هويته داخل كيان اجتماعى أكبر.. وبمعنى آخر تمثل الوظيفة له شعوراً بالرضا لأنها جزء من كيان أكبر منه.. إنها تحقق له الأمان والشعور بالفخر والولاء للمؤسسة التى يعمل فيها».. ولايتركها إلا إذا تقاعد او مات.. وهم يغنون للشركات التى ينتمون إليها.. ويضعون شاراتها على ملابسهم وملابس أطفالهم.. والشركة من جانبها تحقق لهم الحماية والأمان.. ولعل أهم مكتب فى أى شركة يابانية هو مكتب شكاوى العاملين.. ان الشكوى والإنصاف من حقهم.. لا العقاب والقسوة وربما التشرد كما يحدث عندنا لو اشتكى عامل أو موظف شركته أو الحكومة.. فعلى قدر ما تعطى الشركة أو الحكومة أو الدولة، تاخذ.

ان الوطن الذى يمنحنى الأمان أموت فى سبيله.. ولو أشعرنى بحريتى رفعته فوق رأسى.. لاحب من طرف واحد.. ولاانتماء من طرف واحد.

نهدا.. تشعر الزوجة اليابانية بالخزى والعار لو عاد زوجها قبل موعده من العمل . فهذا معناه أنه ارتكب جريمة، وطردوه.. لاتفسير آخر لأنه لو كان مريضا لكانت الشركة قد نقلته بنفسها إلى المستشفى واشرفت على علاجه.

ولو فسد موظف وانكشف اعترف فوراً وخر راكعا.. وافضل من الفضيحة والمحاكمة.. الانتحار. لامقاومة ولابجاحة ولامستندات مزورة.. فالضمير حتى عند اللص أكثر استيقاظا من مناشات المحاكم ومناورات المحامين.

ففى اليابان عبارة شهيرة هى «حفظ ماء الوجه» وأصلها من الصين.. والمقصود بها الحفاظ على السمعة.. وهى قيمة حضارية، ثقافية، أخلاقية تقى المجتمع كثيرا من الشرور.. ثم.. إنه أهم من براءة القانون، براءة المجتمع.. فلايكفى لاسترداد ماء الوجه حكم المحكمة.. إنما حكم الناس.

وليست اليابان المدينة الفاضلة.. فالفساد عندهم اكبر وأضخم.. الفساد بملايين المليارات.. خاصة فى البنوك.. التى تمنح قروضا بلاضمانات.. وهناك جريمة اقتصادية أخرى هى الابتزاز فى الجمعيات العمومية للشركات المساهمة.. وهى أن يهدد بعض حملة الأسهم بالشوشرة على الشركة فى جمعيتها العمومية لو لم يدفعوا لهم.. والشركة تدفع أحيانا حماية لسمعتها ولأسهمها من الانهيار.. وهناك شبكات الجريمة المنظمة.. ولكن.. وسائل كشف الفساد متاحة، وعقاب الفاسدين - مهما كانوا - واقع.. ثم.. إن اليابان هى البلد الوحيد فى العالم الذى حقق حلمى بالتسكع ليلا فى الشوارع دون خوف.

وطبيعى جداً أن يستغل الناس فى اليابان كل ماعندهم.. فما عندهم قليل.. نادر.. وغير الطبيعى الايستغلوا كل مايستوردونه، فما يستوردونه يدفعون فيه الكثير.. ان بلادهم معدومة الموارد، فقيرة جدا.. مواردنا نحن لاتقارن بهم، والأرض ضيقة.. لو سكنوها ماتوا من الجوع.. ولو زرعوها اختنقوا من الزحام.. فلامفر من الحلول الوسط والحلول المبتكرة لكى يسكنوا الأرض ويزرعوها... وجاءت الحلول المبتكرة بالتكنولوجيا المتطورة التى استوعبوها واضافوا إليها.. واستخدموها فى تصغير الأشياء.. أو فى ارتفاع المبانى إلى أعلى على قواعد كاوتشوك متحركة، راقصة، تجعلها تتمايل مع الزلازل!

إن تصغير الاشياء ضرورة فرضها ضيق المساحة فى اليابان.. البيوت ممزقة.. والشوارع مخنوقة.. والناس من حسن الحظ نحيفة.. البيت الذى يسكنه أسرة متوسطة ويصل إلى ٦٠ مترا مربعا هو بيت رحب بكل المقاييس اليابانية.. ومن ثم فالأبواب منزلقة حتى لاتاخذ مساحة فى فتحها.. والسراير تدخل فى الحائط لتتحول غرفة النوم فى الصباح إلى غرفة معيشة.. وتتحول بعد الظهر إلى غرفة مكتب.. وفى هذه الظروف كان لابد من تصغير الأشياء.. الراديو.. والكاسيت.. والثلاجة.. والتليفزيون وكاميرا الفيديو حتى لاتاخذ مساحة كبيرة وتجور على المساحة التى يعيش فيها أصحابها.

لقد كان على أن انحنى كثيراً وأنا استخدم حوض الحمام فى غرفتى بالفندق وهو حوض صغير جدا.. وكان البانيو يكفينى بالكاد.. رغم أننى لست من حزب شجرة الجميز.. وعندما كنت أرتدى ملابسى كانت أصابع يدى تخبط فى سقف الحمام.. وفى الكافيتريا التى تعودت أن أشرب فيها قهوة الصباح لاتزيد المنضدة على مساحة كراسة الرسم وهى لاستعمال أكثر من شخص.. أما المقعد فيصلح أكثر للأطفال ويجبرك على أن تجلس وأنت تفتح ساقيك.. وهو عذاب للفتاة المهذبة التى ترتدى الميكروجيب.. لكنه سعادة للشاب الذى يجلس أمامها.

وأغلب المطاعم اليابانية صغيرة.. وعدد المطاعم هناك ٤٩١٣٥٩ مطعما تحقق مكاسب ٨٨٨٧ بليون ين.. معظمها ٣×٥ أمتار فقط.. ولاتسع لأكثر من ١٠ زبائن.. يجلسون وهم يلتفون حول الطاهى الذى هو السفرجى أيضا.. وأغلبها أيضا بيزنس عائلى.. الأب والأم والأولاد يملكونه ويعملون فيه.

والأطباق التى تقدم بعيدا عن المطبخ اليابانى صغيرة كذلك.. البيتزا فى حجم الكف.. ورفيعة جدا.. وطبق السلاطة لايزيد على ورقة خس وشريحة طماطم وشريحة خيار.. والخبز طلب مستقل.. شريحة توست أكثر سمكا مما نعرف.. وهم يأكلون كل الأطعمة التى يأكلها الناس فى أربعة أنحاء العالم.. تجاوزوا عصر الأرز والسمك.. رغم أنه لايزال الوجبة الرئيسية عندهم..

فالأرز اسمه جوهان ومعناها فى اللغة اليابانية «وجبة الطعام».. وهو يؤكل مسلوقا بدون سمن مع أسماك غير مطهية غارقة فى سائل مستخرج من فول الصويا.. وعند تخميره يصبح الأرز مشروب

١



«الساكى» وهو مشروب الكحول الوطنى.

ولايزال الأرز يزرع بغمره فى المياه وفى بداية موسم زراعته ينقل التليفزيون مشهدا للإمبراطور وهو يضع أول شتلة فى قصره.. لمدة ثوان. ويندر أن يظهر الإمبراطور على شاشة التليفزيون فى مناسبات أخرى.

ويزرع الشاى الأخضر على المرتفعات ويزرع الخضار فى صوبات، وفى البحار تنتشر مزارع الأسماك والحيوانات البحرية، خصوصا القواقع وثعبان البحر.

ولم يعرف اليابانيون اللحم إلا فى وقت متاخر.. والسبب الديانة البوذية التى تحرم ذبح البقر.. ونقص مساحة الأرض للمراعى.. وهم يربون الأبقار للذبح.. فلاتعمل فى الحقول.. ولاتكون عضلاتها قوية.. ويمكن أن تشرب البيرة وتسمع الموسيقى.. لذلك فلحمها شهى، طرى، لكنه غال جدا.

ومؤخراً عرف اليابانيون لحم الخنزير والجبن ومنتجات الألبان والقهوة والسكر والويسكى والطعام والشراب من مختلف الألوان والأصناف والجنسيات.. فقد أصبحوا أغنياء.

وقد حذرنى كل من سافر إلى اليابان من الطعام اليابانى.. وحذرونى من رفضه لو قدموه لى.. فالرفض جليطة وإهانة وقلة أدب.. ووجدتنى مضطرا لقبول دعوة عشاء فى مطعم يابانى وصاحب الدعوة مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الأوسط اما الذى حضرها فهو تاكوناتسو منسق العلاقات فى قسم الشرق الأوسط وكان هناك أيضا دبلوماسى مصرى موهوب هو عمرو حلمى، ودبلوماسى يابانى شاب يعمل فى القسم الخاص بمصر.. جلسنا فى مكان خاص.. على شكل نصف دائرة.. وجاءت المضيفة بالكيمونو وبالفوط الساخنة.. وأمام كل منا وعاء مسطح من الخزف لوضع الطعام وصينية عليها ملح وفلفل وليمون.. وأمامنا جميعا طاهٍ يقوم بالقلى ويقدم لنا أنواعا مختلفة من الأسماك والجمبرى ولكن بكميات قليلة.. ولم أجد مبررا للتحذير الذى سمعته.. فالطعام مقبول.. وطازج.. وشهى.. وعندما أعلنت اجتيازى لهذا الامتحان الذى أعتقد أنه سيكون صعبا سخروا منى.. ووجدت من يقول أن ما أكلت ليس أكلا يابانيا.. إنه طعام على الطريقة البرتغالية.. البرتغاليون هم الذين علموا اليابانيين قلى السمك عندما وصلوا اليابان فى عام ١٥٤٣.. لقد جاءوا بزيوت القلى وبالتبشير بالمسيحية.

أما الامتحان الامتحان فكان فى كيوتو.. فى مطعم صغير جدا لايسع أكثر من ٧ أشخاص، يعمل فيه رجل وزوجته.. ووجدت أمامى شرائح السمك النيىء.. وأكلت بعضها واعتذرت عن معظمها.. لكن.. كان صاحب المحل أكثر كرما عندما عرف أننى مصرى وأننى أعرف الأستاذ محمد حسنين هيكل الذى يتابع مقالاته التى تنشرها باليابانية جريدة ميمورى الأكثر انتشارا.. والرجل لطيف.. يعمل ويشرب ويأكل مع الزبائن.. وإذا ما أحبهم وشعر أنهم يحبونه أخذ نصف الثمن وأصر على أن يلف لهم ما بقى من طعامهم.

الأصغر من هذا المطعم، المطاعم الموجودة فى زقاق فى طوكيو بالقرب من محطة سيشنجو المشهورة بناطحات السحاب، وهو زقاق ضيق جدا، ظل على حاله منذ ما قبل الحرب العالمية الثانية.. أى قبل تحديث اليابان.. لايمكن أن تمشى فيه إلا بمفردك.. وعلى الصفين مطاعم وخانات ميكرو.. عرض المحل حوالى المتر، نصفه للمطبخ وتجهيز الطعام ونصفه الآخر لجلوس الزبائن، وهم يجلسون على رف واحد من الخشب عرضه لايزيد على ٢٠ سنتيمترا.. وطول المحل حوالى المترين.. وعلى بابه شوايات للحم الدجاج والخنزير وقد اختصروا قطع اللحم إلى قطع صغيرة فى حجم الفول السودانى بقشره ووضعوها فى سيخ خشبى.. فى كل سيخ ٤ قطع فقط.. ولا يسع المحل سوى لخمسة أشخاص وزوجة صاحب المحل تنادى على زبائن آخرين لا تعرف أين يمكن أن يجلسوا؟.. بل أنت نفسك لا تعرف وأنت جالس كيف تجلس!، فما لك من مساحة لايزيد على مساحة الكراسة أو الكشكول.. تأكل وتشرب وتدخن وتتحرك فيها.. ولايمكن أن تتحرك إلا مكتوف اليدين وإلا وجدت كوعك فى جنب الجار الذى يجلس إلى جوارك.

وحتى لا تخطىء الطعام اليابانى فإن الطبق المصنوع على الطريقة البرتغالية يُسمى تمبورا.. وشرائح السمك النيىء تسمى ساشيمى.. ولو وضع الساشيمى على كرة صغيرة من الأرز المتبل بالخل أصبح اسمه سوش.. أما الدجاج المشوى بالعصى الذى تناولته فى زقاق الحرب العالمية الثانية فهو الياكيتورى.

ويجب أن أحدثك عن الملوخية.. الأكلة المصرية الشهيرة فى اليابان.. إنهم أخذوها وحللوها واكتشفوا أنها غنية بالفيتامينات خصوصا فيتامين ب كومبكس.. الذى لو تناولته مع الفجل اليابانى الأخضر الحار (واسابى) لتضاعفت طاقتك وحيويتك الجنسية.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ / ٧ / ١٩٩٧

وهم يستوردون الملوخية ويزرعونها ويدافعون عنها فى جمعيات خاصة.. وهذه هى طبيعة اليابانيين، يكتشفون فى الأشياء التى نعرفها خصائص لا نعرفها.. فهم على سبيل المثال نجحوا فى استخراج دواء طبيعى، غير كيميائى، لعلاج فيروس (C) المسبب لالتهاب الكبد الوبائى من نبات العرقسوس المصرى.. وتلافوا بهذا الدواء المنتشر الآن الآثار الجانبية التى تزيد على ٤٠٪ للدواء الذى تصنعه شركات الأدوية الغربية.. وهناك أدوية بدون آثار جانبية أيضاً لعلاج بعض أنواع السرطان.. إن عقلية اليابانيين وحضارتهم الآسيوية وثقافتهم التى تقوم على التوحد مع الطبيعة تتحول إلى أدوية مختلفة للعلاج.. لكننا لا ننظر إلى الشرق!

وتقدم الملوخية بطرق أخرى غير التى نعرفها وبدون تقلية تؤدى إلى التخمة والنوم والكسل.. إنها ثقافة الملوخية التى نأكلها ولانعرفها!

والمطاعم ليست وحدها الصغيرة. المقاهى.. وبعض المحلات أيضاً.. ووراء انتشار ذلك ليس فقط ضيق المساحة وإنما سيادة ما يعرف بعقلية البيزنس الصغير.. أو البيزنس العائلى.. إن اليابان ليست كما هو معروف شركات عملاقة فقط.. فهذه عددها لايقارن بالنسبة لعدد الشركات الصغيرة.. التى يعد انتشارها الواسع أبرز عناصر نجاح التجربة الاقتصادية اليابانية.. حوالى ٦٠٪ من الاقتصاد اليابانى بيزنس صغير.. وهذا ما قاله رئيس الحكومة فى الاحتفال بمرور ١٢٥ سنة على إنشاء غرفة التجارة.

وهناك ـ كما قالت لى السفيرة ميرفت التلاوى ـ ٦ مؤسسات كبرى لحماية الأعمال الصغيرة.. منها بنك للتمويل.. ومؤسسة للاستشارات.. ومؤسسة للتامين ضد الإفلاس.. ومؤسسة لدراسات الجدوى.. ومؤسسة للتجميع والتصدير.. ومؤسسة للترويج والدعاية.

وعموما يعمل السفراء والدبلوماسيون السابقون فى مجالات الترويج والدعاية والتصدير لأنهم أقدر من غيرهم على فهم طبيعة الشعوب التى يصدرون إليها.

وأجمل ما رأيت فى هذا النوع من البيزنس.. مصانع صغيرة لإنتاج الحلوى والكيك تعمل أمام الزبائن.. فول أتوماتيك.. ثم تدعو الناس على قطعة منها وفنجان شاى بدون مقابل.. أو مقابل أن يكون الشخص عنده دم.. ويشترى علبة حلوى.. ويقول لهم أونيجايشيماس أو من فضلك.. أو يقول أوياسوميناساى.. أى تصبحون على خير.. والآن أقول لكم أنا أيضاً أوياسوميناساى.■

عادل حمودة



المصدر : السمـــــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/ ٧/ ١٩٩٧

من السجن إلى الوزارة في البانيا

نانو طلق الشيوعية ووعود كبيرة بالإصلاح

رغم مرارة السجن وقسوته الا ان فاتوس نانو زعيم الحزب الاشتراكى ورئيس الوزراء الالبانى المرتقب له رأى آخر فتجربة السجن جعلته أكثر صلابة وقوة عن ذى قبل .

ويقول نانو أن التعرض للسجن لفترة قصيرة يجعل الانسان اميل للعدوانية اما اذا كانت فترة السجن طويلة فإنها كفيلة بالقضاء على مستقبله سياسيا ، الا ان تجربته الشخصية مختلفة كما يقول فالفترة التى قضاها فى السجن جعلته اكثر تسامحا للدرجة التى يعتقد اعضاء حزبه انه اصبح ليبراليا ولكنه يصر على انه اشتراكى ديمقراطى .

محمـــد عبيـــد

ويدين نانو بفضل كبير للفترة التى قضاها فى السجن حيث ان صحته تحسنت عن ذى قبل .

ويوكد فاتوس نانو فى تصريحاته العلنية رغبته فى اعادة الوئام مع خصمه الرئيس صالح بريشا رغم ان بريشا هو الذى امر بالقاء القبض عليه بتهمة الفساد فى قضية تتعلق بفضيحة المساعدات الايطالية لالبانيا اثناء تولى نانو الوزارة عام ١٩٩١ وحكم على نانو وقتها بالسجن ١٢ عاما بعد محاكمة تم تسييسها وهو ماجعل العديد من الهيئات الدولية تتعاطف مع نانو وتطالب باطلاق سراحه الى ان تم الافراج عنه فعلا فى مارس الماضى اثناء الاضطرابات التى شهدتها البانيا بسبب انهيار شركات توظيف الاموال .

وشهدت مسيرة حياة فاتوس نانو تحولا كبيرا فى افكاره السياسية من الايمان المطلق بالشيوعية حيث عمل بعد تخرجه فى جامعة تيرانا فى معهد الدراسات الماركسية اللاتينية تحت رئاسة قرينة الرئيس الالبانى الاسبق انورخوجا .. انقلب على الافكار الشيوعية واستبدلها بالاشتراكية بعد سقوط حكم الرئيس رامز عليا وشكل اول وزارة غير شيوعية من البانيا بعد انتخابات حرة عام ١٩٩١ واعلن انه مع سياسة السوق الحرة واجراء اصلاحات ديمقراطية .

تطليق الشيوعية

ويؤكد نانو فى الوقت الحالى انه طلق الشيوعية نهائيا وانه يمثل نهجا وسطا بين ليونيل جوسبان زعيم الحزب الاشتراكى ورئيس الوزراء الفرنسى وتونى بلير رئيس الوزراء البريطانى وزعيم حزب العمال .

ووعد خلال حملته الانتخابية فى الانتخابات العامة المبكرة التى شهدتها البانيا الشهر الماضى وحصل فيها حزبه والاحزاب الاشتراكية الاخرى على نحو ثمانين بالمائة من مقاعد البرلمان بانه سيعمل على تطبيق سياسة الخصخصة فى المجال الاقتصادى مع تقديم المساعدات الاجتماعية والتخلص من مركزية السلطة .

كما اعلن نانو التزامه ببرنامج الاصلاح الاقتصادى الذى تنفذه البانيا بالتعاون مع صندوق النقد الدولى وكذلك العمل على انهاء العزلة التاريخية لالبانيا .

ورغم هذه التعهدات التى يقطعها نانو على نفسه وغيرها وتعمده تغيير اسلوب حياته حيث اصبح مولعا بارتداء الملابس الانيقة ويتردد على افخم فنادق العاصمة تيرانا وحوله زمرة من الحراس الشخصيين ويصفه العاملون فى الفندق بانه زبون كريم ويفضل تناول ارجل الضفادع رغم كل هذا ومع مايتمتع به من خصال شخصية مثل المرح وخفة الدم والانفتاح واجادة اكثر من لغة اجنبية . الا ان المراقبين يشككون فى ان يكون فاتوس نانو الشيوعى السابق قد غير افكاره تماما وحتى داخل حزبه الاشتراكى مازال نانو اوتوقراطى تماما ويحيط نفسه بدائرة من المتشددين .

ورغم ان نانو مازال صغيرا فى السن فهو من مواليد عام ١٩٥٢ الا ان حياته السياسية تبدو زاخرة فقد كان فى صفوة الطبقة الحاكمة فى عهد الرئيس الأسبق انورخوجا وتقلد منصب نائب رئيس الوزراء فى آخر حكومة شيوعية الباتية فى عهد الرئيس رامز عليا وشكل اول حكومة يسارية بعد انتخابات عام ١٩٩١ والتى لم تدم طويلا ويستعد حاليا لتشكيل الحكومة القادمة . ويمكن لفاتوس نانو فى ظل الاغلبية التى يشكلها الاشتراكيون والتى تزيد على ثلثى اعضاء البرلمان ان يقلص سلطات الرئيس صالح بريشا ان لم يف هذا الاخير بوعده ويستقيل من منصبه ويكرس النظام البرلمانى الذى يعطى رئيس الوزراء سلطات أوسع .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيــــــاة

التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٧

المخاوف الدولية من التدخل في النزاع تعزز انقلاب الأمر الواقع في فنوم بنه

هل تقطع اليابان مساعداتها الى كمبوديا ام تكتفي برسم خط احمر لممارسات هون سين؟

□ لندن - «الحياة»:

■ المحت مصادر في طوكيو امس الثلثاء الى ان الحكومة اليابانية لن تحذو حذو الولايات المتحدة واستراليا في قطع مساعداتها الى كمبوديا في اعقاب الانقلاب الذي نفذه رئيس الوزراء الثاني هون سين ضد رئيس الوزراء الأول نورودوم راناريدا نجل الملك نورودوم سيهانوك.

ونقلت وكالة «رويتر» عن مصادر يابانية لم تسمها ان طوكيو ستعمد بدلاً من ذلك الى رسم «خط احمر» لممارسات هون سين حتى يظل موضوع المساعدات ورقة ضغط ضده تحول دون تماديه في قمع معارضيه وانصار رئيس الوزراء الأول.

واشارت المصادر الى وجود توافق دولي على هذه السياسة رغم قرار واشنطن وكانبيرا قطع مساعداتهما الى كمبوديا لكن المسؤولين الاميركيين الذين اجتمعوا مع نورودوم راناريدا في واشنطن الأسبوع الماضي، اكدوا انهم ما زالوا يعتبرونه رئيس الوزراء الأول في البلاد استناداً الى الانتخابات التي جرت هناك عام ١٩٩٣ تحت اشراف دولي.

غير ان الولايات المتحدة اشارت في الوقت نفسه الى انها لن تتدخل في «النزاع الداخلي» بين رئيس الوزراء الذي اسفر عن هزيمة القوات الموالية لنورودوم راناريدا.

وفي ظل التردد الدولي في التدخل في كمبوديا، تحركت دول جنوب شرقي آسيا لاطلاق وساطة بين الطرفين. وانتقل وزراء خارجية اندونيسيا والفيليبين وتايلاندا اليوم الى العاصمة الصينية للتشاور مع الملك الكمبودي الموجود هناك منذ فترة طويلة لمتابعة العلاج الطبي.

وقوبلت تحركات هذه الدول باستياء من جانب هون سين الذي اعتبرها تدخلاً في شؤون بلاده خصوصاً بعد قرار منظمة جنوب شرقي آسيا تجميد النظر في عضوية كمبوديا في اعقاب الانقلاب الاسبوع الماضي.

ولم تكشف الدول الآسيوية الثلاث عن مضمون الاقتراحات التي ستقدمها الى الملك نورودوم سيهانوك الذي اعلن صراحة انه لن يتدخل في النزاع بين نجله ومنافسه لكن لن يقر مستقبلاً سياسات هون سين.

وحاول رئيس الوزراء المنتصر تطمين المجتمع الدولي بالاعلان انه سيسعى الى اجراء انتخابات عامة حرة ونزيهة السنة المقبلة، لكن الانباء الواردة من العاصمة فنوم بنه والمناطق تؤكد ان اعمال القمع والانتهاكات ما زالت مستمرة ضد انصار رئيس الوزراء المخلوع وسائر المعارضين لسياسة هون سين.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٧/١٩٩٧

تايبه طالبت بكين الاعتراف بسيادة تايوان

طوكيو دعت لعلاقات ثلاثية مع الولايات المتحدة والصين

دعت طوكيو الى اقامة علاقة ثلاثية مع واشنطن وبكين للمساهمة في الرخاء والاستقرار الاقليمي، في حين طالبت تايبه بكين قبول مبدأ ان الصين مقسمة والاعتراف بسيادة تايوان، الامر الذي سيؤدي وحده الى تحسين العلاقات وتحقيق هدف الوحدة الوطنية.

ونقلت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» عن وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا قوله انه «لتحقيق الرخاء والاستقرار الاقليمي من الضروري اقامة علاقات ثلاثية بين اليابان والصين والولايات المتحدة وابقائها في وضع مستقر ومشجع وتعزيز هذه العلاقة الثلاثية بشكل اكبر».

واعترف ايكيدا بقلق الصين من تعزيز اليابان لتحالفها العسكرى مع الولايات المتحدة، لكنه اضاف ان «هذه العلاقة لا غنى عنها من اجل الاستقرار الاقليمي ما دام الغموض مستمراً».

من جهة اخرى، دعا الرئيس التايواني لي تينغ هو في خطاب القاه امام المجلس الدستوري بكين الى قبول مبدأ ان الصين مقسمة والاعتراف بسيادة جزيرة تايوان معتبراً ان ذلك وحده سيؤدي الى تحسين العلاقات وتحقيق الوحدة الوطنية.

وقال لي ان على بكين ان لا تقلق من ان تعلن تايوان استقلالها وقال ان سيادة تايوان اصبحت امراً واقعاً منذ ٨٦ عاماً و«ليس هناك حاجة للسعي للاستقلال... لن نتزحزح عن اصرارنا على صين موحدة كصين جديدة من خلال الديموقراطية والحرية والتوزيع العادل للثروة». (رويتر)



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٢/٧/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اقتصاد نفسي



منير عامر

قيمة الاختيار

لايرتقي الانسان إلا حين يعرف كيف يختار والذين يتركون أنفسهم للظروف ويتركون رياح الأيام تلقى بهم ذات اليمين أو ذات الشمال، هم فى الحقيقة قد اختاروا البقاء على هامش الحياة.

ولاتوجد عقيدة تحث الانسان على الاختيار قدر دين الاسلام، ولكن المسلمين يمارسون الرضوخ والاستسلام والغرق فى التفاهات، وينسون ان جوهر الاسلام هو الاختيار بين العمل الصالح وبين العمل الطالح.

ولا يوجد شعب على وجه الكرة الأرضية يلقن أبناءه فنون القدرة على الاختيار قدر شعب اليابان، فهم يختارون كل شيء فى حياتهم رغم انهم لايملكون أية امكانات طبيعية، فالأرض اليابانية مجموعة من الجزر المتناثرة، والمواد الخام نادرة. ورغم ذلك فالثروة الوحيدة هى فن استخدام المخ فى الاختيار. ولست أنسى على الاطلاق زيارتى لأحد المصانع اليابانية حيث يطلبون من كل انسان بدءاً من عامل الاسانسير إلى الحارس إلى صغار العاملين أن يقولوا رأيهم فى انتاج المصنع، وأن يجيبوا على سؤال بسيط : هل هناك طريقة لتحسين هذا الانتاج ويخصص اليابانى ساعة من وقته كل يوم فى التفكير فى أحوال شركته، وأحوال الشركات المنافسة وبطبيعة الحال، لايفكر العامل اليابانى أن يضرب زملاءه «زمبة»، ولاينتهز الفرصة أثناء كتابة رأيه ليصب كل الغضب على الرؤساء. انه لايلعن أحداً بل يستخرج مميزات كل انسان يتعامل معه، ويحاول أن يتواضع فى وصف قدراته والكل يمارس اختيار الأجمل والأرقى. بل ومن الغريب أن السوق اليابانى يزدحم بعشرات السلع القادمه من الخارج، وهى أقل ثمناً من نفس السلع اليابانية التى تؤدى نفس الغرض، ولكن اليابانى يختار السلعة التى من انتاج بلاده لانه يعلم أن شراءه لسلعة من انتاج بلاده يعنى فرصة عمل جديدة لابنه أو لأخيه.

ولايعنى ذلك أن اليابان هى جنة الله فى الارض لأن بها عصابات تسرق الكحل من العين .. وغالباً ما توجه الحكومة اللوم إلى المهاجرين القادمين من كوريا أو الصين لأن اليابانى فى نظر الحكومة هو انسان غير قابل للانحراف. ولذلك نجد البرلمان اليابانى وهو يلقى بالوزراء بعيداً عن كراسى الحكم لو بدرت من الوزير أو على الوزير شبهة واحدة. وأصبح الآن شعار «انت تعرف كيف تختار» هو شعار يابانى لأن الكل يضيع سبع ساعات من حياته كل اسبوع فى تامل بما يصنعه أو يراه ويدرب عقله على نقد كل شيء بدءاً من انتاج المصنع الذى يعمل به ونهاية إلى طريقة الوقوف فى انتظار الاتوبيس أو القطار.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٢/٧/١٩٩٧

مواقف الكاتب

أنيس منصور

كان اليابانيين لم يشبعوا من إعجاب الناس بهم، فهم يصنعون جديداً كل يوم .. ما الذى يريده اليابانيون من العالم كله .. فهم فى وقت قصير بعد ضربهم بالقنابل الذرية هددوا الدولة التى ضربتهم .. هددوها فى مصانعها وفى أسواقها .. فراح الدولار يرقص يميناً وشمالاً وأعلى وأسفل على إيقاع الموسيقى اليابانية بقيادة «الين» اليابانى سيد العملات.

وكذلك ألمانيا التى فرقها الحلفاء وضربوها شبرا شبرا محاولين دفن الشعب الألمانى فلا يقوم إلى الأبد . ولكن الشعب الألمانى قام بعظمة وعبقرية وتفوق على كل الشعوب التى احتلته وهدمته وصورته فى كل الأفلام وحشا مصاصاً للدماء.

ومن معجزات الشعب اليابانى إن الدولة قد أصدرت قراراً واجب التنفيذ بأن يأخذ العاملون إجازة أن يهدوا اللعب أن يكفوا عن الانتاج .. ولكن الشعب لايريد ثم طلبت إليهم أن يدفعوا البقشيش بسخاء فى كل مكان .. لأن العالم كله يحقد على الشعب اليابانى ويرى أن اليابانيين بخلاء وأنهم يستولون على أموال الشعوب ثم لاينفقونها..

فأصدرت الحكومة أوامر مشددة بالنزول فى فنادق الدرجة الأولى وأن يدفعوا بقشيشاً سخياً .. ثم توقفت الشركات اليابانية عن بناء ناطحات السحاب فى العواصم العالمية لينزل فيها السياح اليابانيون فمعنى الناطحات أن اليابانيين يدفعون فلوسهم إلى أنفسهم ولاتستفيد منهم الدول المضيفة مليماً واحداً!!

ومن المعروف أن كلمة «إجازة» ليست فى اللغة اليابانية أو الصينية ولذلك فهم يستخدمون الكلمات الأجنبية للدلالة عليها .. فهم يعملون كما يأكلون ولا أجازة من الطعام فلا أجازة من العمل..

ولذلك فالمصانع تستخدم القوة فى سحب العمال من المصانع لكى يستريحوا وهم يرفضون وقد احتجت نقابة العمال. فما كان من الشركات إلا أن أعلنت انها سوف تدفع ضعف الأجر لمن يتغيب عن المصنع يومين كل أسبوع .. ولكن العمال يريدون أن يعملوا رغم ذلك!

فاليابان تخشى من تكدس البضائع اليابانية فى الأسواق .. وتخشى أن يؤدى الاقبال الشديد على بضائعها إلى عداء كل شعوب العالم بها - عجبى!!

وقد رأيت فى التليفزيون الأوروبى مناقشة حادة بين اثنين من أصحاب مصانع الساعات فى اليابان وفى فرنسا..

أما الفرنسى فيقول : إننا نحن الذين اخترعنا الأبهة وكل مظاهر الترف فى أوروبا .. فالساعات التى نصنعها ونبيعها لاتقدر عليها اليابان .. وسوف يشترى الناس ساعات فرنسا وسويسرا لأنها ساعات الأبهة والشياكة والترف والامتياز..

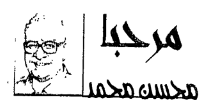
فاليابانيون مهرة فى الصناعة ولكنهم لايقدرون على منافسة فرنسا فى الذوق الرفيع ونحن لانخاف من هذه المنافسة إن بدأت ونحن نرى إنها لم تبدأ ولن تبدأ! ■



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ / ٧ / ١٩٩٧



انتحر 478 مديرا للشركات اليابانية فى العام الماضى.

يوجد سببان للانتحار.. الاول الفشل والخسارة والثانى اضطرار عدد من المديرين للاستغناء عن العمال لان الشركة لا تستطيع أن تحقق ارباحا إذا لم تضغط النفقات وذلك لا يتم إلا بالاستغناء عن العمالة الزائدة.

آخر المنتحرين مدير شركة فيها 400 عامل وقد طلب إلى المدير الاستغناء عن ثلاثين منهم.

المدير يعرف أن العامل أو الموظف عندما يلتحق بشركة فإنه يظل يعمل فيها ويخلص لها حتى الموت أو حتى الاحالة إلى المعاش وقد وجد المدير أن هذه القاعدة تتحطم فلم يستطع مواجهة العمال ولم يقدر على اتخاذ قرار الاستغناء فآثر أن يتخلص من الموقف بان يتخلص من حياته.

وهذه الانتحارات تبين أمرين وهما الرابطة القوية بين الادارة والعمال مما قد لا يوجد فى أغلب الشركات فى العالم.

وهناك ناحية مهمة وهى أن اليابان اضطرت لفتح أبوابها أمام الاستيراد ومن الخارج وذلك بناء على الضغوط الامريكية ولم تستطع الشركات اليابانية الصمود أمام المنافسة فى الأسواق الداخلية ولذلك لحقت بها الخسائر.

وعدد المديرين المنتحرين يدل على مدى انتشار الخسائر فى شركات اليابان وقد أصبحت هذه الشركات تستعين بالاطباء النفسيين لعلاج المديرين وتشجيعهم على احتمال المواقف الجديدة وأغلب هؤلاء الاطباء قالوا:

الموقف فى اليابان يختلف عن الموقف فى الولايات المتحدة، فى أمريكا ينتحر الموظف أو العامل الذى يتم الاستغناء عنه فالبطالة تحول هذا الموظف إلى انسان يائس قد لا يجد فرصة عمل اخرى ولذلك ينتحر، أما فى اليابان فالمدير هو الذى ينتحر لأنه يعتبر نفسه مسئولا عن توفير العمالة ويعتبر نفسه مسئولا عن الخسارة ولا يجرؤ على مواجهة نفسه فى المرآة أو مواجهة أصحاب الشركات والمساهمين وكذلك اسرته ومن هنا يهرب من الحياة.

والشركات الخاسرة كثيرة فى كل مكان ونحن نعرف اسماءها وهى تنشر فى الصحف كل يوم تقريبا ومع ذلك لا يفكر أحد فى الانتحار، ولا أحد يدعو مديرا أو غيره للانتحار بحال من الأحوال.

وفى نفس الوقت لا نريد من مدير شركة خاسرة أن يهرب من الموقف بان يلقى بالمسئولية على غيره فى الخسارة بل عليه أن يعترف بمسئوليته أو يحدد نسبة مسئوليته عن الخسارة.

من ناحية أخرى فالصلة بين المدير والعامل كما تبدو من خلال ظاهرة انتحار المدير اليابانى حتى لا يستغنى عن العمالة الزائدة تدعو الشركات المصرية والعربية إلى قيام هذه الرابطة القوية فهى التى حققت النجاح الاقتصادى اليابانى.

وأخيرا فالاستغناء عن العمالة الزائدة أصبح ضرورة فى كل مكان خاصة فى عالم فتح أبوابه للمنافسة التى ستتضاعف حتما مع تحرر التجارة العالمية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٨ / ١٩٩٧

اليابان ترفض اعانة الأمم المتحدة

طوكيو – أ. ش. أ: اعتذرت اليابان امس عن المشاركة في الخطة الدولية المتعلقة بانشاء صندوق جديد برأسمال مليار دولار كجزء من عملية أصلاح واعادة هيكلة الامم المتحدة. ابلغ يوكيهيكو ايكيدا وزير الخارجية اليابانى جوزيف كونور وكيل سكرتير عام الامم المتحدة للشئون الادارية اعتذار بلاده عن التعاون مع المنظمة الدولية بهذا الشأن. ارجع وزير الخارجية رفض بلاده الى الإجراءات التى تتخذها حكومة طوكيو حاليا لتقليل حجم الموازنة العامة للبلاد، إضافة الى تعذر الحصول على تأييد دافعي الضرائب في اليابان بشأن زيادة قيمة الحصة المالية التى تدفعها اليابان فى تلك الموازنة ما لم تتم اجراءات اصلاح مجلس الأمن الدولى حيث تتطلع اليابان الى الحصول على مقعد دائم فيه كان كوفى عنان الامين العام للأمم المتحدة قد اقترح اوائل الشهر الحالى فكرة انشاء الصندوق الجديد لتجنب وقوع الازمات المالية داخل المنظمة الدولية.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٨/١٩٩٧

مخاوف حرب التجارة بين أميركا واليابان تترك بصماتها على اسواق العملات

طوكيو - ظهرت مخاوف اندلاع الحرب التجارية في أسواق العملات هذا الاسبوع لكن محللين يقولون أن فرص نشوب حرب تجارية شاملة بين الولايات المتحدة واليابان تبدو ضعيفة.

وقال كينيث لاندون خبير العملات بمؤسسة دويتشه مورغان غرينفيل «بالنسبة لحكومة كلينتون توجد مخاطر أكثر الفوائد في إشعال حرب تجارية».

وقال لاندون «في هذه المرحلة في الدورة الاقتصادية الأميركية يوجد نمو قوي ولا يفقد أميركيون وظائفهم بسبب الصادرات اليابانية، ولذلك فإنه من الناحية السياسية لا يوجد شيء يذكر بالنسبة لحكومة كلينتون تكسبه من إعلان حرب تجارية يكون لها آثار سلبية على الأسواق المالية الأميركية».

وأدت تصريحات الممثلة التجارية الأميركية شارلين بارشيفسكي في وقت سابق هذا الاسبوع والتي تسببت في ظهور مخاوف من تجدد التوتر التجاري في واشنطن الى انخفاض الدولار لفترة قصيرة رغم معظم التوقعات بأن الدولار سيصعد.

وصرحت باشيفسكي لرويتر يوم الاثنين الماضي بأن اليابان لا تنفذ الاتفاق التجاري بشأن السيارات الموقع في عام ١٩٩٥، وقالت ان المؤشرات على ازدياد الفجوة التجارية الخاصة بالسيارات تسبب قلقاً.

وأعقبت هذه التصريحات شائعات خلال الاسبوع بأن شركات صناعة السيارات تريد من واشنطن مراجعة الحواجز التجارية اليابانية.

ومن المقرر إجراء مراجعة روتينية لاتفاق السيارات الموقع عام ١٩٩٥ في الخريف المقبل.

وأمام مكتب الممثلة التجارية الأميركية مهلة تنتهي في أيلول (سبتمبر) لتقديم تقريرها السنوي الى الكونغرس بشأن الاجراءات التي تزمع اتخاذها في العام المقبل بما في ذلك مراقبة الحواجز التجارية أو الاجراءات الخاصة المحتملة التي يمكن ان تؤدي الى توقيع عقوبات.

غير ان وزير الخزانة الأميركي روبرت روبن أكد مجدداً الخميس انه يؤيد وجود دولار قوي، وقال بأن ذلك ساعد في احتواء التضخم. وساعدت هذه التصريحات في دعم الدولار مقابل الين ليغلق على ١١٨.٦٥ يناً في نيويورك. ويرتفع الدولار في الاسابيع الأخيرة بدعم من مؤشرات على تراجع النمو الاقتصادي في اليابان وتوقعات بأن تصبح العملة الاوروبية الموحدة ضعيفة عندما يبدأ تطبيقها في عام ١٩٩٥ وتوقعات بأن تستمر الفجوة في أسعار الفائدة الأميركية واليابانية مما يزيد من الاقبال على الاستثمار في الأصول الأميركية.

لكن وجهة النظر المعروفة من أن المسؤولين في واشنطن وطوكيو يشعرون بالارتياح من تراوح قيمة الدولار بين ١١٠ و١٢٠ يناً مع تزايد تضخم الفائض التجاري الياباني يعني انه ستستمر حساسية المتعاملين إزاء تصريحات المسؤولين بشأن التجارة.

غير ان روبين بدأ يوم الخميس يعطي لليابان فترة لالتقاط الأنفاس في الجبهة النقدية في انتظار معرفة ان كان الانتعاش نتيجة للطلب المحلي سيتحقق.

ومن الواضح أن المسؤولين التجاريين في واشنطن غاضبون من استمرار الفجوة التجارية في مجال السيارات التي يرجع اليها ثلثا الخلل في الميزان التجاري بين الولايات المتحدة واليابان.

لكن محللين قالوا ان بارشيفسكي ليس لديها الحافز السياسي لدفع الحكومة الأميركية الى تبني تجاري متشدد في ضوء تراجع مخاطر مثل هذه السياسة على الأسواق الأميركية.

(رويتر)



«هاشيموتو على الخط»

عشرة اطفال من انحاء متفرقة من اليابان كانوا سعداء الحظ اذ اتيحت لهم فرصة المشاركة فى حوار مفتوح أجرى عبر الاقمار الصناعية مع رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو وجهوا اليه خلاله اسئلة متعددة تتعلق بعدة قضايا تشغل بالهم مثل الاسباب الكامنة وراء رفع ضريبة الاستهلاك من ٣٪ إلى ٥٪ وماهى طبيعة التحديات التى تواجهه وحث بعض الاطفال هاشيموتو على اتخاذ مزيد من الاجراءات الهادفة إلى مواجهة المشاكل المرتبطة بالزيادة الملحوظة فى اعداد كبار السن بينما راى البعض الآخر ان هناك حاجة لبذل جهود أكثر من جانب الحكومة لمنع الكوارث، وهذا الحوار اجرى تحت رعاية شركة للاتصالات وبدعم من وزارة التعليم لزيادة اهتمام الاطفال بالتكنولوجيا المتقدمة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٨/١٩٩٧

«حقوق المرأة العاملة»

وضع المرأة العاملة فى اليابان ليس مبشرا'' تلك كانت خلاصة دراسة اعدها مكتب رئيس الوزراء وأشارت إلى أن انخفاض دخل المرأة اليابانية مقارنة بالرجل وضآلة فرص الترقية التى تتاح أمامها بدليل قلة عدد السيدات اللائى يسند اليهن مناصب عليا يعد برهان على ذلك

ودعت الدراسة إلى وقفة حادة لمواجهة التفرقة التى تتعرض لها المرأة العاملة ونوهت إلى الانتقادات الواردة فى تقرير للجنة الامم المتحدة للحد من التفرقة ضد المرأة بسبب التفرقة المتعمدة التى تمارس ضد المرأة

وارجعت الدراسة اسباب الفجوة القائمة مابين وضع المرأة والرجل إلى ان الادارة التى يسيطر عليها الرجال لا تعتمد بالقدر الكافى على المشاركة الفعالة والجادة للمرأة ومن ثم لاتهتم بتدريب السيدات العاملات أسوة بزملائهن الرجال اعتمادا على ان المناصب المهمة لن تسند اليهن فى كل الاحوال وهى الحقيقة التى توصلت اليها الدراسة من نتائج عدة ابحاث اجرتها المؤسسات والجمعيات المتهمة بالدفاع عن حقوق المرأة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٨ / ١٩٩٧

الحكومة اليابانية تساعد فى تطوير حقل للغاز الطبيعى فى الشرق الاقصى الروسى

قررت الحكومة اليابانية تقديم المساعدة فى تطوير حقل للغاز الطبيعى فى الشرق الاقصى الروسى وذلك تمشيا مع هدف ريوتاروهاشيموتو رئيس الوزراء المتمثل فى تعزيز العلاقات مع موسكو التى توترت بسبب النزاع الاقليمى الذى استمر لسنوات طويلة.
ذكرت صحيفة نيهون كيراى شيمون اليابانية الواسعة الانتشار ان طوكيو سوف تقدم قريبا اقتراحا للحكومة الروسية بعقد اجتماع فى اكتوبر القادم للجنة الفرعية اليابانية الروسية للاقتصاد والتجارة لتبادل وجهات النظر حول كيفية دعم مشروع تطوير الغاز للقطاع الخاص.

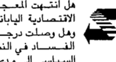


المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٨ / ١٩٩٧

الخبيرة الاقتصادية اليابانية نوريكو هاما:

الصناعيون أكثر ادراكاً للتغيير من المصرفيين، والأمل في المهمّشين



هل انتهت المعجزة الاقتصادية اليابانية؟ وهل وصلت درجة الفساد في النظام السياسي الى مدى لا يمكن اصلاحه؟ وما هي طبيعة دور اليابان في القرن الواحد والعشرين على الساحة الدولية؟ وكيف ستتخلص اليابان من أغلال ارث الحرب العالمية الثانية للانطلاق نحو مستقبل جديد؟ وهل العلاقة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة ستبقى مبنية على التوجس والخشية المتبادلة؟

الخبيرة الاقتصادية اليابانية نوريكو هاما تعتقد ان سنوات المعجزة قد ولّت وأن محاولة انعاشها باهظة الثمن اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً. وترى انه لا بد من تغيير جذري في عقلية النخبة السياسية الحاكمة للتحول من حقبة الفوضى الى التدمير الخلاق للمؤسسات القائمة والانتقال من الانتاج الكمي الى الانتاج النوعي. وهذا يعود الى ان العناصر التي كانت تساهم في الاستقرار أصبحت الآن مكبّلة للطاقات اليابانية كما ان الشركات الكبرى لا تقوم بما يكفي للتحذير من مخاطر المنزلق نحو الهاوية.

ناصرمنيف قلاوون التقى الآنسة نوريكو هاما في مكتبها الواقع في قلب حي المال والأعمال اللندني حيث تتسلم منصب المستشار الاقتصادي المقيم وكبير ممثلي معهد ميتسوبيشي للأبحاث منذ ١٩٩٠. وقد درست الاقتصاد العالمي في جامعة هيتوتسوباشي في طوكيو حيث انضمت للعمل في المعهد المذكور فور تخرجها عام ١٩٧٥. وتعاملت هاما مع مشاكل الاقتصاد الاميركي واعادة تنظيم القوانين المالية في اليابان.

والخبيرة هاما تكتب بشكل منتظم في الصحف والمجلات الاقتصادية وتساهم في مجلة «دايركتور» التي يصدرها معهد الادارة البريطاني ودورية «انسايت جابان» الصادرة عن المعهد الياباني - الانكليزي. وهي تعلق على الشؤون الجارية في البرامج الاقتصادية في شبكتي تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (BBC) والـ «سي ان ان» الاميركية. وقد شاركت في تأليف كتاب عن تطور الدولار في النظام النقدي العالمي منذ عقد الثلاثينات وساهمت في وضع كتاب «رؤى للقرن الواحد والعشرين»، كما نشرت كتاباً عن «الاتحاد الأوروبي بعد معاهدة ماستريخت». وفي آذار (مارس) الماضي نالت الباحثة اليابانية «جائزة الامتيازة» من ام سي بي يونيفرسيتي برس لورقتها «اليابان تفكر في عواقب الوحدة النقدية الأوروبية». في يلي الحوار:



المصدر : الحيـــــاة

التاريخ : ٣٠/ ٨/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● هل لك ان تعطينا فكرة عن معهد ميتسوبيشي للأبحاث؟

- لقد تأسس المعهد في عام ١٩٧٠ كخليفة لمعهد ميتسوبيشي للأبحاث الاقتصادية الذي انشئ في فترة ما بين الحربين العالميتين. وهو شركة مستقلة تبتغي الربح المادي ومملوكة لمجموعة ميتسوبيشي التي تشكل مظلة لسبع شركات أخرى تؤلف في مجملها حملة الأسهم في معهد الأبحاث. ولذا فإننا مركز بحث استراتيجي (Think Tonk) نوفر خدماتنا للجهات الحكومية وقطاعات الصناعة والتجارة في كل انواع البحوث ما عدا المخبرية البحتة.

وهذا يشمل حقوق هندسة الكومبيوتر والتقييم التكنولوجي والتخطيط العمراني والمشاريع الاقتصادية والتحليل الصناعي والاستشارات الادارية. ويبلغ عدد الموظفين اكثر من ٩٠٠ شخص يعمل أغلبهم في اليابان فيما الباقي في فروع هونغ كونغ ولندن وواشنطن. والزبون الرئيسي لابحاثنا هو القطاع العام الياباني، حيث تبلغ نسبة المشاريع البحثية التي نعملها لمصلحته ٦٥ في المئة من عملنا، ولشركات ميتسوبيشي السبع نعمل نحو ٢٠ في المئة والباقي لصالح اطراف داخلية وخارجية متنوعة.

ورغم علاقتنا العضوية بالشركة الأم إلا اننا مستقلون في خدماتنا البحثية حيث نصدر بيانات حول السياسات الحكومية العامة والاقتصاد العالمي بدون تاثير من حملة الاسهم في مجموعة ميتسوبيشي.

● اين يقع المركز قياساً بالمراكز المماثلة له في اليابان؟

- هناك معهد ابحاث لشركة نومورا مثلاً يهتم بالشؤون الاقتصادية وبالأخص الأسهم والسندات، كما ان للشركات الأخرى معاهد، لكن مدى اهتمامنا أشمل. لقد كنا حتى عقد السبعينات المعهد البحثي الاكبر، لكن ظهرت طفرة في انشاء المراكز اوائل عقد الثمانينات، ومع ذلك حافظنا على وضعنا لنتقدم على غيرنا في مجال تنوع الخبرة إن لم يكن بحجم القوة العاملة.

● هل لك ان تقربي الصورة بمقارنة معهد ميتسوبيشي للابحاث مع مراكز ابحاث بريطانية مرموقة مثل المعهد الملكي للشؤون الدولية (تشاتام هاوس) القريب من وزارة الخارجية ومركز القوات المسلحة الواقع في وزارة الدفاع؟

- الوضع مختلف على عدة مستويات حيث ان المعاهد البريطانية مسجلة كمنظمات خيرية ولا تبتغي الربح، وهي تقبل التبرعات، فيما معهد ميتسوبيشي هو شركة تجارية قائمة بذاتها تحاول ان تحقق ربحاً من خلال خدماتها.

والفرق الآخر يتمثل في تقديم المراكز الأخرى في بريطانيا واميركا مشورتها للشركة او الجهة التي تملكها فيما نحن لا نفعل ذلك. وفي بعض الأحيان قد نقدم تمويلاً لوحدة بحث في مركز آخر لتقديم دراسة لنا كما حصل مع المعهد الملكي للشؤون الدولية (لندن) حيث طلبنا تقريراً منه عن الوضع النفطي وتقلبات السوق قبيل حرب الخليج الثانية بفترة وجيزة جداً. واحياناً تطلب منا شركات بريطانية، لا استطيع ذكر اسمائها، اعداد ابحاث متنوعة.

مراقبة اوروبا الواحدة

● لماذا افتتح المعهد مكتباً في لندن؟ ومتى؟

- الهدف هو لمراقبة تطور الاتحاد الأوروبي الاقتصادي والتغيرات الجذرية التي ستصحب تحقيق الوحدة النقدية.

وتم افتتاح المكتب في شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠ واقوم بتجنيد باحثين في مواضيع شتى ضمن اوروبا لكي يساعدوا في اعداد بحوث تجرى في اليابان.

واستطيع القول ان تركيز الاولويات ينصب على اقتصاد السوق والادارة والخطط العامة للحكومات ومجالات الاستثمار والتسويق ثم السياسة والعلاقات الدولية.

● اشتكيت في احدى محاضراتك من التاثير الطاغي للتكنولوجيا على الانسان ثم دعوت لأن يكون متحكماً فيها وليس العكس، فما هو السبب؟

- عنيت ان الشركات الكبرى استثمرت اكثر من اللازم في المجال التكنولوجي على حساب الانسان. ويجب على اليابان، وهي على عتبة القرن الواحد والعشرين، ان تؤطر لكي يصبح شعبها اكثر عمقاً في التفكير، مثلما كنا في القرن الماضي، وذلك لمجابهة الاعتماد المفرط على الآلات التي تخلب الالباب والتي يقوم بقية العالم بتقليدنا فيه بشكل أعمى.

لقد طورت اليابان عادة سيئة تتمثل في النظر الى ذاتها بنفس طريقة رؤية الآخرين لها ثم التعرف وفق ذلك في العقود الأربعة الأخيرة.

هنا لا بد من التوقف وتقرير ما يناسبنا وكيف نحققه مع طرح تساؤلات على من يريدون لنا ان نسرع بتطبيق المعايير النمطية الدولية او العادات المحلية الراهنة بدون اعتبار لسلبية البحث العقلي وفقدان التفكير المنطقي. واعطي مثالاً على ما اقول بالنقاش الدائر حول الاصلاحات الاقتصادية المالية من طرف جوقة ضخمة في طوكيو بدون البحث بدقة عن موقف الرأي العام الياباني والمستويات التي تناسبه. ان الهدف ليس الوقوف بوجه العولمة بل اعطاء الأولويات لانشاء كيان اقتصادي فاعل.

● هذا النقاش لا بد وأن يوصل الى علاقة اليابان مع الولايات المتحدة وبالأخص الناحيتين الاقتصادية والسياسية، وبلا شك فإنك مطلعة على كتاب ليستر ثرو «المتناطحون» عن التنافس المستقبلي بين كتل اليابان واميركا واوروبا، فما العمل؟

- ان العلاقة الاقتصادية مع اميركا تحولت من مرحلة الشعور بالخيبة الى مرحلة فائقة الصعوبة. وهذا يعود جزئياً الى افراط مسؤولي البلدين في مناقشة نقاط الاختلاف بدون تقديم تنازلات فعلية. في بداية عقد السبعينات زالت مشكلة المنسوجات اليابانية الى اميركا، لكن برزت فوراً مشكلة الين والدولار والتي لا يكسب منها اي طرف في نهاية الأمر. وهي رمزياً اشبه بعلاقة الخاطف والرهينة حيث تلعب واشنطن دور الاول واليابان دور الثاني. واستدرك لأقول ان هناك تحالفاً مبنياً على الخوف بين الطرفين حيث لا يستطيع الواحد منهما العيش بدون الآخر رغم الكره السائد بينهما.



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ /٨/ ١٩٩٧

ويجتهد البلدان لوضع العلاقة بين وحدتي الدولار والين في مستوى محدد لدرجة يصعب عليهما ادارة شؤونهما الاقتصادية المحلية. وهذه الورطة برايي ستصيب البلدان التي تسعى لتحقيق الوحدة النقدية

بينها رغم ان انظمتها الاقتصادية غير جاهزة كما يحصل مع دول الاتحاد الأوروبي.

وفي كل مرحلة حرجة يلتقي المسؤولون اليابانيون والأميركان لتثبيت سعر صرف الين مقابل الدولار وذلك في مواجهة قوى السوق.

● ما هو مستوى الصَرف الحالي وكيف يؤثر تقلبه في العلاقة بين واشنطن وطوكيو؟

– ان السعر المفضل حالياً لدى اميركا يتراوح ما بين ١١٠ و١٢٠ يناً للدولار الواحد، وإن بوسع اليابان التعايش مع ذلك فارتفاع سعر الين تجاه الدولار لا يؤثر فقط على الصادرات اليابانية بل على مجمل البنية الاقتصادية لليابان، وهو مرهق لانه يعمل ضد قوى السوق.

ولا أخفي انني اريد لقوى السوق ان تفعل فعلها بحرية لكي تسمح بتحرير سعر الصرف ثم تحدث التغيير المطلوب وتبعد شبح التوعك الاقتصادي عن اليابان.

وهذا ينعكس بكل تاكيد على الترتيبات السياسية والامنية بين البلدين خصوصاً وان اليابان تحتاج لان تصوغ بشكل واضح اين تريد ان يكون موقعها في المسرح الدولي. ولا شك ان مدى التحرك مبهم نظراً لغياب الخطة الواضحة المستقبلية والشاملة لادارة كلينتون في المجالات الأمنية والعلاقات الخارجية. وموضع الصين هو في غاية الاهمية حيث تطرح تساؤلات كبيرة حول استراتيجية اليابان وأميركا تجاهها.

● لكن العلاقة الاستراتيجية مع اميركا تفتح الباب أمام مشاركة فعالة لليابان في مهمات أمنية دولية ولعب دور نشط في مجلس الأمن كما ان التحركات في البرلمان الياباني لتغيير التشريع الخاص بالتدخل العسكري في الخارج تدخل في هذا الاطار!

– نعم تجري اعادة النظر في الأطر الدستورية تمهيداً لتغييرها لكن درجة الاقتناع ليست كبيرة.

ولي تحفظات على مسار الموضوع حالياً مع لحظ ان الراي العام الياباني مغيب الى حد بعيد عن النقاش الدائر ضمن اطر ضيقة جداً. وهذه اشارة الى فشل المؤسسة الحاكمة لعدم وجود المنابر العامة لتعبير القوى المختلفة عن آرائها في نطاق الامن والسياسة الخارجية فضلاً عن الاصلاح الاداري.

تغيّر في النخبة

● وماذا عن مساهمة مراكز البحوث في هذا النطاق؟

– في الواقع ان مشاركتها في النقاش ليست كما يجب ان تكون، والمراكز التي تعطي حيزاً معيناً هي تلك التي لها روابط قريبة مع وزارة الخارجية اليابانية او الوكالات الحكومية بشكل او باخر، وبالتالي فإنها لا تعبر حكماً عن مصالح القطاع الخاص. واريد ان ارى دائرة النقاش تتوسع لتشمل الراي العام ايضاً والذي يحاول بشجاعة احياناً تلمس الطريق حتى في ظل غياب السبل الطبيعية امامه.

● رئيس وزراء ماليزيا، مهاتير محمد، قال أخيراً ان بلده اعتاد ان يعتبر اليابان مثلاً يحتذى في المجال التكنولوجي، لكنه أعلن عن مشروع جبار لمحاكاة وادي السليكون المشهور في الولايات المتحدة او التطلع نحو الغرب بدلاً من الشرق. حصل هذا في وقت خصصت فيه اليابان مبلغ ١٥٠ بليون دولار للاستثمار في مجال البحث العالمي، على رغم عدم توقع العلماء ان تحصد اليابان جوائز الأوسكار قريباً في مسعاها للابتكار بدلاً من التقليد.

هل هذا التحول يعبر عن حاجة للتغيير ضمن النخبة اليابانية؟

– هذا موضوع خضع للنقاش طويلاً في الدوائر اليابانية بسبب نقطة الضعف في قصة النجاح منذ نهاية الحرب العالمية الثانية والمتمثلة في ندرة الطاقات الابتكارية. لهذا جاءت مبادرة الاستثمار في البحث العلمي استجابة لذلك النمط من التفكير.

لكن ينبغي الحذر من ان صرف الأموال على البحث الأساسي لن يحل المشكلة بل قد يؤدي الى اقامة حصون اكاديمية عاجية. ومع انها جاءت متاخرة بعض الشيء، إلا انه يجدر مساعدة القطاعات التي تعزز الافكار الخلاقة مثل المؤسسات التجارية والصناعية الصغيرة لكونها تعاني شحة في المصادر المالية. كما أرى ان قصة نجاح اليابان قد خدمت غرضها، وان البلاد في خضم مرحلة الفوضى التي من المحتم ان تؤدي الى التدمير الخلاق للمؤسسات القائمة التي جعلت من اليابان شركة واحدة ثم قيام كيان ديموقراطي حقيقي جديد.

● هذا كلام يقترب من الخطاب الثوري العالمثالثي الذي فات وقته، هل لك ان تزيدي في الشرح؟

– اليابان تعاني من مشكلة شبيهة بمشكلة مغني الاوبرا البدين لوسيانو بافاروتي لناحية ان الضخامة الاقتصادية كانت بطولية كمثل دخول البطل الى الاوبرا، الامر الذي اعطانا المعجزة واكسبنا صفة أغنى بلد في العالم وبالأخص لجهة فائض الأموال. وبعد انبهار العالم، ومن ضمنه دول نامية، واقدامه على تقليدنا، تبين لنا ان الفلسفة القائلة بان المستهلك هو المقدس الذي يجب ارضاؤه وفتح الخيارات أمامه ليس نافعة.

لا ابالغ إذا قلت ان معهد الابحاث الذي اعمل فيه يضم اكثر من ٩٠٠ موظف يمتلكون أجهزة كومبيوتر شخصية بعدد أصابع ايديهم وارجلهم مما يقلقني من اندثار الشخصية، ويدفعني للاعتقاد بضرورة العودة الى الجذور الثقافية التي كانت سائدة في القرن التاسع عشر.

● إذن، أفهم انك تعتقدين بضرورة ابطاء خطى التقدم الاقتصادي في اليابان؟

– لا طبعاً، انما اقول ان اليابان في فترة مابعد الحرب العالمية الثانية كانت مثل القافلة التي تمشي على خطى ابطا شخص فيها لكي ينجح الجميع. صحيح ان التقدم لم يكن كبيراً لكن التحديات كانت اقل. اما الآن فإن اليابان تشبه السفينة التي تغرق على سرعة اكثر الناس غرقاً لذا من الافضل



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ / ٨ / ١٩٩٧

القفز منها بنية انقاذ الاقتصاد.

هناك فشل عند الشركات الكبرى من التحذير من مخاطر المنزلق نحو الهاوية كما ان المؤسسة الحاكمة بدات تتفكك وتصبح نظاماً قديماً لانها لم تماش مهارة الشركات الكبرى في الية اتخاذ القرارات. وادعو الى اعتماد المنافسة الاقتصادية مع الغاء الرعاية الخاصة لاضعف الحلقات حتى نصل الى مرحلة البقاء للاقوى وليس للضعيف على حساب الجميع.

ومن المعلوم ان النظام الياباني للتوظيف يتميز بتفضيل من انضم للشركة اولاً مع توقع بقائه فيها للابد، او تعويضه بسخاء إذا قرر ان يتركها، بغض النظر عن الانتاجية.

وعدم العدالة يصيب من ينضم حديثاً لاي شركة لانه مهما كانت انتاجيته مرتفعة فإن مكانته ستظل ثانوية. هذه هي العقلية التقليدية اليابانية في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية والتي لا اخفي رأيي بضرورة التخلص منها بعد ان استنفدت اغراضها.

● هل يمكن تصنيف آرائك الراديكالية بأنها تمثل الأغلبية أم الأقلية ضمن النخبة؟

- ان المناقشات حول هذه المسائل تجري على نطاق واسع الآن بعد ان كانت غائبة عن الساحة قبيل ٣ أعوام فقط. كانت الجهود مركزة على ايجاد سبل للحفاظ على الحالة الراهنة، غير ان اقلية لا يستهان بها بدات في الدعوة لتغيير طبيعة النظام والبحث عن روح جديدة.

وستفاجا إذا علمت ان قوى التغيير تنتشر بين رجال الصناعة اكثر منها ضمن الطبقة التي تحتل أروقة الصالونات السياسية نظراً لادراك الطرف الأول ميدانياً بضرورة تقليص تكلفة الانتاج لأجل البقاء والمنافسة. اما البنوك فهي الابطا في تفهم ضرورة التغيير مما يفسر الازمة المالية التي تغرق فيها اليابان. ولا اغفل ان قطاع الموظفين الابديين بدا في طرح التساؤلات بعد ظهور مؤشرات على امكانية زوال الامان المرتبط بالراتب، وبالتالي امكانية الاستغناء عن خدماتهم.

● هل حالة عدم الاستقرار بدأت مع تفاقم أزمة النظام السياسي بعد زوال احتكار الحكم من طرف الحزب الديموقراطي الحر، منذ اعوام قليلة وانتشار فضائح الفساد والرشوة؟ وإذا صح ذلك فمن هي قوى التغيير؟

قوة التغيير الحالية

- حتما هناك علاقة عضوية بين انهيار حكم الحزب الواحد والمشاكل التي تواجه المجتمع ككل من خلال ما وصفته بتفكك نظام القافلة. والغريب انه مهما وصل عمق الفساد في الحزب الديموقراطي الحر فإن الناس كانوا مستعدين للتعامل معه لاعتقادهم بان النظام القائم يحميهم. لذا بغض النظر عن تاديب أميركا لليابان وظهور النظام السياسي بمظهر بدائي للعالم الخارجي، فإن كثيرين حبذوا بقاءه لانه يحقق مصلحتهم وفرص بقائهم في أعمالهم مع ابقاء نظام الاقدمية.

ولكن الشقوق بدات تظهر في جدران النظام مما ساهم في بدء عملية التدمير الذي يمكن ان يكون خلاقاً، مع العلم انه من الناحية السياسية ما زلنا في مرحلة الفوضى.

وهذا الوضع افضل بكثير من بقاء النظام الاحادي القديم لانه يفتح الطريق امام قوى التغيير والتحديث. واحدد بان الجيل البالغ عمره ما بين ٣٠ و٤٠ عاماً هو الذي يحمل لواء التغيير، مع لحظ ان بعض الشرائح لها احتكاك مباشر بالثقافة والافكار الغربية والعالمية. وهذا الصراع بين الأجيال يتميز بان الليبرالية سائدة في تفكير الجيل الجديد وتدفعه للبحث عن فوائد تطبيق الديموقراطية الحقيقية لتحل محل النظام المتاكل.

● هل من امثلة على ما تقولين من الواقع السياسي - الاجتماعي؟

- هناك علائم مقلقة في حادثة اطلاق الغاز على الناس في مترو طوكيو من جانب طائفة اوم حيث برزت تساؤلات عن مغزى وجود عدد لا باس به من المثقفين بين اعضائها. ويظهر ان الذي جمعهم هو رابط عدم الرضا عن النظام القائم بل عزلتهم عنه.

هذا النظام برهن على اهترائه خلال ازمة الزلزال المدمر في مدينة كوبي لانه تعامل ببطء شديد مع صرخات الاستغاثة. هناك سبب يتعلق براس الهرم، اي إذا لم يصدر منه أمر فلا احد ياخذ مبادرة مما حمل على الاعتقاد بان النظام القائم لا يصلح للتعاطي مع الكوارث.

ومن الغريب ان المافيا (Ya-kuza) هي التي ساعدت في امور كثيرة، رغم انها على الهامش. وقد وصلت لحد تزويد الأمهات بحفاظات الاطفال فيما البيروقراطية ذات الصيت الواسع فشلت بشكل ذريع.

بكلام اوضح، نحتاج في اليابان لتطبيق اللامركزية وتوزيع السلطة بدل حصرها. لقد ولى عهد الاجماع المرغوب ضمن المجتمع السياسي المؤلف من رجال الصناعة والتجارة والسياسة والموظفين الحكوميين لانه خنق روح المبادرة.

● يعتقد بعض الكتاب العرب ان الشعب الياباني وحدة متجانسة وتتميز بانها غرائبية بالمعنى الايجابي (Exot-ic) فما قولك؟

- لا ضير في هذا الاعتقاد رغم انه يمكن بناء جسور تعارف اكثر بين الشعبين الياباني والعربي.

وكما في العالم العربي فإن اليابان فيها فروقات ثقافية واختلاف في الرؤى بين المدينة والريف والمقاطعات والجزر المختلفة. ان الانطباع السائد بان الشخص العادي من سكان طوكيو يسالك اولاً كيف حالك؟ فيما ساكن مدينة اوساكا يسالك كم تجمع من المال؟ اما الشخص الارستقراطي من مدينة كيوتو العريقة فيعتبر اهل طوكيو غير متحضرين لدرجة تقترب من البربرية.

● يعاني العالم العربي ومجتمعاته من مشكلات تصادم الحداثة بالتقاليد من الأدب حتى السياسة والدين حيث فرزت تيارات متعارضة بحدة، هل درجة الصراع في اليابان مشابهة؟

- لا اعتقد ان هناك مقارنة معقولة بين الاثنين. لقد تقدمنا بعيداً في طريق الحداثة والتغريب بشكل لا يعقل معه الدعوة الى العودة الى عهد ما قبل عهد الامبراطور ميجي في منتصف القرن الماضي، مع ان بعض مفكري التيار اليميني، وهم قلة، يدعون لنزع عنصر التغريب.



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٨ / ١٩٩٧

ان النقاش لا يجري بنفس العبارات التي ذكرتها بل انه يتركز حول جوهر واطار الهوية اليابانية. فمثلاً ان المجتمع الياباني من اكثر المجتمعات اللادينية في العالم، واني اتساءل هل يحتاج الانسان لنقطة ارتكاز روحي؟ واني ما زلت ابحث عن ذلك. وهذا الفضول قد يعود لكوني انتمى لاقلية مسيحية كاثوليكية حيث كانت امي منتمية لهذا المذهب.

لا اعتقد ان الناس سيتحولون لتاكيد هويتهم الدينية وممارسة الشعائر البوذية او الشنتوية، بل الاهتمام ثقافي ويتسم بالتعقيد نوعاً ما.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢/٨/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غـــالي يزور اليـــابان ويلتقي بوزير خارجيتها

طوكيو من محمد ابراهيم الدسوقي. وصل الدكتور بطرس غالي الامين العام السابق للأمم المتحدة إلى طوكيو امس في زيارة تستغرق حوالي ٣ ايام عقب حضور اجتماعات مؤتمر المظلة اليابانية الذي عقد بمدينة «كانازاوا» شمال غرب اليابان وصرح غالي لـ الأهرام بأنه سيلتقي اليوم مع وزير الخارجية يوكيهيكو إيكيدا لبحث بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك كما سيلتقي مع بعض الشخصيات اليابانية المهتمة بالتعاون مثل ممثل الجمعية الدولية للتنمية التي يوجد مقرها في روما



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ /٨/ ١٩٩٧

مسيرة هيروشيما

طوكيو - نظم المئات من اليابانيين مسيرة فى مدينة هيروشيما للمطالبة بإزالة الاسلحة النووية، المعروف ان هذه المسيرة تقام سنويا تحت رعاية منظمة المؤتمر اليابانى ضد القنابل الذرية التابع للحزب الشيوعى اليابانى ومنظمات أخرى مناهضة للأسلحة النووية فى ذكرى سقوط قنبلة هيروشيما التى تحل يوم الأربعاء القادم .



المصدر : العالم اليوم
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٨ / ١٩٩٧

ميتسوبيشي كريزما سيارة يابانية جديدة تواكب جميع الأذواق

تقدم ميتسوبيشي طرازها الجديد من سياراتها «ميتسوبيشي كريزما» والتى تعتبر مختلفة عن سائر السيارات الأخرى فى الشكل الخارجي لها والذى يتناسب مع جميع الأذواق.

وتعتبر ميتسوبيشي من طراز كريزما سيارة يابانية التصميم والصنع ولكنها تواكب الأذواق الأوروبية من حيث خصائصها حيث يتميز تصميمها الخارجي بخطوط انسيابية يساعد على سهولة اختراق السيارة للهواء خاصة على الطرق السريعة، كما أن كريزما تتمتع بجسم خارجي مصنوع من الصلب وهذا يوفر قدرا كبيرا من الأمان للركاب فى حالة التصادم.

وتنفرد ميتسوبيشي بنظام اضاءة خاص بها يعمل بكفاءة عالية حيث يعتمد فى ذلك على الاضاءة القوية للمصابيح الأمامية للسيارة والتى توفر قدرا كبيرا من الرؤية اثناء القيادة ليلا على الطرق السريعة.

بالاضافة لذلك فهى مزودة بمحرك اقتصادى فى استهلاك الوقود بالمقارنة بالسيارات الأخرى، كما أن نظام التهوية الداخلى للسيارة يتميز بكفاءة كبيرة فى توزيع الهواء داخل ارجاء المقصورة كلها فهى مزودة بتكييف قوى يوفر جوا ملائما للركاب يشعرهم بالراحة اثناء السير على الطرق الطويلة

أما التصميم الداخلى للميتسوبيشي كريزما فيمتاز بالفخامة نظرا للتصميم العملى للمقاعد والتى تستوعب خمسة ركاب براحة كبيرة.

ويتوقع أن يتم تصنيع السيارة ميتسوبيشي من طراز كريزما فى هولندا بينما يتم استخدام صلب من بريطانيا لتصنيع هيكلها الخارجي كما سيتم الاستعانة بصندوق تروس من انتاج شركة رينو والذى يعمل بطريقة يدوية مع الاحتفاظ بروح الصناعة اليابانية فى تصنيع الطراز.

ويتوافر لكريزما العديد من الالوان بما يضفى الفخامة على شكلها الخارجي ويتيح لها فرصة أكبر للمنافسة.



انخفاض الين .. وراء الزيادة فى صادرات السيارات اليابانية

أدى انخفاض قيمة الين اليابانى إلى زيادة صادرات الشركات الخمس الكبرى لصناعة السيارات فى اليابان، حيث ارتفعت صادرات تويوتا بنسبة تقدر بـ 124٪ وهوندا بنسبة تقدر بـ 50,3٪ خلال النصف الاول من العام.

ومن المحتمل ان تدعم هذه الارقام الانتقادات التى وجهها الامريكيون فى الفترة الماضية بأن ضعف سعر الين والزيادة فى الضرائب يؤديان لتشجيع الشركات اليابانية لزيادة مبيعاتها من السيارات للاسواق الخارجية.

حيث ارتفعت صادرات السيارات اليابانية للولايات المتحدة بنسبة تقدر بـ 38,5٪، وقد ارتفعت مبيعات تويوتا فى الاسوق المحلية بنسبة 3,1٪ فى حين حققت «نيسان» و «ميتسوبيشى» مبيعات اقل من تويوتا.

كما ارتفعت مبيعات شركة مازدا بنسبة تقدر بـ 12٪ وذلك فى الاسواق المحلية، حيث سجلت مبيعاتها من سيارات الركوب ارتفاعا بنسبة 32,8٪ وذلك بالمقارنة بنفس الفترة خلال العام الماضى.

وقد استطاعت «مازدا» تحقيق مستويات قياسية للمبيعات من خلال طرحها لطرازها الجديد المعروف باسم «ديميو» فى اغسطس الماضى والذى ساعدها على الخروج من المشاكل التى واجهتها وسجلت «هوندا» تحسنا فى مبيعاتها بنسبة 8٪ ويقدر نصيبها من سوق السيارات اليابانية بنسبة 10,9٪.

وذكر «ماسيو روديك» وهو محلل للسيارات فى HBSC جيمس كابيل فى طوكيو أن نصيب شركة هوندا فى السوق ارتفع خلال النصف الأول بينما انخفضت مبيعاتها خلال الشهور القليلة الماضية.

ويرجع تحسن اداء الشركة خلال الاشهر الستة الماضية إلى انتشار السيارات من النوعية الرياضية.

وأضاف ريديك أن اداء هوندا قد ارتفع بالنسبة لطرزها المختلفة من ستيب S- MXL WGN بينما انخفضت مبيعاتها من طراز ستيب WGN بالرغم من انه تم طرحها بالاسواق خلال العام الماضى.

واشار روديك بان هوندا استطاعت ان تحقق مبيعات كبيرة بالنسبة لطرازها من السيارات المينى حيث انها كانت السيارة الوحيدة الصغيرة الموجودة بالسوق.

كما اخرت كثير من الشركات اليابانية القائمة على صناعة السيارات طرح طرزها الجديدة فى الاسواق انتظارا لظهور معايير جديدة لانظمة الامان الخاصة بالسيارات خلال العام القادم.

وزادت مبيعات السيارات فى اليابان فى اواخر عام 1996 وبداية عام 1997 حيث اقبل عدد كبير من العملاء على الشراء لتفادى الزيادة التى تطرأ نتيجة فرض الضريبة على الاستهلاك والتى تم العمل بها منذ ابريل الماضى، بينما انخفضت المبيعات بعد ذلك بشكل كبير بعد فرض هذه الضريبة.

ويتوقع روديك ان مبيعات الشركة يمكن ان ترتفع خلال شهر يوليو ولكنها مازالت اقل عن معدلاتها السابقة بنسبة 10٪.



اليابان تفرض عقوبات صارمة على مصرف دى كى بى وموءسسة نومورا

فرضت اليابان عقوبات صارمة على اثنين من كبرى المؤسسات المالية بسبب فضيحة دفع اتاوات لعصابات ابتزاز فى الوقت الذى ترددت فيه انباء عن تورط شركة سمسرة أخرى فى الفضيحة.

وكانت العقوبات المفروضة على شركة نومورا العملاقة للاوراق المالية وبنك داى ايتشى كانجيو من أقسى العقوبات التى فرضت فى اليابان لمخالفة قوانين الاوراق المالية والبنوك.

ومن بين العقوبات التى فرضتها وزارة المالية على نومورا أوامر بوقف التعامل فى الاسهم لحسابها الخاص حتى نهاية العام الجارى ووقف العمليات فى احد اقسام الشركات بالموءسسة حتى ديسمبر ومنعها من المشاركة فى مزادات السندات العامة حتى نهاية العام.

وشملت العقوبات على بنك دى كى بى وهو من أكبر مصارف اليابان أوامر بوقف عمليات الاقراض المحلية الجديدة باستثناء قروض الاسكان حتى نهاية العام والامتناع عن اى عمليات جديدة فى الخارج باستثناء الاقراض وعن فتح فروع جديدة فى الخارج أو الداخل حتى اغسطس ١٩٩٨.

وطلبت الوزارة من الموءسستين وضع خطط لتحسين ادارة العمليات فيهما لمنع تكرار الفضيحة.

وقال محللون انه من المرجح ان تضر العقوبات بموءسسة نومورا أكثر من البنك فى السنة المالية الجارية التى تنتهى فى اخر مارس المقبل وأبدى البعض مخاوفهم من ان نومورا قد لا تسترد زبائنها الذين فقدتهم لصالح شركات أجنبية منافسة بسبب الفضيحة.

وأعلنت شركة هيتاشى العملاقة للالكترونيات انها ستنقل ادارة استثماراتها فى السندات الى شركات أجنبية بدلا من الموءسسات اليابانية لانعدام الشفافية فى تعاملاتها.

لكن محللين اخرين قالوا ان نومورا العملاقة ستبدأ فى استعادة عملائها بسرعة بعد انتهاء فترة العقوبات وان الشركتين قد تستفيدان فى نهاية الامر من التعديلات الادارية الناجمة عن الفضيحة.

وأعلن اليوم ان شركة ياماتيشى للاوراق المالية متورطة ايضا فى الفضيحة وداهم محققون مقر الشركة بحثا عن أدلة على ما تردد عن تقديمها أموالا لعصابات الابتزاز.



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٨ / ١٩٩٧

طوكيو مصرة على استرداد المحكومين اليابانيين الخمسة

■ بيروت - «الحياة»: جددت اليابان طلبها «استرجاع عناصر الجيش الاحمر الياباني الخمسة» الذين صدرت في حقهم احكام بالسجن ثلاثة اعوام الجمعة الماضي لدخولهم لبنان خلسة واستعمالهم جوازات سفر مزورة.

وجاء الطلب الياباني خلال اجتماع عقد امس بين الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن وسفير اليابان في لبنان ياسوجي اتشيغاكي الذي قال: «اننا نتابع عن كثب المحاكمة القضائية التي تجريها السلطات اللبنانية في هذه القضية».

واضاف: «نحن نراقب عن كثب وفي اهتمام كبير اي تطور قضائي في هذه القضية، ومن المعلوم ان موقفنا باق على ما هو عليه وهو اننا نريد نقل هؤلاء المعتقلين الى السلطات اليابانية، ولا اريد ان اقول استردادهم». وختم «ان بلاده ستكرر طلبها السابق في هذا المجال».



المصدر : الأهــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٨/١٩٩٧

جهود يابانية لتحسين العلاقات مع روسيا والصين
بكين وموسكو تسعيان لترسيم الحدود قبل نهاية العام

طوكيو ـ وكالات الانباء ـ موسكو ـ من عبدالملك خليل: فى إطار الجهود اليابانية الرامية إلى تحسين العلاقات مع كل من الصين وروسيا، يبدأ رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو زيارته إلى بكين في سبتمبر القادم تعقبها زيارة إلى موسكو فى نوفمبر، مع إلغائه زيارته إلى معبد «ياسوكونى» بطوكيو والتى كان مقررا لها الشهر الحالى للاحتفال بذكرى نهاية الحرب العالمية الثانية تجنبا لانتقادات من جانب الصين والدول الآسيوية.

وأعلن سيروكو كاجياما المتحدث باسم الحكومة اليابانية أن هاشيموتو الذى سيزور بكين فى الفترة من ٤ إلى ٧ سبتمبر المقبل، قد تجاهل دعوة الجناح اليمينى فى الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم له لكي يزور معبد «ياسوكونى» فى إطار الاحتفال بمرور ٥٢ عاما على نهاية الحرب العالمية الثانية، خاصة بعد أن أثارت زيارات الوزراء اليابانيين السنوية للمعبد انتقادات حادة من جانب الصين وعدد من الدول الأسيوية، لأن هذا المعبد يثير لديهم ذكريات الماضى تجاه اليابانيين الذين غزوا بلادهم، حيث يحتوى على رفات محرمى الحرب العالمية الثانية من اليابانيين

وكان مسئولو الخارجية اليابانية قد ذكروا أمس الأول أن زيارة هاشيموتو للصين تتضمن زيارته لمتحف حربى بمدينة شينيانج شمال شرقى الصين، ليكون بذلك أول رئيس وزراء يابانى يزور هذه المنطقة التى سبق أن عانت من الهجمات بالأسلحة الكيميائية ومن اجراء التجارب البيولوجية على السجناء الأحياء خلال فترة الغزو اليابانى لها منذ الثلاثينيات من جانب آخر، ذكر مصدر دبلوماسى فى العاصمة اليابانية أمس أن هاشيموتو سيجرى خلال زيارته لموسكو فى أوائل نوفمبر القادم محادثات مع الرئيس الروسى بوريس يلتسين بهدف تحسين العلاقات الثنائية بينهما، فى ضوء النزاع الاقليمى بينهما على مجموعة جزر «الكوريل» التى تحتلها القوات الروسية منذ الحرب العالمية الثانية

وكان رئيس الوزراء اليابانى قد أعلن فى الشهر الماضى سياسة جديدة لتحسين الروابط مع موسكو تقوم على أساس الثقة والمصالح المتبادلة وعدد من الأهداف بعيدة المدى

وفى موسكو، أعلن وزير الخارجية الروسى يفجينى بريماكوف أن عملية ترسيم علامات الحدود بين بلاده والصين قبل نهاية العام الحالى، تعد احدى المسائل الأساسية فى العلاقات بين البلدين، وذلك فى الوقت الذى يعتزم فيه الرئيس الروسى زيارة الصين فى نوفمبر المقبل

ودعا بريماكوف إلى ضرورة التخلى عن المصالح الضيقة التى تعقد الحوار بين موسكو وبكين بشأن مسألة الحدود، على أن يتم الاسترشاد بضرورة سريان معاهدة الحدود فى أقرب وقت، وأعرب عن أمله فى أن تؤدى زيارة يلتسين للصين إلى مواصلة تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين



المصدر : روزاليوسف

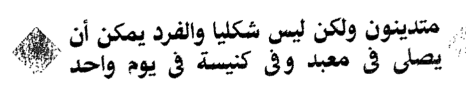
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٨ / ١٩٩٧



عادل حمودة يكتب :

رحلة إلى عين الشمس

أولياء الله فى اليابان



متدينون ولكن ليس شكليا والفرد يمكن أن يصلى فى معبد وفى كنيسة فى يوم واحد

. فى طفولتى كنت أشعر أن الله يقيم إقامة دائمة فى صدرى، ويسافر ليلا ونهارا فى شرايينى.. كنت أشعر أنه يحرسنى ويحفظنى ويحمينى.. فلعبت ألعاب الخطر واحترفت مهنة التوتر والتهور ولازلت على قيد الحياة.لكن.. فى المدرسة حولوا دروس الدين إلى دروس فى الرعب وكأننا فى متحف للشمع أو فى بيت للأشباح.. فرأينا جهنم لا الجنة.. ورأينا الشيطان لاالحنان.. وشممنا رائحة الشياط والشواء التى تنبعث من أجسادنا المحترقة فى الجحيم قبل أن نشم رائحة الفل والندى فى قصة الأميرة النائمة والأقزام السبعة.لقد أفزعونا بعذاب القبر وأهوال يوم القيامة ونحن لانزال على عتبة البداية.. أرادوا أن يهاجر الله من قلوبنا الخضراء البريئة.. وشوهوا نفوسنا البيضاء الصافية.. وكسروا زجاجات العطر.. وعلمونا أن العقل ينقض الوضوء.. وأنه لافرق بين الدين والديون.. فهما مثل كمبيالات مستحقة الدفع والسداد.



المصدر : ...روز اليوسف.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...١١ / ٨ / ١٩٩٧....

إن لدين الذى يمنحنا السلام الداخلى تحول على ايدى البعض إلى أفلام وإعدام وكلام وخصام. فكان التعصب والتشدد والاهتمام بالمظهر لاالجوهر.. وكان العنف والقتل والظلم الذى أصبح قنبلة وكان الجمود والجحود والاكتفاء بالحدود والسعى الى التكفير لاالتفكير . وكان الفقر والقهر والتراث الذى انقلب الى ثبات

وفى المقابل برزت ثقافة مدنية تحاول صياغة الحياة صياغة علمية، عصرية، عقلية، فتمزق الوطن. وانقسمت هويته، وثقافته، واحس بالضياع بين الأزهر والجامعة الأمريكية. بين الامام الشافعى وكارل ماركس.. بين تفسير «الحاكمية» ونظرية المادية الجدلية.

وهذا الضياع تحول الى أفكار خاطئة وحروب فكرية اهلية ومعوقات ذهنية عطلت التنمية. ومن ثم اصبحت الثقافة هى العنصر الفعال الغائب فى برامج الاصلاح الاقتصادى والسياسى. فالثقافة هى التى تحدد رؤيتنا للاشياء . وثقافتنا مهزوزة.

وفى قبضة الأسماء أيضا

وقد سبقت اليابان فى ذلك . فالدين فى اليابان يتجاوز الشعائر ويهتم بالسلوك ويرفع البشر إلى السماء بالموهبة والرحمة والكفاءة والشفافية والخدمة العامة. انهم يعرفون الله بالعقل. وبالعمل وبالعلم وبالاجتهاد. وبالشعر. والرأى الحر. وبالانتماء الى الوطن.

والواقع ان مصر عند الدين اضافوا للحياة الدنيا شعراء عظماء ومصانع لاتتوقف عن الانتاج ومدارس متطورة المناهج. وجامعات لايفكر فيها الطلبة - كما هو الحال عندنا - باقدامهم.

ولو كان محمد على وسعد زغلول وجمال عبد الناصر وطلعت حرب ونجيب محفوظ ويوسف ادريس وصلاح عبد الصبور ومحمد حسنين هيكل ولويس عوض وزكى نجيب محمود وسهير القلماوى وامينة السعيد قد ولدوا وعاشوا وأبدعوا فى اليابان لاصبحوا أولياء لله. وأصفياء لله.. واصدقاء لله. فقد جعلوا الوطن أفضل ومن حقهم أن

يرتفعوا إلى مرتبة السماء وأن تكون لهم معابد بأسمائهم يوقد فيها الناس الشموع.

فى كيوتو العاصمة القديمة لليابان سمعت قصة الوزير ميتزين سوجورا الذى وشوا به عند جد جد الإمبراطور الحالى، فأمر بنفيه.. وفى المنفى مات كمدا.. لكن روحه عادت فى صورة إله فاصبح له أكثر من معبد باسمه... وسمعت قصة قائد الجيوش ماريسكين فوجى الذى انتحر عندما علم بنبأ وفاة الإمبراطور ميجى.. أراد أن يكون معه فى السماء بعد أن كان معه فى الأرض.. منتهى الوفاء والإخلاص.. فبنوا له معبدا.

وفى كيوتو عرفت حقيقة مذهلة.. أن اليابانى يمكنه أن يعتنق أكثر من ديانة فى الوقت نفسه.. فلا حواجز ولاأسوار بين الاديان.. لذلك فعدد أتباع الديانات المختلفة ضعف عدد اليابانيين، لأن كل يابانى يعتنق ديانتين على الأقل.. وحوالى ٥٤٪ من اليابانيين يعتنقون الشنتوية و٤٠٪ يعتنقون البوذية.. وأقل من ١٪ يعتنقون المسيحية.. ويسهل

أن يصلى اليابانى فى معبد وكنيسة فى يوم واحد ويسهل أن يروج على طريقة الشنتو ويدخن على الطريقة البوذية.. وهو ماجعل التعصب الدينى صفة غير موجودة فى اليابان.. فالمعتقدات اليابانية مفتوحة.. غير مغلقة.. وتتسع لاستيعاب غيرها من المعتقدات.. ومن الثقافات.. والاختراعات!

واليابانيون متدينون على عكس الانطباع الذى يخرج به الزائر الأجنبى العابر.. لكن تدينهم ليس شكليا.. وإنما ذاتى.. فالدين عندهم يحدد العلاقة بين الانسان والكون.. ويحدد العلاقة بين الإنسان والإنسان.. أما مبدأ فصل الدين عن الدولة فهو مبدأ فرضته القوى الغربية فى «نص الدستور الذى تمت صياغته بعد هزيمة اليابان فى الحرب العالمية الثانية».

وقد اشتعلت أزمة سياسية فجرتها الولايات المتحدة والصين وكوريا احتجاجا على زيارة رئيس الوزراء اليابانى لأحد معابد الشنتو وهو معبد ياسكونى فى طوكيو . وهو معبد مخصص للصلاة

على شهداء الحروب وقد اتهموا رئيس الوزراء بخرق الدستور الذى ينص على الحياد الدينى اتهمود بالانحياز للشنتو وكان رده انه يصلى بصفته الشخصية لابصفته الرسمية. واتهمود باحياء النزعة العسكرية . فمعبد ياسكونى معبد الصلاة من أجل الحروب. وتضاعف الهجوم على المسئولين الذين يصلون فى هذا المعبد بعد حرب الخليج واشتراك اليابان فى قوة حفظ السلام.. فمثل هذه الصلوات تشجع على الحروب.. خاصة أن بالقرب من هذا المعبد متحف يوشوكام الحربى .

وقد زرت المعبد والمتحف وشاهدت صورة فوتوغرافية نادرة للامبراطور هيروهيتو وهو فى الزى العسكرى خارجا من المعبد وخلفه القادة وقد أحنوا رؤوسهم.. وفى المتحف أسلحة الحرب وأسرارها.

والاعتراض على أن يصلى رئيس الوزراء فى معبد دون غيره وينحاز لديانة دون غيرها معناه أن قضية الدين فى اليابان ليست بالبساطة التى تبدو



بها او التى نحن بالذات نراها.. نحن نراها بمفاهيمنا وتقافتنا.. وهذا خطا سائع

وفي اليابان ٢٣١٤٢٨ معبدا وكنيسة. وهو رقم لايستهان به وليس من السهل تجاهله واجمل المعابد واشهرها في كيوتو. العاصمة الروحية التي لايزال على شفتيها حليب الطفوله وفي انفها رائحة البخور، وفي عروقها بقايا الساموراى. وفي صدرها صلوات هادئه في معابد نجدها دائما في مرمى البصر إنها المدينة الوحيدة التى لم يدمرها الامريكيون في الحرب العالميه الأخيرة حفاظا على تراثها المعمارى والانسانى.. ونحمد الله أن ضميرهم استيقظ في اللحظة المناسبة قبل إلقاء القنابل الثقيلة عليها.. لكن كيوتو القديمة أصبحت محوطة الأن بناطحات السحاب الأسمنتية الخالية من الذوق والجمال.. وهو نوع من انواع التدمير الحضارى مارسه اليابانيون بانفسهم.

وكيوتو تقع على بعد ٥٠٠ كيلو متر من طوكيو وكانت العاصمة حتى سنة ١٨٦٧ وقبلها كانت العاصمة نارا التى تقع على بعد ٣٠ كيلو مترا جنوب كيوتو.. وقد حكمت نارا اليابان لمدة ١٠٧٣ سنة ابتداء من عام ٧٩٤، وفي نهاية عصر نارا كانت البوذية قد أصبحت قوة لايستهان بها وكان الرهبان في معابدها هم الأكثر تروة والأكثر سطوة. فكان نقل العاصمة من نارا الى كيوتو لتحجيم البوذية ورهبانها.

والبوذية أقرب للمسيحيه لأنها تبشر بخلاص الإنسان وبالبعث بعد الحياة. ولأنها ترى ان «الحياة ابتلاء يتخللها الشقاء والالم اللذان ينبعان من ارتباط الإنسان برغباته الحسية. لكن الإنسان يستطيع التغلب على هذه الرغبات بالاندماج في الكون اندماجا مجردا من الألم إلى حد الفناء فيه».

وقد خلقت البوذية عند اليابانيين «إحساسا وديعا بالثقة في القدر والاستسلام الكامل للأمر الواقع وتقبل المصائب والأخطار. وازدراء الحياة والاستهانة بالموت».

ودخلت البوذية اليابان لأول مرة في القرن السادس، وكانت وسيلة لنقل الثقافة والعمارة وفنون الرسم من الصين.. ولكنها جاءت أيضا بسطوة رجال الدين.. فقد أصبح رهبان المعابد البوذية من أغنى الأغنياء وامتلكوا الإقطاعيات وكانت لهم سيطرة سياسية أيضا.

إن رجال الدين عندما يحكمون تتحول المبادىء إلى سمسرة وبورصة وسوبر ماركت وتتحول المعابد إلى كواليس للمؤامرات والصراعات، وتصبح النصوص المقدسة بتفسيراتها المتعسفة سيوفا على رقاب العباد.

والعباد يدفعون الثمن دائما.. حريتهم وأموالهم.. فصناديق النذور في كل الديانات.. وكل دور العبادة.. والحصيلة دائما مذهلة، تجعل رجال الدين في نعيم وترف ربما لايقدر عليهما الملوك والأباطرة.

ولو تحالف رجال الدين والجنرالات كانت الفاشية الدينية هى الوجه الآخر للفاسية العسكرية.. وقد حدث هذا التحالف غير المقدس في كل الأديان.. في كل زمان ومكان.

وقد رأيت في كيوتو نموذجا مبهرا لهذا التحالف.. الفيللا الذهبية.. إنها فيللا مقامة على الطراز المعمارى اليابانى مغطاه برقائق الذهب الخالص.. بناها أحد الحكام العسكريين (سوجون) في القرن الرابع عشر اسمه يوشيمتو أشياكاما وهي جزء من معبد يقع في منطقة جبلية تمتلىء بالخضرة والزهور البرية.

وكان هذا الحاكم العسكرى يستخدم هذه الفيللا في دعوة ضيوفه وأصدقائه لحفلات الشاى والموسيقى والغناء.. وكان يسعده أن يغطى الجليد أوراق الأشجار.. إن هذا المشهد كان يثير شهيته للمتعة.. إنه كان في حاجة للبرد حتى يستنفر الدفء في عروقه.. وهو ماجعله يغطى مئات الكيلو مترات من الأشجار بالقطن في الصيف حتى يشعر بالشتاء.. منتهى الترف.. وقد كان الرهبان يباركون ذلك.. منتهى الفساد.

وفي منتصف الثلاثينيات اشعل كاهن صغير النيران في الفيللا الذهبية.. كان يخدم في معبدها.. وكان يتصور أنه ترك الدنيا بكل مافيها من نزوات ورغبات ليعيش بعيدا في خدمة الآلهة.. زاهدا.. متعبدا.. مندمجا في الكون مع غيره من الرهبان

رهبان أكثر ثراء من رجال الأعمال وأكثر فسادا

لكنه فوجىء بأن الرهبان في هذا المعبد أكثر ثراء من رجال الأعمال.. وأكثر فسادا من رجال الكباريهات.. وعرف أن المعبد كثيرا مايصبح بيتا للدعارة.

وقد حاول رهبان المعبد أن يبرروا الحريق باتهام الكاهن الصغير بالجنون والعجز والفشل في الحب.. قالوا: إنه أحب فتاة لم تحبه، فاحرق الفيللا ليلا، وحاول الانتحار بالقاء نفسه من فوق الجبل لكنه لم يستطع.. أما أمه فقد شعرت بالمسئولية فالقت بنفسها في النهر وماتت.

وكتب هذه التفاصيل الروائى اليابانى الشهير ميشيما في روايته «المعبد الذهبى».. وميشيما هو



المصدر : ...... روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٨ / ١٩٩٧

الأدب الذي انتحر في مقر قيادة الأركان احتجاجا على الاحتلال الأمريكي لليابان.

وفي الرواية نشعر بمعاناة راهب شاب تصور الخلاص لا الفساد في المعبد.. لقد كان يمسح ريقه كالمجذوب وهو يرى الحرام في مكان النقاء.. كان يشعر انه يطارد الوهم والسراب كمن يشترى سمكا لايزال في الماء.. لم يستوعب مايجرى حوله.. انه لا يشبه المكان ولا المكان يشبهه. صار مكان العبادة موجعا.. صار لوحا من القصدير البارد!

وقد ساهمت مثل هذه الحوادث في انكماش سطوة رجال الدين، فلم يبق من البوذية إلا الأساطير الشعبية عن الجنة وتناسخ الأرواح. وتحولت المعابد الى مجرد مبان اثرية تقع في مناطق طبيعية يزورها الناس لأسباب سياحية.. ترويحية. ولعل الأطفال اكثر حظا في هذه الزيارات لأنهم يلعبون في ساحات المعابد بحرية.

اما الرهبان البوذيون فقد انكمش دورهم واقتصر على تقدم الجنازات وتحولت المقابر الملحقة بالمعابد الى أماكن يدفن فيها الناس بقاياهم بعد حرق جثمانهم وهي عادة ماخوذة عن الهند.

ولكن بعض الرهبان في بعض المعابد لايزال يمارس الطقوس البوذية بصورة تهز المشاعر.. وبعض من الناس يمارس الجزء الاكثر صعوبة في البوذية وهو «الزن» او الصوفية والزن عبادة روحية تذوب فيها الجسد ويصل الروح بالتأمل والزهد والخلود والصلاة الى السكينة ويتوحد مع المطلق.

ولايعتبر اليابانيون البوذية ديانة اجنبية رغم انها جاءت من الصين وتنتشر تماثيل بوذا في المعابد والبيوت. وبعض التماثيل لبوذا في صورة امرأة.. هي إله الحب.. وقد رأيت هذا التمثال في معبد كيومز في كيوتو.. وهو تمثال من النحاس المطلي بالذهب.. مكتوب تحته : المس التمثال يعرف الحب.. المسه يتحقق كل مايريده قلبك.. ولم ألمسه.. فقلبي ليس في حاجة إلى تمثال ليعرف الحب. وأنا أومن بأنه لا لغة عظيمة بدون حب عظيم.. ولامجد لكاتب لايعشق.. وبدون الحب تصبح الكتابة نوعا من التجارة.

ومعبد كيومز أشهر مكان في كيوتو يزوره كل من يزور كيوتو.. حوالى ٤٠ ألف زائر سنويا.. والمعبد في قمة جبل تصعد إليه بعد أن تمر بمركز المدينة التجارى.. حيث محلات الهدايا.. والمعبد مقام على جذوع خشبية قوية.. بدون مسامير.. ومن هذا الارتفاع الشاهق كان اليابانيون يمارسون هوايتهم الشهيرة.. الانتحار.. والمثل الياباني الشعبي يقول: كأني رميت نفسي من كيومز.. وهو مثل يدلل على الشجاعة وعدم الخوف من الموت.. وقد تراجعت هذه العادة كثيرا.

وكيومز معناها «النبع الصافي».. ويقال أن أحد النبلاء مرضت زوجته مرضا يستحيل معه الشفاء واصبحت على حافة الموت، وجاء الاله له في المنام وطلب منه ان يذبح غزالة وتشرب زوجته دماءها، فصعد الى الجبل واصطاد الغزالة وماكاد يضع السكين على رقبتها حتى فوجىء براهب ينهاه عن ذلك قائلا كيف تبعث الحياة من دماء ميت؟.. وفي هذا المكان تفجرت عين ماء شربت منه الزوجة المريضة وشفيت فاقام النبيل معبدا راح يتسع على مر الأيام هو معبد كيومز أو النبع الصافي

ونبع الماء يخرج من بطن الجبل ويمد الناس أيديهم بمغارف طويلة ليشربوا منه.. ويقال : لو شربت مرة زاد عمرك سنة.. ولو شربت مرتين زاد عمرك سنتين.. ولو شربت ثلاث مرات.. ستعيش حتى تموت.. طبعا كل انسان سيعيش حتى يموت..

ويعتبر اليابانيون المسيحية ديانة أجنبية، مستوردة، مع أن المسيحية مثل البوذية جاءت من الخارج أيضا.. لكن البوذية جزء من الثقافة والجغرافيا الأسيوية.. اما المسيحية فقد جاءت مع رجال ملامحهم غريبة.. غير أسيوية.. وثيابهم ولغتهم وطعامهم كذلك..

دخلت المسيحية على يد بعثة الجيزويت الشهيرة التي قادها القديس فرانسيس زافير في عام ١٥٤٩ لتنتشر بسرعة مذهلة، الأمر الذي أفزع الإقطاعيين وحلفاءهم من الرهبان البوذيين وشعروا بأن المسيحية خطر يهدد مصالحهم ويهدد وحدة اليابان السياسية، ومن ثم فقد قمعوها بعنف وسقط شهداء لاحصر لهم.

ولأول مرة فرضت الدولة على الناس تسجيل انفسهم في المعابد لكشف المسيحي من البوذي.. واستمر الاضطهاد البوذي للمسيحية حتى عام ١٨٧٣، حين ساد من جديد مبدأ التسامح الديني.. ولايزال.. ولكن هذا المبدأ لم يوسع دائرة المسيحية.. ويقترب عدد المسيحيين في اليابان من المليون بصعوبة.. وهم ينقسمون بالتساوى بين البروتستانت والكاثوليك. ولكن تأثير المسيحية في اليابان أكبر من حجمها والسبب انفتاح اليابان على الحضارة الغربية بكل مظاهرها الحديثة في الإنتاج والثياب والطعام والسفر والسهر والسينما والموسيقى والأحزاب السياسية، ومنظمات تحرير المرأة، والعمل الاجتماعي التطوعي لخدمة البؤساء والمعوقين.

وقد شعر اليابانيون بالفرح والألفة في أعياد الميلاد، واسعدتهم زينات المحلات في الكريسماس، ووجدوها فرصة لتبادل الهدايا التي يعشقونها.. كما أنهم يستمتعون بأغنيات أعياد الميلاد ويحفظونها.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٨ / ١٩٩٧

لماذا لم يستوعب اليابانيون فكرة أن تقترض مصر منهم ولاترد ما اقترضت ؟

إن الدين عند اليابانيين وسيلة لانتقال الحضارة والثقافة أكثر منه طقوسا وشعائر.. وقد سيطرت البوذية عندما كانت الصين مصدرا للحضارة والثقافة وجاء الدور على المسيحية عندما اصبح هذا المصدر غربيا.

والثقافة بمعناها الدقيق هي طريقة حياة.. وموقف من العالم.. ولايستحق كلمة «مثقف» من يكتفي بالفرجة على نهر الحياة دون أن يموت بللا.. او يموت غرقا.

إننا نتصور الثقافة في القراءة أو في الاكتفاء باستهلاك السلع الثقافية مثل الفيلم والأسطوانة والمسرح دون أن نتغير.. دون أن نتحرك.. وهو ماجعلنا نعزل المثقفين عن غيرهم وننظر إليهم وكأنهم فئران كتب لا هم لهم سوى القراءة والثرثرة.

وفأر الكتب هو دائرة معارف، يطالع كل يوم عشرات الكتب في التاريخ والأدب والفلسفة والعلوم، ويقرأ كل مايقع في يده عن الماركسية والوجودية والسريالية والحداثة ومابعد الحداثة.. لكنه رغم مايعرف لايتغير.. ولايستطيع أن يتجاوز واقعه.. ولايقدر على تغيير عالمه ولاتغيير الناس من حوله.

إنه الانفصام الرهيب بين القول والفعل.. بين الكلمة والحركة.. بين عيوننا وأعماقنا.. كل مايقال عن التغيير والتحرير لايتجاوز حدود الكلام. اما على الصعيد الميداني فيندر أن يسقط القتلى والضحايا.. فالمعركة ورقية.. دونكيشوتية.. استعراضية.

ونحن لانفهم أنفسنا ولانفهم غيرنا.. أو نفهم غيرنا على طريقتنا فنخسر أكثر مما نكسب.. وأحيانا نخسر فقط.. لقد خسرنا كثيرا لأننا لم نفهم الثقافة اليابانية والشخصية اليابانية.. إن هذه الشخصية التي تعتمد على نفسها وتقدس العمل وترفض التسول والبقشيش. وتسدد ماعليها، فوجئت بما طلب منها في نادي باريس بعد حرب الخليج.

كانت مصر قد طالبت بإسقاط جزء من ديونها بعد حرب الخليج وتفهمت الدول المتحالفة في الحرب هذا المطلب لأن مصر كانت إحدى هذه الدول. كما أن الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية تعرف أن الديون وسيلة من وسائل الضغط على الدول الفقيرة لتنفيذ سياساتها وأن إسقاط هذه الديون يمكن أن يكون مكافأة سياسية.

لكن.. اليابان بثقافتها الخاصة لم تفهم ذلك.. لم تفهم كيف تقترض دولة ولاترد مااقترضت؟.. ان الذي لايعرف البقشيش لايمكن أن يستوعب عملية إسقاط الديون.. ولم يكن لليابان سوى بضع مئات من ملايين الدولارات كانت بفائدة ٣٪ على ٣٠ سنة.. أي أفضل شروط للقروض.. وجرت بين اليابان وغيرها من الدول في نادي باريس مناقشة بدت غريبة لجميع الأطراف.. وقد بدأت المناقشة بتساؤل من اليابان:

■ لماذا نسقط الديون على مصر؟

- لأن مصر حاربت معنا في حرب الخليج.

■ نحن أيضا خضنا حروبا كثيرة ولم تسقط عنا الديون.

- لكن مصر خسرت الكثير بسبب الحرب.

■ واليابان خسرت الكثير بسبب الحروب.

- هذه هي طبيعة العلاقات الدولية.

■ أن تقترض الدول ولاتسدد.. إننا لانستوعب ذلك.. ولانستطيع أن نقنع به شعبنا.

وبالفعل لم يستوعب الشعب الياباني فكرة أن



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ /٨/ ١٩٩٧

وسألونا: هل تحبون الأوبرا؟
قلنا : لا ..
فقالوا : لماذا نبنى لكم إذن دار الأوبرا ؟

تقترض دولة ولاتدفع فكان أن اعتبرت الحكومه اليابانية أن الاقتصاد المصرى يعانى الضعف والإرهاق.. اقتصاد أسود.. وهى شهادة سيئة تحرمه من القروض..وتجعل الشركات اليابانية غير مطمئنة.. وهو ماجعلها تخرج من مصر بعد أن راحت واحدة بعد الأخرى تغلق أبوابها دون أن نعرف السبب الحقيقى.. وهو أننا لم نفهم طبيعة الثقافة والشخصية اليابانية.. ولو كنا قد فهمنا لكنا قد سددنا لليابان قروضها الميسره واستمر تعاملنا الاقتصادى معها.. فقد خسرنا أكثر مما كسبنا.

ولم تفهم اليابان ايضا لماذا كنا نصر على بناء دار للأوبرا فى مصر.. وقد سألوا:

■ هل نحن نحب الأوبرا؟

وكانت الإجابة :

- لا.

■ وهل فى مصر من يؤلف الأوبرا أو يلحنها أو يغنيها؟

- لا.

■ هل فى نية الحكومة المصرية أن يتعلم المصريون فنون الأوبرا؟

- لا.

■ إذن لماذا تصرون على وجود دار للأوبرا؟

لأنه كان عندنا اوبرا؟

■ إذا كانت اليابان ليس فيها دار أوبرا . فكيف نبنى لكم دار أوبرا فى مصر وبالمجان؟

وهكذا بنت اليابان مركزا للتعليم والثقافة وهو مانصر على تسميته بدار الأوبرا!

وقد كان هذا المركز الثقافى جسرا بين طوكيو والقاهرة لتعبر عليه الثقافة من الشرق الأقصى إلى الشرق الأدنى.. لكن الذى حدث هو أن هذا الجسر اتجه إلى الغرب.. إلى الباليه والأوبرا والأوركسترا السيمفونى.. لقد دفعت اليابان واستفادت أوروبا والولايات المتحدة!

إن اليابان سعت منذ فترات سابقة فى إلغاء «التباعد» ليحل محله «التعارف» وكانت ترى أن العلاقات التجارية وحدها لاتكفى.. لابد من العلاقات الثقافية أيضا.

وقد كان أول كتاب صدر فى اليابان عنا وعن ثقافتنا هو كتاب «حياة محمد» كتبه تاداسو هاياشى ونشر عام ١٨٧٩ وفى عام ١٩٠٠ كتب كينيشتى ساكاموتو كتابا آخر فى نفس الموضوع وبعد خمس سنوات فقط ظهر كتاب آخر بعنوان «محمد - البطل الغامض» كتبه كايتن نوكاريا.. وحسب تفسير د. نصر أبو زيد فى كتابه المترجم «البوشيدو» فإن الاهتمام بحياة سيدنا محمد بشكل خاص يمكن تفسيره على أساس تأثير عقيدة الشنتو فى الثقافة اليابانية خاصة مايرتبط منها بعبادة الأسلاف.. ويرى البعض أن هذا الاهتمام سببه تأثير الثقافة الصينية.. فأول مسلم يابانى يسافر إلى مكة لأداء فريضة الحج وهو تنشو إباى قام بترجمة كتاب عن «حياة محمد» عن اللغة الصينية عام ١٩٢٢ وإن كانت الترجمة لم تنشر إلا فى عام ١٩٤١.. وكان الكتاب الصينى الأصل الذى كتبه ريو كايرن عام ١٨٢١ قد اعتبرته الحكومة فى ذلك الوقت إلحادا وهرطقة وأمرت بإحراقه عام ١٨٤٣.

ويستطرد د. نصر أبو زيد :

- وكانت الخطوة التالية فى تعميق التعرف على الثقافة العربية هى ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة اليابانية. وقد قدم أول ترجمة كينيشتى ساكاموتو والذى سبق أن كتب عن حياة محمد وذلك فى عام ١٩٢٠.

وقد كانت الترجمة اليابانية للقرآن عن ترجمات إنجليزية وذلك لصعوبة اللغة العربية التى لم يأت اليابانيون لتعلمها فى مصر إلا بعد ١٩٢٦ وهو العام الذى افتتحت فيه القنصلية اليابانية فى الإسكندرية.. وفى نفس الوقت تقريبا بدأ تعليم اللغة العربية فى اليابان بشكل منتظم فى كلية أوزاكا للغات الأجنبية وهى جامعة أوزاكا الآن.

وكانت أول ترجمة للقرآن من مصدرها الأصلى فى الخمسينيات وقد قام بها توشيكو ايزوتسو.

وفى طوكيو أمسكت بيدى نسخة باليابانية من أحاديث مسلم، ونسخة من ألف ليلة وليلة، ورحلات ابن بطوطة.. وروايات نجيب محفوظ.. إن أكثر من نصف قرن من الاهتمام بالثقافة العربية قد أنتج الكثير.. بينما نحن لم نهتم باليابان إلا فى السبعينيات.. بعد انتشار التليفزيون والفيديو والكاسيت.. فهذا مانعرفه عن اليابان.. وهذا مايريد الغرب أن نعرفه عن اليابان أيضا.. لتظل له الهيمنة الثقافية والحضارية علينا.

لقد سجلت هذه الملاحظات وأنا فى الطائرة التى راحت ترتفع أكثر.. وأكثر.. وأرتفع معها بأفكارى وتاملاتى أكثر وأكثر.. إنها تجربة جديدة أن أفكر على ارتفاع ٣٠ ألف قدم.. فى هذا الارتفاع أرى الدنيا بشكل مختلف وأتحرر من غبار الواقع وجاذبية الأرض وقوانينها.. وتصبح الأفكار كرة من القطن معدومة الوزن.

ولكننى عندما هبطت على الأرض وجدت أن أفكار السحاب تستحق التنفيذ وأنها ليست مجرد تخاريف مسافر.■

عادل حمودة



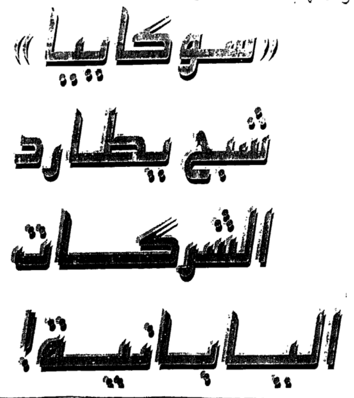
المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٨ / ١٩٩٧

من النادر هذه الأيام ان تفتح صحيفة أو مجلة يابانية دون أن تقع عيناك على خبر أو تقرير أو مقال لايذكر فيه اسم «سوكاييا» هذا الاسم الذى تحول إلى شبح مخيف يطارد الشركات اليابانية الكبرى، وقبل أن يستغرقنا الحديث عن عمليات الابتزاز واسعة النطاق التي تتعرض لها الشركات اليابانية على يد سوكاييا ينبغي أولا شرح معنى الكلمة السابقة.

«سوكاييا» تطلق على الأشخاص الذين يقومون بشراء اسهم فى هذه الشركات ثم يهددون بإحداث اضطرابات وشغب اثناء انعقاد اجتماعات اصحاب الاسهم مالم تدفع لهم مبالغ أو بالتحديد رشاوى نظير عدم فعل ذلك وبكل أسف فإن الشركات ترضخ خصوصا أن أغلبها يرغب دائما فى انعقاد وانتهاء هذه الاجتماعات فى هدوء وخلال أقل وقت ممكن.

وطبقا لنتائج استطلاع للرأى أجرته مؤخرا صحيفة «اساهى شيمبون» اليابانية بين الشركات الكبرى فإن ٧٠٪ منها أشارت إلى قيام افراد سوكاييا بتهديدها، والحديث عن سوكاييا يقتضى الاشارة إلى عالم الاقتصاد الخفى أو بشكل أكثر مباشرة عصابات المافيا اليابانية المعروفة باسم «الياكوزا» وعلاقتها بالنشاط الاقتصادى.





المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/٨/١٩٩٧

وعلاقة الشركات اليابانية بالسوكايا أو الياكوزا ليست وليدة اليوم أو حتى الأمس القريب وإنما تعود إلى سنوات طويلة ماضية وبالتحديد منذ الستينات عندما قررت الاستعانة بافراد عصابات المافيا كعصا لتاديب كل من يجرؤ على إثارة أو توجيه اسئلة محرجة لمسئولي هذه الشركات اثناء انعقاد الجمعيات العمومية لها، وإبان فترة الثمانينات التى شهدت ذروة الانتعاش للاقتصاد اليابانى «مرحلة اقتصاد الفقاعة» استخدموهم لإجبار العديد من اليابانيين الذين يرفضون مغادرة منازلهم المملوكة لبعض الشركات بعد الزيادة الرهيبة التى طرأت على سوق العقارات والاراضى غير أن ميزان العلاقة اخذ طريقه باتجاه الخلل فى أعقاب شراء افراد سوكايا الكثير من اسهم الشركات وتكوينهم شركات خاصة بهم لاستخدامها كستار لممارسة انشطتهم الخفية وبدأوا فى ابتزازها بشكل مباشر لايوجد به موارية لدرجة ان العديد من الشركات كانت تخصص لهم «إتاوة» يحصلون عليها في مطلع كل شهر.

ولعل القصة الصغيرة التالية توضح مدى نفوذ سوكايا، ففى يناير ١٩٨٤ واثناء انعقاد الجمعية العمومية لشركة سونى بدأت مجموعة من أصحاب الاسهم من سوكايا فى توجيه اسئلة عن أسباب تراجع المبيعات والارباح خلال العام المالى المنصرم واستمرت الجلسة ١٣ ساعة بعدها قال اوبانوريو رئيس الشركة آنذاك انه يشعر بالارهاق!! واستغراق الاجتماع كل هذا الوقت كان مجرد برهان عملى على قدرة سوكايا على الإزعاج وإثارة المشاكل.

وكما ذكرنا منذ قليل فإن اسم سوكايا لايختفى تقريبا من وسائل الاعلام اليابانية والسبب يعود إلى فضيحة شركة «نومورا» أكبر شركة للاوراق المالية باليابان والتى شكل الكشف عن تفاصيلها صدمة بالغة فى الاوساط المالية والاقتصادية هنا نظرا للمكانة الرفيعة التى تتمتع بها الشركة.

فصول الفضيحة بدأت فى مارس الماضى عندما أعلن عن دفع الشركة رشاوى لشخص يدعى «ريويتش كويكى» من السوكايا، مما يمثل انتهاكا للقانون التجارى الذى تم تعديله فى ١٩٨٢ لفرض حظر على دفع اموال للسوكايا، بدأت الفضيحة مثل كرة ثلج صغيرة سرعان ماكبرت وأسفرت عن استقالة رئيس الشركة» ساكاماكى هيديو»- قبل اعتقاله- ومجلس الادارة.واصبح مشهد دخول وخروج المحققين من مقر الشركة من المشاهد المألوفة على شاشة التليفزيون اليابانى، وحاول ساكاماكى فى شهادته أمام اللجنة المالية لمجلس النواب الدفاع عن نفسه بقوله ان دفع الرشاوى تم بدون علم كبار المسئولين بالشركة!!

ولكن .. ما أن قطعت التحقيقات شوطا بسيطا حتى كشف النقاب عن وجود قائمة سرية - اشبه بكشوف البركة - تضم اسماء كبار



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٨ / ١٩٩٧

المسئولين والسياسيين الذين لهم حسابات فى نومورا ، لدرجة ان رئيس الوزراء «ريوتارو هاشيموتو» أعلن صراحة ان مايتردد بشأن وجود اسمه ضمن القائمة لا أساس له من الصحة ، وانه لايوجد له حسابات أو تعاملات مع الشركة وكذلك أفراد اسرته .. اما عن وزراء حكومته فقد أعلن المتحدث الرسمى باسم الحكومة، أن ٤ وزراء لديهم حسابات بها غير انهم لايحصلون على امتيازات خاصة فى تعاملاتهم.

اندلاع الفضيحة جاء فى وقت حرج للغاية بالنسبة لهاشيموتو لأن الرجل وضع كل تركيزه مؤخرا باتجاه تنفيذ خطة لإصلاح الاسواق والمؤسسات المالية فى البلاد وكان يعول كثيرا على ان تلعب «نومورا» دورا بارزا فى تنفيذها بحكم مكانتها.

وبعد فترة وجيزة امتدت الفضيحة لتشمل ايضا بنك «داياتش كانجويو» ثالث أكبر البنوك اليابانية من حيث حجم الارصدة لمنحه شركة يسيطر عليها كويكى ٣٤٠ مليون دولار كقروض دون الحصول على ضمانات كافية من بينها ٢٧ مليونا استخدمت فى شراء اسهم بشركة نومورا وشركات اخرى. بعدها بدأت حملة تفتيش لمكاتب كبار المسئولين بالبنك لجمع الادلة والوثائق الخاصة بالفضيحة واعتقل بعضهم فى وقت لاحق، وفى ٢٩ يونيو الماضى انتحر رئيس البنك السابق «تونيجى ميازاوكى» عقب ساعات قليلة من استجواب الشرطة له بصدد علاقته بمنح هذه القروض.. وبعدما استقال مجلس ادارة البنك، انتقد رئيس الوزراء اتخاذ المجلس قراره بالاستقالة قبل انتهاء التحقيق وقال انه كان يتعين عليهم الكشف عن حقيقة ماحدث.

ازاء كل ذلك تحركت الحكومة ببدء عملية «تنظيف» شاملة ووجهت الاتهام الى «نومورا» بانتهاك قانون شركات الاوراق المالية ،و تعهدت الشركة بمحاولة عدم التورط فى دفع رشاوى لسوكايا فى المستقبل ، وقررت وزارة المالية حرمان نومورا ودایاتش من المشاركة فى المزادات الخاصة بالصكوك الحكومية علاوة على حرمانهما من ممارسة نشاطهما لمدة ستة اشهر

وهو ماسيؤدى الى تكبدهما خسائر فادحة.كما اخذت حكومة هاشيموتو فى مطاردة سوكايا والشركات التى تتعامل معها دون هوادة، للتخلص من الاثار السلبية التى يتعرض لها الاقتصاد اليابانى نتيجة وجود سوكايا على الساحة مما يجعل الشركات الاجنبية والمستثمرين الاجانب يفكرون اكثر من مرة قبل المجيء الى اليابان لاستثمار اموالهم.

وقال كاتوتوبيتش سكرتير عام الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم فى معرض تعليقه على سياسة الحكومة تجاه سوكايا ان الامر كبير وخطير بينما شخص مسئول كبير بوزارة المالية الحالة يقول ان سوكايا ماهى الا مرض تعانى منه الشركات منذ فترة طويلة.

الجديد بالذكر ان اليابان قررت تعديل قانونها التجارى الصادر فى ١٩٨٢ لحظر دفع اموال الى سوكايا فى وقت كان فيه هناك اكثر من عشرة آلاف من افرادها يمارسون نشاطهم داخل البلاد، وكدليل على مدى خطورة بقاء سوكايا على الساحة ناشدت ادارة الشرطة فى طوكيو الشركات قطع كل علاقتها بسوكايا بل انها اعلنت استعدادها لغض الطرف عن صلاتها الماضية اذا اعلنت بشكل جاد وصادق رغبتها فى الابتعاد عن



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٨/١٩٩٧

سوكاييا ،التى يلجأ افرادها فى بعض الاحيان الى استخدام العنف، اثناء اجتماعات الشركات ولذلك حرصت قوات الامن مؤخرا على تامين اجتماعات الشركات اثناء انعقاد جمعياتها العمومية ومنع سوكاييا من اثارة اعمال الشغب ، ولكى ندرك مدى صعوبة القيام بهذه المهمة الشاقة يكفى ان نعرف ان اكثر من الفى شركة بطول البلاد وعرضها عقدت اجتماعاتها السنوية فى يوم واحد.

واعتبر بعض المحللين هنا ان استمرار خضوع الشركات اليابانية للابتزاز يعنى مشاركتها فى «رقصة الخطر» مع سوكاييا، وذلك فى اشارة الى العواقب الناجمة عن هذه العلاقة غير المطلوبة، وللانصاف يجب ان نذكر ان بعض الشركات تحاول وبقدر، قوتها ، التصدى لسوكاييا وعدم الانصياع لابتزازهم ولكن التيار السائد قوى ومواجهته تحتاج الى تضافر الجهود للتخلص من هذا الوباء.

والآن .. فإن الشركات اليابانية تقف بين مفترق طرق وينبغى عليها تحديد الاتجاه الذى سوف تسير فيه :إما مع او ضد سوكاييا التى يحتاج القضاء عليها فترة من الوقت لأن جذورها ممتدة ومتفرعة داخل عالم الشركات وبالتالى فإن المهمة عسيرة وشاقة ولكنها ليست مستحيلة اذا مدت الشركات يدها فى يد حكومة هاشيموتو لمواجهة «مرض سوكاييا» المزمن.

■■



المصدر : الــوفــــــــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ / ٨ / ١٩٩٧

استقالة ١١ مسئولاً بكبرى شركات الاوراق المالية للتورط فى فضيحة فساد كبرى باليابان

طوكيو ـ وكالات الانباء: استمر امس مسلسل فضائح الفساد التى تشهدها اليابان حاليا. استقال تسوجيو يوكيهيرا رئيس مجلس إدارة شركة يامايتشى اليابانية للأوراق المالية واتسوميكي رئيس الشركة وتسعة مسئولين آخرين بالشركة بسبب تورطها فى فضيحة مالية. كشفت السلطات اليابانية عن تقديم شركة يامايتشى للأوراق المالية نحو ٦٨٦ ألف دولار فى صورة عمولات غير مشروعة لعصابة ابتزاز تطلق على نفسها اسم ريوتيشى كويكى.

كما كشفت التحقيقات الامنية الاولية للسلطات اليابانية عن اتساع نطاق الفضيحة المالية لتشمل شركة «نومورا» للأوراق المالية بالاضافة الى بنك «راى ايتشى كانجيو». اعلنت شركة يامايتشى أن شوجى ساوتومى حل مجلس يوكيهيرا كرئيس مجلس الادارة كما حل شوهى نوزاوا عضو مجلس الإدارة المنتدب محل اتسو ميكى كرئيس للشركة. اعلن ساوتومى أن فريق العمل الجديد بالشركة سيعطى الأولوية لاستعادة ثقة العملاء فى الشركة، بينما اكد نوزاوا ان تعاملات الادارة الجديدة ستتسم بالشفافية مع حملة الاسهم والعملاء. يذكر أن القانون اليابانى يحظر على الشركات منذ عام ١٩٨٣ تقديم أموال لعصابات الابتزاز إلا أن كثيرا من الشركات الكبرى عجزت عن قطع علاقاتها مع هذه العصابات.



شوهى نوزاوا الرئيس الجديد لشركة يامايتشى للأوراق المالية يعلن سياسته الجديدة لاستعادة ثقة العملاء بعد الفضيحة المالية التى تورط فيها ١١ من مسئوليها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٣/٨/١٩٩٧

كل أربعاء

درس من هيروشيما

بقلم : محمد السماك

في السادس من أغسطس من عام ١٩٤٥ ألقت الولايات المتحدة القنبلة النووية على مدينة هيروشيما في اليابان.

منذ ذلك الوقت وعلامة استفهام كبيرة لاتزال مرتفعة حول ما اذا كانت اليابان مستعدة للاستسلام قبل القاء القنبلة، أو ما اذا كانت هناك خيارات اخرى أمام الولايات المتحدة لحمل اليابان على الاستسلام.

في عام ١٩٤٦ اعدت وزارة الدفاع الامريكية تقريرا سريا بعنوان «جهود اليابان لانهاء الحرب» يقول التقرير الذي لم يذع الا في عام ١٩٩٥ انه من المؤكد ان اليابان كانت على استعداد للاستسلام قبل ديسمبر ١٩٤٥، وربما قبل الأول من نوفمبر ١٩٤٥ حتى ولو لم تلق عليها القنبلتان النوويتان، وحتى لو لم تدخل روسيا الحرب، وحتى لو لم تهدد بالاجتياح العسكري.

اذن لماذا أصر الرئيس الامريكي هاري ترومان على إلقاء قنبلة على هيروشيما واخرى على ناجازاكي؟

ربما تحمل الاجابة عن هذا السؤال إجابات غير مباشرة على كثير من الاسئلة التي لاتزال مرتفعة منذ حرب الخليج الأولى (العراق- ايران) وحرب الخليج الثانية (غزو العراق للكويت).

كانت الولايات المتحدة قد تمكنت من حل الرموز السرية- الشيفرة- الخاصة باليابان، وفي ١٢ يوليو ١٩٤٥ كشفت واحدة من تلك الرسائل عن قرار الامبراطور نفسه بالتدخل لانهاء الحرب وكانت اليابان تعرف ان الجنرال ستالين وعد بدخول الحرب ضدها بعد ثلاثة اشهر من استسلام المانيا في الثامن من مايو ١٩٤٥ ولقد حصل ذلك بالفعل في الثامن من اغسطس من ذلك العام وكان وحده كافيا لانهاء الحرب ولفرض شروط الاستسلام على اليابان امام الدول الكبرى الثلاث بريطانيا والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة خاصة بعد استسلام المانيا غير انه كانت للرئيس ترومان حسابات اخرى لم يكن ترومان يحتاج الى القنبلة النووية لإخضاع اليابان بقدر حاجته اليها لتخويف الاتحاد السوفيتي حرت اول تجربة ناجحة للقنبلة في ١٦ يوليو ١٩٤٥ وفي اليوم التالي كان ترومان مجتمعا في بوتسدام مع ستالين وتشرشل يروي اللورد آلن بروك رئيس اركان القوات البريطانية في مذكراته ان تشرشل

موحيء باللهجة الفوقية وبالتصرف الاستعدائي للرئيس الامريكي فقد استفز ترومان الرئيس ستالين وتوجه اليه بطلبات مستحيلة ولم يفهم تشرشل هذا التحول في الاسلوب التفاوضي لترومان الا في اليوم التالي عندما عرف بنجاح التجربة النووية.

تكشف الوثائق الامريكية ان وزير الخارجية بيرنز ابلغ الرئيس ترومان بان القنبلة النووية ستضع الولايات المتحدة في موقف قوي يمكنها من املاء شروطها لإنهاء الحرب كذلك يروي العالم النووي الامريكي لي زيلارد في مذكراته التي نشرها بعنوان «التاريخ الشخصي للقنبلة النووية»، ان الوزير بيرنز اجتمع به في البيض الأبيض، وانه اثناء الاجتماع لم يثر بيرنز ما اذا كان

استخدام القنبلة ضد المدن اليابانية ضروريا لكسب الحرب، ولكنه كان يؤكد ان «امتلاكنا للقنبلة واظهار فعاليتها سوف يجعل الاتحاد السوفيتي اكثر طواعية في أوروبا».

في ذلك الوقت لم تكن هناك محطة سي. أن. أن. مع ذلك استخدم الاعلام على أوسع نطاق لاقناع الرأي العام الامريكي بان استخدام القنبلة كان ضروريا لتسريع انهاء الحرب، وان ذلك يوفر على الولايات المتحدة اكثر من مليون قتيل!!

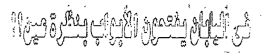
ولكن اذا كان الهدف من وراء استخدام القنبلة النووية هو تخويف ستالين، فان الرئيس السوفيتي سيطر على أوروبا الشرقية كلها واحتل ثلاثا من الجزر اليابانية. وقياسا على ذلك يمكن القول ان ضرب العراق لم يخوف ايران.. ولم يحمل سوريا على التراجع عن ثوابتها القومية بالنسبة لشروط التسوية مع اسرائيل.

من هيروشيما الى الخليج: الثمن مرتفع ولكن من يتعلم الدرس؟



المصـدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ٨ / ١٩٩٧



في اليابان يفتحون الأبواب بنظرة عين!!

طوكيو . من محمد إبراهيم الدسوقى: فى ابتكار يابانى جديد قد يلغى تماما مفاتيح الأبواب والمكاتب التى تثقل الجيوب وتتعرض للفقد أو التقليد فى أحيان كثيرة، طورت الشركات اليابانية تكنولوجيا أمنية جديدة للتعرف على الأشخاص. وذلك من خلال بصمات الأصابع أو ملامح الوجه، أو حدقة العين. وتطويع هذه الأنظمة لفتح أبواب المنازل والغرف الخاصة بدون استخدام مفاتيح

ويقول مسئول الشركة التى ابتكرت النظام الجديد، إنه يتم تحويل بصمات الأصابع إلى رموز معينة تتعرف الأجهزة الإلكترونية عليها فى أقل من ثانية

وأضاف أن هذا النظام كان يستخدم فى المفاعلات النووية والشركات الكبرى، إلا أن تكلفة النظام الجديد أقل مما يسهل تسويقه على نطاق واسع، حيث انخفض سعره من ٥ ملايين ين الى ٦٨٠ ألف ين فقط

أما نظام التعرف على هوية الأشخاص من خلال حدقة العين، فيتميز بالدقة الشديدة، ويستغرق ثانيتين فقط ويعتمد نظام التحقق من الشخصية عن طريق ملامح الوجه، على كاميرا فيديو، ولكن المشكلة الوحيدة فى الجهاز أنه يستغرق بعض الوقت للتعرف على التوائم

اليابان وكوريا الشمالية تستأنفان محادثات التطبيع

طوكيو ـ وكالات الأنباء: لأول مرة منذ خمس سنوات، أعلنت كوريا الشمالية واليابان عن استئناف المحادثات الرامية إلى تطبيع العلاقات بينهما بعقد اجتماعات تمهيدية لمناقشة المشكلات الفنية المتعلقة بالجدول الزمني وجدول الأعمال الخاص بمحادثات التطبيع في بكين يوم الخميس القادم

وأعلن مصدر ياباني أن المباحثات بين الجانبين ستنعقد من الآن فصاعدا على مستوى أرفع من الاتصالات غير الرسمية التي يقوم بها موظفون في وزارتي خارجية البلدين وقال وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا أن البلدين قررا إجراء مباحثات لتطبيع العلاقات الدبلوماسية على مستوى أعلى من مساعدي المديرين العامين لوزارتي الخارجية



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ / ٨ / ١٩٩٧

موجات متتابعة من التقلبات في اليابان

رسالة طوكيو:
محمد إبراهيم الدسوقى

مشاهد ثلاثة منتقاة من الحياة السياسية اليابانية كفيلة برسم صورة واضحة المعالم لما يدور بداخلها من تفاعلات تحدث موجات متتابعة من التقلبات بالخريطة السياسية لليابان لكى يتعمق الإحساس أكثر فأكثر لدى اليابانيين بعدم الثقة فى السياسيين وبالكثير من الاحزاب القائمة على الساحة، والمشهد الاول خاص بحزب الجبهة الجديدة - شينشينتو - أكبر احزاب المعارضة الذى أصبح مثل «قطعة من الزجاج المكسور» بسبب معاناته من أفة الانقسام.. أما المشهد الثانى فإنه خاص بالحزب الشيوعى الذى يشهد حاليا صحوة أدت إلى رفع أسهم شعبيته بشكل لافت للنظر أخيرا.. أما صاحب المشهد الثالث فهو الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم الذى يتجه مجددا نحو الانفراد بالسلطة لتتضاءل الآمال العريضة التى عقدت على امكانية التخلص من نظام حكم الحزب الواحد الذى مارسه الليبرالى الديمقراطى باقتدار طوال ٣٨ عاما وابداله بآخر يسهم فى تداول السلطة أو على الأقل مشاركتها بين أكثر من حزب.

الأن فلنبدأ فى استعراض تفاصيل كل مشهد من المشاهد الثلاثة السابق ذكرها على حدة فالتجسيد الحى لحالة الانقسام وعدم الاستقرار الذى تعانى منه معظم الأحزاب اليابانية هو شينشينتو الذى يمر بفترة عصيبة من عمره السياسى القصير جدا ساقته إلى الوقوف على شفا حفرة عميقة يترنح فوقها ولا يعرف أحد ما اذا كان سيسقط فيها اليوم قبل الغد أم أنه سيتدارك نفسه ويأخذ خطوة إلى الوراء كى ينجو من الانهيار التام..

والحزب شكله أواخر عام ١٩٩٤ ايشيرو أوزاوا - المنشق عن الحزب الليبرالى الديمقراطى - بالتعاون مع ثلاثة وزراء سابقين هم موريهيرو هوسوكاوا وتسوتومو هاتا وتوشيكى كايفو، وكان واضحا منذ اللحظة الأولى لإعلان تشكيله مدى التباين الحاد فى توجهات وآراء الأطراف المكونة له إلا أنه تم التغاضى عنها تحت ضغط رغبة جارفة ملحة لتشكيل حزب يستغل كجبهة قادرة على الوقوف بثبات فى مواجهة الحزب الليبرالى الديمقراطى وكسر احتكاره الطويل للسلطة، وتحقق المراد غير أن نشوة النصر لم تدم طويلا لأن عنصر الاختلاف فيما بين قادته بدأ يتفاعل بشدة مما اضعف القواعد التى يرتكز عليها وباتت لاتحتمل الأنواء والعواصف التى تهب من أكثر من جهة.

ومشكلات شينشينتو فى أجلى صورها ظهرت منذ بداية العام الحالى، بعد الكشف عن خفايا فضيحة «أورانج كيوساى» وهى شركة لتوظيف الأموال كونها تاسو توسى عضو الحزب السابق بالاشتراك مع زوجته وابنه إلا أنه استغل الأموال التى جمعتها الشركة فى تسديد ديونه والانفاق على حملته الانتخابية، وأثار التحقيق فى الفضيحة تساؤلات حول علاقة توسى بكبار المسئولين فى الحزب ومدى تورطهم فيها ومن الذى يقف وراء ترشيحه على قائمة الحزب؟"

وما كادت تهدأ قليلا عاصفة أورانج كيوساى حتى بدأت نبرة الحديث تعلو وتعلو حول أسلوب أوزاوا فى قيادة الحزب وتحكمه فى كل الأمور كبيرها وصغيرها، دونما استشارة المحيطين به ومن هنا اندلعت حركة انشقاق كبيرة حيث انشق ٢٣ من أعضاء الحزب منذ اجراء الانتخابات العامة فى أكتوبر الماضى جاء فى طليعتهم هاتا الذى انسحب ومعه عدد من مؤيديه أواخر العام الماضى، وكون حزبا أطلق عليه اسم «حزب الشمس».

وقبل أيام قليلة انسحب أيضا هوسوكاوا لينسحب بذلك وخلال فترة زمنية وجيزة اثنان من الأربعة الذين كونوا الحزب ولكى يتناقص عدد مقاعد شينشينتو فى البرلمان من ١٧٨ إلى ١٣٣ مقعدا، وهرولة» الكثير من اعضائه البارزين صوب ترك الحزب كانت أشبه بمن يحاولون النجاة بأنفسهم من قارب يوشك على الغرق وسط عاصفة عاتية.

ثم جاءت نتائج انتخابات مجلس ولاية طوكيو التى أجريت أخيرا - المراقبون يعتبرونها بروفة للانتخابات العامة لأنها تعد مؤشرا على توجهات الناخبين - لتضيف المزيد من الثقوب بقارب شينشينتو.. فالحزب خاض الانتخابات بـ ١١ مرشحا سقطوا جميعا، بينما فاز الحزب الحاكم بـ ٥٤ مقعدا من مقاعد المجلس الـ ١٢٧ يليه الحزب الشيوعى بـ ٢٦ مقعدا

والمدهش فى الأمر هو رد فعل أوزاوا الذى علق على النتائج بقوله «انها واحدة من تلك الانتخابات المحلية»" وفى الواقع فإن أوزاوا شخصية مثيرة للجدل فالرجل الذى بشر بالإصلاح قبل سنوات قليلة هو نفسه الذى يرفض تغيير أسلوب قيادته للحزب برغم كل مشكلاته الخطيرة فضلا عن أن تصرفاته فى الأونة الأخيرة أصبحت محل انتقادات من جانب كبار أعضاء حزبه

فمثلا فى الوقت الذى كان ينتظره فيه بعض قادة النقابات العمالية على غداء عمل كان الرجل يحتسى الشراب مع بعض أصدقائه فى مكان قريب من مكان انعقاد الاجتماع، الأغرب انه رغم خسارة شينشينتو الأخيرة وبروز توقعات قوية باحتمال استمرار مسلسل «الهروب الكبير» فإن أوزاوا لايزال متفائلا دون أن تكون هناك مبررات معقولة لإحساسه بالتفاؤل ومن يدرى فربما توجد بحوزته ورقة أو أوراق ما يتركها فى الخفاء لإبرازها فى اللحظة المناسبة. ولعل الخيار السياسى الوحيد المتاح امام أوزاوا للنجاة بحزبه من هاوية الانهيار والاستمرار على الساحة مع الاستعداد لخوض انتخابات مجلس المستشارين العام المقبل يتمثل فى إما اقناع حزب من احزاب المعارضة أو الأحزاب المشاركة ضمن الائتلاف البرلمانى المكون من الليبرالى الديمقراطى والرواد الجدد «ساكيجاكى» والحزب الاجتماعى



المصدر : الأهــــــرام

التاريخ : ١٦/٨/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الديمقراطى بالتعاون مع حزبه وخوض الانتخابات كجبهة واحدة أو تشكيل تحالف يقيم العناصر المتشددة فى حزبى شينشينتو والليبرالى الديمقراطى والذى وصف بأنه سيكون «تحالف الصقور» وهناك محاولات دءوبة لاتنقطع لإقامة هذا التحالف الذى يتمتع بتأييد ومساندة قيادات بارزة لها وزنها وثقلها داخل الحزب الحاكم

ويقود هذه الجبهة سيروكو كاجياما المتحدث الرسمى باسم حكومة ريوتارو هاشيموتو والذى رتب الاجتماع السرى الذى عقد قبل أشهر قليلة بين هاشيموتو وأوزاوا لإقناع الأخير بمساندة مشروع قانون قدمته الحكومة للاستمرار فى تأجير الأراضى المقامة عليها القواعد الأمريكية فى أوكيناوا بشكل اجبارى على الرغم من رفض العديد من أصحاب هذه الأراضى تجديد عقود إيجارها وبفضل تأييد شينشينتو تمكنت الحكومة من إقرار القانون من قبل البرلمان ومجرد الحديث عن تحالف الصقور لايشعر الكثيرين فى الأوساط السياسية اليابانية بالارتياح نظرا لتبنى الأطراف المحتمل انضمامها إليه سياسات تتسم بالتشدد، ولهذا هرع

العديد من نواب المعارضة - باستثناء الحزب الشيوعى - إلى عقد اجتماع منذ أيام الهدف منه الاعداد لتشكيل جماعة برلمانية سيطلق عليها اسم «مجلس الإصلاح» الغرض منها الوقوف كحائط صد أمام تشكيل تحالف الصقور وعدم الدوران فى فلك الحزب الحاكم، وإيجاد قوى معارضة قوية تتمكن من منافسته ويتردد أن الجماعة ستتحول فى وقت لاحق إلى حزب، وصاحب فكرة تشكيل الجماعة هو هاجمى ايشبين نائب السكرتير العام لحزب شينشينتو وانضم إليه بعض عناصر من حزبى اليابان الديمقراطى والشمس.

إلا أن المشكلة الأساسية التى تواجه هذه الجماعة - وهو أمر مألوف فى التحالفات التى تشهدها اليابان - هو مدى قدرتها على التوفيق بين الآراء المتباينة للعناصر التى تنطوى تحت لوائها وإيجاد صيغة معقولة يستطيع من خلالها كل طرف المحافظة على مصالحه السياسية بالقدر المناسب وبالتالى فإن ذلك سيشكل التحدى الأكبر أمام الجماعة الوليدة، وهذا فى جانب منه يوضح سبب عدم قدرة التكتلات السياسية على العثور على صيغة مشتركة تحظى بقبول واجماع الكل للعمل من خلالها مما يعمق التباعد والانفصال بينها ولا يحدث التقارب إلا اذا كانت هناك مصلحة أنية تتطلب التقرب من هذا الحزب أو ذاك لإنجازها.

صحوة شيوعية

ومن هنا ننتقل إلى المشهد الثانى وسنعود إلى نتائج انتخابات مجلس طوكيو والتى كانت لطمة قوية لشينشينتو

ولكنها فى ذات الوقت رفعت أسهم الحزب الشيوعى إلى أعلى بعد احتلاله المركز الثانى، وفوز الشيوعيين تزامن مع احتفالهم بالذكرى الـ ٧٥ لتأسيس الحزب الذى اعتبر فوزه غير المتوقع رسالة احتجاج بعثها الناخبون إلى أحزاب المعارضة التى فشلت فى منافسة الحزب الحاكم وتركته يعود ثانية للانفراد بالسلطة - الشيوعيون ركزوا فى دعايتهم الانتخابية على أنهم لايدورون فى فلك

الحزب الليبرالى الديمقراطى كما تفعل بقية الأحزاب الأخرى - ولذلك صرح تسوزو فوا زعيم الحزب الشيوعى بأن فوزه هو رفض لكل الأحزاب المسيطرة على البرلمان ومجلس طوكيو

وهناك عدة عوامل تضافرت معا لتصب فى النهاية لصالح صعود نجم الحزب الشيوعى ويمكن تحديدها فى النقاط التالية

أولا تركيزه على أنه حزب معارض لليبرالى الديمقراطى وليس حزبا يسعى خلفه لمشاركته السلطة، ونعود مجددا إلى فوا الذى قال ان الحزب فاز لانه فهم شعور الناخبين بالإحباط ازاء هرولة أحزاب المعارضة للحاق بقافلة الحزب الحاكم وانه قادر على تمثيلهم والسهر على مصالحهم

ثانيا ان اليابانيين لم يعد لديهم نفس الحساسية القديمة تجاه الحزب بدليل أن أعداد الطلبة الذين يفضلون الحزب الشيوعى فى جامعة طوكيو مثلا زادوا ٥ ٧٪ فى العام الحالى بينما انخفض عدد الذين يشعرون بكراهية تجاه الحزب من ٦ ٣٦٪ الى ١ ١٣٪

ثالثا محاولته انتهاج سياسات واقعية واتصاله المباشر بالمواطنين هذه العوامل مجتمعة زادت - كما ذكرنا سابقا - رصيده الشعبى الذى انعكس فى حجم التصويت لمرشحيه فى الانتخابات المحلية حيث انتخب أكثر من ٤ آلاف شخص من اعضائه بالمجالس المحلية للولايات بما يجعله أكبر الأحزاب التى تمتلك هذه النسبة فضلا عن فوزه بـ ٧ ملايين صوت فى الانتخابات العامة الأخيرة، وقال أحد قادة الحزب ان الحزب قد يفوز ببعض المقاعد فى انتخابات مجلس المستشارين فى العام القادم وان وقت الحزب لم يحن بعد وان ذلك سيكون فى القرن القادم ومع ذلك فإن الحزب الشيوعى يعانى ايضا بعض المشاكل الداخلية وأهمها على الاطلاق الصراع ما بين جيل الشباب والحرس القديم المسيطر على مقاليد الأمور فى الحزب خصوصا أن الشباب يريدون الحصول على فرصتهم فى القيادة وطرح افكار جديدة تتناسب مع المستجدات سواء داخل البلاد أو الساحة الدولية وتلك ستكون مهمته الصعبة فى الفترة القادمة.

اهية أم محظوظ

ثم نأتى إلى الطرف الأساسى فى العائلة السياسية اليابانية ممثلا فى الحزب الليبرالى الديمقراطى الذى يوشك على الاستحواذ على الاغلبية بمجلس النواب فبعدما كان يمتلك ٢٣٩ عقب اجراء انتخابات أكتوبر أصبح بحوزته حاليا ٢٤٧ مقعدا ولاينقصه سوى مقاعد قليلة للحصول على ٢٥١ مقعدا من بين مقاعد المجلس الـ ٥٠٠ وهى النسبة المطلوبة للاستحواذ على الاغلبية البرلمانية. ويقود سكرتير عام الحزب كوييتش كاتو حملة ضخمة لاقناع العناصر المنشقة من الاحزاب الأخرى بالانضمام إلى الحزب وتوسيع قاعدته انطلاقا من اعتقاده بأن ضمان الاغلبية البرلمانية ستدعم أواصر الائتلاف البرلمانى الحالى مع حزبى الاجتماعى الديمقراطى وساكيجاكى

والحزب الليبرالى ينقسم حاليا إلى جبهتين الاولى يقف على رأسها كاتو وبجواره تاكو ياما ساكى رئيس مجلس سياسة البحث التابع للحزب الذى يعد القوة الدافعة وراء المطالبة بالحفاظ على الائتلاف الراهن والجبهة الثانية يقودها كاجياما الذى يبذل كل ما فى وسعه لتشكيل تحالف الصقور لكى يضمن الحزب الاغلبية البرلمانية، ومن ثم تتمتع الحكومة بالاستقرار المطلوب ويكون باستطاعتها تمديد ما ترغب فيه من مشاريع قوانين دون حمل هم التفكير فى ضرورة اقناع هذا الحزب أو ذاك بمساندتها لاقرارها ويمثل كاجياما حلقة الوصل بين العناصر المؤيدة لتحالف الصقور فى الحزب الحاكم ومن بينهم رئيس الوزراء الأسبق ياكسوبى ومشيشينو وهناك خشية أن يترك كاجياما منصبه الحكومى ويتفرغ لشئون الحزب ولهذا سارع المؤيدون للتحالف الحالى إلى مطالبته بعدم التخلى عن منصبه بعدما أعلن فى مناسبة رغبته فى التخفف فى عبء المنصب الحكومى واستندوا فى مطالبتهم إلى عدم انتهاء عملية مراجعة اتفاق مبادىء ١٩٧٨ الخاص بالتعاون العسكرى بين الولايات المتحدة واليابان، فى حين تتمنى الجبهة الاخرى تفرغه حتى يمكن انتخابه نائبا لزعيم الحزب وابعاد كاتو من منصبه.

ويستعد الحزب حاليا لانتخابات رئاسته التى ستجرى الشهر القادم، ويتوقع ان يفوز فيها هاشيموتو بدون عناء يذكر لانه لم يظهر اى منافس له حتى الآن ولا ينتظر ظهوره لان كبار قادة الحزب أعلنوا تأييدهم له ولاعادة انتخابه.

والمهمة الصعبة التى ستواجه هاشيموتو بعد انتخابه هى إجراء تعديل فى حكومته والمناصب القيادية فى الحزب، وينتظر أن يحتفظ كاتو بمنصبه،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٦ / ٨ / ١٩٩٧

ودعم هذا الاعتقاد نجاح الحزب في انتخابات مجلس طوكيو الذى منح الحزب مزيدا من الثقة، وبما أن الحديث تطرق إلى هاشيموتو فإن الملاحظة الجديرة بالتوقف لديها أن الرجل أظهر أبان الفترة التي امضاها في السلطة حتى الآن تصميمه على ممارسة القيادة بمعنى انه يحاول جاهدا علاج اماكن الخلل وبالذات على الصعيد الاقتصادى والمالى والتصدى لنفوذ البيروقراطيين الطاغى مما جعل بعض المراقبين يعتبرونه أقوى رئيس وزراء شهدته اليابان في غضون السنوات العشر الماضية وانه يتمتع بميزة الدهاء الشديد في تعامله مع الأزمات والاحزاب ولا أحد ينكر أن هاشيموتو يسعى بجد لتنفيذ اصلاحات عديدة بالداخل علاوة على القيام بنشاط ملحوظ على الساحة الدولية ولكن البعض يراه أنه أكثر رؤساء وزراء اليابان حظا في حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية لأن الحظ خدمه في كثير من المواقف والازمات وهو رأى طرحه المحلل السياسى المعروف ميورو مودمينا الذى أشار إلى أن هاشيموتو سوف يواجه الكثير من المشكلات في الاشهر القادمة أثناء محاولته تنفيذ برنامج الاصلاحات الست التي أعلنها

وبالفعل فإن هاشيموتو سوف يواجه الكثير من المشكلات في الاشهر القادمة في أثناء محاولته تنفيذ برنامج الاصلاحات الستة التي أعلنها

وبالفعل قامت هاشيموتو سوف يواجه أكثر من عقبة وبالذات لاصلاح اوضاع البلاد المالية ولكن مايعزز موقفه رغبته الاكيدة والواضحة في الاصلاح وبغض النظر عن العوائق القائمة على الطريق ويامل الرجل بشدة في أن تستمر هذه الاصلاحات وتتجاوز المشكلات التي يعاني منها الاقتصاد

والمقام هنا يستوجب التنويه إلى أن هاشيموتو - بمنأى عما يثار حول ما اذا كان داهية أم مجرد محظوظ - من المؤمنين بضرورة اصلاح النظام وتطويره من دون تغييره أو تعريضه للهزات العنيفة علاوة على انه يتمتع بمزيج من الصلابة والمرونة ظهرت ملامحها مثلا في موقفه من مسألة اعتذار اليابان لجيرانها الأسيويين لما ارتكبته في حقهم ابان الحرب العالمية الثانية اذ أبدى قدرا كبيرا من الجرأة عندما أعرب عن أسف اليابان العميق للمآسى والآلام التي تسببت بها من دون أن يصل إلى حد الاعتذار فارضى بذلك الجيران وتجنب اثارة المحافظين في الداخل.

٤٠



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٨/١٩٩٧

اليابان تحيي الذكرى الـ ٥٢ لانتهاء الحرب

دعوات للسلام والتنمية في العالم

احيت اليابان امس الذكرى الثانية والخمسين لانتهاء الحرب خلال احتفال اقيم في ذكرى سقوط الضحايا، ترأسه الامبراطور اكيهيتو الذي صلى من اجل «السلام في العالم».

وامام مذبح زين بالاقحوان الاصفر، يعلوه بساط اسود وعلم ياباني، اعرب رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو عن «اسفه العميق» للذين سقطوا في الحرب في اليابان وفي الدول الآسيوية الاخرى.

وشارك في الذكرى التي تقام كل عام، نحو ٧٤٠٠ شخص من بينهم مسؤولون رسميون، و٥٩٠٠ ممن بقوا على قيد الحياة وافراد عائلات الضحايا. وعند الظهر، وفي الساعة المحددة التي اعلن فيها الامبراطور هيروهيتو استسلام اليابان للاذاعة في ١٥ آب (اغسطس) ١٩٤٥، انحنى الامبراطور والامبراطورة امام المذبح وكانت دقيقة من الصمت.

وبعدها قال ابن هيروهيتو «في هذه المناسبة، اعرب مجدداً عن حزني العميق لارواح ضحايا الحرب وللعائلات التي تعاني».

وتابع «آمل في الا تتجدد نكبة الحرب ابداً، واصلي من اجلس السلام في العالم ومن اجل تنمية البلاد».

وقتل ثلاثة ملايين ياباني من العام ١٩٣٧ (تاريخ بدء الحرب في الصين) الى العام ١٩٤٥، اي ٤٪ من السكان في ذاك الوقت. وأعلن استسلام اليابان بعد تسعة ايام من القاء القنبلة الذرية على هيروشيما وستة ايام من القاء اول قنبلة هيدروجينية على مرفأ ناغازاكي.

وقال هاشيموتو في مداخلة قصيرة مستعيداً تقريباً الصيغة نفسها العام الماضي «مضت ٥٢ عاماً منذ نهاية الحرب، لكنني اشعر دائماً بالحزن في قلبي حين افكر في احزان العائلات التي تعاني».

وتابع «لقد جلبت الحرب معاناة كبيرة واحزاناً للشعب الياباني ودول اخرى، وخصوصاً في آسيا (...) اريد ان احتفظ في اعماق نفسي بالدروس التي استخلصت من الحرب».

غير انه لم يقدم اعتذارات لدول في آسيا مثلما تطالب به منظمات سلمية يابانية وبعض دول المنطقة بشكل منتظم.

على صعيد آخر، ذكرت وكالة الانباء اليابانية «كيودو» ان الامين العام لمجلس الوزراء سبيروكو كاجياما ابلغ هاشيموتو رغبته في الاستقالة، لكن رئيس الوزراء رد بالقول «لا استطيع سماعك» في اشارة الى انه سيقنع كاجياما بالبقاء في منصبه.

واعتبر المحللون ان خطوة كاجياما تأتي في اطار الصراع الدائر بين جناحي الحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم، والذي يأتي قبل فترة وجيزة من انتخابات رئاسة الحزب حيث يتوقع اعادة اختيار هاشيموتو.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٨/١٩٩٧

تجارب الآخرين

من الأهمية الاستفادة بتجارب الدول الأخرى في مجالات ومشروعات عمل الشباب وعلى سبيل المثال فاليابان جعلت من كل منزل مصنعا لكل شئ وهي تجربة ناضجة بكل المقاييس كرست فيها كل الطاقات المهدرة لتصنع الكثير، وهي الآن من أكبر الدول الصناعية لمجرد اعتمادها على كل الطاقات في مختلف الصناعات والابتكارات بعد أن كانت تحت الصفر اقتصاديا منذ وقت ليس ببعيد، وتجربة الصين التي ركزت على الطاقات البدائية للمواطن وصنعت منها معجزة لم تحدث في التاريخ وأغلقت أبواب الاستيراد، وكرست كل الطاقات المهدرة من الشباب في كتائب عمل لزراعة الجبال والصحاري، وتشغيل المصانع، وخلقت لهم حياة كاملة ووفرت المساكن وضمنت لهم العيش والزواج وألزمت كل شاب بالعمل باعتباره اقتصادا قوميا، وأن اضاعته خيانة للوطن

يجب علينا الآن المبادرة بمحاصرة مشكلة البطالة بين شبابنا وتحجيمها من خلال مكاتب مراقبة وتشغيل تتبع جهاز الشباب أو الشئون الاجتماعية، وتتولى غرفة عمليات دائمة لاستغلال هذه الطاقات ولو بأقل الأجور المتاحة.

وجيه الصقار



المصدر : الكفـاح العـربى

التاريخ : ١٧ / ٧ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أول شركة يابانية تنتج سيارات وشاحنات مع شركة روسية

طوكيو - أعلنت شركة «تويوتا» اليابانية العملاقة لانتاج السيارات أمس أنها تدرس مشروعاً لفتح مكتب تمثيلي لها في روسيا هذا العام وألمحت إلى أنها تعتزم إنتاج سيارات في هذا البلد.

وقال متحدث باسم الشركة: «نعتزم فتح مكتب تمثيلي في موسكو قبل نهاية العام الحالي».

وذكرت صحيفة الأعمال أن شركة «تويوتا» تعتزم البدء في إنتاج سيارات في روسيا اعتباراً من العام ١٩٩٩ بمساعدة السلطات الروسية. وقال المتحدث: «لم نتخذ بعد أي قرار ملموس (في هذا الصدد) لكننا نعتبر أن روسيا تمثل سوقاً واعدة ونبحث في مختلف الخيارات». وأضافت الصحيفة ان الشركة سترسل وفدا إلى موسكو في تموز (يوليو) الجاري لوضع اللمسات الأخيرة على مشروع تحويل مصنع سابق للذخيرة لتجميع ما بين ٣ آلاف إلى ٤ آلاف شاحنة صغيرة سنوياً.

وتابع المصدر أن تكلفة هذا المشروع تقدر بـ ١٠ مليارات ين (٨٧ مليون دولار). وستصبح تويوتا بالتالي أول شركة يابانية تنتج شاحنات مع شريك روسي. وذكرت الصحيفة أن إنتاج السيارات الخاصة قد يبدأ في مرحلة لاحقة.

وستؤمن السلطات البلدية في موسكو قطعة الأرض والمعدات للمشروع الذي سيكون في شكل شركة مختلطة مع تويوتا.

وقد أبرم اتفاق تمهيدي خلال زيارة قام بها وفد من تويوتا إلى موسكو أخيراً. (ا.ف.ب)



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٨

اقتصاد نفسى

منير عامر



التفاصيل الصغيرة

إلى أى مدى تهتم أنت بالتفاصيل الصغيرة؟ هذا هو السؤال الذى يواجهه الشاب الأمريكى حين يدرس الاقتصاد فى التطبيق أو حين يتخصص فى مجال ادارة الاعمال أو حين يدرس فى مجال التكنولوجيا.

والجنون المعاصر للامريكيين هذه الايام يمكن ان نطلق عليه لقب «جنون الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة». وسبب هذا الجنون هو الصناعة اليابانية، فالمدير فى المصانع اليابانية يطلب من المصممين ان يضموا بعضا من التفاصيل الصغيرة التى تميز الشركة المنتجة لهذه السلعة حتى لاتتشابه السلع مع بعضها البعض، ففى الراديو الترانزستور حدث هذا الطلب من مدير كل شركة منتجة للترانزيستور، ومع كل شركة تصنع التليفزيونات حدث هذا الطلب أيضا، ومع كل شركة تنتج سيارات كان طلب تصميم بعض من التفاصيل الصغيرة التى يمكن ان يتميز انتاج الشركة عن بقية الشركات المنافسة.

وعلى مدى نصف قرن كانت السلع اليابانية تتشابه حين تنظر إليها من بعيد، لكنها تختلف حين تقترب منها، وهكذا صارت كل سلعة يابانية تملك تفردا عبر نصف قرن من تراكم الابداع فى التفاصيل الصغيرة.

ولأن المواطن الامريكى يعتز جدا بأمريكا كأرض للحرية، ويعتز إلى درجة البخل فى شراء أى شىء اللهم إلا إذا كان هذا الشىء متفردا، لذلك اقبل الامريكى على شراء السلع اليابانية، واذكر اننى شاهدت على شاشة التليفزيون فى توكيل من محطة ارسال امريكية تذيع افلاما امريكية ونشرة أخبار انجليزية، اذكر انى رأيت اعلانا يقول بوضوح «لاتشترى الا البضائع الامريكية لأن البضائع حين تصنع فى أمريكا فهى توفر لك ايها الامريكى أو لاخيك فرصة عمل.

ولكنى حين نزلت إلى السوق اليابانى، كنت اجده مزدحما بالامريكيين الذين يشترون السلع اليابانية وامتلكت الجراءة لاقول لامريكى: لكن التليفزيون الامريكى يوجه لك النداء بالا تشترى إلا السلع الامريكية. قال لى الامريكى : ليقل التليفزيون ما يريد، ولافعل أنا ما اريد. اليست امريكا بلد الحرية؟!

وهكذا رأيت رأى العين ان الامريكى يفضل الصناعة اليابانية. ولابد ان ارقام المبيعات للسلع اليابانية فى امريكا قد أعلن للامريكيين قدرة اليابان المتفوقة فى الاصرار على ان التفاصيل الصغيرة فى كل سلعة لتعطى الاحساس بالامتياز وتراكم الاهتمام بهذه التفاصيل الصغيرة هو الذى اعطى اليابان هذا السوق الواسع فى جميع انحاء الارض.

لهذا أنا لا اتعجب من الاصرار الامريكى المعاصر على ان تتسلم من اليابان فن الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة. ترى هل نهتم نحن بتلك التفاصيل؟



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٩

اليابان تشترى جزرها من روسيا

كتيب ارشادات جديد تصيغه وزارة الخارجية الان فى كيفية التعامل مع روسيا، وذلك بعد التحول الجذرى الذى طرأ على العلاقات التى كانت متوترة دائما بين الدولتين وبعد ان قرر رئيس وزراء اليابان ريتارو هاشيموتو ان يغير من اسلوب الرفض لاى شىء روسى حتى تعود جزر كوريل الاربع التى احتلتها روسيا فى اخر ايام الحرب العالمية الثانية الى اليابان.

ففى السنوات الأخيرة كانت سياسة اليابان تجاه روسيا اشبه بالاسطوانة المشروخة كما وصفتها الايكونوميست، وذلك بتكرارها المستمر لمبدأ الامتناع عن تقديم اى مساعدات اقتصادية لروسيا او مساندتها على الساحة الدولية سياسيا حتى تعيد اليها الجزر الاربع.

كان عام ١٩٧٣ هو عام ارساء هذا المبدأ وذلك عندما وافق الاتحاد السوفيتى سابقا على اعادة جزيرتين فقط لليابان.

لكن اصرار رئيس وزراء اليابان انذاك كاكوى تناكا على اعادة الجزر الاربع كلها، اغضب الزعيم السوفيتى ليونيد بريجنيف الذى جمد عرض بلاده السابق.

بعد هذا الخلاف فشلت جميع المحاولات لاقناع الدولتين بتوقيع اتفاقية سلام تضع نهاية رسمية للصراع بينهما

وبدأ التحول فى المواقف عام ١٩٩٣ بعد زيارة الرئيس الروسى بوريس يلتسين لطوكيو واعترافه بشرعية الاعلان المشترك الذى اصدرته الدولتان عام ١٩٥٦ والذى تعهدت فيه بلاده باعادة جزيرتين من الجزر الاربع لليابان

ثم كان اعلان عام ١٩٩٣ الذى صدر عقب قمة نفس العام ونص على ضرورة سعى الدولتين لحل مشاكلهما الاقليمية على أسس وحقائق تاريخية وقانونية.

وطوال العامين الماضيين اظهرت الدولتان قدرتهما على التعاون معا، رغم ان الزوارق الحربية الروسية كررت اعتداءاتها على سفن الصيد اليابانية التى غامرت بالاقتراب من الجزر

الا ان المسئولين اليابانيين والروس لم يتبادلوا الاتهامات وحلوا المشكلة بتحديد اماكن الصيد. ومؤخرا ظهر نجاح سياسة موسكو فى التمسك بالجزر، فقد اعلن الطرفان عن مشروع مشترك لتنمية حقل الغاز الطبيعى فى اريكستوك فى روسيا بمبلغ ١٠ مليارات دولار وانشاء خط انابيب لنقل الغاز لليابان عن طريق منغوليا والصين وكوريا الجنوبية.

وسط كل هذا التقارب كشفت الشرطة اليابانية عن فضيحة تجسس اتهمت فيها روسيا بانها ارسلت جاسوسا من اصل اسيوى الى اليابان فى فترة الستينات.

وانه انتحل شخصية رجل يابانى مفقود وارسل معلومات سرية لروسيا لاكثر من ثلاثين عاما قبل اختفائه منذ اربع سنوات فقط.

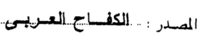
وقد انكرت وزارة الخارجية الروسية هذه الاتهامات ووصفتها كما تقول الفاينانشيال تايمز بانها جزء من حملة معادية تشنها القوى المحافظة اليابانية التى ترفض التقارب بين الدولتين.

وسواء كان لدى الشرطة اليابانية الادلة الدامغة التى تدين موسكو ام لا فلن تتوقف الدولتان عن التقارب، فاقتصاد روسيا فى حالة يرثى لها وعودة الجزر لليابان مطلب وطنى.

هانى محمد فرج

٠٩٤٠ ·



المصدر :


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/٨/١٩٩٧

سجل ارتفاعاً كبيراً بنسبة ٦٩,٧٪ في تموز

الفائض التجاري الياباني يقلق الولايات المتحدة مجدداً واليابان تعلن ان الاصلاحات الاقتصادية ستنجح في خفضه

طوكيو - صرح اوسامو واتانابي نائب وزير التجارة الياباني بأن الفائض التجاري الياباني لا يتجه نحو فترة من الصعود المدوي مثل تلك التي شهدها قبل عام ١٩٩٣.

وقال واتانابي انه على الرغم من زيادة الفائض التجاري الياباني وتسجيله ارتفاعاً حاداً في نيسان (ابريل) وأيار (مايو) وتموز (يوليو) فإن زيادة تموز (يوليو) لم تكن بقدر الزيادة نفسها في نيسان (ابريل) وأيار (مايو).

وأضاف ان تأثير رفع ضريبة الاستهلاك في نيسان (ابريل) كان عاملاً رئيسياً. وتابع: «اذا نظرنا للفترة من نيسان (ابريل) الى تموز (يوليو) ككل يمكن ان نقول ان أرقام تموز (يوليو) تشير الى أن تأثير ضريبة الاستهلاك يتلاشى تدريجياً». وذكر ان تغيرات هيكلية مثل التحول الى الانتاج الخارجي وزيادة الاستثمارات الخارجية تعني ان من غير المحتمل ان ينمو الفائض نمواً كبيراً. وقال: «اذا نظرنا للصورة الكلية نجد ان صانعي السيارات في اليابان يتجهون نحو زيادة الانتاج من مصانع في الخارج».

غير انه أوضح ان مبيعات السيارات المحلية في شهر آب (اغسطس) من غير المحتمل ان تحقق تحسناً كبيراً عن شهر تموز (يوليو). وأضاف: «سجلت مبيعات السيارات في شهر تموز (يوليو) انخفاضاً مخيباً للآمال بنسبة ١٠٪. ومن سوء الحظ ان البيانات المبدئية لشهر آب (اغسطس) توضح انه لن يكون هناك تغير كبير». ولكنه ذكر ان التجار يتوقعون ان ينمو الطلب على السيارات في وقت لاحق من هذا العام.

وقال واتانابي: «الامر يرجع لمنتجي السيارات الأميركيين فيجب ان يعملوا بجد وزيادة عدد التجار وهو أمر ليس له علاقة بالحكومة اليابانية». وأضاف ان الأمور بين الحكومتين سويت باتفاق السيارات عام ١٩٩٥.

وأعلنت وزارة المالية أمس ان الفائض التجاري الياباني ارتفع للشهر الرابع على التوالي في تموز (يوليو) فقفز ٦٩.٧٪ عن عام سابق الى ٨٤٩.٠٨ مليار ين.

وقفز فائض التجارة حسب كشوف الجمارك مع الولايات المتحدة ٣٥,٧٪ في تموز (يوليو) بالمقارنة مع عام سابق الى ٤٢٠.٥٥ مليار ين. ولم تعدل الأرقام وفقاً للعوامل الموسمية. والفائض التجاري الياباني مع الولايات المتحدة من عوامل الاحتكاك المستمر بين البلدين.

ويقول محللون ان اضطراب العملات الآسيوية وضعف احتمالات تحقيق مكاسب من حرب تجارية يعني ان الولايات المتحدة ستظل على الأرجح هادئة في الوقت الحالي على الأقل رغم ارتفاع الفائض التجاري الياباني.

غير انه بعيداً عن العلن سيواصل المسؤولون الأميركيون الضغط على طوكيو لضمان الا تخرج سياستها المالية المتشددة الانتعاش الاقتصادي في اليابان عن مساره وتؤدي الى تزايد كبير للفائض التجاري.

وأكد جيفري لانغ نائب الممثل التجاري الأميركي الذي يزور طوكيو قلق واشنطن من ارتفاع الفائض بعد إعلان البيانات وأضاف انه لم يبحث الأمر في محادثاته مع مسؤول بوزارة المالية أمس.

ولم يسفر الاجتماع الذي عقد الاسبوع الماضي بين نائب وزير المالية الأميركية لورانس سومرز ونائب وزير المالية للشؤون الدولية آيسوكي ساكاكيبارا سوى عن صدور بيان يفيد ان الجانبين بحثا «عدداً من القضايا منها العلاقات الأميركية اليابانية والأحداث في تايلاند والتعاون في آسيا».

كما بحث سومرز وساكاكيبار العملات غير ان الجانبين ذكرا انه ليس هناك تغيير في سياسات أسعار الصرف الأجنبي في البلدين.

وقال اقتصاديون أن صناع القرار في واشنطن يرون في الوقت الحالي انهم لن يجنوا شيئاً من الهجوم الشديد على السياسات الاقتصادية اليابانية في الوقت الذي كانت فيه اليابان في مقدمة المشاركين في خطة تهدف الى تخفيف حدة الأزمة المالية في تايلاند ومواجهة أزمة العملات الاقليمية.

(رويتر)



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢ / ٨ / ١٩٩٧

اليابانيون يموتون من كثرة العمل !

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي - «ومن العمل ما قتل» هذه المقولة تنطبق بحذافيرها على اليابان، التي تعانى شركاتها تزايد حالات وفاة موظفيها من كثرة العمل، للدرجة التي تم من أجلها تخصيص خط تليفونى لتقديم استشارات للموظفين الذين يعانون مشاكل صحية نتيجة الإجهاد

وتشهد هذه الخدمة إقبالا كبيرا، بعد أن تسببت الظروف الحالية للاقتصاد اليابانى فى المزيد من الضغوط على كاهل الموظفين، نظرا لاضطرارهم إلى العمل لساعات طويلة، حتى يتمكنوا من الحفاظ على وظائفهم

يقول القائمون على هذه الخدمة التليفونية إنهم تعاملوا مع ٤ الاف حالة حتى الآن، الأمر الذى دفعهم إلى توفير ما يعرف بـ «عيادة اليوم الواحد» لتقديم المعونة والاستشارة، وقد أقيمت هذه العيادات فى ٣٨ موقعا فى أنحاء اليابان، حيث تعاملت مع حالات حرجة توفى منها ثلاثة من العاملين المجهدين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٧

لزيادة القدرة التنافسية

ضغوط على الحكومة اليابانية لخفض ضريبة الشركات فى العام القادم

□ طوكيو – خاص:

تتعرض حكومة هاشيموتو اليابانية لضغوط متزايدة من اجل خفض معدل ضريبة الشركات فى العام القادم لزيادة القدرة التنافسية للشركات اليابانية.

وتقترح وزارة المالية اليابانية خفض معدل الضريبة من 37,5٪ الى 35٪ لكنها تطالب فى الوقت نفسه بالغاء جزء من الاعفاءات الضريبية للشركات مثل مخصصات خسائر الديون ومخصصات التقاعد.

وقالت مصادر اقتصادية مطلعة ان اتحاد الشركات اليابانية يضغط بشدة فى السنوات الاخيرة من اجل خفض ضريبة الشركات وعلى الرغم من ان معدل الضريبة القومية يبلغ 37,5٪ فقط الا ان الضرائب المحلية المضافة اليه ترتفع به الى مايقرب من 50٪ وهو واحد من اعلى المعدلات فى الدول الصناعية لذلك يعتقد رؤساء الشركات انه عبء ضخم يحرم الشركات اليابانية من القدرة على المنافسة.

ويطالب اتحاد الشركات اليابانية بخفض اجمالى الاعباء الضريبية الى 40٪ وهى الدعوة التى ساندها الاسبوع الماضى تاكى ياما ساكى احد كبار اعضاء الحزب الديمقراطى الحر الذي دعا الى خفض ضريبة الشركات الى 35٪ وتخفيض الضرائب المحلية ايضا.

معارضة شديدة

وكانت الحكومة اليابانية قد اقترحت فى العام الماضى خفض ضريبة الشركات القومية بنسبة 1٪ مقابل تقليص الاعفاءات الضريبية لكن الاقتراح واجه معارضة شديدة من اتحاد الشركات اليابانية لاى خفض فى الاعفاءات الضريبية.

ومازال الاتحاد متمسكا بموقفه حيث قال مسايا ميوشي رئيس مركز كيزاي كيوهو للدراسات التابع للاتحاد انه مازال هناك خلاف فى وجهات النظر بين الحكومة ورجال الاعمال وان المطلوب هو تخفيض عبء الضرائب ككل.

هاشيموتو

وتتزايد ثقة مسئولى الحكومة فى التوصل الى اتفاق مع الاتحاد فى حين اشار بعض مسئولى الشركات الى انهم قد يقبلون الغاء بعض الاعفاءات الضريبية اذا أعلنت الحكومة عن خفض أسرع فى ضريبة الشركات.

ومن المتوقع ان تستمر المفاوضات طوال الصيف قبل ان تحدد الحكومة خططها للضرائب للعام المالى القادم فى الخريف واذا تمت الموافقة على خفض الضريبة فان تطبيقه سيكون فى الربيع القادم.

يأتى هذا النقاش فى وقت تزايد فيه الجدل حول موضوعات الضرائب فى اليابان بسبب تزايد الضغط على الدولة من اجل خفض العجز فى ميزانيتها.

وينادى العديد من مسئولى الحكومة ورؤساء الشركات بان افضل وسيلة لخفض العجز فى الموازنة هى زيادة ضريبة الاستهلاك مرة اخرى بعد رفعها من 3٪ الى 5٪ فى شهر ابريل الماضى.

وعلى الرغم من ان معدل ضريبة الاستهلاك فى اليابان تعتبر واحدة من اقل المعدلات فى العالم فان اى زيادة فيه تعتبر مغامرة سياسية فى الوقت الراهن.



المصدر : الـوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٧

استئناف محادثات تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين اليابان وكوريا الشمالية

بكين ـ وكالات الأنباء: بدأت امس الجولة الاولى من محادثات التطبيع بين اليابان وكوريا الشمالية. تناولت المحادثات الجدول الزمنى لاستئناف مباحثات تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين التى توقفت منذ عام ١٩٩٢. ناقش الجانبان قضية النساء اليابانيات المتزوجات من مواطنين من كوريا الشمالية وضرورة السماح لهن بزيارة عائلاتهن واقاربهن فى طوكيو. كما بحث الجانبان مسألة اختطاف بيونج يانج لحوالى عشرة مواطنين يابانيين اواخر السبعينيات واوائل الثمانينيات. وتناولت المباحثات ايضا قضية قيام احدى سفن كوريا الشمالية بعمليات لتهريب المخدرات الى اليابان خلال ابريل الماضى. واكد مسئولون يابانيون ان نجاح المحادثات بين طوكيو وبيونج يانج سيمهد الطريق امام اليابان للانضمام الى جهود الاغاثة الدولية لمساعدة كوريا الشمالية وتوقعت مصادر دبلوماسية عقد جلسة اخرى من المحادثات الثنائية فى مقر السفارة اليابانية ببكين خلال الساعات القليلة القادمة. يرأس الوفد اليابانى خلال المحادثات كوينهيكو ماكينا ـ نائب مدير مكتب شئون آسيا بوزارة الخارجية اليابانية، ويرأس وفد كوريا الشمالية نظيره الكورى كيم ريون جيل.

وتجدر الاشارة الى ان ثمانى جولات من محادثات التطبيع كانت قد توقفت بشكل مفاجئ بين اليابان وكوريا الشمالية عام ١٩٩٢، حينما اتهمت طوكيو بيونج يانج باختطاف ما لا يقل عن عشرة مواطنين يابانيين.



المصدر : الكفـاح العربـي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/ ٨/ ١٩٩٧

الأولى منذ توقف المفاوضات بينهما عام ١٩٩٢

طوكيو وبيونغ يانغ بدأتا مباحثات لتطبيع العلاقات

بعد ٥ سنوات من توقف التقارب البطيء بين كوريا الشمالية واليابان بدأت في العاصمة الصينية أمس الجولة الأولى من المباحثات بين طوكيو وبيونغ يانغ والهادفة الى وضع جدول زمني لاستئناف محادثات التطبيع بين البلدين.

ويتألف كل وفد من ٦ أعضاء وستستغرق هذه الجولة يوماً واحداً فقط إلا ان طوكيو أعربت عن استعدادها لتمديد هذه الفترة في حال رأى الوفدان «ذلك ضرورياً» لمسار المباحثات المنعقدة في السفارة الكورية الشمالية في بكين. ومهدت اشارات ايجابية متبادلة الطريق أمام بدء المفاوضات اذ سمحت بيونغ يانغ ليابانيات متزوجات من كوريين شماليين بزيارة أفراد عائلاتهن وبدا أن طوكيو تعهدت بمنح معونات غذائية الى كوريا الشمالية المهددة بالمجاعة وربطت حجم هذه المساعدات بمدى نجاح المفاوضات بين الطرفين.

وكانت محادثات التطبيع التي جرت بين البلدين عام ١٩٩٢ انتهت الى طريق مسدود بسبب مخاوف اليابان من برنامج كوريا الشمالية النووي واتهامها لها بخطف يابانيين لتدريبهم كجواسيس في كوريا الشمالية.

وسيتيح استئناف العلاقات «لبيونغ يانغ» الحصول من اليابان، القوة الاستعمارية السابقة في كوريا الشمالية، على تعويضات الحرب المتوجب دفعها على طوكيو وذكرت الصحف اليابانية أمس أن طوكيو تمنح مساعدة بقيمة ٢٠ مليون دولار الى بيونغ يانغ في حال أعطت الأخيرة دلائل على عزمها تحسين العلاقات الثنائية بما فيها مسألة اليابانيات المتزوجات من كوريين شماليين.

وكان الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ إيل عبر أخيراً عن استعداد بلاده لمصالحة اليابان شرط ان «تفكر الاخيرة بنزاهة في التاريخ وتتخلى عن سياستها المعادية لجمهوريتنا وأن تتوقف عن مساندة تقسيم كوريا وعن عرقلة توحيدها». (أ.ف.ب.-رويتر)

جولة نتانياهو ستشمل اليابان واذربيجان

■ القدس المحتلة - ا ب - أعلن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس ان رئيس الوزراء سيزور اليابان وكوريا الجنوبية الأسبوع المقبل، وسيتوقف في الصين واذربيجان.

وأوضح ان جدول اعمال نتانياهو سيتضمن محادثات عن عملية السلام في الشرق الأوسط والعلاقات الاقتصادية. واضاف ان اليابان هي اكبر الدول المانحة للسلطة الفلسطينية، وأن حجم التجارة بين طوكيو وتل أبيب يزيد على بليوني دولار.

وسيرافق نتانياهو وفد تجاري يضم ٢٤ رجل أعمال ووزير المال يعقوب نئمان.

ويتضمن برنامج زيارة نتانياهو لليابان لقاءات مع رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو وولي العهد ونواب ورجال أعمال.

وستبدأ رحلة نتانياهو بالتوقف في مطار بكين حيث يجري محادثات مع وزراء صينيين، ثم يغادر متوجهاً الى اليابان غداً ويتوجه الأربعاء الى كوريا الجنوبية، وفي طريق عودته يتوقف في اذربيجان.



المصدر : الحيـــــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٤/١٩٩٧

طوكيو ربطت مساعداتها بيونغيانغ بحل لمشكلة زوجات الشماليين

الوفدان الياباني والكوري الشمالي يواصلان محادثات التطبيع في بكين

■ بكين - رويتر، ا ف ب - واصل مفاوضون من اليابان وكوريا الشمالية محادثات امس الجمعة بعد جولة بدأت اول من امس واستمرت حتى الفجر في اول مناقشات بين الجانبين منذ خمس سنوات في شان استئناف عملية تطبيع العلاقات التي تعثرت طويلا.

وقال ناطق باسم السفارة اليابانية ان الجانبين اجتمعا حتى بعد منتصف الليل في اليوم الاول من المحادثات. وكان مقررا ان يواصلا المحادثات لاحقاً أمس. ورفض مندوبون من الجانبين التعقيب على الجولة الاولى من المحادثات او هل اسفرت عن تحقيق اي تقدم. وتهدف المناقشات الى وضع جدول زمني لاستئناف مفاوضات التطبيع الرسمية التي توقفت نحو خمس سنوات بسبب نزاعات ثنائية مريرة. وابتسم مسؤولون من الجانبين وتصافحوا قبل بدء الجولة الاولى صباح اول من امس في غرفة في سفارة كوريا الشمالية في بكين. ورأس الوفد الياباني كونيهيكو ماكيتا نائب المدير العام لقسم آسيا في وزارة الخارجية، بينما رأس كيم ريون جيل الوفد الكوري الشمالي. ويتألف كل وفد من ستة اعضاء.

وتمت هذه المحادثات الرسمية بفضل قرار بيونغيانغ، الذي لم يصادق عليه بعد، بالسماح لنساء يابانيات متزوجات من كوريين شماليين بزيارة افراد عائلاتهن. وفي مقابل ذلك، يبدو ان طوكيو تعهدت بمنح معونات غذائية الى الكوريين الشماليين المهددين بالمجاعة وربطت حجم هذه المساعدات مباشرة بمدى نجاح المفاوضات بين الطرفين. وقال كيم يون جيل فيما كان الوفدان يأخذان معاً صورة تذكارية ان «الطقس جيد وهذه اشارة حسنة». وتابع: «نعم انها اشارة حسنة» فيما أخذ مكانا حول مائدة كبيرة للمفاوضات تعلوها صورتا الرئيس الراحل كيم ايل سونغ ونجله كيم ايل سونغ الذي بات في واقع الامر زعيم النظام الستاليني في كوريا الشمالية.

وكان الاعضاء الكوريون الشماليون الستة يحملون على قمصانهم شارات لكيم ايل سونغ «الزعيم الكبير» الذي توفي في الثامن من تموز (يوليو) ١٩٩٤ ولم ينصب احد رسميا خلفا له.

وكان التقارب البطيء بين طوكيو وبيونغيانغ تعطل في اواخر ١٩٩٢ عندما حذرت اليابان من البرنامج النووي لكوريا الشمالية واتهمت النظام الشيوعي بخطفه نساء يابانيات لتدريب جواسيس في كوريا الشمالية.

وشهدت العلاقات بين البلدين خلال السنة الجارية مزيدا من التدهور اثر ضبط حمولة من المخدرات في المياه الاقليمية اليابانية كانت على متن باخرة كورية شمالية وبسبب وضع نحو ١٨٠٠ امرأة يابانية استقرت في كوريا الشمالية بين الخمسينات والثمانينات. ودفعت هذه الاسباب اليابان الى ربط استجابتها لنداءات برنامج التغذية العالمي لصالح كوريا الشمالية، بتحسين الروابط الثنائية بين البلدين. واكدت الصحف اليابانية اول من امس ان طوكيو قد تمنح مساعدة قدرها ٢٠ مليون دولار في حال حققت مسالة السماح لليابانيات المتزوجات من كوريين شماليين بزيارة عائلاتهم في اليابان التقدم المطلوب وفي حال اعطت بيونغيانغ دلائل على عزمها تحسين العلاقات الثنائية.

وكان من المقرر الا تتجاوز المحادثات في بكين التي تتضمن ايضا جولة مناقشات في سفارة اليابان يوماً واحداً. الا ان طوكيو أكدت انها مستعدة لتمديد هذه الفترة اذا ما رأى الوفدان ذلك ضرورياً. وستكون بيونغيانغ المستفيد الاكبر اذا ما اعيد تطبيع العلاقات مع طوكيو اذ ان ذلك سيسمح لها بتلقي المبالغ الخاصة بتعويضات الحرب التي يفترض ان تسددها اليابان منذ ازالة الاستعمار الياباني لشبه الجزيرة الكورية.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية الكورية الشمالية عن كيم يونغ ايل قوله ان بلاده ترغب في مصالحة اليابان شرط ان تعرب طوكيو عن أسفها للاعتداءات التي ارتكبتها في الماضي. وصرح كيم يونغ ايل اخيراً: «على اليابان التي تسببت بالكثير من الآلام والمصائب لشعبنا ان تفكر بنزاهة في التاريخ وتتخلى عن سياستها المعادية لجمهوريتنا وان تتوقف عن مساندة تقسيم كوريا وتعرقل توحيدها».

وكانت اليابان احتلت شبه الجزيرة الكورية من ١٩١٠ حتى ١٩٤٥ ولا يزال العديد من الكوريين يكنون مشاعر معادية لليابان حتى الآن.

قبل زيارة هاشيموتو:

الصين تحذر اليابان من تدهور العلاقات بسبب تايوان

بكين ـ وكالات الانباء ـ طوكيو ـ من محمد ابراهيم الدسوقي ـ حذرت بكين اليابان أمس من أن العلاقات اليابانية ـ الصينية ستتضرر اذا ما أصرت طوكيو على أن يتضمن أى تعديل للتحالف الأمنى الاستراتيجى بين امريكا واليابان وجود تايوان، وذلك قبل أيام قليلة من زيارة رئيس وزراء اليابان للصين أوائل سبتمبر القادم

وأعلن لى بينج رئيس وزراء الصين رفض بلاده أى صيغة أمنية معدلة تضم تايوان التى تعتبرها بكين جزءا لايتجزأ عن الوطن الأم الصين

وصرح المتحدث باسم الحكومة اليابانية بأن معاهدة الأمن اليابانية الامريكية تضم المنطقة الواقعة شمال الفلبين وشبه الجزيرة الكورية وتايوان وأن التعديلات التى سيتم ادخالها على المعاهدة ستضم نفس المنطقة ومن المقرر أن تعطى مراجعة اتفاقية عام ١٩٧٨ اليابان وجودا عسكريا أكبر فى آسيا منذ الحرب العالمية الثانية

من ناحية أخرى استأنفت اليابان وكوريا الشمالية أمس فى بكين أول مباحثات بين البلدين منذ خمس سنوات بشأن التفاوض حول اعادة تطبيع العلاقات الدبلوماسية وقال المتحدث الرسمى باسم الحكومة اليابانية أن المفاوضات تسير بشكل إيجابى، وأعرب عن إعتقاده بأن الجانبين يعتزمان بذل ما فى وسعهما بهدف وضع جدول زمنى لاستئناف مفاوضات التطبيع الرسمية، وأشار المتحدث إلى أنه لم يتم اطلاعه بعد على مضمون المباحثات إلا أنه أعرب عن اعتقاده بأن الوفدين تطرقا إلى مسألة السماح للزوجات اليابانيات اللاتى تزوجن خلال الفترة من ١٩٥٩ ـ ١٩٨٢ من بعض مواطنى كوريا الشمالية بزيارة عائلاتهن باليابان، ويقدر عددهن بحوالى ١٨٠٠ زوجة، واتفق الجانبان فى الشهر الماضى على أن تتولى هيئة الصليب الاحمر ترتيب تلك الزيارات

من ناحية أخرى أعلنت كوريا الجنوبية أنها ستقدم مساعدات غذائية جديدة تقدر بعدة ملايين من الدولارات، وقال مسئول بوزارة الوحدة أن بلاده تبحث حاليا مع منظمات الاغاثة الدولية تقديم مساعدة جديدة بالاضافة إلى ١٦ مليون دولارتعهدت سول بمنحها لبيونج يانج خلال العام الحالى



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣/٨/١٩٩٧

نكسة تصيب العلاقات الصينية اليابانية

حذرت الصين امس من ان العلاقات مع اليابان ستتضرر إذا اصرت طوكيو على ان يضم تعديل جديد لتحالف امنى مع الولايات المتحدة تايوان خصم بكين اللدود.

واوضحت صحيفة الشعب الرسمية فى مقال ان هناك اشخاصا فى اليابان يريدون تراجع العلاقات الصينية اليابانية.

وصرح سيروكو كاجياما كبير امناء مجلس الوزراء اليابانى فى طوكيو بان معاهدة الأمن اليابانية الأمريكية تضم المنطقة الواقعة شمالى الفلبين وشبه الجزيرة الكورية وتايوان وأن التعديلات التى سيتم ادخالها على المعاهدة ستضم نفس المنطقة.

ومن المتوقع أن تعطى مراجعة مستمرة للخطوط العريضة لاتفاقية عام ١٩٧٨ اليابان أكبر وجود عسكرى لها فى أسيا منذ الحرب العالمية الثانية.



اتفاق اليابان وكوريا الشمالية على جولة جديدة لتطبيع العلاقات

بكين - وكالات الأنباء: اتفق ممثلو اليابان وكوريا الشمالية على عقد جولة جديدة من المفاوضات على مستوى السفراء حول تطبيع العلاقات الثنائية وقال المسئولون اليابانيون فى ختام المباحثات التمهيدية التى انتهت أمس بمقر سفارة كوريا الشمالية فى بكين أن موعد الجولة الجديدة سيتحدد فى اتصالات تجرى بين سفارتى البلدين.

ومما يذكر أن اليابان وكوريا الشمالية عقدتا ثمانى جولات من المباحثات حول تطبيع العلاقات انتهت الى طريق مسدود عام ١٩٩٢ وستكون الجولة الجديدة هى التاسعة من نوعها. وقد وافق الجانبان كذلك عن السماح للمجموعة الأولى من اليابانيات المتزوجات من أزواج فى كوريا الشمالية بزيارة بلدهن اليابان خلال شهر مع قيام الصليب الأحمر الدولى بترتيب الزيارة



المصدر : الكفـاح العـربـي

التاريخ : ٢٣ / ٨ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يتوجه الى اليابان الأحد المقبل

نتنياهو سيقترح تشكيل مجلس اقتصادي مشترك لاجتذاب المستثمرين اليابانيين الى إسرائيل

طوكيو - يتمحور الزيارة المقبلة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى طوكيو مع وفد يضم ٢٤ من رجال الاعمال الاسرائيليين، حول تنمية العلاقات الاقتصادية الثنائية بين البلدين.

وسيلقي نتنياهو الاثنين المقبل خطاباً امام ممثلي عمالقة الصناعة اليابانية في مقر نقابة ارباب العمل (كيدانرن). كما سيجري محادثات مع رئيس هذه النقابة شوهيشيرو تويودا.

ومن المحتمل ان يواجه نتنياهو الرد نفسه الذي حصل عليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اثناء زيارته لليابان في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦. وكان تويودا ركز في حينه على ضرورة احلال السلام في المنطقة من اجل التفكير في استثمارات خاصة او لتطوير القطاع السياحي.

ومن المقرر ان يصل نتنياهو الى طوكيو الاحد المقبل برفقة وزير المالية يعقوب نئمان وسيغادرها الاربعاء الى سيول، المرحلة الثانية في جولته الاسيوية المصغرة.

وقبل العام ١٩٩٣، كانت اسرائيل تنتقد اليابان لالتزامها بشكل غير معلن قرار الدول العربية، المزود الرئيسي لها بالنفط، بمقاطعة المنتجات الاسرائيلية. الا ان رفع المقاطعة لم يؤثر الا قليلاً على التبادل الثنائي الذي لا يزال على ما هو عليه من سنة الى اخرى.

وفي العام ١٩٩٦، بلغ مجموع الصادرات الاسرائيلية الى اليابان ١,١٤ مليار دولار أي كما كانت عليه تقريباً في العام ١٩٩٥ (١,٠٣ مليار دولار) فيما سجلت المواد اليابانية المصدرة الى اسرائيل ارتفاعاً بنسبة ٢٧٪ منتقلة من ٨١١ مليون دولار العام ١٩٩٥ الى ١,٠٣ مليار دولار العام ١٩٩٦، استنادا الى احصائيات وزارة المالية في طوكيو.

ويحتل الالماس المصقول المرتبة الاولى للصادرات الاسرائيلية الى اليابان، (٧٢٩ مليون دولار) تليه مع فارق كبير المنتجات الغذائية (٦٦ مليون دولار) والالبسة (٦ ملايين دولار) وشبه الموصلات (٣ ملايين دولار).

وكان ليفي أشار الى مجالات اخرى يمكن للبلدين ان يتعاونا فيها، ومنها التكنولوجيا المتطورة والالكترونيات والفضاء والملاحة الجوية اضافة الى الطب والمعلوماتية والزراعة.

ونقلت الصحف اليابانية عن مصادر اسرائيلية ان رئيس غرفة التجارة الاسرائيلي دان غيلرمان سيقترح تشكيل مجلس اقتصادي مشترك شبيه بالمجلس القائم مع بريطانيا وكوريا الجنوبية او الهند. ويأمل الاسرائيليون في ان يجتذبوا المستثمرين اليابانيين عن طريق هذا المجلس الذي يفترض ان يجتمع مرتين في السنة.

ومعروف ان اليابان وضعت ضمن اولويات سياستها في الشرق الاوسط دعمها لعملية السلام، وتعتبر طوكيو اول ممول للسلطة الوطنية الفلسطينية (٢٧٠ مليون دولار من ايلول (سبتمبر) ١٩٩٣ حتى حزيران (يونيو) ١٩٩٧) ووافقت مؤخرا على تجديد مشاركتها في صفوف مراقبي الامم المتحدة على هضبة الجولان حيث تنشر منذ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦، وحدة للنقل من ٣٠ عسكرياً يابانياً.

(أ.ف.ب)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٧

ترحيب يابانى بقرب تطبيع العلاقات مع كوريا الشمالية

طوكيو - وكالات الأنباء:

اتفقت كوريا الشمالية واليابان امس على إجراء محادثات على مستوى السفراء فى اقرب وقت ممكن لتطبيع العلاقات بين البلدين وافقا على تسوية العديد من المسائل الخلافية بينهما ابرزها السماح لاول مجموعة من النساء اليابانيات المتزوجات من كوريين بزيارة اليابان خلال شهر. جاء الاتفاق بعد يومين من الاجتماعات بين مسئولى البلدين وتوقع مسئولو الخارجية اليابانية ان تصل نحو ٢٠ زوجة يابانية إلى طوكيو خلال الشهر المقبل يمثلون الدفعة الأولى من ١٨٣١ من المتزوجات بكوريين . ولم يكن مسموحا لهم بدخول البلاد منذ ١٥ عاما..

وكان رئيس الوزراء اليابانى ريتارو هاشيموتو قد اعلن امس ترحيبه بالاتفاق مع كوريا الشمالية باعتباره خطوة نحو تطبيع العلاقات معها بعد قطيعة طويلة.. مشيراً إلى انه جاء بشكل اسرع مما توقعه.. فى حين اكد وزير خارجيته ان الاتفاق استجاب للتطلعات اليابانية

وفى سول أعلنت كوريا الجنوبية أمس عزمها على تقديم معونات غذائية وطبية ومعونات زراعية حكومية الى كوريا الشمالية قيمتها ١٠ ملايين دولار.. وبذلك يصل إجمالى معوناتها منذ العام الماضى إلى ٢٩ مليون دولار للمساعدة فى التغلب على الازمة الغذائية الطاحنة التى تعانى منها بيونج يونج



اتفاق لتطبيع العلاقات بين اليابان وكوريا الشمالية

طوكيو ـ وكالات الأنباء: كشفت أمس مصادر دبلوماسية عن التوصل الى اتفاق بين اليابان وكوريا الشمالية لتطبيع العلاقات بين البلدين. أكدت المصادر اتفاق الدولتين على استئناف عملية تطبيع العلاقات المتعثرة منذ فترة طويلة. كما اتفق الجانبان على عقد جولة جديدة من المحادثات فى أقرب وقت ممكن، ووافقت كوريا الشمالية على السماح للزوجات اليابانيات المقيمات فى بيونج يانج بزيارة أقاربهن فى اليابان وأعلنت كوريا الشمالية واليابان عن استمرار الاتصالات بين سفارتى البلدين فى بكين للتنسيق لعملية التطبيع. ورحب ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى بالاتفاق مع كوريا الشمالية على استئناف عملية التطبيع بين البلدين. وأعرب عن ارتياحه لنتائج المحادثات الى جرت بين ممثلى الدولتين فى بكين، وتوقعت مصادر دبلوماسية قيام مجموعة من السيدات اليابانيات بأول زيارة لليابان فى أوائل الشهر القادم وكان رفض كوريا الشمالية السماح بهذه الزيارة احد العوامل الرئيسية وراء رفض اليابان تقديم مساعدات غذائية الى بيونج يانج. كما رحب يوكهيكو ايكيدا وزير الخارجية اليابانى بموافقة كوريا الشمالية على السماح للزوجات اليابانيات المقيمات هناك بزيارة موطنهن الأصلى وتوقع ايكيدا تشكيل لجنة اتصال بين اليابان وكوريا الشمالية تحت رعاية هيئة الصليب الأحمر لإتمام هذه الزيارة خلال الشهر القادم وأكد اتفاق الدولتين على إجراء تحقيقات بشأن سلامة المواطنين اليابانيين فى كوريا الشمالية.

اليابان ترحب بتطبيع العلاقات مع كوريا الشمالية

١٠ ملايين دولار مساعدات جديدة من سول لبيونج يانج

طوكيو - وكالات الأنباء - رحب رئيس الوزراء اليابانى ريوتاروهاشيموتو امس بالاتفاق على تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين اليابان وكوريا الشمالية.

وقال هاشيموتو - فى تصريحات صحفية - ان الاتفاق جاء باسرع مما كان يتوقع مشيرا الى ان المحادثات التى جرت فى السفارة الكورية الشمالية فى بكين تناولت جميع المسائل والقضايا التى كانت تريدها طوكيو.

وقد توصلت طوكيو وبيونج يانج - خلال يومين من المحادثات - الى اتفاقية لاستئناف المحادثات على مستوى السفراء وتمهيد الطريق امام بعض اليابانيات المتزوجات من كوريين شماليين لزيارة وطنهن.

وذكرت وكالة الانباء الكورية الشمالية ان الجانبين اتفقا على عقد الجولة التاسعة من المحادثات فى اقرب وقت ممكن وتنسيق الموضوعات التفصيلية من خلال اتصالات وثيقة بين سفارتى البلدين فى بكين.

من ناحية أخرى اعلنت كوريا الجنوبية امس انها ستقدم معونات غذائية جديدة الى كوريا الشمالية بقيمة ١٠ ملايين دولار.

وذكرت وزارة الوحدة الكورية الجنوبية ان تلك المساعدات ستتخصص بشكل اساسى للاطفال والملاجىء وسيتم تسليمها عبر اليونيسيف وذلك فى محاولة جادة من جانب سول لانقاذ جارتها من خطر المجاعة وامراض نقص التغذية عقب تدمير معظم المحاصيل الزراعية فى العام الماضى بسبب الفيضانات.



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٨/١٩٩٧

خطة جديدة لليابان لتحسين علاقاتها مع الصين

طوكيو -من محمد ابراهيم الدسوقى - ووكالات الانباء: كشفت مصادر يابانية مطلعة عن ان ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان سوف يعلن عن خطة جديدة خلال زيارته المتوقعة للصين بعد اسبوعين تهدف الى دعم وتوسيع الحوار الامنى بين البلدين لزيادة الثقة المتبادلة. وقالت صحيفة يوميورى اليابانية نقلا عن تلك المصادر انه من المتوقع ان يتوصل هاشيموتو خلال اجتماعه مع الرئيس الصينى جيانج تس مين الى اتفاق جديد بشان علاقات البلدين

ويشير المراقبون الى ان زيارة هاشيموتو الى بكين والتى تبدأ فى الرابع من سبتمبر القادم ستكون زيارة صعبة فى ظل التوتر الحالى الذى تشهده العلاقات بين البلدين بسبب التصريحات الاخيرة للمتحدث باسم الحكومة اليابانية التى اشار فيه إلى أن البنود الجديدة فى الاتفاق الامنى بين اليابان والولايات المتحدة سوف تسمح بتعاون البلدين عسكريا فى حالة حدوث نزاع عسكرى حول تايوان. وأن الاتفاق الامنى المؤقت بين طوكيو وواشنطن سوف يغطى تايوان. وهو ما أثار ردود فعل غاضبة من حكومة بكين التى تعتبر تايوان جزءاً من اراضيها

ومن ناحية اخرى غادر بكين امس ليوهواتشينج احد كبار العسكريين الصينيين ونائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية متوجها الى روسيا فى زيارة تستغرق عشرة ايام



المصـدر : ...الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٨/١٩٩٧

الصحافة الإقتصادية



الطبقة المتوسطة والموظفين تشغل بال العديد من الدول والمجتمعات بغض النظر عن تقدمها ودرجة ثرائها. وابرز مثال فى هذا المجال الجدل الدائر حاليا حول طبقة الموظفين اليابانيين والذى تناولته بالتفصيل والاسهاب مجلة Look Japan فى عددها الصادر مؤخرا والذى حمل عنوان« الموظف واقعه الراهن ومستقبله القادم»

وقد اشار المقال فى البداية الى ان هناك علاقة وثيقة بين الشركات الكبرى وبين طبقة الموظفين فى فترة ما بعد الحرب الثانية حيث ان كلها كان يسعى الى التغيير ولكن مع انتهاء فترة النمو الاقتصادى السريع والمتسارع وما ارتبط بها من نموذج الادارة اليابانية والذى يتمثل فى:

(١) التوظف مدى الحياة

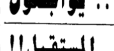
(٢) الاجور المتميزة

(٣) الاتحادات القائمة داخل الوحدات الانتاجية والخدمية (شركات وما الى ذلك من مؤسسات)

والتى تعتمد على التعاون بين الاتحا د الممثل للعاملين وبين الادارة ، حيث ان تحقيق البندين الاول والثانى من نموذج الادارة اليابانية يكفل التفاهم والتعاون فى البند الثالث.

وقد كان هذا النموذج المتميز فى الادارة ، بمثابة ضرورة متسقة مع الواقع الذى افرزته فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية والتى ينصرف إلى اتساع إعادة البناء والتعمير، من أجل اللحاق بالتطور الاقتصادى الذى حققته الدول الصناعية الغربية، إلا أنه مع انخفاض معدل النمو الاقتصادى ومن ثم تغيير الأهداف المستهدفة من جانب السلطات المسئولة فى اليابان، أديا إلى ضرورة إعادة النظر فى نظام الادارة «لأنه اصبح عبئا أكثر من كونه أداة أساسية لتحقيق الأهداف الأقتصادية.

الموظفون اليابانيون ... يواجهون المستقبل!!



وقد ركزت الأدارة اليابانية فى مفهومها الجديد على التخصص والاختيار، وبحيث يصبح الموظف قادر على أداء مهام مخصصة فى أية شركة كانت، بدلا من اختيار موظف ذي قدرات عامة يمكن أن يخدم فى أى من الإدارات الداخلية فى الشركة المعنية. ومن الطبيعى أن يكون الموظفون من فئة كبار السن، أكثر تضررا وعدم قدرة على المواءمة مع نموذج الفردية والتخصص فى الإدارة مقارنة بزملائهم فى مراحل العمر الصغيرة والمتوسطة كما أصبحت «سوق العمل» أكثر سيولة وفردية وبما يهدد طبقة الموظفين بصفة أساسية، ويزيد الحاجة إلى دور بارز وثقل واضح تضطلع به الاتحادات العمالية والنقابات، وكذلك الجهات الحكومية.



ومن الأمور الملفتة للانتباه فيما يتعلق بقضية العمل فى اليابان، ما أوردته المجلة «لوك يابان» من أن التغيرات فى نمط الادارة والتوظف أدت إلى حدوث خلخلة فى الاتحادات العمالية وتقليص فى دورها الذى تضطلع به.



وتشير الأرقام إلى تقلص نسبة الموظفين الأعضاء فى النقابات والاتحادات العمالية من ٥٥ من إجمالى قوة العمل الفعلية فى فترة الأربعينات، إلى ٢ ٢٣٪ فى عام ١٩٩٦

وترتيبا على هذه التطورات، سعت الاتحادات العمالية إلى إيجاد عامل جديد تستند إليه فى دعم قوتها وزيادة عضويتها، بعد أن فقدت عامل ضمان فرص العمل وإستمرارها، فى ظل التغيرات الجديدة فى الإدارة اليابانية وقد تمثل هذا العامل، فى مطالبة الشركات بالكشف عن مزيد من المعلومات وإقامة قواعد جديدة للأمن الوظيفى. ومن ملامح التغير فى الإدارة اليابانية التركيز على دور الفرد فى تطوير ذاته وقدراته العملية ومهاراته، بدلا من الاعتماد على الشركة المعنية فى تطوير مهارات العاملين لديها. وأعطى المقال امثلة من واقع الرغبة فى تعلم اللغة أو حيازة أجهزة الكمبيوتر.

وقد أنتقل المقال بعد ذلك. إلى إستعراض الوضع فى سوق العمالة، فاشار إلى أنه على الرغم من إرتفاع حجم البطالة، إلا أن فرص العمل أخذت فى التزايد بدورها ومن تم تبدو رؤية مستقبل العمل مشرقة. حقيقة تشهد القطاع الاقتصادى تغيرات ملموسة فى هيكله وبنائه، وهذه أدت إلى تغير مفاهيم وسلوك الشركات والعاملين على حد سواء، ومن ثم فإنها ستؤدى إلى تغيرات هيكلية فى سوق العمل.

فمع اتجاه الشركات الكبرى إلى تقليص حجم العمالة البشرية، لجأت وزارة العمل اليابانية إلى التركيز على زيادة دور الشركات الصغيرة والمشروعات والمنشآت الكفيلة بخلق المزيد من فرص العمل. وذلك عن طريق منح دعم مقابل إضطلاع الشركات الصغيرة بتدريب العمل وتحسين بيئة العمل.

«نقلا عن مجلة لوك يابان»



تعليق

صفعة يابانية

رغم الابتسامات الهادئة وانحناءات الترحيب اليابانية المعهودة، الا ان نتنياهو تلقى صفعة قوية غير متوقعة - من جانبه على الاقل - حيث لم يجد اذانا صاغية لما يردده من ضرورة زيادة التعاون الاقتصادى بين اسرائيل واليابان وجذب اموال المستثمرين اليابانيين، وهو ما دفع متحدث اسرائيلى للاعتراف بذلك، مؤكدا ان رئيس الوزراء الاسرائيلى فشل تماما فى اقناع اليابانيين بزيادة التبادل التجارى بين البلدين الذى هبط من مليارى دولار (صادرات وواردات) الى حوالى مليار دولار.

ومما زاد من وقع الصفعة، ان نتنياهو كان مازال غارقا فى نشوة اول انتصار حققه فى «غزوته» الآسيوية، عندما قطف ثمار هذه الجولة حتى قبل ان تبدا، إثر توقفه فى بكين - مجرد توقف - وحصوله على تعهدات صينية بعدم تزويد ايران بمعدات بناء مفاعل نووى، مما دفع رئيس الوزراء الاسرائيلى للتبجح امام الصحفيين فى بكين، والتحذير من الخطر الايرانى على المنطقة. مع العلم ان التليفزيون الاسرائيلى كشف منذ ثلاثة ايام فقط عن حلقة جديدة من حلقات التعاون السرى بين طهران وتل ابيب، مؤكدا ان اسرائيل زودت ايران بالسلاح - عبر وكلاء بالطبع - طوال التسعينات.

والامر الاكثر غرابة ان يقوم نتنياهو بهذه الغزوة الآسيوية فى الوقت الذى تقف فيه عملية السلام على حافة الانهيار بسبب سياساته العدوانية التى اشعلت النار فى لبنان وفرضت الحصار على الشعب الفلسطينى، ورفعت حدة التوتر فى الجولان خاصة بعد الاعلان عن الاستعداد لبناء سد على نهر اليرموك، فى الاراضى السورية المحتلة، وهو ما يعنى، ببساطة، اغلاق الباب فى وجه اى تسوية سلمية مع سوريا. وفتح الباب امام الخيارات الاخرى، وأولها الحرب.

وياتى الموقف اليابانى فى مواجهة هذه الازدواجية، ثابتا، معتمدا على قاعدة الربط بين تقدم عملية السلام وتعزيز العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل. ولم تكتف اليابان بعبارات الأسف تجاه الحصار الاسرائيلى، المفروض على الشعب الفلسطينى. بل قدمت ١٤ مليون دولار منحة عاجلة لشراء الغذاء والدواء لهذا الشعب المحاصر.

ورغم ان هذا الموقف قد يكون مرده اعتماد اليابان بشكل اساسى على البترول العربى، الا انه - مقارنة بالانحياز الامريكى والتردد الاوربى - يستحق كل تقدير واحترام.

احمد حسن



اليابان تستعيد مكانتها في سوق السيارات الخليجية وصادراتها تنمو ٢١,٦ في المئة وتتجاوز المئة ألف سيارة

□ دبي - «الحياة»:

■ أظهر تقرير رابطة مصنعي السيارات اليابانية ان مبيعات السيارات اليابانية في اسواق مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي في النصف الأول من السنة الجارية نجحت في تجاوز محنة «الين» القوي الذي كان سائداً في النصف الأول من العام الماضي وتمكنت من استعادة جزء من حصتها التي فقدتها في اسواق السيارات في الخليج العام الماضي. وحققت في النصف الأول من السنة الجارية نمواً في صادراتها الى دول المجلس بنسبة ٢١,٦ في المئة بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وبين تقرير للرابطة اصدرته في دبي ارتفاع صادرات سيارات الركاب اليابانية الى اسواق مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي الى ١٠١,٦ ألف سيارة في النصف الأول من ١٩٩٧ في مقابل ٨٣٥٠٠ سيارة اجمالي الصادرات في النصف الأول من ١٩٩٦.

وأظهر التقرير الدوري للرابطة تغيراً ملحوظاً في حصص عمالقة مصنعي السيارات اليابانية في اسواق الخليج. وتقدمت «نيسان» و«ميتسوبيشي» و«هوندا» على حساب «مازدا» و«تويوتا» على رغم ان الاخيرة استمرت في تصدر مصنعي السيارات اليابانية في السيطرة على الجزء الأكبر من سوق السيارات اليابانية في دول الخليج وبفارق الضعفين عن اقرب منافسيها «نيسان».

ونجحت «تويوتا» في زيادة صادراتها الى الاسواق الخليجية بنسبة ٧,٧ في المئة خلال النصف الأول من ١٩٩٧، عندما بلغ اجمالي السيارات التي وردتها الى المنطقة ٤٨,٧ الف سيارة من ٤٥,٢ ألف سيارة في الفترة المماثلة من العام الماضي، الا ان حصتها من سوق السيارات اليابانية في الخليج تراجعت من ٥٣ في المئة الى ٤٧,٩ في المئة خلال الفترة المذكورة.

لكن «نيسان» تمكنت في النصف الأول من السنة الجارية من تحقيق نمو قياسي في صادراتها الى اسواق الخليج وارتفع اجماليها بنسبة ٤٦ في المئة من ١٦,٣ ألف سيارة في النصف الأول من العام الماضي الى ٢٣,٩ ألف سيارة في النصف الأول من السنة الجارية، مما دفع بحصتها في سوق السيارات اليابانية في الخليج الى الارتفاع من ٢٠ في المئة الى ٢٣,٦ في المئة.

وقفزت مبيعات «ميتسوبيشي» بشكل ملحوظ في الفترة المذكورة، محققة نسبة نمو قدرها ٣٤,٧ في المئة من ٨٢١٣ سيارة الى ١١٠٦٣ سيارة، وزادت حصتها في سوق السيارات اليابانية تبعاً لذلك من عشرة في المئة الى ١٠,٩ في المئة، ونمت صادرات «هوندا» بنسبة قياسية كانت الأعلى بين السيارات اليابانية، بلغت ٥٠ في المئة من ٤٠٧٢ سيارة الى ٦١١٢ سيارة لترتفع حصتها في السوق من خمسة في المئة الى ستة في المئة.

وتراجعت حصة «مازدا» في سوق السيارات اليابانية في الخليج في النصف الأول من السنة الجارية الى ٢,٨ في المئة بعد ان كانت تبلغ اربعة في المئة في الفترة المماثلة من العام الماضي، بسبب انخفاض اعداد السيارات التي صدرتها الى المنطقة خلال الفترة المذكورة بنسبة ٧,٩ في المئة من ٣٠٧٤ سيارة الى ٢٨٣٣ سيارة فقط.

في مقابل ذلك نجحت باقي السيارات اليابانية مجتمعة وهي «ايسوزو» و«سوزوكي» و«دايهاتسو» و«سوبارو» و«هينو» في التقدم في اسواق مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي محققة نمواً في صادراتها بلغت نسبته ٣٥,٨ في المئة من ٦٦٠٣ سيارات في النصف الأول من العام الماضي الى ٨٩٦٩ سيارة اجمالي صادراتها في النصف الأول من ١٩٩٧.

وكانت التجارة الخليجية - اليابانية سجلت العام الماضي رقماً قياسياً عندما ارتفع اجماليها العام الماضي بنسبة ١١,٨ في المئة من ٣٣,٥ بليون دولار الى ٣٧,٥ بليون دولار، وارتفع فائض مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي مع اليابان بنسبة ١٢ في المئة الى ٢٣ بليون دولار وهو أعلى فائض يسجل منذ ١٥ عاماً.

وعزت دوائر تجارية يابانية تحسن التجارة الخليجية - اليابانية العام الماضي الى عاملين رئيسيين يتعلق الأول بالانخفاض الذي سجلته العملة اليابانية العام الماضي تجاه الدولار الاميركي وبالتالي تجاه العملات الخليجية، فيما يتعلق الثاني بالتحسن الذي شهدته اسعار النفط في الاسواق العالمية مما ادى الى زيادة قيمة الواردات اليابانية من دول الخليج على اعتبار ان النفط يمثل غالبيتها، وتوقعت ان تحقق التجارة الخليجية - اليابانية رقماً قياسياً جديداً في السنة الجارية لتتجاوز حاجز ٤٠ بليون دولار.

ويشير تقرير لهيئة التجارة الخارجية اليابانية «جيترو» الى ان واردات اليابان من مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي ارتفعت بنسبة ١١,٩ في المئة من ٢٧ بليون دولار الى ٣٠,٢ بليون دولار، بينما ارتفعت الصادرات اليابانية الى اسواق المنطقة بنسبة ١١,٥ في المئة من ٦,٥ بليون دولار الى ٧,٢ بليون دولار.



مخزونات خاصة بالغاز المسال لأول مرة في اليابان بحلول ٢٠٠٣

طوكيو – قال مسؤول بوزارة التجارة اليابانية ان اليابان من المتوقع ان تقيم لأول مرة مخزوناتها الوطنية الخاصة من غاز البترول المسال بحلول عام ٢٠٠٣. وأضاف «من المتوقع ان يبدأ العمل في وقت لاحق هذا العام في اقامة منشآت تخزين غاز البترول ويبدأ تشغيل الخزانات بعد نحو ٦ سنوات». وسيخزن غاز البترول المسال في بادىء الأمر في ناناو بولاية اشيكاوا على ساحل بحر اليابان وفي فوكوشيما بولاية ناجازاكي بجزيرة كيوشو الجنوبية أكبر جزر اليابان.

وقال ان الطاقة التخزينية ستبلغ ٢٥٠ ألف طن في ناناو و٢٠٠ ألف طن في فوكوشيما. وتعتزم اليابان أكبر مستورد في العالم لغاز البترول المسال تكوين مخزونات استراتيجية تبلغ ١.٥ مليون طن منه بحلول عام ٢٠١٠.

وبلغت مخزونات غاز البترول المسال لدى القطاع الخاص ٢.٦ مليون طن في نهاية حزيران (يونيو) الماضي.

وتعتمد اليابان على «الشرق الأوسط» في الحصول على نحو ٨٠٪ من وارداتها من غاز البترول المسال.

(رويتر)



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٢٦ / ٨ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دعا الشركات اليابانية للاستثمار في اسرائيل

نتنياهو ربط الاقتصاد العالمي بـ «خطر الصواريخ الايرانية»

هاشيموتو طالب بـ «مبادرة ايجابية» تجاه الفلسطينيين

طالب رئيس الوزراء الياباني ريوتاردو هاشيموتو اسرائيل برفع الحصار عن الفلسطينيين «في اقرب وقت» في حين حمل رئيس وزراء الدولة العبرية بنيامين نتنياهو الموجود في طوكيو رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات مسؤولية تدهور عملية السلام وحذر من تقديم مساعدة لإيران تسمح بصنع صواريخ بعيدة المدى تجعل من الاقتصاد العالمي رهينة. ودعا هاشيموتو رئيس وزراء اسرائيل الذي يقوم بزيارة رسمية الى اليابان بلهجة حازمة الى القيام بـ «مبادرات ايجابية» تجاه الفلسطينيين والعرب وخصوصاً الى رفع الحصار الذي تفرضه على الاراضي الفلسطينية.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية ان هاشيموتو طلب من نتنياهو الذي التقاه للمرة الاولى «رفع الحصار في اقرب وقت» معتبراً ان «هذا التدبير يثير العداء لاسرائيل».

لكن نتنياهو استبعد فكرة رفع الحصار قريباً مؤكداً انه «سيبقيه مفروضاً طالما ان الارهاب موجود» وطلب من اليابان التعاون في مواجهة هذا التهديد. وخلال هذا اللقاء الذي وصف في الجانب الياباني بأنه «صريح جداً»، شدد هاشيموتو على ضرورة قيام اسرائيل بـ «بادرات ايجابية» للتخفيف من «التشاؤم الذي يسود حالياً لدى العرب».

وتطرق الى مشاريع المستوطنات اليهودية الجديدة في القدس المحتلة مشيراً في هذا المجال الى «ضرورة ان يمتنع الاسرائيليون عن القيام بأعمال من شأنها ان تغير الوضع الراهن».

ونقلت وكالة الانباء اليابانية «جيجي برس» عن هاشيموتو ان نتنياهو «تحدث كثيراً عن الارهاب وأعرب عن قلقه الكبير في هذا الخصوص، لكن لا يمكننا تقديم تدابير اساسية لمكافحة الارهاب والاجتماع لم يكن مثمراً تماماً في هذا الموضوع».

وأضاف هاشيموتو «خلال هذا اللقاء طرحت السؤال لمعرفة ما اذا كان يمكن التوصل الى سلام حقيقي طالما ظلت ...ائل مثل الفقر الذي يعاني منه الفلسطينيون والفروقات في المداخيل بينهم وبين الاسرائيليين».

واعترف نتنياهو بأن طوكيو انتقدت الاغلاق وقال للاذاعة العسكرية الاسرائيلية «لليابان تحفظات بشأن الاغلاق... هذا صحيح... ولكنها لم تربط الصلات الاقتصادية بين اسرائيل واليابان او تنميتها

بسياستنا الخاصة بالاغلاق».

وقال «شرحت ان هذه السياسة مرتبطة فقط بموضوع الأمن. «اذا كان هناك تعاون مع الفلسطينيين بشأن... محاربة الارهاب... بما في ذلك تقديم معلومات (لاسرائيل) من عمليات الاستجواب عندما يلقون القبض على الناس ويستجوبونهم فسيسهل ذلك علينا انهاء الاغلاق». ويحمل نتنياهو رسالة للمستثمرين اليابانيين بعدم السماح للتوتر بأن يمنعهم من الدخول في مشاريع استثمارية في اسرائيل. وقالت «هآرتس» ان مسؤولين يابانيين كبارا اوضحوا عشية الزيارة ان تقوية الروابط الاقتصادية مع اسرائيل سيتوقف على التقدم في عملية السلام.

وقال نتنياهو ان انفجارات القنابل الاخيرة «هي نتيجة لفشل السلطة الفلسطينية والسيد عرفات في الوفاء بالتعهدات التي قطعها على نفسه امام سلفي السيد (اسحق) رابين» رئيس وزراء اسرائيل الراحل.

وسئل عما اذا كانت تصرفات اسرائيل منذ ان تولى رئاسة الحكومة العام الماضي بما في ذلك قرار بناء مستوطنة يهودية في القدس المحتلة هي السبب وراء تعطل عملية السلام فقال ان الجانب الفلسطيني هو الذي لم يف بالتعهدات التي التزم بها في اتفاق اوسلو. وأضاف ان السلطة الفلسطينية «لم تعتقل الارهابيين... في واقع الامر شاهدت السيد عرفات ذلك اليوم وهو يحتضنهم بل ويقبلهم».

وأوضح ان «اسرائيل التي تلتزم باتفاق اوسلو تتهم بانتهاكه والفلسطينيون الذين ينتهكون الاتفاقات يلقون الثناء على التزامهم به». من جهة اخرى، أشاد رئيس الوزراء الاسرائيلي بالتنمية الاقتصادية في اليابان التي «تعتبر مثالاً بالنسبة لنا على اكثر من صعيد». وقال «أكن أعجابا باليابان منذ سنوات طويلة».

وأضاف «اتمنى نمو الاستثمارات اليابانية في اسرائيل»، مشيراً الى امكانية ان تتعاون طوكيو في مشاريع مختلفة لتنقية المياه وفتح مكتب لتمثيل المنظمة اليابانية المكلفة تشجيع التبادل التجاري في اسرائيل الخريف المقبل.

ثم تحدث عن مشروع لفتح خط جوي مباشر بين اليابان واسرائيل قريباً لكن الجانب الياباني لفت الى وجود «مشكلات تقنية»، اذ لم يتم التوصل الى اتفاق بشأن خيار موقع المطارات والممر الجوي وكذلك التدابير الأمنية الواجب اتخاذها من قبل شركة الطيران الاسرائيلية «العال».

وقبل ذلك دعا نتنياهو رئيس اتحاد ارباب العمل اليابانيين «كيدانرين» شوشيرو تويودا الى تعزيز التبادل في مجال التكنولوجيا العالية. وقال «نحن لامعون في تكنولوجيا الرجل الآلي

والليزر والتجارب بواسطة الكمبيوتر». وقال امام نحو ٢٠٠ عضو باتحاد المنظمات الاقتصادية اليابانية «في هذا العام ورغم التوقعات بأنه لن تسنح فرصة للسلام وأن الشركات الاجنبية لن تستثمر اموالها في البلاد حققت اسرائيل أكبر نمو في الاستثمار الاجنبي في تاريخها وسجلت نمواً معدله ٢,٦٪ في اجمالي الناتج المحلي». وسعى نتنياهو لتهدئة مخاوف رجال الاعمال اليابانيين بشأن ضمان امدادات النفط لبلادهم اذا ارتبطت بطوكيو علاقات وثيقة مع اسرائيل قائلاً ان الحظر النفطي العربي عام ١٩٧٣ مضى عليه ٢٥ عاماً.

وأضاف ان الظروف تغيرت تماماً وأن هناك الآن مصادر نفط مختلفة ومصادر طاقة بديلة.

وأكد ان اسرائيل هي مفتاح الاستقرار في المنطقة.

على صعيد آخر، حذر نتنياهو



روسيا من تقديم اي مساعده تسمح لايران بصنع صواريخ بعيدة المدى معتبراً ان هذا الأمر سيجعل من الاقتصاد العالمي رهينة لأنه «اذا حصلت ايران على صواريخ باليستية يمكن ان تجتاز آلاف الكيلومترات فليس اسرائيل وحدها وانما دول كثيرة اخرى ستكون عرضة للخطر».

وأكد انه ناقش المساعدة التكنولوجية لايران مع الرئيس الروسي (بوريس يلتسين)».

وكانت القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي بثت قبل يومين ان العلاقات بين اسرائيل وروسيا في أزمة بسبب المساعدة التي قررت روسيا تقديمها الى ايران في مجال صنع الصواريخ.

وأوضح التلفزيون ان نتنياهو بعث الخميس الماضي برسالة «شديدة اللهجة» الى وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف احتجاجاً على هذا التعاون. ولكن نتنياهو استبعد فكرة وجود وضع متأزم في العلاقات بين البلدين، وقال «لن أصفه (الوضع) بأنه وضع أزمة.

ولكن، على العكس فإن العلاقات (الروسية- الاسرائيلية) تتحسن في جميع المجالات».

وأضافت شبكة التلفزيون ان نتنياهو دعا الجمعة الى اجتماع خاص للحكومة (الأمنية) المصغرة لمناقشة هذه المسألة. حيث جرى بحث اقتراح تجميد مشاريع التعاون الاقتصادي الكبرى مثل استيراد الغاز الطبيعي اذا واصلت روسيا مساعدتها لإيران في مجال الصواريخ. (اف.ب- رويتر)



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/ ٨/ ١٩٩٧

صادرات السيارات تعزز الفائض الياباني والشركات المصنعة تخفض خطط الانتاج

طوكيو - صرح مسؤول بوزارة المالية اليابانية للصحافيين امس بأن صادرات السيارات واشباه الموصلات اتسمت بالقوة في بداية آب (اغسطس) مما ادى الى رفع مجمل الفائض التجاري الياباني خلال الايام العشرة الاولى من الشهر.

وأعلنت الوزارة في وقت سابق ان الفائض التجاري عبر التخليص الجمركي خلال الايام العشرة الاولى من آب ارتفع بنسبة ٥٤.٩٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي الى ٣٦٤.٧٩ تريليون ين. وزادت الصادرات بنسبة ٥.٢٪ في حين هبطت الواردات بنسبة ٦.٢٪.

وقال المسؤول ان اليابان عادة ما تسجل عجزاً في تجارة السلع خلال الايام العشرة الثانية من آب لأن معظم شركات الصناعة التحويلية تغلق لعطلة الصيف التقليدية اثناء الاسبوع الثاني.

ولكنه اضاف انها تستأنف انتاجها وصادراتها في اواخر آب مما يؤدي الى فائض في مجمل التجارة اليابانية.

واردف قائلاً انه خلال الايام العشرة من آب (اغسطس) هبطت واردات منتجات مصايد الاسماك والملابس مما ادى الى هبوط في مجمل الواردات.

وقال انه خلال فترة العشرة ايام هبط الين نحو ٧٪ مقابل الدولار ولكن لم يتضح ما اذا كان انخفاض سعر الين قد اثر على الواردات.

وقالت صحيفة يابانية ان شركات صناعة السيارات اليابانية تخفض كمية انتاجها المستهدف خلال عام ١٩٩٧ وذلك نتيجة ركود المبيعات في السوق المحلية.

واضافت ان ١١ شركة لصناعة السيارات باليابان ابلغت شركة صناعة اجزاء السيارات انها ستنتج ما بين ٢.٥٠ و٢.٥٥ مليون سيارة خلال الفترة من آب (اغسطس) الى تشرين الاول (اكتوبر) دون تغيير عن نفس الفترة من العام السابق ولكنه اقل بنسبة ١٠٪ تقريباً عما تم التخطيط له منذ شهر او شهرين. (رويتر)



المصدر : الحيــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٨/١٩٩٧

اليابان تبدأ تخزين غاز البترول المسيّل سنة ٢٠٠٣

● طوكيو – رويتر – قال مسؤول في وزارة التجارة اليابانية أمس الأربعاء انه يتوقع ان تقيم اليابان للمرة الأولى مخزوناتها الوطنية الخاصة من غاز البترول المسيّل بحلول سنة ٢٠٠٣.

وسيخزن غاز البترول المسيّل في بادئ الأمر في ناناو في ولاية اشيكاوا على ساحل بحر اليابان وفي نوكوشيما في ولاية ناغازاكي في جزيرة كيوشو الجنوبية، أكبر جزر اليابان.

وقال المسؤول إن الطاقة التخزينية ستبلغ ٢٥٠ ألف طن في ناناو و٢٠٠ ألف طن في فوكوشيما.

وتعتزم اليابان، أكبر مستورد في العالم لغاز البترول المسيّل، تكوين مخزونات استراتيجية تبلغ ١.٥ مليون طن منه بحلول ٢٠١٠. وبلغت مخزونات غاز البترول المسيّل لدى القطاع الخاص ٢.٦ مليون طن في نهاية حزيران (يونيو) الماضي.

وتعتمد اليابان على الشرق الأوسط في الحصول على نحو ٨٠ في المئة من وارداتها من غاز البترول المسيّل.



توقعات بزيادة المبيعات فى مجموعة ماتيوشيتا اليابانية

أدى انخفاض سعر الين إلى زيادة المبيعات فى قطاع الكمبيوتر والاتصالات حيث يتوقع زيادة في مبيعات مجموعة ماتيوشيتا اليابانية خلال الربع الأول من العام. ويتوقع المحللون أن تصل ارباح التشغيل للشركة من 68 مليار ين يابانى إلى 70 مليار ين يابانى خلال الفترة من ابريل إلى يونيه، للسنة المالية اليابانية مقابل 44.4 مليار ين فى الفترة المماثلة. وتقوم «مجموعة ماتيوشيتا» اليابانية ببيع منتجاتها تحت اسماء شركات عالمية مثل ناشيونال وباناسونيك وذكر «هيديكى وتانابل» وهو محلل فى مركز نيككو للأبحاث، بان المجموعة تقوم ببيع منتجاتها بشكل جيد فى أسواق الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا.



المصدر : المصـــــــور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٩/ ٨/ ١٩٩٧

اليابان تتحفظ على تعزيز العلاقات مع اسرائيل

☐ أوضحت مصادر سياسية يابانية أن اليابان قالت لبنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية أثناء زيارته لها أن تعزيز العلاقات الإسرائيلية اليابانية مرهون ومرتبط بتقدم المسيرة السلمية .

ورغم أن مصادر اسرائيلية ترى أن رجال الأعمال اليابانيين قد لايتأثرون كثيرا بالمواقف السياسية للحكومة اليابانية إلا أن هذه المصادر ترى أن رجال الأعمال اليابانيين حذرون جدا خاصة فيما يتعلق بالشرق الأوسط واستقراره

نتانياهو اصطحب معه فى زيارته للشرق الأقصى عشرين من كبار رجال الأعمال الاسرائيليين ومن المعروف أن الصادرات الإسرائيلية لليابان قد انخفضت أخيرا بنسبة ٩٪



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٩

رئيس وزراء اليابان يرشح نفسه لرئاسة الحزب الحاكم لفترة ثانية

طوكيو - وكالات الأنباء:
اعلن امس رئيس الوزراء الياباني ريوتاردو هاشيموتو رسميا ترشيح نفسه لرئاسة الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم لفترة ولاية ثانية تستمر عامين، اكد يوشيرو موري رئيس مجلس العلاقات العامة بالحزب الديمقراطي اصرار هاشيموتو على الدخول في سباق الانتخابات لاختيار زعيم للحزب. وكان «هاشيموتو» قد اعلن ترشيح نفسه لرئاسة الحزب الديمقراطي الحاكم اثناء اجتماعه مع كبار المسئولين بالحزب، وحددت الحكومة اليابانية ٨ سبتمبر القادم اخر موعد للترشيح لمنصب رئاسة الحزب الحاكم، ويتولى رئيس الحزب الديمقراطي الحاكم منصب رئيس الوزراء في اليابان بسبب سيطرة الحزب على البرلمان، واحتفظ الحزب الذي ينتهج سياسات محافظة ومؤيدة لقطاع الاعمال بمنصب رئيس الوزراء بشكل مستمر منذ تأسيسه عام ١٩٥٥ باستثناء الفترة بين يونيو عام ١٩٩٣ ويناير عام ١٩٩٦ بسبب جرائم الفساد وفضائح الرشاوى مما تسبب في سقوط الحكومة.



ريوتارو هاشيموتو

وفي الوقت نفسه اقترح الحزب الديمقراطي الاشتراكي احد الاحزاب المتحالفة مع الحزب الديمقراطي الحاكم باليابان استبعاد تايوان من المناطق التي تشملها اتفاقية التعاون الدفاعي بين اليابان والولايات المتحدة، كما اقترح الحزب الياباني أن تشمل المعاهدة الامنية المشتركة المبرمة بين اليابان والولايات المتحدة منطقة الشرق الاقصى فقط.

ويجري الحزب الاشتراكي والحزب الديمقراطي الحاكم مفاوضات مكثفة خلال الفترة القادمة بهدف التوصل لاتفاق حول تعزيز اتفاقية التعاون الدفاعي التي ستحل محل اتفاقية عام ١٩٧٨، وتعقد اليابان والولايات المتحدة اجتماعا على المستوى الوزاري في نيويورك ٢٤ سبتمبر القادم لاستكمال التقرير النهائي بشأن الأطر العامة للمعاهدة الامنية التي تسمح للحكومة اليابانية بتقديم الدعم العسكري والمساعدات الانسانية على نطاق واسع للقوات العسكرية الامريكية في حالة وقوع حوادث طارئة في المناطق المحيطة باليابان. وكانت الصين قد اعلنت رفضها ضم تايوان الى المناطق التي تشملها اتفاقية التعاون الدفاعي بين اليابان والولايات المتحدة.



هاشيموتو يرشح نفسه لفترة ثانية لرئاسة الحزب الديمقراطى الحاكم

طوكيو ـ من محمد إبراهيم الدسوقى ـ وسط توقعات قوية بفوزه اعلن رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو رسميا ترشيح نفسه لخوض انتخابات رئاسة الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم المقرر إجراؤها فى ٢٠ سبتمبر القادم لتولى فترة رئاسة ثانية للحزب

وقد أبلغ هاشيموتو (٦٠ عاما) كبار مسئولى الحزب بقراره خلال إجتماع عقد أمس

وتعد هذه المرة الأولى منذ تشكيل الحزب عام ١٩٥٥ التى لايبدو فى الافق أى منافس لهاشيموتو مع اقتراب موعد اغلاق باب الترشيح فى الثامن من الشهر القادم



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٨/١٩٩٧

أميركا تتفاءل بمحادثات التجارة مع طوكيو والفائض التجاري الضخم يقلقها مجدداً

طوكيو - ابدت ويندي كاتلر مساعدة الممثل التجاري الأميركي المعني بشؤون اليابان تفاؤلاً ازاء محادثات أجرتها في طوكيو هذا الأسبوع لكن في الوقت الذي همت فيه بمغادرة اليابان أعربت واشنطن مجدداً عن قلقها من الفائض الضخم في حساب المعاملات الجارية مع اليابان.

وقالت كاتلر أمس أثناء اختتامها زيارة استمرت ٣ أيام: «كانت الاجتماعات ايجابية للغاية». وهذه أول زيارة تقوم بها منذ تعيينها في تموز (يوليو) رئيساً لمكتب الممثل التجاري الأميركي المعني بشؤون اليابان.

وأضافت: «تلقيت تأكيدات بأنهم (المسؤولين اليابانيين) مستعدون للعمل بشكل بناء مع الممثل التجاري الأميركي في ما يتعلق بالمسائل المطروحة على جدول أعمالنا التجاري ورحبنا بذلك». وحذر المسؤولون التجاريون الأميركيون بالفعل من اتساع الفجوة التجارية مع اليابان كما اتهموا طوكيو بالتحايل لعرقلة تنفيذ اتفاق أبرم عام ١٩٩٥ لتيسير دخول سوق السيارات اليابانية.

وأبرز مصدر حكومي أميركي مقره طوكيو تلك المخاوف مرة أخرى اليوم عندما قال لصحفيين يابانيين انه ينبغي لطوكيو أن تسوي مشكلة الفائض المتزايد في ميزان معاملاتها الجارية قبل أن تصبح مشكلة كبيرة.

ونقلت وكالة جيجي للأنباء عن المصدر قوله ان فائض اليابان قد يصبح قضية مثار جدل عند عودة الكونغرس للانعقاد في الخريف بعد عطلته الصيفية.

غير أن مسؤولي التجارة اليابانيين يصرون على أن الفائض التجاري لن يتضخم بصورة مبالغ فيها وأكدوا التزام طوكيو التام بتنفيذ التزاماتها في اتفاق السيارات.

وعززت التصريحات الأميركية الأخيرة مخاوف أسواق الصرف الأجنبي من أن يثير الفائض التجاري الياباني خلافاً قد يؤدي إلى ارتفاع قيمة الين. (رويتر)



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠/٨/١٩٩٧

التشاؤم يخيم على اسواق اليابان..وتوقعات بارتفاع الدولار الى ١٢٠ ين!

طوكيو - ر: تدنت اسعار السندات اليابانية الى مستويات منخفضة جديدة وهبطت اسعار الاسهم في طوكيو امس الجمعة بينما استمر القلق بشأن الوضع الاقتصادى مخيما على المتعاملين. وتأثرت اسواق الاسهم اليابانية بانخفاض اخر في وول ستريت فى الليلة قبل الماضية فهبط مؤشر نيكى المؤلف من ٢٢٥ سهما بشدة فى بداية التعاملات الى اقل من مستوى ١٨ الف نقطة للمرة الاولى منذ منتصف ابريل الماضى.

وانخفض المؤشر الى ١٧٩٧٣ر٩٠ نقطة فى اوائل التعاملات. وهدأت الاعصاب فى وقت لاحق وبحلول نهاية معاملات امس استعاد المؤشر بعض خسائره وارتفع الى ١٨٢٢٩ر٤٢ نقطة. ولكن بالرغم من ذلك بقى المؤشر الرئيسى منخفضا ٢٢٢ر٠٢ نقطة أو ٢ر١ فى المئة عن اول امس الخميس. وقال احد المتعاملين امس لا داعى للتعامل فى السوق اليابانية فى الوقت الراهن والمزاج السائد فى السوق كئيب. وتدهورت اسهم الشركات الممتازة فى نيويورك اول امس الخميس فى جلسة متقلبة وانخفض مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية ٩٢ر٩٠ نقطة أى بنسبة اثنين فى المئة الى ٧٦٩٤ر٤٣ نقطة بعد ان ظل يتأرجح فى نطاق ١٥٥ نقطة تقريبا. غير ان بعض المحللين الامريكيين حذروا من اعطاء اهمية كبيرة لتحركات مؤشر داو جونز خلال الاسبوع الماضى والذى حدث بينما كان العديد من المتعاملين فى عطلة قبل عيد العمال الذى تعلق فيه الاعمال لمدة ثلاثة ايام.

وأدى الانخفاض الحاد فى اسعار اسهم طوكيو الى ارتفاع اسعار السندات الحكومية وهبط لفترة وجيزة العائد على السند الرئيسى الذى تبلغ مدته عشر سنوات الى ادنى مستوى على الاطلاق حيث بلغ ١ر٩٨٥ فى المئة قبل ان تؤدى عمليات بيع لتصفية مراكز الى تبديد ارتفاع سابق فى الاسعار.

وفى نفس الوقت ارتفع الدولار فى رد فعل للتحركات فى سوق الاسهم والسندات. لكنه انخفض قليلا عندما باع متعاملون لجنى ارباح قبل عطلة نهاية الاسبوع.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٨/ ١٩٩٧

انخفاض معدل البطالة فى اليابان

قالت هيئة التنظيم والإدارة فى تقرير أولى أمس الجمعة إن معدل البطالة فى اليابان هبط إلى ٣,٤ فى المائة فى يوليو.

واضافت إن معدل البطالة انخفض بمقدار ٠,١ نقطة مئوية فى يوليو عن الشهر السابق بعد ان ظل عند مستوى قياسى مرتفع بلغ ٣,٥ فى المائة فى مايو ويونيو.واستقر معدل البطالة بين الذكور فى يوليو عند ٣,٤ فى المائة على حين انخفض بين الاناث بقدار ٠,٢ نقطة مئوية إلى ٣,٤ فى المائة.

وقفز عدد العاملين بمقدار ٦٠٠ الف اى ٠,٩ فى المائة إلى ٦٦,٤٩ مليون مواصلاً الارتفاع على أساس سنوى للشهر السابع عشر على التوالى.

نيتانياهو.. اليابانى!



بقلم :

نبيل خوري

ذهب نيتانياهو إلى اقاصي العالم (اليابان وكوريا الجنوبية والصين) يستنفر العالم ضدنا، لدرجة أنه قال لأهل اليابان ان «تكنولوجيات» إسرائيل اضمن لهم وأبقى.. من النفط العربى.

صحيح أنه بدا هناك. وفى اقوال كثيرة. كمن «يبيع الماء فى حارة السقايين»، خاصة عندما تحدث عن التكنولوجيا.. وفى اليابان!!

ومع ذلك كان الرد العربى على ما قاله هناك، هو الاطمئنان على حسن علاقاتنا مع اليابان، وحسن نوايا حكومة اليابان تجاهنا.

وبان اليابان لا تريد ان تخسرنا «كسوق استهلاكية»، ونحن الذين نستورد منها من السيارة إلى ساعة «سايكو» بالمليارات، وبالتالى فهى ستتحاشى. بدون أى جهد منا. أن تغضب «الزبون» حتى ولو طلب ذلك منها نيتانياهو.. شخصيا.

وطبعا الاطمئنان على استحالة استغناء هذا العملاق الاقتصادى عن النفط العربى.. الذى يشكل له عصب الحياة، خاصة الاقتصادية منها والصناعية.

لكن هذا، كل هذا، لم يمنع من أن شركات كبرى يابانية قد وعدت. وبدأت بالفعل تعد العدة للاستثمار فى إسرائيل، وأن مشاريع «تعاون تكنولوجى عسكرى» قد بحثت اثناء الزيارة.

وإن هذه المشاريع لم ترفض من قبل اليابان، وانما هى «قيد الدرس» وان لجانا عدة، وعلى أعلى المستويات قد تشكلت لبحث آفاق «التعاون الاقتصادى والتجارى» المستقبلى بين البلدين.

والاهم أن نيتانياهو استطاع اعلاميا أن يتقن دور المظلوم، المعتدى عليه وعلى أمته من قبل «الارهابيين»، الذى يصادف انهم.. نحن «أو فريق منا)، وأن يرفض بالتالى رفع الحصار، ومعاناة الحصار عن الشعب الفلسطينى.

هل صحيح كما يقال، أن الفرق بيننا وبين نيتانياهو، أننا.. افشل محام فى الدفاع عن قضية عادلة، وهو.. انجح محام فى الدفاع عن قضية ظالمة.

قد لا يكون هذا الكلام صحيحا مائه فى المائة، ولكن فيه حتما الكثير من الصحة، والدليل أن كل ما يفعله العالم للتصدى لظلم نيتانياهو هو «الاحتجاج» اللفظى، وكل ما يفعله «لنصرة» قضيتنا العادلة هو «الصمت» اللفظى ايضا، إذا صح التعبير.

وخذوا الحكمة هذه المرة.. من اليابان!



المصدر : الأهـــــــرام ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٨ / ١٩٩٧ ...

من قريب

نيتانياهو فى آسيا!

لأول مرة تتخذ كل من اليابان وكوريا الجنوبية موقفا واضحا من الصعوبات التى تواجه عملية السلام فى الشرق الأوسط. وتنتهز الدولتان فرصة الزيارة التى يقوم بها نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى إليهما، للتعبير عن قلقهما من استمرار الحصار الإسرائيلى لمدن الضفة وغزة وما يمكن أن يؤدى إليه تعثر المفاوضات من عدم استقرار فى منطقة الشرق الأوسط.

وعلى الرغم من العلاقات الاقتصادية الوثيقة بين اليابان وإسرائيل. والتى تضع اليابان فى المرتبة الثانية بعد أمريكا من حيث التبادل التجارى، فإن الانتقادات الصريحة التى وجهها رئيس وزراء اليابان هاشيموتو إلى السياسات الإسرائيلية. والتى تبدو على غير عادة اليابانيين بالغة الجرأة والشجاعة. تتفوق كثيرا على المواقف الأوروبية المتحفظة. التى اكتفت بجهود المبعوث الأوروبى موراتينوس ومقابلاته مع الإسرائيليين والفلسطينيين، دون ان يخرج من العواصم الأوروبية أى رد فعل يدين الممارسات الإسرائيلية أو يضعها فى السياق الصحيح بما تسببه من الأخطار المحيقة بعملية السلام وبمنطقة الشرق الأوسط.

وكان رئيس وزراء اليابان قد انتقد سياسة إسرائيل فى اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة، وطالب نيتانياهو بالامتناع عن القيام بأعمال من شأنها تغيير الوضع الراهن، ببناء المستوطنات. وحث رئيس وزراء إسرائيل على القيام بمبادرات ايجابية للتخفيف من حدة التوتر.

وإذا كانت هذه الانتقادات قد تريح الفلسطينيين أو ترضى العرب بعض الشىء، فاننا لاينبغى أن نعول كثيرا على ما يمكن أن تؤدى إليه هذه التصريحات من تغيير فى المواقف الإسرائيلية.. فإذا كانت دول الاتحاد الأوروبى بكل ثقلها تحجم عن استخدام نفوذها الاقتصادى فى التأثير على إسرائيل، فليس لنا أن نتوقع من اليابان أو كوريا الجنوبية ذلك.

بل إن الهدف الواضح من جولة نيتانياهو فى أسيا.. هو طمأنة المستثمرين فى كل من اليابان وكوريا الجنوبية إلى أن التوترات السائدة بين إسرائيل والفلسطينيين لن تؤثر على الاستثمارات والمشروعات فى إسرائيل، وهو لا يتحدث فى ذلك باسم إسرائيل وحدها بل أيضا باسم مشروعات مشتركة تستفيد منها الأردن فى مسألة المياه. ويفاخر بان الاقتصاد الإسرائيلى يتحرك فى حدود المائة مليار أى ما يقترب اقتصاديات من دول عربية نفطية غنية. والأكثر من ذلك أن يبحث نيتانياهو عن أسواق جديدة لبيع أسلحة إسرائيلية وإقامة مشروعات للتعاون التكنولوجي فى المجالات العسكرية.. فمن من بين الدول العربية ينافس فى ذلك؟

سلامة أحمد سلامة



المصدر : السياسي المصري

التاريخ : ٢١/ ٨/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعليم الإلزامي ركيزة النهضة اليابانية

د. فرج الشناوي

(تعرفنا) في مقالنا السابق على اهم الركائز والاهداف التي يقوم عليها النظام التعليمي والثقافي الياباني وذلك من خلال قراءتنا في تجربة التعليم في اليابان التي عرضها د. محمد عبدالقادر حاتم في كتابه القيم الذي يحمل نفس هذا العنوان وعرفنا ان اهم هذه الركائز هي : الاخلاق - القيم - المعرفة - نمو الشخصية - احترام المجتمع - اهداف الجماعة فوق المصالح الفردية - الجهد والمثابرة اهم من الذكاء - وجود الدافع او المحرك .

ولقد نص دستور سنة ١٩٤٧ على توفير التعليم الالزامي لجميع الاطفال طبقا لقدراتهم كما صدر في نفس العام قانون التعليم المدرسي الذي تضمن لوائح عامة تنظيم إدارة وتشغيل نظام التعليم في كافة المستويات التعليمية وجميع انواع وانماط المدارس وحدد القانون نظاما جديدا للدراسة اطلق عليه نظام (٦ - ٣ - ٣) وقد وضع على غرار النظام الامريكي ويتضمن هذا النظام المستويات والمؤسسات التالية :

● رياض اطفال او مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية Yochien ومراكز الرعاية النهارية Hoikuen النوع الاول مسئولية وزارة التعليم والثاني مسئولية وزارة الشئون الاجتماعية .

● مدارس إبتدائية ست سنوات Shogakko .

● مدارس إعدادية لمدة ثلاث سنوات .

● مدارس ثانوية لمدة ثلاث سنوات

● مدارس للمعاقين (ويطلق عليها اسماء متنوعة حسب نوع المدرسة) .

● كليات وجامعات اربع سنوات يشتمل العديد منها على برامج للدراسات العليا .

● كليات الرائدين او الرائدات لمدة سنتين .

● كليات فنية تقدم برامج فنية على امتداد خمس سنوات او خمس سنوات ونصف تجمع بين مستويات التعليم الثانوي الاعلى وسنتين من التعليم العالي في الكليات .

● مدارس تدريب خاص تقدم تدريبا مهنيا على المستوى الثانوي الاعلى ومستوى سنتين من التعليم العالي ومدارس متنوعة تقدم مقررات تعليمية عملية او مهنية .

● والتعليم الإلزامي يبدأ في اليابان في سن السادسة ويستمر لمدة تسع سنوات تتضمن ٦ سنوات ابتدائي وثلاث سنوات ثانوي ويتميز بخصوصية من التطابق والفرص المتساوية ويحدد مستويات المنهج مقرر دراسي قومي والكتب المدرسية لابد ان توافق عليها الحكومة ، وخلال سنوات الالزام يتجنب التعليم الياباني في حرص شديد ايجاد اى تمييز او تفرقة بين التلاميذ على اساس القدرة او الانجاز ولا توجد تصنيفات للقدرة او اختبارات او بدائل للطلبة والنقل من صف إلى صف يتم من الناحية الفعلية اتوماتيكيا طالما ان الطالب مواظب على الحضور في الفصل ويحدث احيانا في النادر ان يعيد التلاميذ الصف الدراسي او يقفزون إلى صف اعلى ، والسنة الدراسية في اليابان تبدأ في اوائل ابريل ومدتها اربعة وثلاثين اسبوعا وتقسم إلى ثلاثة فصول مدرسية تمتد من ابريل حتى يولية ومن سبتمبر حتى ديسمبر ومن يناير حتى مارس والعطلة الرئيسية من نصف يوليو إلى نهاية اغسطس وتوجد عطلات قصيرة في اوقات اخرى .

● ان اول مدرس للطفل الياباني واعظمهم شأناً هم الاباء وبخاصة الام ، هؤلاء يأتون على نفس الدرجة من الاهمية مع هيئات التدريس الرسمية ، ان الدور التعليمي للمنزل والعائلة قبل ان يدخل الطفل المدرسة وطوال السنوات المدرسية هذا الدور هو العامل الحاسم الجوهري في نجاح التعليم في اليابان ، والكثير من الامهات يعملن نصف الوقت ليتفرغن لرعاية اطفالهن عندما لا يكونون في المدرسة بعد ، والدخل الاضافي من عمل الامهات خارج المنزل يستخدم في معظم الحالات للمساعدة في مواجهة تكاليف التعليم .

● وتلعب الامهات دورا مهماً في تربية الاطفال حيث تنشأ بين الامهات واطفالهن علاقة وثيقة حميمة فنادرا ما تعنف الامهات اطفالهن قبل مرحلة التعليم وإنما يعملن على تهدئة الطفل والعمل على ايجاد علاقة عميقة معه والهدف من ذلك هو جعل الطفل يستجيب طواعية لرغبات الأم وأن يشكل تدريجيا السلوك المطلوب على امتداد الزمن وكذلك زرع الاحساس العميق في الطفل بالمسئولية نحو الأم والعائلة ويعتبر هذا عنصرا مهماً في ايجاد المحرك والدافع للانجاز المدرسي في اليابان .

● ويؤمن اليابانيون بأن المنزل ينبغي ان يكون مكانا مريحا للاعصاب ويمارس فيه الاطفال حريتهم في التنفيس عن رغباتهم المكبوتة وفي المقابل ينتظر منهم السلوك السليم في المناسبات الاجتماعية الرسمية ، ومعظم ما تشعر به الأم من نجاح شخصي يرتبط ارتباطا وثيقا بما يحققه اطفالها من انجازات تعليمية .

● ان الانتقال من مرحلة التسامح والتساهل الاولى في المنزل إلى مطالب التعليم الرسمي النظامي يشكل تغييرا جذريا في بيئة الطفل الياباني ويتم التغلب على ذلك من خلال بعض اشكال تجربة مرحلة ما قبل المدرسة حيث يؤهل فيها الطفل للحياة الاجتماعية من الانتقال من التركيز الذاتي في المنزل إلى ضروريات المشاركة الجماعية لحياة المدرسة .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٩ / ١٩٩٧

القمة اليابانية ـ الصينية

بين ميراث الماضي وآمال المستقبل

من اللافت للنظر أن كل ما صدر عن اليابان إبان الأسابيع القليلة الماضية، يؤكد رغبتها الواضحة فى إرساء قواعد جديدة للعلاقات اليابانية -الصينية وتنقية الأجواء بينهما بما يخدم مصالحهما، حتى وإن اختلفت، انطلاقا من اقتناعها الراسخ بأن إقامة علاقات جيدة ترتكز على التعاون فى مجالات شتى سيصب فى النهاية باتجاه تهيئة المناخ الصحى لتحقيق الاستقرار والسلام فى منطقة آسيا ـ الباسفيك، فضلا عن أنها سوف تفسح المجال أمام التوصل إلى حلول لمشكلاتهما وخلافاتهما بصورة طبيعية.

وما من شك فى ان زيارة رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو للصين والتى ستبدأ غدا (الرابع من الشهر الجارى) للمشاركة فى القمة اليابانية/ الصينية التى تاتى فى اطار الاحتفال بمرور ٢٥ عاما على إقامة علاقات دبلوماسية بين عملاقى آسيا، تكتسب أهمية بالغة، إذ ان نتائجها يمكن أن يتوقف عليها مستقبل العلاقات بين البلدين، وحاولت طوكيو بقدر المستطاع خلال الفترة الماضية العمل على تهيئة الأجواء المناسبة لتمهيد السبيل لإنجاح القمة واعتبارها نقطة انطلاق جديدة فى العلاقات.

ففى مارس الماضى زار وزير الخارجية يوكيهيكو ايكيدا بكين واعلن عن استئناف المساعدات اليابانية إلى الصين، التى توقفت فى أعقاب إجرائها تجربة نووية عام ١٩٩٥، كما ارسلت اليابان حتى الآن ثمانية فرق من خبراء الغازات السامة إلى الصين لدراسة مسالة التخلص من حوالى ٧٠٠ الف قذيفة من الغاز السام الصين اعلنت ان عددها يصل إلى مليون قذيفة. خلفتها قوات الجيش الإمبراطورى بالصين فى نهاية ...

رسالة طوكيو:

محمد إبراهيم الدسوقى

الحرب العالمية الثانية، بالإضافة إلى تشكيل الحكومة اليابانية مجموعة خاصة لبحث موضوع كيفية التخلص منها.

وقبل أيام قليلة بدأت مفاوضات بين الجانبين بشأن إبرام اتفاق للصيد على الرغم من الخلاف الناشب بينهما حول «جزر ستكاكو» الواقعة جنوب بحر شرق الصين والتى تعرف باسم «دياويو» فى الصين، كذلك قرر هاشيموتو هذا العام عدم زيارة معبد «ياسوكوني» الذى يضم رفات الاف اليابانيين من ضحايا الحرب، ومن بينهم بعض العسكريين الذين اتهموا بارتكاب جرائم حرب، وذلك حرصا منه على عدم إثارة غضب بكين كما حدث العام الماضى عندما زار المعبد.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ / ٩ / ١٩٩٧

وعندما هبط قبل حوالى شهرين شينجو نيشيمورا عضو البرلمان عن حزب شينشينتو اكبر احزاب المعارضة اليابانية على إحدى «جزر ستكاكو» لتفقدها . وهو ما أثار ردود أفعال اتسمت بالغضب الشديد فى تايوان وهونج كونج . أعربت حكومة هاشيموتو عن استيائها البالغ لتصرف نيشيمورا الذى تسبب فى تعكير صفو العلاقات مع الجارة الصين.

وأكدت عزمها على عدم السماح بحدوث أى شىء من شأنه الإضرار بجهودها المبذولة لتحسين علاقاتها مع بكين، التى اتسم رد فعلها الرسمى بعدم الانفعال على غير المتوقع

وفى الحقيقة فإن هاشيموتو يتوجه إلى الصين بقلب وعقل مفتوحين ويريد بصدق الارتقاء بمستوى علاقات البلدين فى المستقبل بدليل إعلانه أكثر من مبادرة أخيرا لتحقيق هذه الرغبة وإزالة اى مخاوف من جانب الصين تجاه نوايا طوكيو، ونستطيع القول ان هاشيموتو بلور او حدد ملامح رؤيته الجديدة للعلاقات مع التنين الصينى عبر المبادرة التى اعلنها منذ أيام فى اثناء محاضرة القاها بطوكيو وأكد فيها الحاجة إلى تعميق التعاون مع الصين التى وصفها بانها لا تشكل اى تهديد لأحد.

وترتكز مبادرة هاشيموتو الأخيرة على اربعة مبادئ رئيسية حددت بالضبط طبيعة التوجه اليابانى تجاه الصين اهم لاعب او طرف فى منطقة أسيا - الباسفيك على حد وصف رئيس الوزراء اليابانى

أولا: ضرورة الاعتراف بالاختلافات القائمة بين البلدين فى النواحى السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية حتى فى ظل التأثر اليابانى بالحضارة الصينية والاعتراف بذلك.

ثانيا: توسيع نطاق الحوار المتبادل وبالذات فيما يخص القضايا الامنية، ولكى تتم الحيلولة دون اندلاع مزيد من الصراعات والنزاعات يجب أن يكون هناك حوار دائم بينهما لانه سيعود بالفائدة على القارة كلها. وهذا الحوار ينبغى ان يشمل مستويات عديدة

ثالثا: فتح آفاق جديدة لتنويع مجالات التعاون، وترى اليابان انه يمكنها تقديم يد العون إلى الصين فى بعض القطاعات مثل البيئة عبر نقل الخبرة اليابانية إليها فى مكافحة التلوث وهى من أخطر المشكلات التى تواجهه الصين.

فضلا عن توسيع نطاق الاستثمارات والتجارة التى زادت ٥٧ مرة عما كانت عليه عام ١٩٧٢ لدى بدء تطبيع علاقاتهما، والدور اليابانى فى المجال الاقتصادى مع الصين يصل فى هذه المرحلة إلى مستويات تجعل من البلدين حليفين اقتصاديا على الرغم من اختلاف التوجه الاقتصادى، فاليابان اليوم تعد أكبر شريك تجارى للصين التى تحتل المركز الثانى كأكبر شريك تجارى لليابان بعد الولايات المتحدة ناهيك عن أن اليابان من أكبر الدول المستثمرة فى الصين وتعتقد طوكيو أن نمو الاقتصاد الصينى سيحقق المزيد من الاستقرار للصين وللمنطقة بل وللعالم بأسره.

رابعا: إقامة نظام او آلية تستطيع بواسطتها طوكيو وبكين التعاون والتحاور بشأن القضايا الآسيوية والدولية، ولا يعنى ذلك بالضرورة تبنى وجهات نظر واحدة لأنه ستكون هناك طبعا نقاط خلاف فى الآراء، ويمكننا القول إن هاشيموتو استند لدى وضعه المبادئ الأربعة السابقة إلى مقولة اقرب للحكمة وشكلت روح مبادرته مفادها «الارتقاء إلى أعلى والنظر إلى بعيد»، أو بمعنى آخر تحسين العلاقات والارتقاء بمستواها من أجل مستقبل البلدين والقارة الآسيوية.

لكن تتبقى العقبة الشائكة فى العلاقات اليابانية - الصينية والمتمثلة فى مخاوف بكين المتزايدة من التقارب الأمنى اليابانى - الأمريكى، وفى المحاضرة السابق الإشارة إليها سعى هاشيموتو جاهدا لتهدئة القلق الصينى من اتفاق المبادئ الجديد الخاص بالتعاون العسكرى الامريكى - اليابانى فى حالة حدوث أزمات بالمناطق المحيطة باليابان، والمنتظر إعلانه فى شكله النهائى خلال أيام لانها اعتبرته يستهدف العمل على احتوائها فى المقام الأول وبالذات فى ظل عدم تحديد نطاق المناطق التى

ستخضع للتعاون بين القوات اليابانية والامريكية.

وبمنتهى الوضوح والصراحة قال رئيس الوزراء الياباني ما معناه إن اليابانيين استوعبوا درس الماضي، وأن الأغلبية لا تحدوها الرغبة في أن تصبح اليابان قوة عسكرية مرة أخرى، الأكثر أنه أكد أن الصين لا تشكل تهديدا لأحد وأنها أعلنت أن تنامي قوتها العسكرية يتم لأغراض دفاعية، إلا أنه في الوقت نفسه دافع عن سياسة حكومته الأمنية وهو ما يعني بشكل غير مباشر الاستمرار في النهج الراهن بتوثيق العلاقات الأمنية مع الولايات المتحدة.

إلا أن إعلان أو تأكيد هاشيموتو لم يخفف من هواجس بكين، خاصة أنها لا تزال في حالة تحفز بعد التصريحات التي أطلقها بعض المسئولين اليابانيين بصدد موقع تايوان - التي تعتبرها جزءا من أراضيها - من الاتفاق الأمريكي / الياباني الجديد، فمنذ أسبوعين ،وخلال برنامج بثه التليفزيون الياباني ذكر سيروكو كاجياما - المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليابانية - أن تايوان ستكون ضمن المناطق التي سيشملها الاتفاق الجديد.

هذا الموقف أثار غضب الصين التي سارع رئيس وزرائها لي بنج إلى الإعلان في أثناء وجوده في ماليزيا أن تصريح كاجياما غير مقبول، أما الرئيس جيانج زيمين فقد أبلغ رئيس الوزراء الأسبق موريهيرو هوسوكاوا خلال زيارته لبكين أخيرا «بأن التاريخ مرآة وأنه يتعين التعلم من دروسه»، وكأنه يريد التحذير من خطورة تصريح المسئول الياباني الذي جاء في وقت غير مناسب، ولذلك حاول هاشيموتو أن يمحو كل آثار باقية لهذا التصريح قبل التوجه إلى بكين بقوله إن بلاده ملتزمة بما أعلن عند تطبيع علاقات البلدين من أنها لن تساند استقلال تايوان التي تنظر إليها كجزء من الصين ومكشلة داخلية تخصها، وما يتعين الإشارة إليه في هذا المقام أن نجاح القمة اليابانية - الصينية يتوقف وإلى حد كبير على مدى قدرة هاشيموتو على إقناع القيادة الصينية بأن الموقف الياباني بشأن تايوان لم يتغير.ومع الوضع في الاعتبار مدى حساسية الصين تجاه تايوان، وتعميق التعاون الأمني الأمريكي - الياباني، والخلاف حول «ستكاكو»، غير أن الصين في الوقت ذاته أحرص ما تكون على تطوير وتحسين علاقاتها مع بلاد الشمس المشرقة لأنها بحاجة إليها لاسيما انها تريد دفع قاطرة التنمية الاقتصادية للأمام، وهو ما يعني احتياجها للمساعدات والاستثمارات اليابانية ومساندتها للفوز بعضوية منظمة التجارة العالمية.

وبالتالي فعليها الإنصات بجدية لمطالب طوكيو المتكررة بضرورة العمل على الحد من تدفق المهاجرين غير الشرعيين من الصين إلى أراضيها ومعاقبة العصابات المتخصصة في تهريبهم.

ومن جهتها ترجو اليابان أن تكون القمة فرصة طيبة لبدء مرحلة جديدة من العلاقات بين العملاقين الآسيويين وبصفة خاصة على الصعيد السياسي، إذ أن علاقاتهما الاقتصادية - كما ذكرنا سابقا - جيدة للغاية، فهل سيتحقق أملها أم أن ميراث الماضي والخوف والتوجس سيكون لها الغلبة؟



المصدر : الحياة
التاريخ : ٣ / ٩ / ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هاشيموتو يدافع عن تعيينه مداناً بالفساد في منصب رفيع

■ طوكيو - رويتر - دافع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس الجمعة عن تعيينه كوكو ساتو المدان جنائياً في منصب منوط به ادارة برنامج الحكومة الاصلاحي.

واضاف هاشيموتو في مؤتمر صحافي «هل يتعين على من يخطئ مرة ان يبقى طيلة حياته موضوعاً على صليب. من المناسب ان نعطي الشخص «المخطئ» فرصة ثانية».

وقرر هاشيموتو تعيين كوكو ساتو السياسي القديم في الحزب الحاكم رئيساً لوكالة الادارة والتنسيق في التعديل الوزاري الذي اعلن الخميس.

انتقادات علنية

وفور ذيوع النبأ واجه هاشيموتو انتقادات علنية حادة من منافسيه السياسيين ومن وسائل الاعلام.

واضاف هاشيموتو «ادرك ان هناك انتقادات قوية... واثق ان السيد ساتو سيمارس مهام منصبه بفاعلية لاسكات مثل هذه الاصوات».

وكان ساتو من الاطراف الرئيسية في فضيحة رشاوى في السبعينات من شركة لوكهيد الاميركية، وهو اول شخص يدان جنائياً ثم يتولى منصباً وزارياً في اليابان في التاريخ الحديث.



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٩/١٩٩٧

اليابان والصين.. وآفاق القرن القادم

تأتى زيارة ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان لبكين اليوم فى إطار احتفالات البلدين بمرور ٢٥ عاماً على تطبيع العلاقات اليابانية الصينية وتعد الزيارة والمناسبة حدثين مهمين يتعين إستغلالهما فى تطوير العلاقات بين العملاقين الآسيويين من أجل السلام والإستقرار فى أسيا التى تعد حالياً مركز النمو الاقتصادى العالمى. بشهادة البنك الدولى ولاشك فى أن زيارة هاشيموتو لبكين لن تكون زيارة سهلة فهى تأتى فى وقت شهدت فيه العلاقات بين البلدين توتراً خطيراً على مدى الأسابيع القليلة الماضية بعد قيام عضو برلمانى يابانى ومجموعة من السياسيين بزيارة إلى عدة جزر غير مأهولة تقع إلى الجنوب من اليابان تتنازع ملكيتها البلدان وتدعى كل منهما أنها ملك لها من قديم الأزل ويطلق عليها ف اليابان سانكاكو، وفى الصين دايويو، ورغم أن هذا السلوك اليابانى قد أثار غضباً شديداً فى بكين واعتبرته اعتداء على سيادتها وطالبت طوكيو بعدم تكرار ذلك. فان المظاهرات قد ثارت فى كل من هونج كونج وتايوان احتجاجاً على زيارة الوفد اليابانى للجزر إلا أن المتحدث باسم الحكومة الابانية أعلن أن التقرير المؤقت لاتفاق التعاون العسكرى بين اليابان والولايات المتحدة سوف يشمل تعاون البلدين فى حالة حدوث أزمة حول تايوان ومرة أخرى أبدت حكومة بكين استياء شديداً لذلك، واعتبرته إنتهاكا لسيادتها لان تايوان جزء من أراضيها. وقد حاولت حكومة طوكيو على مدى الأيام القليلة الماضية التى سبقت زيارة هاشيموتو التخفيف من حدة التوتر باعلانها أنها لم تغير سياستها بشأن تايوان وأنها تعتبرها جزءا من الصين. ورغم تنامى العلاقات الاقتصادية والتجارية بين طوكيو وبكين فان الحوار السياسى الذى يهدف تطوير العلاقات بينهما مازال ضعيفاً للغاية ويحتاج إلى المزيد من التوافقية



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٧

بأجر يومي يصل إلى 2 مليون دولار

الشركات اليابانية تجذب نجوم هوليود إلى سوق الدعاية

□ إعداد - نهى مصطفى :

تستغل صناعة الاعلان فى اليابان نجومية الممثلين الامريكيين لاعتقاد التاريخ اليابانى من أن أى شىء أمريكى أفضل.

وعندما قام عضو فريق البيتلز السابق ريتشارد ستاركى بتغيير اسمه إلى رينجو ستار لم يكن يعرف كم الارباح التى ستعود عليه من وراء عملية تغيير الاسم. فرينجو ستار -فى اليابان- هو نوع من صلصة التفاح المشهورة جداً. واستطاع رينجو أن يكسب مئات الآلاف من الجنيهات الاسترلينية من وراء الدعاية لصلصة التفاح رينجو سوتا.

وظهور رينجو على شاشات التليفزيونات اليابانية للدعاية ليس بالعمل الفريد فأحد الاسرار الكبيرة فى هوليود هو ظهور عدد غير قليل من النجوم الأمريكيين فى إعلانات تليفزيونية فى اليابان ويتكتم نجوم هوليود هذا السر خوفاً على صورتهم فى بلادهم فهم لايفكرون أبداً فى الظهور فى إعلانات تليفزيونية فى بلادهم خوفاً من أن يؤثر ذلك على نجوميتهم.

واشارت صحيفة الصنداى تايمز إلى ان عدداً من الممثلين قاموا بالتعليق على اعلانات بأصواتهم فقط فى الولايات المتحدة مثل جين هاكمان إلا أنهم لم يظهروا على الشاشة أبداً

ممنوع خارج اليابان

ويقول أحد العاملين فى مجال الدعاية أن نجوم هوليوود يخافون على صورتهم التى اكتسبوها فى الولايات المتحدة لذلك فهم يقومون بعمل اعلانات فى اليابان حيث تدفع الشركات مبالغ طائلة ويشترطون على الشركات عدم اذاعة الإعلان خارج اليابان ويحصل النجوم الكبار على ما يتراوح بين 500 الف دولار و 2 مليون دولار فى يومى عمل فقط. سلفستر ستالونى فى اليابان لا يعرف كرامبو أو روكى بل يعرف بنوع من أنواع اللحوم المجمدة هو إعلان يقوم به بشكل مستمر منذ ثمانى سنوات.

وبطل آخر من أبطال أفلام الاكشن ارنولد شوارزنجر يقوم بالدعاية لعدة منتجات يابانية ويحصل على 2 مليون دولار فى السنة مقابل ذلك.

وحتى مادونا التى قامت ببناء مستقبلها الفنى بمنتهى الحرص والحذر والمحافظة على صورتها كاشهى مغنية فى امريكا تقوم بالدعاية لنوع من الأرز يدعى «جين» مقابل 2 مليون دولار. وفى الإعلان ترتدى مادونا ملابس محاربى الساموراى وتخوض معركة مع تنين.

اما جودى فوستر الحاصلة على جائزة الاوسكار والتى تمثل نوعاً راقياً جداً من الممثلات الأمريكيات المثقفات والمهتمات بالقضايا الانسانية فتقوم بالدعاية لشركة هوندا سيفيك للسيارات وأيضاً بعض مستحضرات التجميل.

ريتشارد جير يقوم بالدعاية للخطوط الجوية اليابانية، وبراديبت النجم الشاب الوسيم يظهر على الشاشة راكباً سيارة هوندا انتيجرا. وليف تايلور الفنانة الشابة تقوم بعمل دعاية لمثبت للشعر. ومايكل بولتون المغنى الشهير طلبت منه شركة جورجيا للقهوة الدعاية لمنتجها وهى قهوة سابقة التحلية تباع فى ماكينات البيع الموجودة فى الشوارع. وثيونا رايدر تدعو لسيارة سابارو امبريزا ومايكل فوكس يبيع شاى معلباً أما المغنية سيندى لوبير فتدعو لشراء البيتزا.

منافسة كورية

وحتى الشركات الكورية دخلت فى سوق الدعاية وطلبت أحدى شركات مستحضرات التجميل من الممثلة شانون دورثى بعمل اعلان لها مدته 30 ثانية مقابل 250 ألف دولار.

ويقول دينيس هوبر بطل فيلم «بأقصى سرعة» انه لايصدق كم الأموال التى تدفع فى الإعلانات اليابانية فقط مقابل أن يجلس فى بانيو ملىء بالماء ورغاوى الصابون ويقوم بالدعاية لمنتجات خاصة بالاستحمام.

وكان تشارلز برونسون أول نجم أمريكى يقوم بعمل اعلانات فى اليابان عندما قام بالدعاية لماء كولونيا بعد الحلاقة فى منتصف السبعينات .. ولكن وقتها لم يكن تأثير هذه الاعلانات قوياً لأن قليلاً من اليابانيين هم الذين سافروا للغرب كما أن وجود الغربيين فى اليابان كان نادراً جداً. وحتى الآن فإن وجود أجانب فى اليابان مازال غير مألوف.

يلفت الانظار إليهم بشكل كبير ويقول أحد رجال التسويق فى اليابان انهم يستغلون هذه النقطة ويلجأون لاستغلال شخصيات غربية للدعاية. ويضيف أن الرجل اليابانى العادى يعتقد أن كل شىء أكبر وأفضل فى الولايات المتحدة ولذلك فوجود عنصر أمريكى فى الاعلان يعتبر من عوامل الجذب والترويج للمنتجات.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٩ / ١٩٩٧

..وفى اليابان: كثير من الانضباط قليل من الشائعات

رسالة طوكيو :

محمد إبراهيم الدسوقى

قبل يوم واحد فقط من الاعلان الرسمي عام ١٩٩٣ عن نبا زواج ولى عهد اليابان الأمير ناروهيتو من ماساكو أوودا التى كانت تعمل أنذاك بوزارة الخارجية نشرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية مقالا أعلنت من خلاله النبا، ولم يكن الاعلان فى حد ذاته مفاجاة بالنسبة للصحافة اليابانية لأنها كانت على علم مسبق بالخبر من قبل نشره فى الواشنطن بوست ولكنها امتنعت عن نشره التزاما باتفاق فيما بينها وبين وكالة شئون العائلة الامبراطورية بشأن عدم النشر إلى حين الحصول على الضوء الأخضر من الوكالة غير أن مراسل الصحيفة الأمريكية فى طوكيو سارع إلى إعلانه للعالم فور علمه بتفاصيله.

هذه القصة تدل إلى أى حد تحظى العائلة الامبراطورية هنا بالاحترام والتقدير. اليابانيون حتى عام ١٩٤٥ كانوا يعتبرون الامبراطور إلها - من جانب المواطنين والصحف والمجلات الكبرى التى تفرض على نفسها «رقابة ذاتية» بشأن كل ما يخص شئون واسرار وخصوصيات أفراد العائلة والتى تبرز فى بعض الأحيان فى صورة شائعات تتلقفها الآذان

وعادة يتسم ماينشر عن العائلة الامبراطورية بالرسميات مثل زيارة مستشفى أو القيام برحلة خارج البلاد الخ، والصحفيون هنا يلتزمون التزاما يكاد يكون حرفيا بما تعلنه وتطلبه وكالة شئون العائلة وبالمناطق المحددة للمصورين لالتقاط الصور من مسافة محددة وبخلاف هذا لا تجد من يهرول وراء سيارة أحد افرادها أو يحاول الاختباء وراء شجرة لكى يتمكن من التقاط صورة تكون الخيط الأول لفضيحة تتابع فصولها كما كان يحدث لأميرة ويلز الراحلة ديانا والتى زارت اليابان ثلاث مرات ونالت شعبية جارفة بين اوساط اليابانيين الذين شعروا بصدمة بالغة لنبأ مصرعها فى حادث سيارة مروع بباريس

وفى واقع الأمر فإن الصحف الكبرى فى اليابان تفرض على نفسها قواعد صارمة للغاية لدى تعاملها مع أخبار العائلة الامبراطورية

أن بعض صحف التابلويد والمجلات الاسبوعية لا تلزم نفسها تماما بهذه القواعد وتلجأ عادة إلى نشر بعض الشائعات التى تتردد على السنة اليابانيين بشأن أفراد العائلة والأخبار التى تبثها وكالات الأنباء العالمية وعندما تفعل ذلك فإن حجتها أو ذريعتها لنشرها جاهزة وتتلخص فى انها مستقاة من مصادر أجنبية خصوصا أن اليابانيين عندما يخشون عواقب إثارة موضوع ما فانهم يسمحون للصحفيين الأجانب بالقيام بهذه المهمة على اعتبار انه لا يمكن إخضاعهم لرقابة من أية نوع.

فمثلا بثت وكالة الاسوشيتيدبرس الامريكية العام الماضى تحقيقا لمراسلها فى طوكيو عن زوجة ولى العهد وتناول من خلاله كيف انها لم تظهر بمفردها سوى مرتين منذ زواجهما منذ اكثر من ثلاثة أعوام، - الأميرة ماساكو عادة لا تظهر الا مع زوجها الذى يتولى مهمة الحديث وفى الغالب تسير خلفه قليلا متأخرة عنه خطوة او اثنين - ثم تطرق إلى رأى استاذ بجامعة يابانية مفادة ان المرأة الأمريكية كانت سترفض استمرار مثل هذا الوضع وستطلب بأن تكون لها حياتها الخاصة ثم المطالبة بالحصول على الطلاق وأشار الى صعوبة حدوث ذلك بالنسبة للاميرة الشابة. وعندما نشرت مجلة «شوكان جوسى» الاسبوعية الموضوع ذكرت ان الوكالة اوردت انه ينبغى على الأميرة الحصول على الطلاق وحينما سئل رئيس تحرير المجلة عما اذا كان سيوافق على نشر الموضوع بما تضمنه من اراء للاستاذ اليابانى اذا اجرى احد محررى المجلة معه الحديث فكان جوابه بالنفى وانه نشر الموضوع لأن مصدره وكالة أنباء أمريكية.

واخبرنى مسئول يابانى ان الشائعات فى الأغلب الأعم هى السبيل الوحيد لمعرفة مايدور خلف اسوار القصر الامبراطورى وان كل الانظار مركزة الآن على الأميرة ماساكو التى لم تنجب بعد وليا للعهد وتدور الهمسات بين اليابانيين حول هذا الموضوع لدرجة أن ولى العهد الامير ناروهيتو وبمناسبة احتفاله بعيد ميلاده الـ ٣٧ تطرق الى الموضوع فى مؤتمر صحفى بقوله أنه يعلم ويدرك مدى اهتمام المواطنين بهذا الأمر وعندها انتهى كلامه فى هذا الموضوع.

وفى الآونة الأخيرة زاد اهتمام الصحافة العالمية بشكل كبير بشئون المجتمع اليابانى وعندما تزوج ولى العهد توقع البعض ان تحدث الدبلوماسية الشابة - زوجة ولى العهد - تغييرات فى صورة العائلة الامبراطورية واضفاء شكل جديد عليها كما فعلت ديانا غير انها وقعت تحت



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ٩ / ١٩٩٧

طائلة التقاليد المتوارثة منذ أجيال وبدأ العمز واللمز حول احساسها بالملل والتعاسة حتى ان صحيفة إيطالية نشرت مقالا عنوانه «معاناة الأميرة الصامتة» ومما زاد من سخونة الشائعات بهذا الصدد عدم السماح للأميرة بعقد مؤتمر صحفي بمفردها وهو ما اشعر وكالة شئون العائلة الامبراطورية بالقلق مما دفعها الى ترتيب عقد مؤتمر بمناسبة بلوغها الـ ٣٣ وكان فرصة طيبة للوقوف عن قرب على أفكارها ومدى تقبلها للحياة فى القصر الامبراطورى والتغييرات التى طرأت على حياتها منذ انضمامها للعائلة الامبراطورية.

وبعد حوالى ثلاث سنوات من الصمت تحدثت الأميرة وبالطبع نفت بشكل قاطع كل مايتردد عن عدم سعادتها وحولت الدفة نحو انتقاد وسائل الاعلام العالمية والمحلية واعتبرت أن ماتنشره عنها يفتقر الى الدقة الا أن الهمسات استمرت ولم تنقطع حول مصير ولاية العهد بالاضافة لهذا بدأت تتردد شائعات مؤخرا حول مايطلق عليه البعض «غراميات الامير اكيشينو» والذى غاب فعلا العام الماضى عن حفل عشاء كان يحضره الرئيس الأمريكى بيل كلينتون حتى يذهب الى تايلاند للقاء صديقه تايلاندية بل أن مجلة يابانية ذكرت ان الامبراطورة تعرضت لأزمة صحية نظرا لعدم شعورها بالرضا عن تصرفات الأمير المتزوج



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٥/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء تطبيق العقوبات الأمريكية علي السفن اليابانية

اصبح بامكان الولايات المتحدة اعتبارا من امس فرض غرامات تصل الي ١٠٠ الف دولار علي السفن اليابانية التي تزور موانيها بعد انقضاء المهلة النهائية لفرض عقوبات في خلاف بين واشنطن وطوكيو بشان ممارسات الموانىء.

ويجري ملاك السفن اليابانيون والامريكيون واجهزة ادارة الموانىء اجتماعات هذا الاسبوع في اطار المحاولة الاخيرة بحل خلالها خلاف بشان ما تقول الولايات المتحدة :إنه تمييز في المعاملة من جانب الموانىء اليابانية.

وابلغ وزير المواصلات الياباني الصحفيين عقب توقف المحادثات لمدة ساعتين بعد ظهر امس ان هناك فرصة بنسبة ٥٠ في المائة لتسوية الخلافات عند استئناف المحادثات وقال ان اليابان تواصل رفضها للعقوبات الامريكية في هذا الامر.



المصدر : الكفـــاح العـربـى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٨/١٩٩٧

الولايات المتحدة قد تفرض غرامات بـ ١٠٠ الف دولار على السفن اليابانية

طوكيو - اصبح بامكان الولايات المتحدة اعتباراً من يوم امس الخميس فرض غرامات تصل الى ١٠٠ الف دولار على السفن اليابانية التي تزور موانئها بعد انقضاء المهلة النهائية لفرض عقوبات في خلاف بين واشنطن وطوكيو بشأن ممارسات الموانىء.

ويجري ملاك السفن اليابانيون والاميركيون واجهزة ادارة الموانىء اجتماعات هذا الاسبوع في اطار المحاولة الاخيرة لحل خلاف بشأن ما تقول الولايات المتحدة انه تمييز في المعاملة من جانب الموانىء اليابانية.

وقال وزير المواصلات الياباني عقب توقف المحادثات لمدة ساعتين ان هناك فرصة بنسبة ٥٠٪ لتسوية الخلاف عند استئناف المحادثات.

وقال ان اليابان تواصل رفضها للعقوبات الاميركية في هذا الامر.

وقال بروس دومبروفسكي المستشار لرئيس اللجنة البحرية الاتحادية الاميركية هارولد كلير في واشنطن الاربعاء ان الغرامات ستبدأ عند منتصف ليل الاربعاء بتوقيت واشنطن ولكن اللجنة قد تعقد اجتماعاً طارئاً لبحث اي اقتراح.

وتفرض الغرامات على كل سفينة شحن يابانية تدخل ميناء اميركيا.

وكثيراً ما هددت اليابان باتخاذ اجراء انتقامي اذا فرضت العقوبات الاميركية وقال انها تحتفظ بحقها في عرض القضية عبر قنوات متعددة وثنائية الاطراف.

وقال نائب وزير المواصلات الياباني ماساهيكو كورونو امس ان ملاك السفن اليابانيين والاميركيين واجهزة ادارة الموانىء لم يتوصلوا الى اتفاق لحل الخلاف حتى الآن.

وأضاف انه لم يتم التوصل الى اتفاق كامل. المفاوضون سيعيدون تقييم الوضع... «هناك امكانية للتوصل لاتفاق».

(رويتر)



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/٨/١٩٩٧

رئيس وزراء اليابان يزور الصين لإزالة التوتر بين البلدين

بدأ رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو أمس زيارة الى الصين تستغرق أربعة أيام لتبديد مخاوف بكين حول الاتفاقية الدفاعية المشتركة بين طوكيو وواشنطن، والاحتفال بمرور ٢٥ عاماً على إقامة العلاقات الديبلوماسية بين اليابان والصين.

وكان في استقبال هاشيموتو لدى وصوله وزير المالية الصيني ليو زهونغلي. وأقيم على شرفه حفل استقبال في «قاعة الشعب» الكبرى في بكين حيث أعرب عن أمله في «تبديد مخاوف الصين» إزاء التحالف الدفاعي بين الولايات المتحدة وبلاده. ووعد بالإبقاء على موقف طوكيو المعلن عام ١٩٧٢ والذي يبدي «التفهم والاحترام التام» لموقف بكين من تايوان.

في هذه الأثناء، لم تخفف وسائل الاعلام الصينية الرسمية من انتقادها لموافقة اليابان على تقديم المساعدة للولايات المتحدة لحل النزاعات الآسيوية. فوصفت صحيفة «شاينا دايلي» الناطقة بالانكليزية هذا الاتفاق بـ«أحد افرازات الحرب الباردة الهادفة الى احتواء الصين»، على حد تعبيرها.

واعتبر مصدر رسمي ياباني من جهته أن على هاشيموتو ان يعطي «كلمته الشخصية» للمسؤولين الصينيين حول عدم استهداف حلف طوكيو – واشنطن لبكين. وقال ان اعادة الثقة الى العلاقات الثنائية تتطلب وقتاً.

ومن المقرر ان يلتقي رئيس الوزراء الياباني اليوم نظيره الصيني لي بينغ والرئيس جيانغ زيمين، للبحث في تفعيل التعاون الدفاعي بين البلدين، وتوقيع اتفاقية جديدة تمنح اليابان الصين بموجبها قرضاً بـ ٥٠٠ بليون ين، أي ما يعادل ٤،١٢ بليون دولار، لينفق بمعظمه في مجال حماية البيئة.

ويزور هاشيموتو غداً ايضاً مدينتي «شينيانغ» و«دايلان» في شرق الصين، ليكون بذلك أول رئيس وزراء ياباني يتوجه الى هذه المنطقة التي خضعت لاحتلال طوكيو من الثلاثينيات وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية. وينتقل بعد غد الى الموقع الذي شهد حادث ١٨ أيلول (سبتمبر) ١٩٣١ حين فجرت عناصر من الجيش الياباني خط السكك الحديد بالقرب من «شينيانغ» لإلصاق التهمة بالصينيين واتخاذها ذريعة لغزو بكين.

وفي هذا الاطار، استبعد مساعدون لهاشيموتو ان يقدم اعتذاراً يابانياً «أقوى» من ذاك الذي توجه به رئيس الوزراء السابق توميئشي موراياما عام ١٩٩٥ الى الصين، وأبدى فيه «الندم العميق والاعتذارات القلبية للأضرار الفادحة والعذابات الكبيرة التي عانى منها الشعب الصيني بسبب عدوانية واستعمار بلادي»، على حد تعبيره.

(ا.ب – رويتر – اف.ب)



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/٩/١٩٩٧

عشية المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي

هاشيموتو أول رئيس وزراء ياباني يزور مناطق صينية كانت تحتلها بلاده

■ بكين - ا ف ب - وصل رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو أمس الخميس الى بكين في زيارة تستغرق اربعة أيام للاحتفال بمرور ٢٥ عاماً على اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين. وكان في استقبال هاشيموتو لدى وصوله الى مطار بكين وزير المال الصيني ليو زهونغلي.

ومن المقرر ان يلتقي هاشيموتو اليوم الجمعة نظيره الصيني لي بينغ والرئيس جيانغ زيمين قبل ان يتوجه الى شنيانغ وداليان شمال شرقي البلاد وسيكون هاشيموتو اول رئيس وزراء ياباني يقوم بزيارة هذه المنطقة التي كانت تحت الاحتلال الياباني من الثلاثينات وحتى استسلام اليابان في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥.

وصرح هاشيموتو انه يامل في ان يتمكن من ان يشرح لمحاوريه الصينيين «المسائل المتعلقة بالامن بما في ذلك التحالف الدفاعي بين الولايات المتحدة واليابان». واضاف انه يريد «تبديد مخاوف الصين» في شأن هذا التحالف، ووعد بالابقاء على الموقف الذي اعتمدته اليابان في ١٩٧٢ عند قيام علاقاتها الديبلوماسية مع الصين.

يشار الى ان اليابان اعلنت في حينه انها تعترف ببكين باعتبارها «الحكومة الشرعية الوحيدة للصين» واعربت عن «التفهم والاحترام التام لموقف بكين» الذي يعتبر تايوان مقاطعة متمردة تشكل جزءاً من الاراضي الصينية.

مؤتمر للحزب الشيوعي

على صعيد آخر علم من مصادر رسمية في بكين امس ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ستعقد آخر جلسة موسعة لها بين السبت والثلثاء المقبلين قبل افتتاح المؤتمر الخامس عشر للحزب الاربعاء المقبل. واوضحت ان اللجنة المركزية ستبحث في هذه الجلسة الموسعة السابعة سلسلة قضايا بينها مصير الامين السابق لفرع الحزب في بكين شين شيتونغ الذي نحي عن منصبه في ١٩٩٥ في اطار اكبر فضيحة مالية تشهدها الصين.

ويتوقع ان تقرر اللجنة المركزية فصل شين الذي كان ايضا عضوا في المكتب السياسي للحزب لكنه لن يلاحق قضائيا وفق المصادر نفسها. الى ذلك تضع اللجنة المركزية اللمسات الاخيرة على تقرير المؤتمر السابق للحزب وتبحث في مسالة التغييرات في المناصب العليا في البلاد التي لم تحسم قبل الدعوة الى المؤتمر الجديد خلافاً للتقاليد الحزبية.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٩/١٩٩٧

اليابان تتعهد بتدعيم علاقتها مع الصين

تعهد ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى امس ببناء شراكة بناءة مع الصين واكد ضرورة ان يعمل البلدان على تنمية علاقاتهما من خلال الحوار والتعاون الوثيق فى مختلف المجالات ومن بينها المجال الامنى. جاء ذلك فى الكلمة التى القاها هاشيموتو الذى يقوم حالياً بزيارة رسمية للصين بالمدرسة الوطنية للادارة وهى اكاديمية تابعة للدولة لتدريب كوادر المستقبل.ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن هاشيموتو قوله فى كلمتة التى القاها امام ثمانمائة من الاكاديميين ومسئولين حكوميين صينيين وعدد اخر من الشخصيات البارزة انه يجب علي اليابان والصين العمل معاً كشركاء ايجابيين فى منطقة اسيا والمحيط الهادى والنضال معاً من اجل معالجة اكبر قدر من القضايا الدولية.



اليابان تسعى لمحادثات رسمية مع أميركا لمنع تطبيق عقوبات على شركات شحن يابانية

طوكيو – قالت اليابان أمس انها ربما تسعى لمحادثات على مستوى حكومي مع الولايات المتحدة بهدف منع تطبيق عقوبات أميركية على شركات شحن يابانية لكنها استبعدت فيما يبدو الانتقام بتوقيع عقوبات بحرية. وتحركت الولايات المتحدة الخميس لفرض غرامة على سفن الشحن اليابانية قدرها ١٠٠ ألف دولار على كل سفينة نظير كل زيارة لميناء بعد ان فشلت شركات الشحن في الاتفاق على اصلاحات الموانىء اليابانية التي قال مسؤولون أميركيون ان هناك حاجة إليها لإنهاء التمييز ضد سفن الشحن الأجنبية. وقال وزير المواصلات ماكوتو كوجا أمس «بالتشاور مع وزارة الخارجية فإن وزارة المواصلات ربما يتعين عليها بحث نوع من الاجراءات لوقف العقوبات الأميركية... مما يعني انه ربما نسعى الى مفاوضات بين الحكومتين»، مضيفاً ان محادثات القطاع الخاص واجهت مصاعب بالغة.

وبدأ سريان العقوبات في منتصف ليل الأربعاء بتوقيت واشنطن بعد ان فشلت شركات شحن في طوكيو في الاتفاق على إصلاحات الموانىء اليابانية ولا توجد سفن يابانية من المقرر ان تبحر الى ميناء أميركي حتى مساء أمس بتوقيت طوكيو. وقال كوجا ان وزارة المواصلات تنتظر رداً من شركات شحن أميركية وأجنبية أخرى على اقتراح الوزارة إصلاح إجراءات الموانىء. ويسمح الاقتراح لأصحاب السفن بتجنب التعامل مع الهيئة التي تقع في قلب النزاع وهي رابطة الموانىء اليابانية والتعامل مع اتحادات العمال من خلال مؤسسات الشحن. وتقول الولايات المتحدة ان الرابطة تطبق اجراءات مكلفة وظالمة من خلال نظام المفاوضات «بمشاورات مسبقة». واعترف مسؤولون يابانيون بأن هناك حاجة لإجراء اصلاحات كما أن شركات الشحن المحلية والمصدرين غير راضين عن الهيكل الحالي الذي يقال انه واقع تحت تأثير عصابات الابتزاز. غير ان النزاع البحري يجيء وسط عدد من الخلافات التجارية في قطاعات مثل السيارات والطيران والاتصالات السلكية واللاسلكية التي تهدد باشعال توترات تجارية في وقت يتزايد فيه بالفعل الفائض التجاري الياباني. وأعربت الممثلة التجارية الأميركية شارلين بارشيفيسكي الخميس عن قلقها بشأن النزاعات التجارية وحثت اليابان على التحرك بسرعة لحلها. من ناحية أخرى، قالت شركة شحن يابانية أمس ان ٣ شركات شحن يابانية بدأت في اتخاذ إجراء قانوني في الولايات المتحدة للحصول على أمر قضائي بوقف العقوبات على السفن اليابانية التي تدخل موانىء أميركية. وقال مسؤولو صناعة يابانيون أن تقديراتهم تشير الى أن الرسوم الإضافية الأميركية ستكلف شركات نيبون يوسين وكاواساكي كيسن وميتسوي أكثر من ٤٠ مليون دولار سنوياً. (رويتر)



المصدر : الكفاح العربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٩/١٩٩٧

اليابان تمنع رحلة بحرية الى جزيرة متنازع عليها

هاشيموتو يسعى الى الحد من المخاوف الصينية: تحالفنا مع واشنطن لا يهدف الى احتواء بكين



الرئيس الصيني جيانغ زيمين (الى اليسار) يصافح هاشيموتو قبيل بدء محادثاتهما في بكين أمس (أ.ف.ب)

في اليوم الثاني من زيارته الى الصين، سعى رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو أمس الى التخفيف من حدة شكوك بكين تجاه التحالف العسكري بين بلاده والولايات المتحدة وترافقت هذه الخطوة مع منع طوكيو لنائب ياباني معارض من الابحار الى جزيرة متنازع عليها مع الصين.

وفي خطب ألقاه أمس أكد هاشيموتو ان الروابط العسكرية بين طوكيو وواشنطن لا تهدف الى «احتواء» بكين التي اعربت عن مخاوفها في هذا الشأن.

ودعا رئيس الوزراء الياباني الى اقامة «شراكة بناءة» مع الصين في مجالات عديدة من بينها الدفاع قائلاً «لأمتينا تاريخ من العلاقات الودية عمره ٢٠٠٠ سنة لذلك يجب أن نتجاوز الماضي ونعمق صداقتنا».

ولا تزال ذكريات الاحتلال الياباني للصين الذي دام بين عامي ١٩٣١ و١٩٤٥ تلقي بظلالها على العلاقات الثنائية كما ان اقتراحاً يابانياً ظهر الشهر الماضي ويقضي بأن تقدم طوكيو دعماً لواشنطن في حال نشوب صراع مسلح حول تايوان أثار احتجاجات عنيفة من الصين. وتستهدف زيارة هاشيموتو الى بكين أساساً تهدئة المخاوف الصينية من التحالف الأميركي - الياباني وبناء علاقات أوثق بين بكين وطوكيو التي تعد الشريك الاكبر للصين وأحد كبار المستثمرين فيها. وفي محاولة لتأكيد نية اليابان السلمية تجاه الصين منع حرس الحدود الياباني سفينة تضم النائب شينغو نيشيمورا و١٤ مؤيداً له من الابحار الى سفينة تتنازع عليها اليابان والصين اضافة الى تايون السيادة عليها، وأجبر الحرس السفينة على العودة الى ميناء أوكيناوا الذي انطلقت منه. وكان نيشيمورا سافر في ايار (مايو) الماضي الى الجزيرة غير المأهولة والتي تقع على بعد ١٩٠ كيلومتراً شمالي تايون وفيها ثروة سمكية كبيرة واحتياطيات من النفط والغاز.

وقال أحد مرافقي نيشيمورا أمس ان رواد السفينة تعمدوا القيام بالرحلة خلال زيارة هاشيموتو الى الصين لأن «هذه القضية يجب ألا تهمل». (ا.ب)



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٩ / ١٩٩٧

اليابان تطمئن الصين بشأن التعاون الأمنى مع أمريكا

طوكيو - محمد ابراهيم الدسوقى - صرح المتحدث باسم الحكومة اليابانية بان المباحثات التى أجراها رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو أمس الأول فى بكين مع نظيره الصينى لى بينج كانت ناجحة فى اتجاه تحسين العلاقات بين البلدين برغم بروز بعض الاختلافات فى الآراء حول بعض القضايا الخلافية، فى الوقت الذى تعهد فيه هاشيموتو بإقامة علاقات شراكة تشمل التعاون العسكرى مع الصين ورحب فوميوكيوما وزير الدفاع اليابانى بتصريحات لى بينج بخصوص عملية المراجعة الراهنة لاتفاق مبادئ عام ١٩٧٨ الخاص بالتعاون العسكرى الأمريكى اليابانى ووصفها بأنها تصريحات تتسم بقدر كبير من التفهم مقارنة بالتصريحات السابقة الصادرة عن بكين بشأن هذا الموضوع

وكان هاشيموتو قد أكد للقيادة الصينية أن العلاقات الأمنية بين بلاده والولايات المتحدة لا تستهدف احتواء الصين. فى الوقت ذاته أعلن وزير التجارة والصناعة اليابانى أن الاتفاق اليابانى - الصينى على قيام بكين بخفض التعريفة الجمركية على بعض وارداتها من المنتجات الزراعية والصناعية سيكون له نتائج طيبة على المفاوضات الدائرة بين الصين والولايات المتحدة وأوروبا حول منح بكين عضوية منظمة التجارة العالمية، وينتظر الإعلان عن تفاصيل الاتفاق قريبا وذلك فى أعقاب بحثه خلال اجتماع هاشيموتو ولى بينج



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٧/٩/١٩٩٧

هاشيموتو يفشل فى تهدئة مخاوف الصين بشأن التحالف اليابانى الأمريكى

مسئول سابق بالحزب الشيوعى يطالب قادة الصين بالديمقراطية وإطلاق سراح السجناء السياسيين

بكين - وكالات الأنباء - أعلن رئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو أمس أنه فشل فى الحصول على تفهم كامل من جانب الصين بشأن قيام تحالف أمنى بين اليابان والولايات المتحدة يكون أكثر تعاونا ولا يستهدف بكين.

وقال هاشيموتو - الذى اختتم زيارته الرسمية إلى بكين أمس - إنه يعتقد أن الصين مازالت قلقة بشأن تعزيز التعاون العسكرى بين طوكيو وواشنطن، وبالرغم من ذلك فإن زيارته قد نجحت فى تعميق التفاهم بين البلدين.

وأشار رئيس وزراء اليابان إلى أن زعماء الصين قد أعربوا خلال لقاءاتهم به عن قلقهم بشأن التحالف الأمنى بين اليابان والولايات المتحدة، الذى تعرض لانتقادات عنيفة أخيرا من جانب حكومة بكين، بعد أن قال المتحدث باسم هاشيموتو فى بداية شهر أغسطس الماضى إن عملية مراجعة الاتفاق الأمنى بين طوكيو وواشنطن سوف تتضمن تعاون البلدين فى القضايا الأمنية المتعلقة بتايوان.

ويذكر أن الصين تعتبر تايوان جزءا من أراضيها ولذلك فقد وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تصريحات المسئول اليابانى بأنها انتهاك لسيادة الصين.

وكان هاشيموتو قد اجتمع أمس الأول مع الرئيس الصينى جيانج تسى مين الذى قال إن قيام علاقات عسكرية قوية بين طوكيو وواشنطن تسبب إزعاجا للصين، وعقب ذلك التقى هاشيموتو مع لى بنج رئيس وزراء الصين، حيث قدم رئيس وزراء اليابان تأكيدات للجانب الصينى بأن توثيق التحالف الأمنى اليابانى - الأمريكى لايمثل تهديدا لجيران اليابان.

وقال رئيس وزراء اليابان أنه أبلغ لى بنج بأن التحالف اليابانى - الأمريكى لايركز على منطقة جغرافية محددة ولكنه يأخذ فى اعتباره المواقف التى قد تؤثر فى الأمن اليابانى.

وقد غادر هاشيموتو بكين أمس متوجها إلى منطقة ليونينج شمال الصين، حيث يزور مدينتى شينيانج وداليان ثم يعود إلى طوكيو صباح اليوم الأحد.

من ناحية أخرى طالب «لين مو» مسئول الدعاية السابق فى الحزب الشيوعى الصينى زعماء الصين بإطلاق سراح المسجونين السياسيين فى البلاد، وإطلاق حرية الصحافة وإقامة ديمقراطية التعددية الحزبية.

وقال المسئول فى رسالة بعث بها إلى قادة الصين قبيل انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعى الـ ١٥ الذى يبدأ فى ١٢ سبتمبر الحالى، إنه يتعين عليه أن يطالب بذلك لأنه يأمل فى أن يرى تطورات جيدة فى الصين.



المصدر : الحـــيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٧/١٩٩٧

هاشيموتو يفشل في تبديد القلق الصيني بشأن التعاون الأمني بين طوكيو وواشنطن

■ بكين - رويتر - قال رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس السبت انه فشل في تبديد القلق الصيني في شان التحالف الامني الوثيق بين اليابان والولايات المتحدة.

وقال هاشيموتو عندما سئل بشان رد زعماء الصين على التطورات التي اطلعهم عليها في ما يتعلق بالتحالف «تمكنا من تعميق تفهم الجانب الصيني للموقف الذي اخذته اليابان».

وصرح هاشيموتو وهو يختتم زيارة لبكين حيث حاول طمانة زعماء الصين من ان الاتفاق غير موجه الى بكين بقوله «رغم ذلك اعتقد ان القلق ما زال يساور الصينيين».

وقال ان زعماء الصين اعربوا عن قلقهم بشان التحالف الذي لقي انتقادات شديدة من بكين عندما ذكر متحدث باسم هاشيموتو في وقت سابق الشهر الجاري انه يمكن ان يشمل قضايا امنية تتعلق بتايوان.

واجتمع هاشيموتو الجمعة مع الرئيس الصيني جيانغ زيمن الذي قال ان العلاقات العسكرية الوثيقة بين طوكيو وواشنطن تسبب قلقاً في بكين.

وكان هاشيموتو عقد محادثات الخميس مع رئيس الوزراء الصيني لي بينغ قدم خلالها تاكيدات بان التحالف لا يمثل تهديدا للدول المجاورة لليابان وسيتقيد تماما بالدستور المسالم لليابان.



بتكلفة 500 مليون دولار مصنع ماليزى - يابانى لإنتاج المركبات «الاروماتية» عام 2000

□ طوكيو - رويتر :

اعلنت شركة الطاقة اليابانية «جابان انرجى كورب» عن اعتزامها المشاركة فى مشروع مشترك مع شركة «بتروناس» الماليزية للبترول وشركة ميتسوبيشى كورب اليابانية لانتاج المركبات العطرية «الاروماتية».

وانفقت الشركات الثلاث على حصول الشركة اليابانية على حصة من اسهم المشروع الذى سيقوم بانتاج 420 الف طن من الباراكسيلين و45 طناً من البينزين سنوياً اعتباراً من الربع الاول من عام 2000 وفقاً لما ذكرته مصادر شركة جابان انرجى كورب.

وكانت ميتسوبيشى والتروناس قد توصلتا إلى اتفاق مشترك فى مايو من العام الماضى لاعداد الدراسة الاستطلاعية الخاصة بالمشروع.

وسيقام المصنع فى الساحل الشرقى من جزيرة ماليزيا بتكلفة 500 مليون دولار.

وقالت الشركة اليابانية ان المصنع سيقوم ببنائه كونسورتيوم على راسه شركة طوكيو انجنيزج كورب.



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٩ / ١٩٩٧

الخطوات الأولى للطفل اليابانى نحو التعليم

د. فرج الشناوى

[ان] دخول المدرسة الابتدائية فى نظام التعليم اليابانى كما يعرض د عبدالقادر حاتم فى مؤلفه عن «التعليم فى اليابان» يعتبر خطوة كبرى فى حياة الطفل حيث يبدأ الاستعداد لها قبل ذلك بعدة اشهر، فعلى الأم ان تحضر اجتماعات تعدها المدرسة التى سيلتحق بها طفلها، وتحدد المدرسة ماتتوقع من الطفل ان يعرفه وان يفعله عند الدخول مع التأكيد على تلقين التلاميذ سلوك وآداب الطريق بين البيت والمدرسة.

وتحتل هذه المناسبة فى الأسرة مكانا كبيراً تتبادل فيها التهنئة والهدايا. ويخصص للطفل فى المنزل مكتب ومقعد وجدية الأسرة بهذه المناسبة تدفع الطفل إلى الاحساس بالاهمية التى سوف تحتلها المدرسة فى حياته

وينضم طلبة الصف الخامس والسادس الى هيئة العاملين فى المدرسة وممثلى المجتمع فى الترحيب بالتلاميذ الجدد فى الصف الاول وأبائهم. وفى هذه المناسبة ترتدى الامهات والاطفال افضل مالديهم من ملابس وتلقى كلمات من مجلس ادارة المدرسة

ومجلس المدينة تؤكد على اهمية الخطوة الاولى للطفل الى المجتمع. ومبانى المدارس الابتدائية بسيطة فى مظهرها ولكنها جيدة الاعداد للقيام بمهامها، وهى عبارة عن ثلاثة طوابق مستطيلة الشكل مبنية بالاسمنت ليس بها تكييف مركزى مفادة ما تسخدم مدافئ الغرف فى الطقس البارد وتفتقر المدارس الى الديكور إلا من الاعمال الفنية للاطفال .. فالاعتقاد السائد ان يساعد الطفل على التركيز على التعليم وبناء الشخصية ومع ذلك فان لدى كافة المدارس تسهيلات تعليمية ممتازة تشتمل على المكتبات وغرف الموسيقى وحجرات الفنون المختلفة وصالات الجمانزيوم والملاعب ولدى ٧٥ ٪ من المدارس العامة احواض سباحة وعادة ما تشتمل غرف الموسيقى على أورج كهربائى وبيانو وادوات الطبول مختلفة الانواع وسبورة مسطرة لتعليم قراءة الموسيقى وغرف العلوم والفنون مجهزة تجهيزا جيدا لكافة الاغراض ومعظم المدارس الابتدائية العامة ليس بها زى كل ماتطلبه شىء يشير الى المدرسة التى ينتمى اليها الطفل، مثل قبعة مدرسة او شارة مميزة. ويبلغ متوسط ساعات العمل فى الفصل مابين ٢٨ ـ ٣٠ ساعة فى الاسبوع للتدريس المباشر الى جانب مايقضيه المدرسون من وقت طويل فى العمل والتخطيط سويا خارج فصولهم.

ويشكل كل صف دراسى وحدة عمل للادارة والتخطيط فيجتمع المدرسون مرة او مرتين فى الاسبوع فى لجان على مستوى الصف الدراسى لمناقشة جدول تعليم الاسبوع التالى وغيره من الانشطة الاخرى

وتعد كل لجنة وتوزع اسبوعيا او شهريا نشرات اخبارية على اباء الاطفال فى هذا الصف الدراسى وتتضمن هذه الخطابات تقريرا عن انشطة الفصل الاخيرة وجدول تفصيلى بما سيعطى من المنهج فى الفترة التالية ثم رسالة تشجيعية من المدرسين الى الاباء.

كما ان السنة الدراسية فى اليابان تتيح فرصا متعددة لاشتراك كافة الطلاب فى الاحداث والاحتفالات الخاصة مثل هذه المناسبات يخطط لها بعناية ويديرها فى المقام الاول مجلس الطلبة وممثلو الفصول تحت ارشاد المدرسين وطبقا لتقاليد المدرسة وممارسة هذه الانشطة تدفع الطلاب الى العمل معا وتنمية الهوية الذاتية للفصل والمدرسة والتماثل والوحدة، ومن الشائع فى شهر مايو من كل عام ان تقوم المدرسة باكملها برحلة الى حديقة عامة قريبة او الى اثر ثقافى او رحلة ميدانية حتى صباح اليوم التالى لجميع طلبة صف دراسى معين والهدف من ذلك هو توسيع رقعة معرفة الطلبة عن الطبيعة وعن العالم من حولهم بطريقة ممتعة جذابة تلتصق بالذاكرة.

واجازة الصيف مدتها ستة اسابيع تبدأ فى منتصف يوليو حتى نهاية اغسطس وغالبا مايذهب المدرسون الى المدرسة خلال هذه الاجازة لممارسة التدريب والاشراف على انشطة نوادى الطلبة. فنوادى الطلبة الرياضية تواصل اجتماعاتها وتفتح احواض السباحة ليستخدمها الطلبة وبذلك لاينقطع الطلاب عن المدارس طوال العام .. وبالرغم من توقف الفصول عن الدراسة الا ان الاعمال المدرسية المكلف بها الطالب فى المنزل اثناء الاجازة وواجبات البحث لاتنقطع بما يضمن عدم انقطاع العملية التعليمية، وتقدم المدرسة للعائلات مجموعة من القواعد والتوجيهات والتوصيات تتعلق بسلوك الطالب والمذاكرة اليومية وجداول اللعب اثناء الاجازة وفصل الخريف فى اليابان يرتبط باحتفالات المدارس الرياضية ويتطلع



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٩ / ١٩٩٧

الاطفال بلهفة الى يوم الرياضة السنوى للمدرسة حيث يدعى الاباء والجيران لمشاهدة التنافس بين الفصول ويشجع الجميع على بذل الجهود الجماعية لبناء التكامل والتضامن .

وجميع المدارس تطبق بشكل فعال نظام حكومات الطلبة المنتخبين من الصف الرابع الى السادس وانشطة حكومة الطلبة تعزز وتدعم سياسات المدرسة ، ونادرا ما يؤنب المدرسون اليابانيون احد الاطفال ، بل يوجهونهم دون اى عنف .

إن التعليم فى اليابان يعكس كافة الابعاد الثقافية والتاريخية لهذا الشعب العظيم الذى نرجو ان تكون معالمه واضحة امامنا لنصنع مستقبل مصر العظيم .



المصدر : الأهرام المسائى ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ...٨... / ٩ / ١٩٩٧ ...

بعد اشتعال الأزمة الدبلوماسية بينهما:

عودة الحوار بين العملاقين الآسيويين

في الوقت الذى تحتفل فيه الصين واليابان بمرور ٢٥ عاما على تطبيع العلاقات بينهما جاءت زيارة ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان للصين لتطوير العلاقات بين العملاقين الاسيويين من اجل السلام والاستقرار في اسيا التى تعد حاليا مركز النمو الاقتصادى العالمى

وتأتى الزيارة بعد ما شهدت العلاقات بين البلدين توترا خطيرا على مدى الاسابيع القليلة الماضية بعد قيام عضو برلمانى يابانى ومجموعة من السياسيين بزيارة الى عدة جزر عبر ماهولة تقع الى الجنوب من اليابان تتنازع ملكيتها البلدان ويدعى كل منهما انها ملك له وقد ثارت كل من هونج كونج وتايوان احتجاجا على زيارة الوفد اليابانى للجزر

كما تأثرت العلاقات بين البلدين العام الماضى بسلسلة من النزاعات حول عدد من القضايا المتعلقة بالسيادة على جزر بحر الصين الشرقى والتجارب النووية الصينية واتفاق التعاون الدفاعى اليابانى الامريكى وهو من احد القضايا التى تثير قلق الصين حيث ترى ان الولايات المتحدة تتمتع بنفوذ اكثر مما ينبغى في منطقة جنوب شرق اسيا خاصة بعد البيان الامنى الامريكى اليابانى المشترك الصادر في ١٩٩٦ عقب القمة الامريكية اليابانية التى عقدت في طوكيو

واصبحت الصين مقتنعة بان استراتيجية واشنطن لاحتوائها يجسدها تحالف عسكرى يبدا من اليابان ويمتد جنوبا الى كوريا الجنوبية وتايوان والفلبين وذلك في الوقت الذى تسعى فيه الصين لضم تايوان اليها وتعزيز دورها الاقليمى والدولى في المنطقة

والمعروف ان الترتيبات الامنية في منطقة جنوب شرق اسيا منذ الحرب العالمية الثانية تقوم على اساس التحالف بين اليابان والولايات المتحدة لموازنة القوة الصينية والروسية

ومع زيادة التوترات التى تشهدها المنطقة مؤخرا والتى كان من ابرزها الازمة الكورية وعدم التوصل لحل للنزاع اليابانى الروسى بشأن جزر الكوريل والتوتر الصينى الامريكى بسبب صادرات الاسلحة الامريكية للجزر التايوانية اضافة الى ان التقارب الروسى الصينى الاخير اضاف ابعادا امنية مهمة في المنطقة فرضت على التحالف الامريكى اليابانى مواجهتها.

وتؤكد الصين ان الامن الاسيوى يجب ان يكون مسئولية الاسيويين كما تطالب باستبدال الترتيبات الامنية الثنائية في المنطقة بمنظمات اقليمية متعددة الاغراض

وهناك بعض المؤشرات لبداية تنقية الاجواء بين الصين واليابان ففى مارس الماضى قام يوكيهيكو ايكيدا وزير الخارجية اليابانى بزيارة لبكين واعلن عن استئناف المساعدات اليابانية الى الصين التى توقفت في اعقاب اجرائها تجربة نووية عام ١٩٩٥ كما ارسلت اليابان حتى الان ٨ فرق من خبراء الغازات السامة الى الصين لدراسة مسألة التخلص من حوالى ٧٠٠ الف قذيفة من الغاز السام خلفتها قوات الجيش الامبراطورى بالصين في نهاية الحرب العالمية الثانية بالاضافة الى تشكيل الحكومة اليابانية مجموعة خاصة لبحث موضوع كيفية التخلص منها وقبل ايام قليلة بدات مفاوضات بين الجانبين بشأن ابرام اتفاق للصين

كذلك قرر هاشيموتو هذا العام عدم زيارة معبد ياسوكونى الذى يضم رفات الاف اليابانيين من ضحايا الحرب ومن بينهم بعض العسكريين الذين اتهموا بارتكاب جرائم حرب وكذلك حرصا منه على عدم اثارة غضب بكين كما حدث العام الماضى عندما زار المعبد

كما اعلن رئيس وزراء اليابان الاعلان عن تقديم قروض الى الصين تقدر قيمتها بنحو مائتى مليارين يابانى خلال الزيارة وذلك مساهمة من اليابان في تمويل المشروعات الخاصة بحماية البيئة البرية والجوية من التلوث اضافة الى برامج التنمية الاقتصادية وفى مقدمتها تشييد محطات لتوليد الطاقة الحرارية

ويرى المحللون السياسيون انه اذا ما تحقق تقارب صينى يابانى خلال السنوات القادمة فسوف تشهد العلاقات الدولية توازنا جديدا

هاجر دياب



اتهام رئيس وزراء اليابان بالتوّرط فى علاقة مع جاسوسة صينية

بكين - أ.ش.أ - اتهمت صحيفة «ساوث تشاينا مورننج بوست» الصادرة فى هونج كونج ريوتار وهاشيموتو رئيس وزراء اليابان بالتورط فى علاقة غير شرعية مع ابنة دبلوماسى صينى كانت تعمل لصالح المخابرات الصينية

وذكرت الصحيفة - نقلا عن مجلة «شوكان بونشون» اليابانية ان والد الفتاة كان يعمل ملحقا ثقافيا فى السفارة الصينية فى بكين وانها كانت ضمن المسئولين عن التنصت على سفارة اليابان فى بكين وتدربت على الجاسوسية فى سن مبكرة.

وشارك اعضاء بارزون فى الحزب الليبرالى الديمقراطى اليابانى الحاكم فى اتهام هاشيموتو بانه كان على علاقة بتلك الفتاة عندما زار بكين فى عام ١٩٩١ بينما كان يشغل منصب وزير المالية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٩/١٩٩٧

قمة سنوية بين طوكيو وبكين:

استمرار الخلافات بين الصين واليابان حول القضايا الرئيسية

بكين ـ ا.ف.ب:

اختتم رئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو امس زيارة رسمية للصين بدأت الخميس الماضي دون ان ينجح في تهدئة المخاوف الصينية بشأن سياسة طوكيو حول جزيرة تايوان والتحالف العسكري الياباني الامريكي.

وقد اعترف هاشيموتو بان الصين مازالت تشعر بالقلق رغم الحوار الجيد الذى اجراه مع نظيره الصيني لي بنج الا ان الجانبين اتفقا على عقد قمة بين البلدين سنويا على الاقل واكد هاشيموتو موقف اليابان الذى يعتبر تايوان جزءا من الصين

ومن المقرر ان يزور لي بنج اليابان في نوفمبر المقبل قبل الزيارة المقررة للرئيس الصيني جيانج زيمين في العام القادم وجاءت زيارة رئيس الوزراء الياباني احتفالا بالذكرى الخامسة والعشرين لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الا ان الخلافات لم تفسد علاقات بكين مع اليابان التى تعد اكبر مقرض للصين.

ومن جهة اخرى زادت الصين من ضغوطها لدفع الولايات المتحدة لرفع الحظر الذى تفرضه على صادرات التكنولوجيا النووية الى الصين وذلك قبل الزيارة التى من المقرر ان يقوم بها جيانج زيمين لواشنطن فى الشهر القادم

وذكرت مصادر مطلعة ان الجانبين يكثفان مفاوضاتهما لحل الخلافات بهذا الشأن قبل زيارة الرئيس الصيني وكانت واشنطن قد فرضت هذا الحظر فى اعقاب مذبحة ميدان السلام السماوى عام ١٩٨٩.



المصدر : الكفـاح العـربـي .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٩ / ١٩٩٧

اتفاق على عقد قمة سنوية

هاشيموتو فشل في طمأنة بكين على سياسة طوكيو في المنطقة

فشل رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الذي اختتم أمس زيارة لبكين استغرقت اربعة ايام من طمأنة المخاوف الصينية من سياسة طوكيو تجاه تايوان والتحالف العسكري الياباني - الاميركي.

فقد طغت مشاعر القلق الصينية من التحالف العسكري الياباني - الاميركي على زيارة هاشيموتو الذي وصل الخميس الماضي الى بكين في زيارة تهدف اساساً الى الاحتفال بذكرى مرور ٢٥ عاماً على اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

واعترف رئيس الوزراء بأنه لم يتمكن من تبديد هذا القلق كلياً، مشيراً في مؤتمر صحافي عقده السبت الى انه رغم «الحوار الجيد» مع نظيره الصيني لي بينغ فإن الصين لا تتفق مع اليابان في هذا الصدد وما زالت تشعر بالقلق.

وكان سكرتير عام الحكومة اليابانية سيروكو كاجيياما قد فجر الجدل الشهر الماضي عندما صرح بأنه لا بد من ان تقدم طوكيو الدعم اللوجيستي للقوات الاميركية في حالة نشوب نزاع مسلح بين جزيرة تايوان التي تعتبرها بكين اقليما صينياً وبين الصين القارية.

وفي محاولة لتهدئة غضب الصين من تصريحات كاجيياما اكد هاشيموتو مجددا الجمعة ان اليابان لم تغير موقفها من قضية تايوان التي تعتبرها جزءاً لا يتجزأ من الصين ومن ثم لا يدعم استقلالها.

ومن جانبه حث الرئيس الصيني جيانغ زيمين طوكيو على احترام موقف الصين بشأن قضية تايوان.

لكن نظراً لأن اليابان تعتبر المصدر الرئيسي للقروض الصينية فإن بكين تأمل شأنها شأن طوكيو في ان لا تشهد العلاقات بين البلدين تدهوراً.

وفي هذا الصدد اتفق رئيسا الوزراء الياباني والصيني على عقد قمة بين البلدين مرة سنوياً على الاقل.

واعتبر هاشيموتو انه «لا بد» من وجود علاقات ثلاثية «جيدة وثابتة» بين بكين وطوكيو وواشنطن من اجل السلام والأمن العالميين. ومن المقرر ان يقوم لي بينغ في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بزيارة رسمية الى اليابان التي سيزورها جيانغ زيمين في العام المقبل. من جهة اخرى، كان هاشيموتو الذي اختتم زيارته للصين بزيارة مدينتي شينيانغ ودليان (شمال شرق) اول رئيس حكومة ياباني يزور هذه المنطقة التي كانت تحت الوصاية اليابانية في عهد حكومة مندشوكووا من عام ١٩٣٠ الى عام ١٩٤٥ تاريخ استسلام اليابان في الحرب العالمية الثانية. (أ.ف.ب)



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٩/٩

٥٠ عاما فقط لا تكفى.. لمحو العدوان الياباني من ذاكرة الصينيين

مرور نصف قرن من الزمان على انتهاء الاحتلال اليابانى للصين بانتهاء الحرب العالمية الثانية مايزال غير كاف لمحو الصورة العدائية تجاه اليابان من أذهان الصينيين الذين اذاقهم الجيش الامبراطورى اليابانى الذل والهوان طوال فترة الاحتلال التى استمرت من ١٩٣١ حتى ١٩٤٥

ففى الوقت الذى يحتفل فيه العالم يوم ١٥ اغسطس من كل عام بذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية فإن الصينيين يحتفلون فى هذا اليوم بذكرى انتصارهم على اليابان ويعيدون إلى سطح الذاكرة ذكرى مذبحة نانجينج التى ارتكبها اليابانيون عام ١٩٣٧ وغيرها من المذابح البشعة التى ارتكبها الجيش الامبراطورى اليابانى اثناء احتلال الصين وراح ضحيتها نحو ١٣ مليون صينيا كما يقال.

من هنا فليس غريبا ولا مفاجأة ان ترتبط صورة اليابان بالعداء فى أذهان الصينيين ومن المتوقع ان تستمر هذه الصورة السيئة فى اذهانهم طالما واصل السياسيون اليابانيون اصرارهم على أن هذه الجرائم البشعة لم تحدث اصلا وطالما توجه اليابانيون سنويا إلى ضريح ياسكونى للصلاة على أرواح ضحايا الحرب اليابانيين ومن يراهم الصينيون مجرمى حرب وطالما واصلوا قول كلام يعتبره الصينيون استفزازيا ويؤدى لاستمرار التوتر بين الشعبين.

صعوبة

ذكرت مجلة «ايكونوميست» البريطانية فى عددها الأخير ضمن موضوع لها عن العلاقات الصينية اليابانية بمناسبة الزيارة التى قام بها مؤخرا ريوتاروها سيلموتو رئيس وزراء اليابان لبكين ان اصرار اليابان على المرور فوق جرائم الماضى

محمد محمدين

يصعب الأمور أمامها ويجعل من العسير عليها ان تلعب دورا أمنيا مسئولا فى آسيا كما تتمنى حكومة طوكيو.

قالت المجلة أن الهدف الرئيسى الرسمى لزيارة هاشيموتو الاخيرة للصين والتى استمرت ٤ أيام من يوم ٤ سبتمبر الجارى كان الاحتفال بالذكرى الـ ٢٥ أو اليوبيل الفضى لتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وصدور بيان كاجاياما عشية زيارة هاشيموتو لبكين سمح للصينيين ان يزعموا ان اليابان تتطلع للقيام بنفس دورها أو حيلها العسكرية القديمة مجددا

اشارت المجلة البريطانية إلى ان سيروكى كاجاياما كأمين عام لمجلس الوزراء اليابانى يعرف جيدا ما يفعل موضحة أنه باعلانه ان المراجعة الحالية لأدلة الدفاع اليابانية سوف تسمح لطوكيو ان ترسل سفنا حربية لدعم العمليات العسكرية اليابانية فى مضيق تايوان.

ظلال

ولقد ألقت مخاوف الصين من التعاون العسكرى أو الأمنى بين اليابان والولايات المتحدة الامريكية بظلالها الكثيفة على زيارة هاشيموتو لبكين فلم تحقق الزيارة اهدافها المرجوة واعترف رئيس وزراء اليابان فى ختامها أنه فشل أو أخفق فى تهدئة مخاوف الصينيين من تعاون بلاده العسكرى مع واشنطن.

كان لى بنج رئيس وزراء الصين قد قام بجولة اسيوية قبيل زيارة شيموتو لبكين ووصف فيها للمسئولين الآسيويين محاولات اليابان توسيع نطاق معاهدتها الأمنية مع الولايات المتحدة الامريكية لتغطية المنطقة المحيطة بتايوان بأنها محاولات غير مقبولة اطلاقا.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٩

أردف السيد بنج انه فى حالة نجاح طوكيو فى هذه المحاولات عليها ان تتوقع ان علاقاتها مع بكين سوف تعانى من ذلك وتتراجع كثيرا للخلف بشكل يصعب اصلاحه أو معالجته.

ليست للاستخدام

اكدت «ايكونوميست» ان كلمات لى بنج ليست مطلقا لمجرد الاستهلاك المحلى ولا لمجرد ارسال ترويعات من خلال الصالونات الدبلوماسية إلى طوكيو موضحة ان مؤتمر الشعب الوطنى الصينى الذى سيبدأ اعماله يوم ١٢ سبتمبر الحالى سوف يرسل ـ كما هو متوقعا ـ ما يمكن وصفه بأنه ضربة عنيفة تجاه اليابان.

من هنا يتضح ان محاولات هاشيموتو الخاصة بشرح السياسة الدفاعية اليابانية للمسئولين الصينيين وتأكيده على انها لاتهدف مطلقا إلى احتواء الصين قد باءت بالفشل او اخفقت كما اعترف هو فى نهاية زيارته للعاصمة الصينية.

وبالتالى فإصلاح العلاقات بين البلدين لايحتاج فقط إلى مجرد تزويق الكلمات أو محاولات اقناع كل طرف للآخر بصحة وجهة نظره.. لكنه يحتاج كما ترى «ايكونوميست» إلى اعادة كتابة التاريخ اليابانى وتطهيره من كل ما يشير إلى مذابح أو «بشاعات» الحرب اليابانية.

فالاعتذار وحده لايكفى للصينيين الذين قدم اليهم اثنان من رؤساء الحكومات اليابانية الحديثة اعتذارين لم ينالا رضاهم وهما موريهيرو هوسوكاو وتوميشى موراياما.

وربما ـ كما ترى المجلة البريطانية ـ لايكون أى شىء كاف ومقنع للصينيين حتى وان قرأها شيموتو اعتذارا يكتبه الرئيس الصينى جيانج زيمين نفسه وبالتالى فلا سبيل لحل الخلافات بين البلدين سوى حسن النوايا واحساس كل طرف بحرص الآخر عليه ومحاولات نسيان الماضى واعتراف اليابان بخطئها فى حق الصينيين ومحاولتها تعويضهم عن ذلك.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٧/١٩٩٧

تسعى لنسفها:

عيون أمريكا على القمة «الفضية» لليابان والصين!!

الصين واليابان هما «الغول» المنتظر بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، حيث ترى أمريكا احتمال بروزهما كقطب آخر في الكرة الأرضية ينازع الولايات المتحدة انفرادها بالعالم، بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق، بل يرى الأمريكيون أن الأمر قد يتجاوز ذلك لتنقلب الآية وينفرد الغول الآسيوى بقيادة العالم قبل حلول منتصف القرن القادم، يدعم هذا الاحتمال الثقل الاقتصادى والبشرى المهول للعملاقين الأسيويين، بالإضافة إلى المشكلات الاقتصادية والسياسية الضخمة التى تواجه الولايات المتحدة نفسها وتهدد قوتها وقدرتها على قيادة العالم.

ففى عام ١٩٩٥ نشبت أزمة كبرى بين اليابان والصين بتحريض أمريكى لليابان لقطع مساعداتها الاقتصادية للصين -وهو ماحدث بالفعل- بعد قيام الصين بإجراء تجربة نووية غير معلنة، إلا أن السلوك اليابانى تجاه الصين خلال العامين الماضيين شهد تطورات إيجابية كبيرة تدفع نحو تقارب العملاقين بشكل كبير، وظهر ذلك واضحا في التفاهم الفردى بين البلدين حول الجزر المختلف على ملكيتها بجنوب شرق الصين، ولم يمنع هذا الخلاف إبرام اتفاقية مشتركة لتنظيم الصيد بالمنطقة، كما ظهر التفاهم أيضا عندما زار «شينجو نيشيمورا» عضو حزب «شينشينتو» اليابانى المعارض جزيرة «ستكاكو» المتنازع عليها مع الصين، فصدر تعليق حكومى رسمى باسم رئيس الوزراء اليابانى «هاشيموتو» يندد بالزيارة وبأى تصرف يعكر صفو العلاقات مع الصين

وتأتى زيارة «ريوتارو هاشيموتو» رئيس الوزراء اليابانى للصين حاليا بمناسبة اليوبيل الفضى (٢٥ عاما) لإقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين، لتثير اهتمام الولايات المتحدة البالغ، حيث يأتى التقارب بين العملاقين الأسيويين على غير رغبتها ومصلحتها، ووضعت القمة الصينية اليابانية ولقاء هاشيموتو مع «لى بنج» رئيس وزراء الصين والرئيس الصينى «جيانج تسه مين» ، عددا من ركائز تنمية التعاون والعلاقات المستقبلية، من أهمها الاتفاق على توسيع نطاق الحوار بين البلدين، خاصة في القضايا الأمنية لمنع قيام اى صراعات مسلحة أو توترات تؤثر على الوضع في قارة أسيا كلها، بالإضافة إلى اعتراف كل بلد بحق الآخر في الاحتفاظ برؤيته الخاصة وأيديولوجيته المتعلقة بالنواحى الاقتصادية والاجتماعية مع التزام كل طرف بحضارة وتراث الآخر، وهو ما يفتح بدوره آفاقا أوسع للتعاون السياسى والاقتصادى ليأخذ «الغول» مكانه اللائق على الخريطة الدولية، واتضح هذا في استمرار التعاون الاقتصادى بينهما حيث اتسع نطاق التبادل التجارى بشكل متميز وصل إلى ٥٧ ضعفا منذ بداية العلاقات بينهما عام ١٩٧٢

(ولعل أهم ركائز التعاون المستقبل هو التوضيح المتبادل للطرفين المتعلق بالنشاط العسكرى)، حيث أوضح هاشيموتو حقيقة اتفاق المبادىء العسكرى بين اليابان والولايات المتحدة مشيرا إلى أنه متعلق فقط بالتعاون في مجال الأزمات، ومؤكدا أن اليابانيين يسعون لبناء قوتهم العسكرية على أساس الاحترام المتبادل للآخرين ودون إثارتهم، من ناحية أخرى قام الرئيس الصينى جيانج تسه مين، بشرح موقف بلاده من ضرورة عودة تايوان للسيادة الصينية مشيرا بذلك إلى تصريحات «سيروكو كاجياما» المتحدث الرسمى باسم الحكومة اليابانية الذى أشار من قبل إلى أن تايوان سوف تدخل في إطار الترتيبات الأمنية الأمريكية اليابانية، وهو ما أثار غضب الصين، ولكن هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى عمل على محو الآثار السلبية لهذا التصريح، وقال بوضوح إن بلاده ملتزمة بما تم إعلانه عند تطبيع علاقات البلدين قبل ٢٥ عاما، من أنها لن تساند استقلال تايوان باعتباره شأنا صينيا داخليا.

اتفاقيات وعقود بالجملة

وخلال زيارة هاشيموتو لبكين وعقد القمة الصينية اليابانية (الفضية) تم توقيع عدد من الاتفاقيات الاقتصادية وعقود الاستثمار، كما وعد هاشيموتو المسئولين الصينيين بمساندتهم في سعيهم لعضوية منظمة التجارة العالمية، واستمرار التعاون في مجال البيئة والتخلص من حوالى ٧٠٠ ألف قذيفة من الغاز السام الموجودة بالصين، والتى خلفها الجيش الامبراطورى اليابانى في نهاية الحرب العالمية الثانية، وأرسلت اليابان بالفعل ثمانية فرق من خبراء الغازات السامة إلى الصين لمساعدتها على التخلص من هذه القذائف المدمرة.

من الواضح أن التقارب اليابانى الصينى في اليوبيل الفضى قد أخذ قفزة واسعة إلى الأمام، لا تصب في اتجاه الرغبات والمصالح الأمريكية بل تثير قلقها وهى تضع عينيها على كل خطوة في هذا الاتجاه، تهدد اهتزاز العرش الأمريكى الجاسم على قلب العالم، وكذلك ينظر العرب للغول الآسيوى في انبهار.. لعل وعسى!

حسام الدين السيد



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٦ / ٩ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالتزكية .. هاشيموتو رئيسا للحزب اليابانى الحاكم

طوكيو ـ وكالات الانباء:

اعيد امس انتخاب ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى رئيسا للحزب الديمقراطى الليبرالى الحاكم لفترة ثانية تستمر عامين وقد تم انتخاب هاشيموتو بالتزكية لانه كان المرشح الوحيد للمنصب وتعتبر هذه المرة الاولى منذ تاسيس الحزب الحاكم فى اليابان فى عام ١٩٥٥ التى لايتقدم فيها اى منافس أخر لترشيح نفسه لرئاسة الحزب



إعادة انتخاب هاشيموتو لرئاسة الحزب الياباني الحاكم

أعيد أمس انتخاب رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو بالتزكية رئيساً للحزب الديمقراطي الحر الحاكم ولفترة ثانية تستمر عامين مما يضمن بقاءه في منصبه الحكومي.

وانتخب هاشيموتو بالتزكية لأن اي مرشح لم يتقدم لمنافسته على رئاسة الحزب. وأعلنت لجنة الاشراف على الاقتراع فوزه. وسيصدق الحزب الحاكم على هذه النتيجة بعد غد خلال اجتماع لنوابه في البرلمان.

وبهذا الفوز، يتأكد بقاؤه رئيساً للوزراء، حيث فرض نفسه بلا منازع خلال السنتين المقبلتين الزعيم الوحيد القادر على قيادة بلاده على طريق الاصلاحات، كما رأى محللون غربيون. وتمكن هاشيموتو، بأسلوبه الديبلوماسي ومناوراته السياسية، من العمل وسط تيارات مختلفة داخل حزبه واستطاع تجنب الثورات والانقسامات التي كان يمكن ان تنشأ بين اليمين واليسار.

على صعيد آخر، وقع زلزال متوسط القوة في طوكيو أمس هز المباني السكنية والادارية لكنه لم يؤد الى اضرار مادية او اصابات بشرية.

وذكرت وكالة الارصاد الجوية ان قوته بلغت ٥،٢ درجة على مقياس ريختر. وأوضحت انه لا يتوقع حدوث موجات مد بسبب الزلزال.

(رويتر - اف.ب)

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٠ / ٩ / ١٩٩٧

عادل حمودة يكتب

رحلة إلى عين الشمس

الإخوان المسلمون في اليابان!

متطرف يابانى خنق الناس بالغاز السام.. صورة طبق الأصل من شكرى مصطفى

التنظيم هنا بدأ فى الجبل وهناك أيضا.. وفى القاهرة وطوكيو كفروا المجتمع.

هاجموا القضاة لأنهم لايحكمون بشرع الآلهة.. لكن الرياح أنقذت القضاة.

قليلة جدا الأيام غير العادية فى حياة الإنسان.. يوم.. أو نصف يوم.. أو ساعات.. وربما دقائق.. لكنها دقائق يخلع فيها الإنسان ملابسه التنكرية وقيوده الاجتماعية.. ويمسح الماكياج والأصباغ والألوان عن وجهه ولسانه.. ويخرج من قفصه البشرى الأصعب من الصلب ليمارس حريته.. أو جنونه.. يقول ما يشاء.. يحب من يشاء.. وربما يقتل من يشاء.. إن لحظة واحدة من تلك اللحظات النادرة، المتهورة، غير العادية قد تكلف الإنسان الكثير.. وقد تكلف الإنسانية ما هو أكثر.

١٠٠٠٥



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ /٩/ ١٩٩٧

خارج مدينة طوكيو.. بالقرب من جبل فوجي الشهير.. في قرية لا وجود لها على الخريطة اسمها كاميكو أشيكي، شعر متطرف ياباني أصبح اسمه مثل الطبل فيما بعد أن الإنسان ليس حرا كما يتصور.. لكنه يدعي الحرية.. إنه ليس حرا حتى في علاقاته مع يديه وشفتيه وثيابه وكلامه وحواره اليومي، فقرر أن يمارس جنونه. فاختطف هو وجماعته فتاة صغيرة. واغتصبوها.. وبعد أن نزعوا أسنانهم من لحمها ورائحتهم من مسام جلدها. قتلوها.. وضعوا كل خطايا الشيطان في أحشائها.. وأحرقوا عظامها.. وقدموا الرماد قربانا للآلهة حتى ترضى عنهم وتهدأ.

إنه «أساهرا» الذي أصبح حديث الدنيا بعد أن وضعت جماعته الدينية المتطرفة الغاز السام في محطات المترو ليختنق الناس وتخرج منهم الأرواح الشريرة.. لقد ذكرني أساهرا بشكري مصطفى الذي خرج من عباءة وعنبر الإخوان المسلمين في ليمان طرة إلى كهوف الجبال في الصعيد ليؤسس تنظيمه المعزول عن المجتمع.. التنظيم الذي عرف بتنظيم التكفير والهجرة، واختلط فيه الجنس بالدم، واختلطت فيه الحياة الخاصة باغتيالات الشخصيات العامة.

أما تنظيم التكفير والهجرة على الطريقة اليابانية والذي أسسه أساهرا فاسمه «أوم شينريكيو» وقد بدأ في الجبل أيضا. وبتكفير المجتمع والعزلة عنه كذلك. وطالب أتباعه ذويهم ببيع الأراضي التي يملكونها والتبرع بثمنها في سبيل الله. وعندما رفضوا التبرع. ضربوهم وكادوا أن يقتلوهم. إنه نفس التجاوز الذي تمارسه التنظيمات المتطرفة في بلادنا مع أقرب الناس إليها.

وقد تجاوزت جماعة أوم شينريكو الحدود.. خطفوا محاميا رفض مساعدتهم.. اختفى المحامي هو وأسرته من بيته ليلا. وبعد ٣ سنوات وجدوا جثته محترقة بعد أن خُنقت بالغاز.

وقامت الجماعة بهجوم بالغاز على القضاة لأنهم لايحكمون بشرع الآلهة.. لكن الريح أخذت الغاز بعيدا عن مقر القضاة.. فلم يُكتشف أمر العملية إلا فيما بعد.. عندما قُبض على أفراد الجماعة واعترفوا.

ثم .. جاء حادث الغاز في المترو الذي كشفهم.. لقد وضعوا سائلا في كيس من البلاستيك الرقيق ملفوفا في ورق جرائد.. وتركوا واحدا منهم يغرز في الكيس آلة حادة ليخرج السائل إلى الهواء، ويتفاعل معه، وهو تفاعل ينتج غازا ساما.. وقد حدث ذلك في محطة المترو القريبة من مبنى وزارة الخارجية.. حيث أمسك موظف بوزارة الخارجية تصادف وجوده بكيس السائل وهو يتفاعل مع الهواء وألقى به بعيدا.. فأنقذ عشرات المئات من الناس .. لكنه مات مخنوقا.

إن هذا الحادث الذي لفت الأنظار جعلني أتساءل عن أسباب التطرف الديني في مجتمع مثل اليابان.. متسامح دينيا.. لايرفض الجمع بين الأديان.. لايعرف التعصب.. لايعاني من الفقر والخرافة والكبت وسطوة رجال الدين، وهي الأسباب التي تصورنا أنها وراء التطرف الديني والعنف والقتل باسم الله في بلادنا!

هل لابد من التطرف مهما اختلفت المجتمعات؟.. لماذا يعتقد البعض أن الله لايقبل سوى الدم؟.. لماذا لانبوس يد الله.. ونبوس القمر والكواكب واحدا واحدا.. والجبال والأودية.. دليلا على نعمة السماء؟.. لماذا العنف مهما كان الواقع حسنا؟.

في نادي الصحافة اليابانية طرحت هذه الأسئلة وغيرها على أستاذ جامعي هادئ، متخصص في الإرهاب والتطرف والعنف الديني. ويؤخذ رأيه في هذه القضايا الحرجة. هو د. أكيرا أنوكي.. وهو مثلي يحب القهوة السوداء الخالية من السكر.. ويفضل أن يفكر ويتكلم وهو يدخن.. وهو متواضع.. لايهتم بأناقته، ويمسك بحقيبة قديمة، منتفخة بالكتب والمراجع والأوراق وقصاصات الصحف.

المكان الذي نجلس فيه ينسم بالأناقة.. وهو أفخم من أي فندق أو مطعم أو كافيتريا أو بار في طوكيو.. وهو مصمم على طريقة نادي الصحافة في واشنطن.. وسواء في طوكيو أو واشنطن فإن نادي الصحافة هو واحد من أهم وأخطر مراكز القوة.. والحاكم الأجنبي الذي يزوره ويتحاور على مائدة الطعام مع أعضائه هو حاكم له بصمة سياسية تتجاوز حدود بلاده.

لم يتردد د. أكيرا أنوكي في الدخول في الموضوع مباشرة.. وألقى في وجهي بقنبلة جعلت الحوار معه مثيرا منذ اللحظة الأولى.

قال :

ـــ كنت أتحدث مع خبراء مكافحة الإرهاب في البوليس الياباني واتفقت معهم على أن حالات العنف الدينية سوف تزداد في بلادنا.. وفي بلادكم .. وفي بلاد أخرى.. فعندما تسقط الأيديولوجيات السياسية والقومية لامفر من العودة إلى الدين..



والدين مطاط يمنح المتصوف التوازن النفسي، ويمنح المتطرف العنف الشخصي

لقد كان العنف – من قبل وحتى وقت قريب – يساريا.. كان هدف العنف اليساري.. الذي سقط بسقوط الاتحاد السوفيتي.. اختطاف سلطة الدولة بالقوة، مستخدما أيديولوجية ماركسية، في مواجهة سلطة رأسمالية، يمينية . أما الآن فالعنف الديني هو نوع من التطرف اليميني في مواجهة سلطة يمينية، لايختلف معها سياسيا أو اقتصاديا، ولكنه يريد إسقاطها والاستيلاء عليها بالقوة بدعوى أخطر.. إنها غير متدينة.. أو أنها فاسقة.

■ د. أنوكي هل تقصد بالعنف اليساري منظمة الألوية الحمراء اليابانية .. مثلا؟

– نعم.. وقد تعاونت مع بعض الفصائل الفلسطينية المتشددة ووقفت معها ضد اسرائيل على نفس الأيديولوجية اليسارية.. وقد سقطت هذه الايديولوجية الآن.. وبدأ الفلسطينيون يسعون لإقامة دولة لهم بالمفاوضات . وفشلوا في ذلك بسبب الصدام بين دولتهم القومية التي يحلمون بها وبين الدولة الدينية اليهودية الإسرائيلية . إن هناك من يقول إن نمط الدولة القومية على الطريقة الغربية لم يعد ملائما للفلسطينيين الآن. لقد قرأت ذلك في مقال نشرته مجلة «سيكاي» أو «العالم» اليابانية، وقمت بترجمته.. كما أن المفكر الفلسطيني الأمريكي اللامع إدوار سعيد يقول في كتابه «الاستشراق» إن المسلمين في الشرق الأوسط لم يعودوا يقبلون القيم الغربية، وهذا هو يفسر القلق في الشرق الأوسط، وسر العنف الديني .. ومثل هذا التفكير اصبح يسيطر على اليابانيين.. الخوف من القيم الغربية والرغبة في التخلص منها.. إن اليابان الحديثة دولة قامت على النمط الغربي ونجحت وازدهرت.. ولكنها الآن تشعر بضياع هويتها . وتخاف على مابقي من ملامحها.. لذلك بدأت حركات التطرف الديني تفرض نفسها من جديد.. وأعتقد أن هذا السبب أيضا هو ما يفسر ازدهار التطرف الديني في مصر والشرق الأوسط.

إن مذهب أوموشيندكو ليس مهما في حد ذاته.. ولكنه سيغري بالتطرف الديني البوذي، الذي نتوقع أن يحدث قريبا جدا.. وتقول الصحف إن الروس يدعمون التطرف البوذي في التبت.. وتقول الصحف إن الروس هم الذين قدموا السلاح لجماعة أوموشيندكو.. وهذا يثير الدهشة.. لأن روسيا دولة تعاني الآن من الأصولية المسيحية.. فهل تريد استخدام التطرف الديني في الصراع السياسي بينها وبين اليابان؟.. ربما.. لكن الأهم من الروس ومن غيرهم هو أن الناس في اليابان لم تعد تؤمن بحل مشاكلها الاجتماعية والإنسانية بطريقة الغرب البرجماتية.. ومن ثم ليس أمامهم سوى البحث عن حلول لهذه المشاكل في المعابد والكتب الدينية.. وهذا هو الخطر الحقيقي.

■ بهذا المفهوم لايمكن اعتبار المتطرفين قتلة بالمفهوم الجنائي؟

– عندما قتل أنصار جماعة أومو شيندكو ضحاياهم استخدموا فعل «بواد» أي فعل يقتل و«بواد» لايعني القتل من أجل القتل وانما يعني القتل لتخليص الروح من عذابها لتولد روح جديدة.. وهم يقولون إنهم لايقتلون وانما يخلصون الإنسان من جسده النجس ليولد من جديد في جسد آخر، في عصر آخر أكثر براءة وأكثر نقاء من العصر الذي يعيشون فيه.

■ إنها فلسفة خطرة، مغرية بالقتل، ومغرية بتوسيع دائرة أنصارها.. أليس كذلك؟

– نعم .. فهؤلاء الناس يدعون للخلاص الفردي المباشر.. والعاجل.. وهم يعتبرون باقي المذاهب الدينية سيئة لأنها تظل تعذب روح الإنسان ولاتسعى لتخليصها مما هي فيه إلا في نهاية العالم.. في يوم القيامة!

■ إن كل فلسفة دينية متطرفة يجب ان تفهم جيدا.. ولايجب التعامل مع أنصارها على أنهم مجرد قتلة.. يسعون للسلطة.. ففي الإسلام يحلمون بالاستشهاد.. وفي المسيحية يطالبون بالزهد والرهبنة والخلاص من الخطيئة.. وفي اومو شيندكو – كما تقول – يطهرون الروح المعذبة بقتل صاحبها.

– لكن. لابد أن تكون إلى جانب هذه الفلسفة الخطرة اسباب اجتماعية، ونفسية . ان الفقراء في العالم الإسلامي هم الاكثر تطرفا. وفي اليابان تمييز عنصري جذوره قديمة.. إن اساهرا زعيم أومو شيندكو من البوراكومين.. وهم جماعة من أصول كورية يعاملهم الناس في اليابان معاملة تخلو من الاحترام ولاتخلو من الازدراء... وبالتأكيد كان إحساس أساهرا بالدونية أهم سبب دفعه

الأيدلوجيات سقطت.. ولامفر أمام هؤلاء سوى العنف الدينى



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ / ٦ / ١٩٩٧

للتطرف الديني.

ما قاله د. أنوكي يحتاج لمزيد من الشرح والتفسير.. إن الشعب الياباني في الأصل شعب منغولي.. والشبه بينه وبين جيرانه في القارة الآسيوية المجاورة شبه كبير.. إن التمييز بين اليابانيين والكوريين والصينيين يحتاج لبعض الخبرة.. لايمكن أن تفرق بينهم بسهولة.. وللوهلة الأولى.. كما أن التشابه يمتد إلى الطابع المعماري.. والديني.. ويمتد إلى الطعام والأساطير.. لكن الشعب الياباني يعتقد أنه متجانس عرقيا.. فهو لم يختلط بالأجانب لمدة ألف سنة على الأقل.. وساعده على ذلك عزلته في الجزر.. ولاجدال أن الإحساس بنقاء الدم والعرق جعل الشعب الياباني يشعر بالاختلاف والتميز.. ويشعر أحيانا بعقدة الشعب الألماني بأنه فوق الجميع.

وفي كتاب أدوين رايشاور «اليابانيون» : إن الفتوحات التي قامت بها الإمبراطورية اليابانية في العصور الحديثة، فضلا عن تجارتها الدولية الواسعة، أدت إلى اجتذاب بعض الأجانب إلى الجزر اليابانية في الأحقاب المتأخرة. ورغم وجود تلك الأعداد من الأجانب إلا أن الجالية الكورية فقط هي الجالية الوحيدة التي لها وزن بين الجاليات الأجنبية التي تعيش في اليابان ويبلغ تعدادها ٦٠٠ ألف معظمهم من الكوريين الذين نقلتهم اليابان بأعداد كبيرة أثناء احتلالها لكوريا خلال الحرب العالمية الثانية لكي يحلوا محل اليابانيين المجندين في ذلك الوقت.. ولاتزال الجالية الكورية تشكل إحدى المشاكل العرقية كما أن أفرادها يعانون من التمييز.

وفي مدينة كيوتو شاهدت تمثالا لأذن بشرية والأدق أن أقول أنها أذن كورية.. ففي الحروب القديمة كان اليابانيون يقطعون آذان الكوريين ويقدمونها للإمبراطور دليلا على حجم خسائر الكوريين من القتلة ولتقدير المكافأة. وقد أقام الكوريون هذا النصب التذكاري لهم ولايكفون عن زياراته.. فلا أحد يريد أن ينسى.. ولا أحد يريد أن يكفى على الماضي ماجورا.. فهل تذكر أساهرا هذا الماضي فاسترد إحساسه بالانتقام؟.. أم أن إحساسه بأنه من جماعة أقل قيمة جعله يشعر بالتعالي مستخدما الدين ليقول إنه الأرقى والأقوى؟

إنه من المنبوذين.. والمحتقرين.. الذين يعنفون في جريمة أكبر.. أو في جماعة يرفضها اليابانيون وكأنها جرب.. أو جذام.. جماعة البوراكومين.. وهم يمثلون ٢٪ من السكان.. بقوا من عصر الإقطاع.. جاءوا من أصول متعددة مثل أسرى الحرب الذين كانوا يقومون بأعمال حقيرة.. مثل دبغ الجلود.. والجزارة.. لأن البوذية تحرم ذبح الحيوان.. من يذبح الحيوان يحتقرونه.. لكن من يذبح الإنسان في الحروب يعد من النخبة العسكرية التي تحصل على النياشين والأوسمة والمناصب الرفيعة.

ورغم حصول البوراكومين على المساواة الكاملة في الحقوق القانونية منذ أكثر من قرن من الزمان إلا أن تعصب المجتمع الياباني ضدهم مازال قائما وبدرجة كبيرة من التطرف.. وحسب ما قاله أدوين رايشاور فإن البوراكومين لايختلفون عن بقية اليابانيين في هيئتهم الجسمانية، ولايوجد بينهم تنافر ثقافي وحضاري فيما عدا وضعهم الاجتماعي الذي لايحظى باحترام اليابانيين. ومع ذلك نجد اليابانيين يحرصون أشد الحرص على كشف شجرة العائلة التي ينحدرون منها لضمان عدم زواج أبنائهم من هؤلاء البوراكومين. ومن جهة أخرى نجد هؤلاء البوراكومين الذين يعيشون في اليابان.. التي بلغت شأنا عظيما في التحضر والمدنية.. يبذلون أقصى مايستطيعون لإذابة الفوارق التي تمكن اليابانيين من التعرف عليهم.

إن هذا التمييز المؤلم هو ماجعل أساهرا متطرفا.. هو ماجعله يدعو إلى الخلاص الفردي في مجتمع يؤمن بالحياة الجماعية.. هو ما جعله نموذجا يتبعه كل من يشعر بالسخط والتمزق وعدم التكيف مع المجتمع.. وهؤلاء الساخطون هم وقود التطرف الديني ونيرانه في كل بلاد الدنيا مهما كانت الفوارق بينها.. من اليابان إلى لبنان.. من الولايات المتحدة الأمريكية إلى دول أوروبا الشرقية والغربية.. من مصر والسودان إلى باكستان وأفغانستان.. فالتطرف هو تذكرة بلاعودة، في اتجاه واحد لكل من يعيش بعيدا.. بعيدا.. على الهوامش.

نعود لدكتور أنوكي.. إنه يقول:

ـ أنا غير متفائل.. فسيزداد عدد الساخطين على المجتمع الذين لايجدون سوى الله يلجأون إليه، ويفسرون تعاليمه على هواهم الساخن الذي لايرضى إلا بالقتل والخنق والحرق.

■ إذا كنت غير متفائل في مجتمع ثري، يحقق الرخاء والوفرة لأبنائه مثل اليابان.. فكيف يكون حالك لو كنت في مجتمع متواضع الحال. يعاني أبناؤه من الفوارق الاجتماعية والمالية والنفسية مثل مصر؟

ـ الأزمة ليست في هذه المظاهر.. الأزمة أن الدولة القومية على النمط الغربي لم تعد تجد من يساندها.. فكرة هذا الطراز من الدولة أصبحت ضعيفة جدا.. هذه الدولة عاجزة الآن عن تحقيق الأمان والاستقرار والمساواة.. وتسيطر عليها في كثير من الأحيان عصابات من المسئولين لايسعون إلا لتحقيق مصالحهم الخاصة.. ولايهمهم أن تنهار فوق رؤوس الناس.. فهم سيتركون الحرائق والخراب وراءهم ويسافرون إلى أي مكان في العالم.. يعيشون فيه.. ولنذهب نحن إلى الجحيم.

■ ولنذهب نحن إلى الجحيم!

ـ من هذا الفشل تنبع الأفكار الدينية المتطرفة.. تنبع من إحساس الناس بعدم القبول.. إن الدين يطفو فوق السطح عندما تعجز السياسة في تحقيق أهدافها.. ولو كانت جماعة أوم شينريكو قد عبرت عن نفسها بقسوة فإن جماعات وتيارات دينية

أخرى عبرت عن نفسها من خلال الانتخابات العامة فى محاولة لإسقاط النظام السياسى القائم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بنفس وسائله وأساليبه.. إن أكبر تيار دينى فى اليابان هو سوكا جاكاى خارج من البوذية وقد صوت أتباعه وعددهم ٦ ملايين شخص فى الانتخابات العامة الأخيرة كنوع من استعراض القوة.. ولو كان لهم مرشح لفاز فى الانتخابات.. ولأن الطرف الآخر لن يقبل الهزيمة فإن الصدام بين التيار السياسى والتيار الدينى سيحدث.. سيحدث.

■ إن هذا الصدام قد حدث فى بلادنا بين سلطة الدولة التقليدية وجماعات الإسلام السياسى وعلى رأسهم جماعة الإخوان المسلمين.. إنه صدام شرس تجده فى الانتخابات والمطبوعات والمنشورات والشائعات من جانب الإخوان وتجده فى قوة الأمن والمحاكمات من جانب الدولة، وهو صدام مبكر، سبقنا به اليابان بربع قرن على الأقل، بسبب قوة تأثير الدين من ناحية، ولأن الفقراء يسبقون الأغنياء فى الفوضى والاضطرابات والعنف من

الناس فى اليابان لايحلون مشاكلهم بطريقة الغرب... والسبيل الوحيد هو المعابد والكتب الدينية

ناحية أخرى.

ـ مهما اختلف التوقيت، ومهما اختلفت الأعراض، فالفيروس واحد.. لقد دعونا خبراء من الولايات المتحدة وبريطانيا فى ندوة عن الإرهاب أقيمت فى طوكيو.. ولاحظنا أنهم لم يستغربوا من وجود التطرف بل استغربوا من أساليبه اليابانية وهو استخدام الغاز السام المعروف بغاز سارين.. وهذا مايجعلنى أسألك.. ألم يثر القتل بالغاز دهشتكم؟

■ نعم.. لأن التطرف الدينى فى بلادنا يستخدم عادة الرصاص فى تدبير الاغتيالات السياسية للوزراء والكُتاب.. وأحيانا كان يلجأ إلى العبوات الناسفة التى تهدد جماعة من الناس يتصادف وجودهم فى مكان العبوة.. ولكنه تهديد محدود التأثير إذا ماقورن بخنق الناس فى محطات المترو بالغاز.. وقد تصورنا أن هذا الأسلوب نابع من الحضارة الآسيوية التى تجبر الناس على الانتحار الجماعى فى حالات الفشل والهزائم.. كما أننا تصورنا أن الغاز يناسب دولة متقدمة تكنولوجيا مثل اليابان.

ـ هل تشرح تفسيرك أكثر؟

■ أقصد أن أساهرا أحس بأن اليابانيين الذين تركوا جذورهم واندمجوا فى الحضارة الغربية قد ارتكبوا خطأ.. والمخطىء فى الحضارة الآسيوية يجب أن ينتحر.. أو يُجبر على الانتحار.. فكان أن قرر أن يموتوا بالغاز موتا جماعيا.

ـ اسمح لى أن أسجل هذا التفسير لأنه لم يخطر على بالنا.

■ يبدو أنكم نسيتم جذوركم الآسيوية بالفعل.

ـ عندما تكون فى أزمة فإن الآخرين هم أقدر منك على التفسير والشرح والتقدير.

■ عندك حق.

ـ أيضا فى الندوة الخاصة بالإرهاب كان هناك شبه إجماع على أن الإرهاب الجديد فى العالم سيعتمد على الدين.. ليس فقط فى اليابان وإنما فى كافة أنحاء العالم.. وأن هناك علاقة بين عنف الأوموشيندكو فى اليابان، والميليشيات الأمريكية التى فجرت مبنى أوكلاهوما سيتى.

■ وأعتقد أن العلاقة تمتد إلى جماعات العنف الدينية فى مصر وأفغانستان والسعودية



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/ ٩/ ١٩٩٧

وإسرائيل.. فالقتل باسم الله أصبح شعار كل الأديان.. من الإسلام إلى البوذية.. ومن اليهودية إلى الشنتوية.. ولكن.. ما الذى يجمع كل هذه الأديان فى سلة واحدة؟

- النظام الدولى الجديد؟

■ كيف ؟

- إن هذا النظام اليمينى لم يسقط اليسار فقط وإنما أسقط القيم المحلية أيضا.. لقد دُمرت على سبيل المثال القيم اليابانية التقليدية تدميرا شاملا.. ولاأحد يعرف كيف يمكن خلق أو تكوين قيم جديدة مختلفة عن القيم الغربية السائدة.. إن هذه الثغرة هى التى ينفذ منها الأصوليون وأنصار الإحياء الديني.. إنهم يرون أن الفرصة سانحة لتدمير السلطة القائمة بعد أن فشلت فى خلق منظومة جديدة للقيم.. وهم يلجأون إلى الدين وإلى السلاح.. وربما سينجحون فى الهدم لكنهم سيعجزون عن البديل.. وسوف تستمر حالة الفوضى بعض الوقت لتخرج عنها قيم جديدة ودولة جديدة وسلطة جديدة.

انتهى كلام د. أنوكي.

ولم أجد ما أضيف.. فأنا أميل إلى تحليله.. ثم إنه واحد من الذين نذروا حياتهم لتفسير أمراض المجتمع وظواهره الشاذة، ويعرف كيف يقارن بين ما يجرى فى بلاده وما يجرى فى باقى بلاد العالم، وهو لايتحدث كأستاذ يعرف كل شىء وإنما يأخذ من الآخرين ويعطيهم، يسمع منهم قبل أن يقول ماعنده.

وقد استغرق حوارنا ساعتين و ٤٠ سيجارة و٦ فناجين قهوة وأتصور أن الطبيعة تدخلت بعنف فى وضع نهايته.. فرذاذ المطر الذى بدأ مع شروق الشمس سرعان ما تحول إلى سيول، والرياح الخفيفة التى تحملناها فى الصباح أصبحت عواصف شرسة تقلع الأشجار، وتطير البشر، وتغرق القوارب الصغيرة فى البحار.

لقد وقع التيفون فى ذلك اليوم وراح يزداد عنفا ونحن نتحدث عن العنف.. والتيفون هو الإعصار الذى يأتى فى نهاية الصيف لكنه جاء هذا الصيف فى بداية الحر والرطوبة.. إنها الطبيعة التى قد تأتى بدون إنذار وتبتلع أى تحليل أو تفسير يتوصل إليه الإنسان.. بل إنها قد تبتلع الإنسان نفسه.■

عادل حمودة


Bibliotheca Alexandrina
0304813